

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com

سَعَرُ الشَّافِعِيِّ

الإمامُ الفقيهُ أبو عبد الله محمدُ بنُ إدريسَ الشافعيِّ
المتوفى سنة ٢٠٤ هـ

الدكتور جاهد مصطفى بيجت

الاستاذ المساعد بجامعة بغداد

١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م

سأدت جامعة بغداد على نشره

سلسل التعضيد (١) سنة ١٩٨٥/١٩٨٦

شعر الشافعي

الأمام الفقيه أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي

(ت ٢٠٤ هـ)

جمع وتحقيق ودراسة
الدكتور مجاهد مصطفى بهجت
جامعة بغداد - كلية التربية

١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م

مَكْتَبَةُ لِسَانِ الْعَرَبِ



رابطہ بدیل
lisanerab.com

أ. علاء الدين شوقي

www.lisanarb.com



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« حقوق الطبع محفوظة للمؤلف »

الأقوال

الى زوجي ورفيق عمري
أمُّ بنيّ المتصم ومآب ومفاز ومرام
تقديرًا لا يثارها وسهرها من أجل الزوج
ودأبها وحذبها على الأبناء .

شعر الشافعي

نشرة علمية تخرج النصوص الشعرية من كتب الطبقات والتراجم والمناقب والادب والشعر بالاعتماد على عدد من المخطوطات منها : (نتيجة الافكار فيما يعزى الى الامام الشافعي من الاشعار) لأحمد العجمي ، و(القيث الهامع في فضائل محمد بن ادريس بن شافع) لمؤلف مجهول ، وترجمة الشافعي في (تاريخ دمشق) لابن عساكر ، وكتاب (الجواهر النفيس في اشعار الامام محمد بن ادريس) لمحمد مصطفى .

وقد ظهرت طبعات كثيرة لديوان الشافعي منها ما وقفت عليه للاساتذة الأفاضل :

زهدي يكن سنة ١٩٦١ ، عبدالعزيز سيد الأهل ١٩٦٦ ، محمد عفيف الزعبي ١٩٧١ ، محمد عبدالرحمن عوض ١٩٨٤ ، الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي ١٩٨٥ .

ولما كانت تلك النشرات غير ملتزمة بالمنهج العلمي الدقيق في التحقيق والتخريج للنصوص الشعرية ، تأتي محاولتي هذه لتسد هذه الثغرة وتبلغ المستوى الأمثل في نشر شعر الامام الشافعي (رضي الله عنه) ، والكمال لله وحده .

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة : -

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله
وصحبه أجمعين :

وبعد :

فلقد كانت عنايتي بالامام الشافعي شاعرا مبكرة قبل سنة ١٩٧٦م حيث
أفردت له فصلا من رسالة الدكتوراه ، واحدا من الشعراء ذوي النزعة
الاسلامية الخالصة .

ولم انقطع عنه بعدها ، فقد كنت اتابع التنقيب والتنقيب عن أشعاره حرصا
على الوصول الى اكبر قدر ممكن منها ، والى توثيق ماينسب اليه من الاشعار
للنجاة بها من الخلط والتداخل الذي يقع بين شعره وشعر الآخرين ، والكشف
عن جانب مظلم من جوانب الامام الشافعي .

والحقيقة انني كنت أحس بالحرج كلما عزمت على نشر ماانتهيت اليه
من شعر الامام الشافعي مخافة التقصير في جنبه ، او التفريط في صنعة الديوان
كما كنت اتهب من الامام الشافعي مما لايليق به علما بارزا في تاريخنا
الاسلامي - فأضعاف الجهد واتابع العمل للوصول الى الامثل والأكمل ،
أخذنا نفسي بالتدقيق والتحقيق والفحص والدراسة لأشعاره المنسوبة اليه ،
ويجد الدارس بعض العقبات التي تحول بينه وبين دراسة علم شامخ مثل الشافعي
(رضي الله عنه) منها :

ان المنهج العلمي يقتضي الباحث ان يقف - قدر الامكان - ويطلع على
الدراسات والبحوث التي تناولت الموضوع قديما وحديثا ، وهي من الكثرة
بحيث تفوق العد والحصر، ويتعذر أمر الامام بها بله استيعابها والاحاطة بها

فما أُلّف في باب مناقب الامام الشافعي وطبقات الشافعية يجاوز الخمسين كتابا ورسالة، ولم يزل بعض منها مخطوطا ، وما تناثر من أخباره وأشعاره مبعوث متشتر في المصادر الادبية التي يبعد اللحاق بها والاطلاع عليها جميعا (١) .
ومن ناحية اخرى فان الجوانب الفقهية غطت على شخصيته وغلبت عليه بما لا يدع مجالاً للعناية بشخصيته الادبية واللغوية المكتملة لشخصيته الفقهية التي طبقت في الآفاق .

ثم نجد حاجزا نفسيا لدى بعض الدارسين يهونون به من عزيمة المختصين والمعنين بالادب والشعر حين يسوق همته ويوجه عنايته بالفقهاء الشعراء أو من غلب عليهم طابع التأليف والعلم على الأدب والشعر لبداهة تصورهم المغلوط في ضعف تلك الجوانب دائما على حساب الجانب الاصيل في تلك الشخصية .

وكذلك فان جمع الشعر يحتاج الى النفس الطويل في الرجوع الى المصادر للكشف عن مكنوناتها واستقصاء نصوصها الشعرية ..
عملي في الديوان :

لم اعتمد على مجاميع شعر الشافعي للمتأخرين ولذ المحدثين وان كنت أفدت منهم ، وانما وثقت النصوص بالرجوع الى كتب الطبقات والمناقب ، والتاريخ والحواليات ، ومصادر الادب والمنتخبات الشعرية والادبية —

(١) من المؤلفات البارزة عن الامام الشافعي في العصر الحديث : الشافعي وأثره في الحديث وعلومه د. خليل ملا خاطر ، الامام الشافعي : لمحمد ابو زهرة ، عبدالفتي الدقر : مصطفى عبدالرزاق ، تاريخ الامام الشافعي حسين الرفاعي ، الامام الشافعي : ناصر السنة : عبد الحلوم الجندي : الائمة الاربعة : احمد الشرباصي يقول الشيخ المحقق أحمد محمد شاكر في مقدمة التحقيق ص ٤ لكتاب الرسالة للشافعي المطبوع سنة ١٩٤٠ : (وليس الشافعي ممن يترجم له في أوراق وكراريس ، وقد الف العلماء الائمة في سيرته كتباً كثيرة وافية وجد بعضها ولقد أكثرها ..) فإذا ترانا نقول بعد حوالي نصف قرن ، وقد صدر مؤخرأ كتاب الاستاذ حكمت صالح دراسة فنية في شعر الامام الشافعي (رضي الله عنه) .

وجعلت مجموع شعره في قسمين :

يضم القسم الاول : أوثق مانسب اليه من شعره مما ثبت في المصادر بما لا مجال للشك فيه وهو مائة وخمسة وثلاثون نصا في أكثر من أربعمائة بيت. ويضم القسم الثاني : ما لم تثبت نسبته الى الشافعي مما نسب اليه والي غيره، وهو مائة وثلاثة نصوص في أكثر من ثلاثمائة وخمسين بيتا ، وهو على درجات متفاوتة من توثيق النسبة الى الامام الشافعي يتراوح بين مانسب اليه في المصادر المتأخرة وما لا يصح نسبته اليه ، وبين ذلك أصناف : ما يرجح نسبه اليه لغة ومضمونا ، وما ينسب له ولغيره دون مرجح يحدد النسبة ، وما ينسب له ولغيره ويترجح ألا يكون له ، وما يبعد أن يكون له لغة ومضمونا وما ينسب اليه مما تمثل به .

وقد رتب نصوص القسمين حسب القوافي على نسق حروف المعجم ، ورتبت قوافي كل حرف بحسب حركة حرف الروي (سكون ، فتحة ، ضمة ، كسرة) ، ويلحق بكل قافية ما يسند اليها من الضمائر ، ورتبت ما جاء بحركة واحدة حسب البحور (الطويل ، المديد ، البسيط ، الخ) .

وجعلت لكل نص رقما مسلسلا لتمييز النصوص وتحديدتها ، وقد يأتي نصان متشاكلان متشابهان شكلا (وزنا وقافية) ، ومضمونا (موضوعا ومعنى) لكنهما لم يردا مجتمعين في نص واحد خلال المصادر ، لذلك ابقيت كلا من النصين منفردا ، ولكل نص رقم خاص .

وجعلت لكل بيت من القصيدة او القطعة رقما متسلسلا للاشارة اليه في الهامش عند بيان فروق الرواية واختلافها خلال المصادر .

ذكرت المناسبة التي وردت - خلال المصادر - مقترنة بها الايات بما يكشف عن غرض النص ويعين على فهم معاني اياته .

ذكرت اوزان الايات وبحورها .

ضبطت النص بالشكل التام بما يزيل اللبس ويحدد المعنى على الوجه الصحيح .
جمعت الهامش الاول لتخريج النص من المصادر والمضام وربت المصادر
حسب أصالتها قلما ، وبهذا الوصف فان رواية النص المختارة تترجح على
الاقدم مصدرا ، وأحيانا على الاكمل رواية حين يكون المصدر المتأخر أصح
وأوفى رواية للأبيات .

جمعت الهامش الثاني لبيان اختلاف الروايات للنص والفروق للكلمات
ضمن المصادر المختلفة .

شرحت بعض الالفاظ الغريبة والصعبة ، ووضحت معانيها ، وأشارت
الى علاقة بعض المعاني الشعرية بالآيات القرآنية والاحاديث النبوية مما ياتي
على سبيل الاقتباس والتضمين .

اردفت ملحقا آخر البحث ترجمت فيه للاعلام غير المشهورين الذين
وردت اسمائهم ضمن الموضوع الشعري ، واكتفيت بذكر سنة وفاة
الاعلام المشهورين قرين اسمائهم .

واخيرا ففارق ما بين عملي في شعر الشافعي والمجموع المتداول ومزيتيه
انه يزيد عليه في حجم نصوصه الشعرية وعدة ابياته بمقدار يزيد على
الضعف (١) فهو يضم قرابة ٨٥٠ بيتا ، في ٢٣٨ نصا فضلا عن منهج التحقيق
الذي التزمته في تخريج النصوص وتوثيقها .

اما الدراسة فقد تناولت سياق حياة الامام الشافعي بايجاز وعرضت لاسمه
ونسبه ، ونشأته ورحلته ، وعرفت بأخلاقه وعلمه .

واعنتت الدراسة بما له صلة بالجانب الادبي عند الشافعي في دراسة فصاحته
ولغته ، وثقافته الادبية ، وانشاده الشعر ونقده ومترلته الشعرية .

(١) النصوص الجديدة التي فالت المجاميع السابقة تقع في ٨٥ نصاً من القسم الأول في ٢٤٦
بيتاً ، و ٩١ نصاً من القسم الثاني في ٢٤٧ بيتاً .

م تركزت العناية بشعره خلال دراسة ديوانه حديثا ، ومصادر شعره ،
والعبث والانتحال فيه ، وسياق حياته خلال شعره ، وموضوعات شعره
وخصائصه لغةً واسلوباً وغلبة المقطعات عليه ، وأوزانه وقوافيه (١) .

ولاشك في ان للبحث اهميته لدارسي العصر العباسي الاول حيث يقف
ازاء علم من اعلامه متميز بترعته الاسلامية الخالصة ، فيزيد هذا العصر
وضوحا في جوانبه الايجابية المشرقة التي بلغت فيها الحضارة الاسلامية ذروتها.
وعسى أن أكون قد وفقت في ذلك لاضع لبنة جديدة في صرح تراثنا
المجيد وديوان شعر بجوار دواوين شعرنا الخالد .

ولا يخلو البحث من سهو أو وهم أو خطأ ، فالكمال لله وحده ، وحسبي
أنني اجتهدت وسددت وقاربت ، فأنا أصبت فذاك حظ عظيم والافلسن
أحرم من أجر .

وليفوتني ان اتقدم بالشكر الجزيل لأخي العزيز (توأمي وشقي الآخر)
الدكتور منجد مصطفى بهجت الاستاذ المساعد بأداب جامعة الموصل
على جهوده القيمة في متابعة نصوص الشافعي خلال مظان مخطوطات الموصل
فجزاه الله خيرا ، وشكري لكل من أسدى اليّ يداً وأعانني خلال رحلتي
الطويلة مع الامام الشافعي ..

واسجل شكري وتقديري لأخي وزميلي الدكتور رشيد العبيد على
ملاحظاته القيمة .

والله ولي التوفيق

(١) آثرت تسمية هذا المجموع بشعر الشافعي على ديوانه ، وان كان أقرب إلى معنى الديوان في
سعة الجمع ومنهج التوثيق من المجاميع الحديثة التي حملت هذا الاسم ، لعدم قيام البحث
على اصل مخطوط للديوان ، وهو ما اتجهت اليه أكثر المجاميع الشعرية في تسمياتها .

الامام الشافعي : حياته (١)

(أ) اسمه ونسبه : (٢)

هو أبو عبدالله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبدمناف القرشي المطلبي الهاشمي ، المكبي .

يجتمع مع النبي (صلى الله عليه وسلم) في عبد مناف ، وكان لعبد مناف خمسة اولاد : هاشم والمطلب وعبد شمس ونوفل وأبو عمرو ، فاما هاشم فهو جد النبي (صلى الله عليه وسلم) واما المطلب فهو جد الشافعي ، وجد الشافعي العاشر جد الرسول (صلى الله عليه وسلم) الرابع .

وكان جد الشافعي كفل عبد المطلب (شبية الحمد) ابن اخيه هاشم بعد وفاة أبيه في تجارة له بالشام ، واتي به من المدينة الى مكة ، ودخل مردفه ، فقال بعض الناس : هذا عبد المطلب فغلب عليه ، وسمى المطلب ابنه هاشما باسم أخيه لمحبتته له .

(١) راجع في ترجمته :

آداب الشافعي ومناقبه لابي حاتم الرازي ، حلية الاولياء ٦٣/٩ وما بعدها مناقب الشافعي ومعرفة السنن والآثار لابي بكر البيهقي ، تاريخ بغداد ٥٦/٢ الانتقاء في فضائل الثلاثة لابن عبدالبر ، طبقات الحنابلة ٣١/١ ، تاريخ دمشق (خ) ٣٩٥/١٤ ، ١/١٥ وما بعدها ، طبقات فقهاء اليمن للجمدي ص ١٣٢ ، المنتظم (خ) حوادث سنة ٢٠٤ ، صفة الصفوة ١٤١/٢ ، مناقب الامام الشافعي للرازي ، شرح مقامات الحريري /معجم الادباء ٢٨١/١٧ ، المحمدون من الشعراء ص ١٣٨ ، امرأة الزمان (خ) حوادث سنة ٥٢٠٤ . وفيات الاعيان ١٦٣/٤ ، تاريخ أبي الفداء ٢٨/٢ تاريخ الاسلام (خ) ، سير اعلام النبلاء ١٠/١٠ تذكرة الحفاظ ٣٤٩/١ ، الوافي ١٧٢/٢ ، امرأة الجنان ١٣/٢ وما بعدها ، طبقات الشافعية للسبكي ١٦٢/١ ، وللانسوي ١١/١ ، البداية والنهاية ٢٥١/١٠ ، طبقات النحاة واللغويين ص ٦٢ ، توالي التأسيس بمعالى ابن ادريس لابن حجر ، النجوم الزاهرة ١٠٦/٢ ، شذرات الذهب ٩٢/٢ .

(٢) راجع الدر النفيس في بيان نسب امام الائمة محمد بن ادريس (خ) ٩٥ آ .

والشافعي من هاشميين هاشم بن المطلب وهاشم بن عبد مناف اذ تزوج
الاحير من الشفاء بنت هاشم بن عبد مناف ، فولدت له عبد يزيد جد
الشافعي .

(ب) نشأته :

الراجح في ولادته انها كانت سنة ١٥٠ هـ بغزة (١) ، وتوفي أبوه وهو
ابن سنتين ، فعادت به أمه الى مكة مستقر قرابته ، ثم دفعته الى الكتاب ،
فما بلغ السابعة حتى حفظ القرآن الكريم ، وأخذ الحديث النبوي : يقول
عن نفسه : حفظت القرآن وأنا ابن سبع ، وقرأت الموطأ وأنا ابن عشر سنين
وأقمت في بطون العرب عشرين سنة آخذ أشعارها ولغاتها (٢) .

وقد خرج الشافعي في فتائه الى بوادي هذيل وأمهات القبائل ، فشافه
الاعراب وأقام بين ظهرانيهم سنين (٣) لازمهم فيها حلا وترحالا ، وأخذ
عنهم اللغة والشعر ، وأتى على شعر هذيل حفظا ، واستوعب كثيرا من
الاخبار والاشعار والأنساب وأيام العرب .

ثم وقع التحول الكبير في حياته وانصرف من ميدان اللغة والادب والشعر
الى الفقه ، فطلب العلم على علماء عصره ... سمع الشافعي يقول : (كنت
امراً أكتب الشعر فآتني البوادي فاسمع منهم قال : فقدمت مكة فخرجت فيها
وأنا أتمثل بشعر ليبيد ، وأضرب وحشي قدمي بالسوط ، فضربني رجل من
ورائي من الحجبة فقال : رجل من قريش ثم ابن عبدالمطلب رضي عن دينه
ودنياه أن يكون معلما ؟ هل الشعر إذا استحكمت فيه الا قصدت معلما ،
تفقه يملكك الله . قال : فنفعني الله بكلام ذلك الحجبي (٤) ..

(١) قيل ولد باليمن ، وتناول ياقوت الحموي ذلك بأنه ولد في أرض أهلها من القبائل اليمنية
بغزة .

(٢) الوافي ١٧٢/٢ .

(٣) يذكر ابن كثير أنه أقام في هذيل عشر سنين وقيل عشرين سنة (البداية والنهاية ٢٥٢/١٠)

(٤) الخلية ٧٠/٩ ، طبقات الشافعية ٢٥٣/١ ، تذكرة الحفاظ ٣٢٩/١ ، سير اعلام النبلاء

. ٨٥/١٠

وفي رواية أخرى انه لما رجع الى مكة جعل ينشد الاشعار ويذكر الاداب وأيام العرب فمر به رجل من الزبيريين فقال : يا ابا عبدالله عزّ عليّ الا يكون مع هذه اللغة وهذه الفصاحة والذكاء فقه فتكون قد سدت أهل زمانك (١).

صرفته هذه الحادثة عما كان عليه فمال الى أهل العلم في عصره مثل سفيان بن عيينة ومسلم بن خالد وتردد عليهما .. واستعار كتاب الموطأ للإمام مالك فحفظه في تسع ليال وأذن له مسلم أمام أهل مكة بالافتاء وقال له : أفت فقد آن لك أن تفتي وهو في الخامسة عشرة (٢) .

(ج) رحلته :

وتمثل رحلة الامام الشافعي شطراً من عمره المبكر وطلبه للعلم . ثم تألقه فقيها بارزا في ميدان العلوم الشرعية .

يسجل خبر هذه الرحلة الطويلة الربيع بن سليمان عن الامام الشافعي يبدأ رحلته الى المدينة المنورة ، وهو ابن أربع عشرة سنة ، ويلتقي بالامام مالك بن أنس ويقيم عليه ضيفا مدة ثمانية أشهر ، ويملي خلال ذلك الموطأ على وفود العلماء من مصر ، ثم يرحل الى العراق ليلتقي بالامام محمد بن الحسن بالكوفة ، ثم يخرج يطوف بالعراق وأرض فارس وبلاد العجم حتى يصبغ ابن احدى وعشرين سنة ، ثم يدخل العراق في خلافة الرشيد فيطلب اليه الخليفة ان يتولى القضاء فيعتذر عن ذلك ، ثم يوليه الرشيد الصدقات بنجران ثم يعود الشافعي الى زيارة الامام مالك في حال غناه ، فينال الكثير منه ، يخرج بعدها الى ديار ربيعة ومضر وحرّان ، ويعود بعد حين الى الحجاز فيلقى مالكا بها ، ويحظى بعبائه ثم يمضي الشافعي عائدا الى مكة

(١) . تاريخ دمشق (خ) ١٨٥/١٠ آ وراجع معجم الادباء ٢٨٥/١٧ .

(٢) تهذيب الاسماء ٥١/١ .

ومالك يصله بالمال كل عام احدى عشرة سنة ، ولما توفي الامام مالك ضاق بالشافعي الحجاز فخرج الى مصر (١) .

والظاهر ان الامام الشافعي زار العراق غير مره ، فقد أخذ الى بغداد سنة (٥١٨٤هـ) بتهمة مؤازرته لخارجي أو علوي، وقيل ان محمد بن الحسن و ابا يوسف اوغرا صدر الخليفة عليه، ويقصد بغداد سنة ١٩٥هـ واقام بها سنتين مدرسا مصنفاً ثم عاد الى مكة لينقلب اليها مرة أخرى سنة ١٩٨هـ ولم يقم بها طويلاً حتى اتجه الى مصر ليقوم بها بقية عمره سنة ١٩٩هـ .
وقد تابع الشافعي تأليف كتبه ، وعدل شيئاً من أحكامه التي استنبطها بالعراق والحجاز ومازال يدرس ويؤلف حتى توفي سنة ٢٠٤هـ .

٢ - أخلاقه وعلمه :

عرف الشافعي برفعة خلقه ، فلم تعرف له صبوة في شباب ولا كهولة (٢) وعرف بتقواه وعبادته واقباله على كتاب الله (تعالى) ، فقد كان يختم القرآن مرة كل يوم ، ويختمه ايام رمضان مرتين في اليوم الواحد (٣) . وكان - كما وصف - لا يمر بأية رحمة الا سأل الله (تعالى) لنفسه ولجميع المسلمين والمؤمنين ، ولا يمر بأية عذاب الا تعوذ منها وسأل النجاة لنفسه وللمؤمنين ، (٤) ولما سمع الحارث ابن الليث يتلو قوله (تعالى) : « هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون » تغير لونه واقشعر جلده ، واضطرب اضطراباً شديداً ، ثم خرّ مغشياً على وجهه » (٥) قراءته تبكي الآخرين يقول بعض جلاسه :

- (١) ثمرات الاوراق ص ٢٧١ - ٢٨٥ ، والمادة تطابق ما نشره محب الدين الخطيب باسم رحلة الامام الشافعي سنة ١٣٥هـ ط القاهرة .
- (٢) مرآة الجنان ٢١/٢ .
- (٣) طبقات الحنابلة ٢٨٣/٢ .
- (٤) احياء علوم الدين ٣١/١ .
- (٥) احياء علوم الدين ٣٢/١ ، تاريخ دمشق (خ) ١٩٣/١٠ ب ، شرح مقامات الحريري ٩١/٤ ، والآيات من سورة المرسلات (٣٥ - ٣٦) .

فاذا أتيناه استفتح القرآن حتى يتساقط الناس من بين يديه ويكثر عجبهم بالبكاء من حسن صوته « (١).

وكان نزيها في علمه ورعاً حيث يقول: «مانظرت أحدا قط فأحبيت أن يخطيء» ويقول «وددت ان الخلق تعلموا هذا العلم على الاينسب الى منه حرف» ويقول: «من لم يصن نفسه لم ينفعه علمه» (٢).

وقد برز الشافعي في ميادين العلم المختلفة تفسيراً وحديثاً وفقهاً، فقد أخذ مآنتهى اليه العلم بالمدينة المنورة عن الامام مالك وابن عيينه وابراهيم بن سعد ومسلم الزنجي وعمه محمد بن علي بن شافع ، وما انتهى اليه العلم بمكة عن اصحاب ابن جريح ومسلم وعبد المجيد وسعيد القداح ، وهشام ومطرف باليمن. وما انتهى اليه العلم بالشام الى الاوزاعي عن صاحبه عمرو التنيس ، وما انتهى اليه العلم بمصر عن يحيى بن حسان ، والكوفة عن ابن عيينه وحمام بن اسامة وو كيع بن الجراح ، وبالبحيرة عن اسماعيل بن علية وعبد الوهاب الثقفي (٣).

وقد شهد للشافعي علماء عصره بالفضل والعلم كابن حنبل وأبي ثور وأبي عبيد القاسم بن سلام .:

فالامام أحمد يسجل فضله على الآخرين فيقول: «مأحد مسّ بيده محبرة ولاقلماً الا وللشافعي في رقبته منّة» (٤) ، وفضله عليه قبل غيره يقول: «وهذا الذي ترون كله أو عامته من الشافعي» (٥) وهو يدعو له منذ ثلاثين

(١) خلاصة تذهيب الكمال ص ٣٢٦ .

(٢) راجع نصوص كلماته في احياء علوم الدين ٣١/١ ، تذهيب الاسماء واللغات ٥٤/١ ، معرفة السنن والآثار ١٢٩/١ .

(٣) راجع مسألة الاحتجاج بالشافعي ص ٤١١ - ٤١٩ .

(٤) طبقات المفسرين ٩٩/٢ .

(٥) تاريخ بغداد ٦٢/٢ .

سنة، وحين يسأله ابنه عن ذلك يقول: «كان الشافعي كالشمس للدنيا
وكمالها للناس، فانظر هل لهذين من خلف او منهما عوض» (١)

وتفردته وانقطاع الامثال عنه يقرره أبو ثور كذلك فيقول: «من زعم
انه رأى مثل محمد بن ادريس في علمه وفصاحته ومعرفته وثباته وتمكنه
فقد كذب، كان محمد بن ادريس منقطع القرين في حياته فلما مضى لسبيله
لم يعتض منه» (٢) وعلى هذا النحو يشهد له القاسم بن سلام فيقول: «مارأيت
رجلاً قط أعقل ولا أودع ولا أفصح ولا أبسل من الشافعي» (٣)

ويسوق الياضي اتفاق العلماء قاطبة من أهل الفقه والحديث والاصول
واللغة والنحو وغير ذلك على جلالته وبراعته وفضيلته وامامته وتقواه وديانته
وورعه وزهادته وجوده وسماحته ومرؤته ونزاهته، وحسن سيرته ولطافته» (٤)
وتأتي كتب المناقب لتكشف عن مآثره وفضائله، وهي تخرج عن
الاستيعاب والحصر، ومنها ما ألفه أبو حاتم الرازي والبيهقي والفخر الرازي
فضلاً عن التراجم المفصلة في كتب الطبقات والرجال والتراجم، قال ابن
خلكان: «أخبرني أحد المشايخ الفضلاء انه عمل في مناقب الشافعي (رضي
الله عنه) ثلاثة عشر تصنيفاً» (٥).

٣ - فصاحته ولغته :

اجتمع الى قرشية الشافعي ذكأوه، وقدرته الفائقة على الحفظ، وحده
ودأبه على طلب العلم، فأوتى خيراً كثيراً في عربيته وفصاحته ولغته.

- (١) الوافي ١٧٢/٢، مرآة الجنان ١٧/٢، المنهج الأحمد ١/٦٤، ويراها نفيويه «كالهدى
في نجوم السماء» مرآة الجنان ٢٧/٢.
- (٢) تاريخ بغداد ٦٧/٢، تاريخ دمشق ١٠/١٩٣، تهذيب التهذيب ٩/٢٨، الوافي ١٧٧/٢
- (٣) معرفة السنن ١/٢٧، تاريخ بغداد ٦٧/٢، مرآة الجنان ٢/١٩، مجمع الاحباب (خ)
٣٣.
- (٤) مرآة الجنان ٢/٢٦، وراجع مفتاح السعادة ٢/٢٢٦.
- (٥) الوافي ١٨٠/٢.

يقول الربيع بن سليمان: « كان الشافعي عربي النفس عربي اللسان (١) .
 ويقول: « لو رأيت الشافعي وحسن بيانه وفصاحته لتعجبت منه ، ولموأنه
 ألف هذه الكتب على عربيته التي كان يتكلم بها ، لم يقدر على قراءة كتبه (٢) .
 ويشهد له الزعفراني بمثل ذلك حيث يقول : « مارأيت احدا قط أفصح
 ولا أعلم من الشافعي ، كان أعلم الناس وأفصح الناس .. ما كان الا بحراً (٣)
 ويقول : « مارأيت أفصح ولا أعلم ولا أعقل ولا أروع من الشافعي » (٤)
 ورأى قوما من أهل العربية يختلفون إلى مجلس الشافعي فقال الرجل من
 رؤسائهم : انكم لاتعاطون العلم فلم تختلفون معنا ؟ قالوا : نسمع لغة
 الشافعي » (٥) .

وفي فصاحة لسانه وحجّيته في اللغة يشهد له الامام أحمد فيقول :
 « كلام الشافعي في اللغة حجة » (٦) ، ويشهد له ابن هشام صاحب المغازي
 كذلك فيقول : « قول الشافعي (رض) في اللغة حجة » (٧) ، ويقول :
 « الشافعي بمن يؤخذ عنه اللغة » (٨) ، وكان اذا شك في شيء من اللغة بعث
 إلى الشافعي فسأله عنه « (٩) وسمع يقول : « طالت مجالستنا محمد بن
 ادريس فما سمعت منه لحنه قط ، ولا كلمة غيرها أحسن منها » (١٠)

-
- (١) آداب الشافعي ومناقبه ص ١٣٧ ، مناقب البيهقي ٤٩/٢ ، طبقات النحاة ص ٦٥ .
 - (٢) مناقب البيهقي ٤٩/٢ ، طبقات النحاة ص ٦٥ ، وفي الموضوعين السابقين كلمة لابن ابي
 الجارود تجعل لسانه اكبر من كتبه .
 - (٣) مناقب البيهقي ٤٩/٢ ، طبقات النحاة ص ٦٥ ، الانتقاء ص ٩٢ .
 - (٤) البداية والنهاية ٢٥٣/١٠ .
 - (٥) معجم الادباء ٢٩٩/١٧ .
 - (٦) مناقب البيهقي ٤٢/٢ ، طبقات النحاة ص ٩٢ .
 - (٧) مناقب البيهقي ٤٢/٢ ، الانتقاء ص ٩٢ ، طبقات النحاة ص ٦٣ .
 - (٨) آداب الشافعي ومناقبه ص ١٣٦ ، مناقب البيهقي ٤٣/٢ ، ٥٤ ، تاريخ دمشق ١٩٩/١٠ ، آ
 طبقات الشافعية ١٦١/٢ .
 - (٩) مناقب البيهقي ٤٣/٢ ، طبقات النحاة ص ٦٣ ، تهذيب الاسماء ٥٠/١ .
 - (١٠) تاريخ دمشق ١٩٩/١٠ ، طبقات النحاة ص ٦٣ ، توالي التأسيس ص ٦ .

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام : « كان الشافعي ممن يؤخذ عنه اللغة أو من أهل اللغة » (١) ، وسمع الربيع أيوب بن سويد يقول :
« خذوا عن الشافعي اللغة » (٢) .

وسأل رجل ابن عبدالحكم « أكان الشافعي حجة في اللغة فقال :
« ان كان احد من اهل العلم حجة فالشافعي حجة في كل شيء » (٣)
وسمع ابن أبي الجارود يقول : « ان محمد بن ادريس الشافعي لغة
وحده ، يحتج به كما يحتج بالبطن من العرب » (٤)
بل يرى علماء اللغة الشافعي حجة على اللغة لانه من أهلها ، حاذق بها (٥)
ويرد ثعلب على من يؤخذ الشافعي على لغته « يجب أن يؤخذ عنه » (٦)
لأعليه .

وهو حجة عند المازني في النحو كذلك (٧)

وعلى فصاحة لغة الشافعي وجودتها عرفت بجمالها على لسانه وحلاوتها
وحسن وقعها لدى السامعين فهذا يونس بن عبدالاعلى يقول : « كانت
الفاظ الشافعي كأنها سكر » (٨) ، ويقول ابن ابي سريج : « مارأيت احدا
أفوه ولا أنطق من الشافعي » (٩)

-
- (١) آداب الشافعي ص ١٣٧ ، مناقب البيهقي ٤٤/٢ .
 - (٢) مناقب البيهقي ٤٤/٢ ، تهذيب الاسماء ٥٠/١ .
 - (٣) مناقب البيهقي ٥٤/٢ ، طبقات النحاة ص ٦٧ .
 - (٤) مناقب البيهقي ٤٩/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٠/٩ ، طبقات الشافعية ١٦١/٢ ، طبقات النحاة ص ٦٥ .
 - (٥) مناقب البيهقي ٥١/٢ ، طبقات النحاة ص ٦٥ ، مناقب الشافعي (خ) ٦٣ ب .
 - (٦) مناقب الشافعي (خ) ٦٤ آ ، وينكر الشافعي ورود الخطأ على عربيته (مناقب البيهقي ٥٢/٢) .
 - (٧) مناقب البيهقي ٤٤/٢ ، تهذيب الاسماء ٥٠/١/١ ، مرآة الجنان ٢٠/٢ .
 - (٨) ، (٩) مناقب البيهقي ٥٠/٢ ووصف صوته بالحسن كالجرس والصنج (مناقب البيهقي ٥١/٢) .

وقد وصف الجاحظ كتبه بالحسن فقال : « فلم أر أحسن تأليفا من المطلبي كان كلامه ينظم درا إلى در » (١)

وقد الف بعض العلماء في بيان فصاحته وجودة لغته كالازهري (ت ٣٧٠) وسماه الزاهر في غريب الفاظ الشافعي (٢) ، والزومخشري (ت ٥٥٣٨) الذي يقول: « وكفى بكتابتنا المترجم بكتاب» شافي العي من كلام الشافعي» شاهدا بأنه كان اعلى كعبا وأطول باعا في كلام العرب من أن يخفى عليه مثل هذا « (٣)

وللشافعي حظ وافر في علم الانساب ، ذاكره ابن هشام صاحب المغازي في الانساب فأعجب به فقال عنه: « ماظننت ان الله خلق مثل هذا» (٤) وقال الربيع : «وكان الشافعي اذا خلا في بيته كالسيل يهدر بأيام العرب» (٥) ومعرفته بالانساب تشمل النساء فضلا عن الرجال « (٦) ، وقد أقام مدة عشرين سنة على قراءة العربية وايام الناس وقال : ماأردت بهذا الا الاستعانة على الفقه « (٧)

٤ - ثقافته الادبية :

تعد ثقافة الامام الشافعي الأدبية امتدادا لثقافته اللغوية والنحوية ، وقد كان له حظ وافر منها جعلته بمكانة رفيعة ، يأخذ منه الأدباء وأهل الرواية كالاصمعي وعم الزبير بن بكار ومحمد بن عبدالله بن عبدالحكم .

(١) مناقب الرازي ص ٨٧ ، توالي التأسيس ص ٥٩ وراجع تهذيب التهذيب ٢٩/٩ ، مناقب الشافعي (خ) ٦٤ آ .

(٢) حققه الدكتور محمد جبر الالفي ونشرته وزارة الاوقاف بالكويت ط العصرية سنة ١٩٧٨ .

(٣) الكشف ٦٨/١ .

(٤) مناقب البيهقي ٤٢/٢ ، الانتقاء ص ٦٣ ، الوافي ١٧٥/٢ .

(٥) طبقات النحاة ص ٦٧ .

(٦) سير أعلام النبلاء ٧٥/١٠ .

(٧) تاريخ دمشق (خ) ١٨٦/١٠ ، سير أعلام النبلاء ٧٥/١٠ .

فقد قرأ الاصمعي عليه شعر هذيل (١) - وضح أشعارها عليه (٢) ،
وقرأ شعر الشنفرى عليه كذلك ، وأنشد الشافعي الاصمعي لثلاثين شاعر
أساميهم عمرو (٣) .

ويذكر الزبير الذي أخذ عن عمه مصعب بن عبدالله شعر هذيل ووقائعها
انه سأله عن أخذها فقال : « أخذتها من محمد بن ادريس الشافعي حفظاً ،
وأنه كتب عنه وقرأ » (٤)

وقرأ محمد بن عبدالله بن عبدالحكم أشعار هذيل عليه ايضاً وقال :
« فما أذكر له قصيدة الا أنشد فيها من أولها إلى آخرها .. ، وسمع الشافعي
يقول : « أروى لثلاثمائة شاعر مجنون » (٥) ولقد كان يحفظ عشرة
آلاف بيت شعر من أشعار هذيل باعرابها وغمريها ومعانيها (٦) ،
ولقد كان أهل الادب يأتون اليه فيقرؤون عليه الشعر فيفسره
لهم ويتكلم على معانيه بما ليس عندهم » (٧) وقال : « اني لاعرف من
الشعر طويله وقصيره ، وكامله وسريعه ، ومحدثه وقديمه ، وثقيله وخفيفه
ورجزه ورملة ، وحكمه وغزله ، وما قصد به العشاق .. وما اشدح به
المكثرون .. وماخرج عن طرب وماتكلم به الشاعر فصار حكمة لمستعمه
إلى غير ذلك من أقسام الشعر وأحكامه . » (٨)

-
- (١) مناقب البيهقي ٤٤/٢ ، مختصر ابي الفدا ٢٦/٢ ، طبقات النحاة ص ٦٤ .
 - (٢) مناقب البيهقي ٤٤/٢ ، معرفة السنن والآثار ١٢٧/١ ، تهذيب التهذيب ٣٠/٩ ، طبقات الشافعية ١٦١/٢ .
 - (٣) مناقب البيهقي ٤٥/٢ ، مرآة الجنان ٢٠/٢ ، طبقات النحاة ص ٦٤ ، تاريخ دمشق ١٩٩/١٠ ب .
 - (٤) مناقب البيهقي ٤٥/٢ ، تاريخ دمشق (خ) ١٩٣/١٠ ، طبقات النحاة ص ٦٤ ، وفي الكتابة عنه راجع (مسألة الاحتجاج ص ٣٩٧) .
 - (٥) مناقب البيهقي ٤٨/٢ ، ٤٧ ، الفيت الهامع ص ٢١٠ ، تهذيب الاسماء ٥٠/١ .
 - (٦) مسألة الاحتجاج بالشافعي ص ٤٠٩ .
 - (٧) الفيت الهامع (خ) ص ٢٠٩ ، وراجع معجم الادباء ٣٠٤/١٧ .
 - (٨) الفيت الهامع (خ) ص ٢١٠ .

وقد أطلع على علم الخليل وأقواله في العروض واللغة فتمنى ان يراه (١) وسئل كيف شهوتك للأدب فقال : « أسمع بالحرف منه مما لم أسمعه فتود اعضائي ان لها اسماعا فتنعم به ، قيل : وكيف طلبك له قال : « طلب المرأة المضلة ولدها وليس لها غيره » (٢) ومن اجل ذلك كان يسهر مع الاخبار الادبية ، قال مصعب : « وكان الشافعي يسمر مع أبي من أول الليل حتى الصباح لاينامان » (٣)

٥ - انشاده الشعر ونقده للشعر :

جاءت طائفة من مرويات الامام الشافعي تتضمن اشعارا لعمر بن الخطاب وابن الزبير وضباعة القيسية ، ولأحد الخوارج حين طعنه يزيد بن المهلب (٤) وتمثل وأنشد شعر بعض العلماء كسفيان بن عيينة ومحمد بن سيرين (٥) بل نسب اليه بعض الشعر مما أنشده او تمثل به لفحول الشعراء كامريء القيس ولييد وطفيل الغنوى وبعض الهذليين (٦) .

وكان يطربه غناء الشعراذ ورد انه مال إلى دارقوم فيه جارية تغنيهم (٧) وبقيت في بعض أخباره آراء نقدية تتضمن تفضيله بعض الشعراء على الآخرين ، حيث جعل الشعراء عميالا على زهير بن أبي سلمى (٨) ، وقدم ذا الرمة على الشعراء وقال : « شعر ذي الرمة بعر غزال ونقط عروس » وليس يقدم أهل البادية على شعر ذي الرمة أحداً » (٩)

-
- (١) معجم الادباء ٣٠٠/١٧ ، طبقات المفسرين ٩٩/٢ ، طبقات النحاة ص ٦٦ .
 - (٢) تذكرة السامع والمعيد ص ٣ .
 - (٣) مناقب البيهقي ٤٦/٢ .
 - (٤) حلية الادباء ١٥١/٩ - ١٥٢ .
 - (٥) مناقب البيهقي ٩١/٢ ، ١٤٦ .
 - (٦) راجع القسم الثاني من شعره ق ٨ ، ١٦ ، ٣٧ ، ٦٨ .
 - (٧) مناقب البيهقي ٢١٠/٢ .
 - (٨) وفيات الاعيان ٢٥٥/٥ ، ٤٠٩ .
 - (٩) مناقب البيهقي ٥٤/٢ .

لم يعرف الامام الشافعي شاعراً كما عرف فقيهاً، وان كان حظه في الاولى لايقبل عن الثانية، وقد نبه القدماء الى قدرته على قول الشعر (١) ولكن شهرته الفقهية غطت على شاعريته، فعرف شاعراً غلب عليه الفقه - كما قيل عن أبي نواس - فقيه غلب عليه الشعر، والشافعي والخليل بن أحمد وأبو بكر بن دريد معدودون من العلماء الشعراء، (٢) ويميز القفطي شعره فيجعله أجلّ من شعر الفقهاء (٣).

وقد شهد القدماء بشاعريته فقد ذكر الصولي عن المبرد أنه قال: «كان الشافعي من اشعر الناس وآدب الناس...» (٤)، وفي رواية أخرى أنه قال: «رحم الله الشافعي فإنه كان من اشعر الناس... وكان أكثر شعره في المواظرة والادب مع التذکر والامثال» (٥)، وقال عنه ابن رشيقي القيرواني: «فكان من احسن الناس افتناناً في الشعر» (٦).

وسجل المؤرخون المترجمون له تفوقه في الشعر فقال أبو الفدا وابن الوردي «ان اشعاره فائقة» (٧)، وشعره على جودته يتصف بالكثرة قال الياضي: «ان له من الاشعار ما يخرج عن حيز الانحصار (٨) وحاول بعض القدماء جمع شعره، وان كان فقهه شغل تلاميذه وتابعيه عن ذلك، وأقدم اشارة

-
- (١) الفهرست ص ٢٩٥ .
 - (٢) الغيث المسجم ٢٠٤/١ .
 - (٣) المحمدون من الشعراء ص ١٣٨ .
 - (٤) مناقب البيهقي ٩٠/٢ ، ٤٨ ، تاريخ دمشق ١٠٠/١٩٩ آ، شرح المقامات ٤/٩٣ ، سير اعلام النبلاء ٨٠/١٠ ، التهذيب ٢٩/٩ .
 - (٥) الغيث الهامع ص ٢١٠ .
 - (٦) العمدة ٤٠/١ .
 - (٧) تاريخ ابو الفدا ٢٩/٢ ، المختصر ١/٢١٥ .
 - (٨) مرآة البجنان ٢/٢٦ .

ترد عن ديوانه ما ذكره الذهبي وللشافعي اشعار كثيرة، قال الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمد بن غانم في كتاب مناقب الشافعي وهو مجلد: قد جمعت ديوان شعر الشافعي كتاباً على حده « (١) ».

٧- سياق حياته خلال شعره :

وشعر الشافعي يكشف عن سياق حياته العملية، ويسجل بعض الاحداث المهمة في عصره ...

ففي بعض شعره ما يشعر بموهبته المبكرة في قول الشعر اذ تنفق شاعريته بمعنى طريف يشكوبه من بعض ما يأكاه فيقول عن أمه التي دأبت على اطعامه الزيت :

تَأَدَّمْنِي بِالزَّيْتِ قَالَتْ: مَبَارِكٌ وَقَدْ أَحْرَقَ الْاَكْبَادَ هَذَا الْمَبَارِكُ (٢)
وفي فتاوه وشيئته سنة ١٨٦هـ وحين قرأ الخليفة الرشيد كتاب الولاية للأمين والمأمون بمكة قام الشافعي في موقف صعب ليجمع بين التهنة للابنين بالولاية والدعاء للاب بدوام العمر في الخلافة خلال بيت واحد حيث قال:
لَا قَصْرًا عَنْهَا وَلَا بَلَّغْتُهُمَا حَتَّى يَطُولَ بِهَا لَدَيْكَ طَوَاهَا (٣)
ولم تنقطع شاعريته او تفتقر بعد انصرافه عن الادب والشعر الى الفقه بحنظ موطأ الامام مالك، وعكوفه على الاصول والفروع وان كان شغله بالعلوم الشرعية ضيق آفاقه التقليدية ووجهها الى غايات ذات علاقة بعمله وفقهه فجاءت في الاخلاق والآداب الاسلامية حياً للعلوم واغراء به، ورعاية لحقوق الاخوة والايمان، وعفة وترفعاً وحفاظاً، وهي تكشف عن صفاء عقيدته ونقاها بالعبودية الحقة وانكار البدع، وحب الصحابة جميعاً وآل البيت خاصة، وهي حافلة بالحكم والامثال المستخلصة من تجارب الحياة.

(١) ترجمة الشافعي (خ) ورقة ٤١ .

(٢) شعر الشافعي ق ٨٣ .

(٣) شعر الشافعي ق ٩٠ .

وقد بقيت مجالس الشافعي حافلة بالادب والشعر، وان علاكبه في الفقه وما يتصل به من العلوم الشرعية، فهذا الربيع بن سليمان يصف رواد مجلسه فيجعلهم من أهل القرآن والحديث، ثم أهل العربية والعروض والنحو والشعر فيقول: «كان يجلس في حلقة اذ صلى الصبح فيحيته أهل القرآن فاذا طلعت الشمس... فاذا ارتفع الضحى تفرقوا، وجاء أهل العربية والعروض والنحو والصرف فلا يزالون الى قرب انتصاف النهار ثم ينصرف (رضي الله عنه) (١).

ولتنوع رواد حلقة وصفها الكزايبي بالنبل فقال « مارأيت مجلساً قط أنبل من مجلس الشافعي، كان يحضره أهل الحديث وأهل الفقه وأهل الشعر، وكان يأتيه كبار أهل اللغة والشعر» (٢)، وعلمه في كل يساوي علمه في الاخر لغة ونحواً وشعراً وفقهاً يقول يونس: « كان الشافعي اذا أخذ في العربية قلت هو بهذا أعلم، وان تكلم في الشعر وانشاده قلت: هو بهذا أعلم واذا تكلم في الفقه قلت: هو بهذا أعلم» (٣).

وموضوعات شعره تتفق مع سياق حياته وتنسجم مع شخصيته الفقهية ففيها ما يشير الى علاقته بعلماء عصره كالامام محمد بن الحسن الشيباني ومحمد بن عبد الحكم وابن حنبل في الرسائل والمكاتبات التي كانت تدور بينهم (٤) وفيها ما يكشف عن طبيعة حياته غنى وفقراً، وسخائه وجوده في الاولى، وعفته وترفعه في الثانية (٥).

وفي شعره ما يعرفنا بعلمه وفقهه حين يفتي السائلين ويوجب على أسئلتهم بدهاء وموضوعية (٦).

-
- (١) معجم الادباء ٣٠٤/١٧ .
 - (٢) تهذيب الاسماء واللقاب ٦١/١ .
 - (٣) معجم الادباء ٣٠٠/١٧ .
 - (٤) راجع شعر الشافعي ق ٦٥، ٨٧ و ٩٢ ق و ق ٨٦ .
 - (٥) راجع المصدر نفسه ق ١٥، ١٧، ٣٤، ٣٥ ..
 - (٦) راجع المصدر نفسه ق ٢٢، ٦٧، ١٢٥ و ١٢٦ .

وفي شعره ما يمثل مراحل سنه المختلفة وأفول حياته شيخوخة وشيئاً
ومرضاً وسقماً (١).

وفي شعره ما يمثل شوقه الى بعض البيئات والامكنة ميلاداً بفزة (٢) ،
ونشأة بمصر (٣).

ويبدو أنه آخر عمره توقف عن قول الشعر اذ ينسب له انه قال : «لو
كنت اليوم ممن يقول الشعر لرثيت المروءة» (٤).

وهكذا بعد شعر الامام الشافعي عن الاغراض التقليدية مديحاً وهجاء،
لكنه كان صورة أمينة لحياته وواقع عصره .

٨ - ديوانه حديثاً :

جاءت عناية المتأخرين بالشافعي شاعراً أكثر من المتقدمين ، وظهرت
محاويلتان لجمع شعره ، الاولى مخطوطة تتمثل في «نتيجة الافكار فيما يعزى
الى الامام الشافعي من الاشعار» لأحمد بن أحمد العجمي (ت ١٠٢٩هـ) ،
واختار محمد مصطفى في المحاولة الثانية مجموعة من اشعار الامام وسماها
«الجوهر النفيس في اشعار الامام محمد بن ادريس» طبع سنة ١٣٢١هـ .

وهما محاولتان - وان عدتا أوسع مجموعتين شعريتين له - لاتفيدان كثيراً
في توثيق أشعاره لتأخر جامعيهما ، وعدم اتصال الرواية او الاعتماد على أصل
للدیوان أو الاشارة الى المصادر التي استقيت منها الاشعار، لكنهما تفيدان
لانفرادهما في رواية بعض النصوص الشعرية .

وفي عصرنا الحاضر ظهرت محاولات لجمع شعره (٥) تتمثل في جهود بعض
المحدثين ، وهي على قصورها وضعفها حققت بعض الاهداف في نشرها ..

(١) راجع المصدر نفسه ق ٨٤ ، ٩٦ ، ق ١٠٠-١٠٥ .

(٢) راجع المصدر نفسه ق ١١٤ .

(٣) راجع المصدر نفسه ق ٤٥ .

(٤) تهذيب الاسماء واللغات ٥٥/١ .

(٥) في تاريخ الادب العربي لعمر فروخ اشارة إلى نشرة . جمع عمود ابراهيم بأسم ديوان
الامام محمد بن ادريس الشافعي ، ط المكتبة العباسية سنة ١٩١١ .

وأولها للقاضي زهدي يكن الذي نشر ديوان الشافعي ببيروت سنة ١٩٦١م (١) وقد جعل للديوان مقدمة يسيرة عن سيرة الشافعي الادبية ، وقصد بالديوان الشيبية، وأراد به عامة القراء للكشف عن القيم الاخلاقية والمثل الرفيعة التي تتضمنه اشعار الامام الشافعي، ولذلك اهتم بشرح المفردات الصعبة وبيان المعنى العام للابيات، واورد المعاني المشابهة والنظائر لشعر الشافعي .

والمحاولة الثانية للاستاذ عبد العزيز سيد الاهل ونشر بالقاهرة سنة ١٩٦٦ ، الذي قدم ترجمة موجزة للشافعي كذلك، وتميز باحاطته للمصادر (دون ذكر ارقام الصفحات) وان كانت اكثرها متأخرة ذات طابع صوفي وعظمي فضلاً عن شرحه الادبي الجيد، وتعليقاته النقدية الحسنة على بعض النصوص لابراز شاعرية الشافعي واستبعاد النصوص الضعيفة الركيكة التي لاتنسجم مع شاعريته الفائقة... (٢).

والمحاولة الثالثة لمحمد عفيف الزعبي (٣) - ونشر ببيروت سنة ١٩٧١ الذي ترجم للشافعي ترجمة موجزة اعتنت بخصاله وعلمه وفصاحته وذكر في مقدمته «انه جمع ماتناثر من شعره في بطون الكتب والتراجم والطبقات، ومافاته تداركه من نشره الاستاذ زهدي يكن» ، والحقيقة انه لم يلتزم تخريج النصوص الا في بعضها اليسير، ومن مصادر محدودة (٤) .

-
- (١) يقع الكتاب في ٢٠٤ صفحة ، ويلاحظ عليه انه لا يذكر المصادر التي اعتمدها في تخريج النصوص الشعرية ، كما قصر في ترتيب النصوص فجعل بعضها في غير موضعها .
 - (٢) يقع الكتاب في ٨٤ صفحة رتبته على الحروف وجعل لكل قطعة عنواناً يناسبها .
 - (٣) يقع الكتاب في ١٠٤ صفحة رتبته على الحروف وجعل لكل قطعة عنواناً يناسبها .
 - (٤) اعتمد على كتب قليلة ذكرها اخر الديوان في تخريجه (٢٥) نصاً فقط وخرجها تخريجاً سرياً .

وبالمقارنة بين هذه المحاولات ندرك ان اللاحق افاد من السابق ، فاستوعب
 عفيف الزعبي جمع زهدي يكن، مع زيادة نصوص قليلة (١) ، كما ان
 الشرتين المذكورتين تضمنتا جملة النصوص الواردة في نشرة الاهل (٢).
 وهكذا لانجد نشرة علمية امينة لشعر الامام الشافعي ، وليس له ديوان علمي
 محقق ومن اجل هذا نهضت بمهمة جمع شعر الامام الشافعي وتحقيقه
 بالاعتماد على المصادر المخطوطة والمطبوعة التي ضمت نصوصه الشعرية.

٩ - العبث والانتحال في شعره

لم يسلم شعر العباسيين من العبث والانتحال ، اذ لم ينبج من الظروف
 التي اعانت على ذلك ، فكان من اثاره هذا الاختلاط والتداخل في نسبة
 النصوص الشعرية إلى الشعراء ، وقد اصاب شعر الشافعي شيء كثير من
 هذا التنازع في نسبه مما جعل امر توثيق شعره صعباً عسيراً يصل إلى الحيرة
 والتوقف في نسبة بعض نصوصه الشعرية ، خاصة ما اشتجر المتقدمون
 في عزوه لعدد كبير من الشعراء .

ومعاني شعر الشافعي تشبه معاني عدد كبير من شعراء العصر العباسي وتدخل
 في بابه شعر أبي الأسود الدؤلي وسابق البربري والخليل بن أحمد والامام
 المجاهد عبدالله بن المبارك وتلتقي بمعاني شعر صالح بن عبد القدوس وأبي
 العتاهية ومحمود الوراق .

ويتداخل شعره ويختلط بمن تمثل بشعرهم ونسب اليه من الشعراء
 الأوائل كأمريء القيس ولييد وطرفة والنابعة الذبياني ، وبشامة بن الغدير ،
 وقيس بن الخطيم وطفيل الغنوي .

(١) اما ما زاده وانفرد به الزعبي فعشرة نصوص فقط راجع ديوانه ص ١٩ ، ٢٧ ، ٣٠ ،

٣٣ ، ٤١ ، ٥٣ ، ٦٢ ، ٧٣ ، ٨٧ ، ٨٩ .

(٢) تضمنت نشرة الاهل ٧٨ نصاً انفردت دونها بـ ٢٤ نصاً (راجع ديوانه ص ١١ ، ١٥ ، ١٦ ،

١٨ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٦٥ ،

٦٧ ، ٧٥ ، ٧٦) .

ويتنازع شعره عدد من شعراء العصر الاسلامي كجبرير وكثير وذي الرمة وابي الاسود الدؤلي وعبدالله بن معاوية .

كما يتداخل شعره بشعراء العصر العباسي مثل الحسين بن مطير وصالح ابن عبدالقدوس وابن هرمة وابي العتاهية ومحمود الوراق .

ومن الاعلام غير الشعراء ابو بكر وعمر وعلي (رضي الله عنهم) ومعاوية وعبد الملك بن مروان وابو حنيفة والامام احمد والامام محمد بن الحسن الشيباني .

وقد كان لاتجاهات الفرق والاهواء والمذاهب الاسلامية اثارها على نسبة النصوص الشعبية ، فهناك طائفة من اشعاره انفردت بروايتها مصادر العلويين (١) وهي موضع شك - عند التحقيق في نسبتها له ، بل عمدت إلى زيادة بعض الابيات على ماصح نسبه اليه في معاني تتصل بحب آل البيت توسعوا فيها وخرجوا بها عما كان يريده الامام الشافعي (٢).

وهناك طائفة اخرى من اشعاره انفردت بها مصادر التصوف المتأخرة (٣) وزادت بعض الابيات على ماصح نسبه اليه (٤) فادخلوا في شعره كلمات ومفردات تدخل في اصطلاحات الصوفية المتأخرة وتناهى عن روح الزاهدين المتعبدين من رجال القرن الثاني .

وطائفة ثالثة من اشعاره تدخل في جنس شعره بما تتضمنه من حكم ومثل وقيم خلقية رفيعة، انفردت بروايتها بعض مصادر المناقب وكتب الاخلاق والوعظ والارشاد نقف منها موقف الحذر والحيطه (٥) .. كما اختلط بشعره شعر كل من انتسب الى مذهبه من المتأخرين. (٦)

(١) راجع شعره من ق ٥٥ ، ٥٥ ، ٢٢٦ ، ٧٧ ، ٤٤ ، ١٠٠٠ .

(٢) راجع شعره ق ٦٦ .

(٣) راجع شعره من ٢٦ ، ٩٨ ، ٩٧ ، ٥١ م .

(٤) راجع شعره ق ٩٧ .

(٥) راجع ق ٧٤ ، ١٠٦ وما انفرد به صاحب الجوهر النفيس .

(٦) راجع ق ٥٠٠ ، ١٠٢ م .

تنوعت مصادر شعر الامام الشافعي وتباينت قدماً واصالة، وامتدت من القرن الرابع الهجري حتى القرن الرابع عشر الهجري .

وتراوحت اصنافها بين كتب المناقب والفضائل المختصة به، وكتب الطبقات في تراجم رجال المذهب الشافعي، وكتب التراجم عامة، وكتب التاريخ والحواليات وكتب الادب والاخبار والامالي والمجاميع، والوعظ والارشاد، والتصوف والزهد والاخلاق .

واوسع المصادر عناية بشعره وحفظاً له المؤلفات المختصة بذكر مناقبه وفضائله، وهي من الكثرة جداً يخرج عن الاستيعاب والاحاطة، وان كان اكثرها مفقوداً او مخطوطاً وبعضها مجهول المؤلف (١).

واقدم ما طبع من مؤلفات المناقب كتاب آداب الشافعي ومناقبه لابي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ) الذي لم يحفظ لنا سوى ثلاثة نصوص (٢) .

لكن كتاب مناقب الشافعي لابي بكر البيهقي (ت ٤٠٨هـ) اوسعها واكثرها استيعاباً لشعره ، فقد ضم قرابة نصف عدد نصوصه بما يزيد على ٦٥ نصاً ، منفردا برواية اربعة منها (٣)

ويأتي كتاب مناقب الفخر الرازي (ت ٥٦٦هـ) بعد مناقب البيهقي في حجم مروياته لشعر الشافعي الذي ذكر له ٣٥ نصاً ، لكنها مما سبق ورودها عند البيهقي الاثلاثة منها (٤) .

(١) راجع قائمة مصادر البحث والمخطوطات ، وقد اعد صاحب البحث قائمة - لم تطبع - بكتب المناقب والطبقات للشافعية جاوز عددها ٦٠ ستين كتاباً ورسالة .

(٢) راجع الملحق رقم (١) .

(٣) راجع الملحق رقم (١) والنصوص التي انفرد بها هي (ق ١١ ، ٨٣ ، ١٠٦ ، ١٣٠) وقد اورد البيهقي في كتاب السنن الكبرى ، ومعرفة السنن والاثار نصوصاً من شعره .

(٤) راجع الملحق رقم (١) والنصوص التي انفرد بها هي (ق ٣٢ ، ٣٣ ، ١٣٢) .

وقريب من هذا ماورد في الغيث الهامع اذ ضم ٣٥ نصا ، لكنه تميز
بما انفرد في ذكره من نصوصه الشعرية ، وهو اثنا عشر نصا (١) .

واكثر من نصف ماورد في الغيث الهامع قليلا ورد في طبقات السبكي
(ت ٧٧١ هـ) اذ ضم ١٨ نصا (٢) ، ونصف هذا العدد ما اورده ابن حجر
العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) في توالي التأسيس (٣) ، ولكن ما اورده السبكي
والعسقلاني سبق وروده ، في المصادر السالفة .

وتأتي كتب التراجم والتاريخ بعد كتب مناقبه مرتبة في العناية وحفظ
شعر الامام الشافعي ، واقدمها حلية الاولياء لابن نعيم الاصبهاني (ت ٤٣٠ هـ)
الذي اورد له احد عشر نصا ، وقريب من ذلك ما اورده ابن عبد البر
(٤٦٣ هـ) في الانتقاء وغيره ، واورد له الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ)
ثلاثة نصوص ، واورد القاضي عياض (ت ٥٤٤ هـ) في ترتيب المدارك اربعة
نصوص ، واورد له سلام الاشبيلي (ت ٥٤٤ هـ) ثلاثة نصوص .

وقد ضمت ترجمة الامام الشافعي لابن عساكر (ت ٥٧١ هـ) في تاريخ
دمشق اربعة عشر نصا ، وحفظ له ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) في بعض
كتبه ثلاثة نصوص ، واستوعبت ترجمة ياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ)
عشرة نصوص ، واورد القفطي (ت ٦٤٦ هـ) في «المحمدون من الشعراء»
سته نصوص ، وسبط ابن الجوزي (ت ٦٥٤ هـ) في مرآة الزمان سبعة
اخرى ، وابن خلكان (ت ٦٨١ هـ) في وفيات الاعيان ثمانية نصوص .

وما اختاره الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) في سير اعلام النبلاء خمسة نصوص
وأكثر من ذلك عند كل من الصفدي والكتبي (توفيا سنة ٧٦٤ هـ) اذ اورد

(١) راجع الملحق رقم (١) والنصوص التي انفرد بها هي (ق ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٢٥ ، ٣٧ ، ٥١ ،
٦٤ ، ٦٨ ، ٧٦ ، ٩٦ ، ١٠١ ، ١٢٥) .

(٢) (٣) راجع الملحق رقم (١) وماورد في طبقات الشافعية الاخرى نصوص مفردة (طبقات
العبادي ق ١٠٨ ، طبقات الشيرازي ق ٨٧ ، ابن الصلاح ق ٨١ ، الاستوي ٨٧ ، ١١٢) .

له الاول في الوافي ثمانية نصوص ، والثاني سبعة نصوص في عيون التواريخ
واورد كل من اليافعي (ت ٥٧٦٨) في مرآة الجنان ، وعمي الدين القرشي
(٥٧٧٥) في الجواهر المضيئة نصين فقط (١).

واوردت له كتب التاريخ والحواليات عدداً يسيراً من نصوصه الشعرية
واقدمها: مروج الذهب للمسعودي (ت ٥٣٤٦) الذي اورد له نصين فقط
وبمعدل يتراوح بين النص والسته ماجاء في المصادر الاخرى ، فعند ابن
المستوفي (ت ٦٣٧٥) نص واحد ، وعند الاربلي (ت ٥٧١٧) في خلاصة
الذهب المسبوك ثلاثة نصوص ، وعند ابي الفدا (ت ٥٧٣٢) في تاريخه نصان
وعند ابن الوردي (ت ٥٧٤٩) في تاريخه اربعة نصوص ، وعند ابن كثير
(ت ٥٧٧٤) ثلاثة نصوص ، ونصان عند ابن تغري بردى (ت ٥٨٧٤) وستة
نصوص عند ابن العماد (ت ٥١٠٨٩) (٢).

وتأتي الكتب الادبية وكتب الدين والتصوف والاخلاق - بعد التوعين
السابقين - عناية بشعر الامام الشافعي (٣). لكن المصادر الادبية لم تهتم
بالشافعي اديباً كما اهتمت به كتب مناقبه والطبقات والتراجم والتاريخ ،
فكانت حصيلة المصادر الادبية ضئيلة من اشعاره ، واقتصرت في ايرادها
على نصوص مفردة : فقد اورد له ابن عبد ربه (٥٣٢٨) في العقد الفريد
وابو طالب المكي (ت ٥٣٨٦) في قوت القلوب ، والمعاني النهرواني
(ت ٥٣٩٠) في الجليس الصالح نصاً واحداً لكل واحد منهم ، وأورد
التوحيدي بعد (٥٤٠٠) في البصائر والذخائر والثعالبي (ت ٥٤٢٩) في اللطائف
والظرائف ، والروزني العبد الكاني (٥٤٣٢) في حماسه نصين لكل منهم .
واورد له نصاً واحداً كل من النيسابوري (ت ٥٤٠٦) في عقلاء المجانين
والتجيبى (ت ٤٤٥ هـ) في المختار من شعر بشار ، وابن رشيق القيرواني
(ت ٤٥٦ هـ) في العمدة .

(١) راجع الملحق رقم (٢) .

(٢) راجع الملحق رقم (٢) .

(٣) راجع الملحق رقم (٣) .

وأورد له الماوردي (ت ٤٥٠ هـ) أربعة نصوص ثلاثة منها في ادب الدنيا والدين ، وواحدة منها في نصيحة الملوك ، وأورد كل من الراغب الاصبهاني (ت ٥٠٢ هـ) في محاضراته ، والغزالي (٥٠٥ هـ) في احيائه أربعة نصوص .

وأورد الشريشي (ت ٦١٩ هـ) شارح مقامات الحريري خمسة نصوص ومجد الملك (ت ٦٢٢ هـ) صاحب كتاب الاداب ، وابن عربي (ت ٦٣٨ هـ) صاحب محاضرة الابرار والنوي (ت ٦٧٧ هـ) في تهذيب الاسماء واللغات نصاً واحداً .

وفي غرر الخصائص للوطواط (ت ٧١٨ هـ) أربعة نصوص ، وعند ابن الفوطي (ت ٧٢٣ هـ) والكافي العبيدي (ت ٧٢٤ هـ) نص واحد ، وعند كل من ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ) والواسطي (ت ٧٧٦ هـ) نصان ، ومن مصادر هذا العصر المعنية بشعره الاداب الشرعية للمقدسي (ت ٧٦٣ هـ) فقد أورد له ثمانية نصوص انفرد باثنين منها (١) .

وترد اشعار الامام الشافعي في مصادر القرن التاسع كالدميمري (ت ٨٠٨ هـ) الذي أورد له نصين ، والحريفيش (ت ٨١٠ هـ) الذي أورد ثلاثة نصوص والانصاري (ت ٨١٤ هـ) الذي أورد له خمسة نصوص ، وعند القلقشندي (ت ٨٢١ هـ) نص واحد ، ونصان عند الابشهي (ت ٨٥٠ هـ) .

أما مصادر القرن العاشر فتجد أوسعها عناية بشعره العليمي (ت ٩٢٨ هـ) صاحب المنهج الاحمد اذ يورد ستة عشر نصا ينفرد برواية اربعة منها (٢) وعند السيوطي (ت ٩١١ هـ) اربعة نصوص العلمي (ت ٩٨١ هـ) ثلاثة نصوص ، وخمسة نصوص عند ابن حجر الهيتمي (ت ٩٧٤ هـ) ونصان عند الشعرائي (ت ٩٧٣ هـ) .

(١) راجع (ق ٧٤ ، ١٠٦) .

(٢) راجع (ق ١٤ ، ٣٨ ، ١١١ ، ١٣٤) .

وفي القرن الحادي عشر يورد الانطاكي (ت ١٠٠٨ هـ) ثلاثة نصوص ،
والمناوي (ت ١٠٢٢ هـ) اربعة نصوص ، والخفاجي (ت ١٠٦٩ هـ) نصين
والعباس الموسوي (ت ١٠٨١ هـ) اربعة نصوص .

وفي القرن الثاني عشر نجد ابرز مصدرين يستوعبان عدداً كبيراً من
نصوصه الشعرية محاضرات اليوسي (ت ١١٠٢ هـ) خمسة نصوص وفي غذاء
الالباب للسفاري (ت ١١٨٨ هـ) سبعة نصوص فيهما اثنا عشر نصاً .

وفي القرن الثالث عشر نجد خمسة نصوص عند كل من الزبيدي (ت
١٢٠٥ هـ) صاحب الاتحاف شرح احياء علوم الدين والقندوزي (ت ١٢٧٠ هـ)
صاحب يتابع المودة

واخيراً عند الشبلنجي (ت ١٣٠٨ هـ) نجد تسعة عشر نصاً يوردها في
كتابه « نور الابصار » .

ومن المصادر المجهولة المؤلف كتاب المخزون في تسلية المخزون الذي
يورد خمسة نصوص ينفرد باثنين منها (١) .

(١) راجع (ق ٢ ، ٥٠) .

ملحق رقم (١)
مصادر شعر الشافعي في كتب المناقب وطبقات الشافعية

المؤلف	الكتاب	عدد ارقام النصوص النصوص
ابو حاتم الرازي	اداب الشافعي	٣ (ق ١٠، ٧٣، ١٠٧).
ابو بكر البيهقي	مناقب الشافعي	٦٠ (ق ١، ٤، ٦، ١١ - ١٣، ١٥، ١٧، ١٨، ٢٢، ٢٤، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٥، ٣٤، ٤١، ٤٢، ٤٥، ٤٨، ٥٢، ٥٤، ٥٦، ٥٧، ٥٩، ٦٠، ٦٥، ٦٦ - ٧٠، ٧٣، ٧٨، ٨١ - ٨٤، ٨٧ - ٩١، ٩٥، ٩٧، ١٠٥، ١٠٧، ١٠٨، ١١٢، ١١٣، ١١٥، ١١٧، ١١٨، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٣)، ومن الراجع النسبة له (١٠، ١٧، ٣٤، ٤٦، ٥٤، ٥٧، ٧٠، ٩٦).

الفخر الرازي

مناقب الشافعي

٣٥ (ق ١٢، ١٥، ١٧،
١٨، ٢٤، ٢٧، ٣٠،
٣٢، ٣٣، ٣٥، ٤١،
٤٥، ٤٨، ٥٢، ٥٤،
٥٧، ٥٩، ٦٠، ٦٦،
٨١، ٨٢، ٨٧، ٨٩،
٩١، ٩٧، ٩٧، ١٠٨،
١١٢، ١١٣، ١٢٤،
١٢٦، ١٢٧، ١٢٨،
١٣٢، ١٣٣). ومن
الراجع النسبة له (١٧،
٣٤، ٤٦، ٥٤)

مجهول

الغيث الهامع

٣٥ (ق ٥، ٧-٩، ١٣،
١٧، ١٨، ٢٢، ٢٤،
٢٥، ٣٠، ٣٣، ٣٥،
٣٧، ٣٩، ٤١، ٥٤،
٥٧، ٦٤، ٦٥، ٦٨،
٧٠، ٧٣، ٧٦، ٨٢،
٨٧، ٩٦، ٩٧، ١٠١،
١٠٨، ١١٢، ١٢٥،
١٢٦، ١٣٣، ١٣٣)
ومن الراجع النسبة له
(١٧، ٥٧، ٦٠، ٩٦).

السبكي

طبقات الشافعية

١٨ (ق ١٠، ١٣، ١٧، ٢٤،
٣٤، ٤٥، ٤٨، ٥٥)

٥٧، ٦٢، ٧٣، ٨١،

٨٩، ٩٧، ٩٥، ١٠٨،

١١٥، ١٢٧) ومن

الراجع النسبة له (ق ٧٠،

٧٥، ٨٩).

٩ (ق ٣٩، ٤٥، ٧٠،

٨١، ٨٧، ٩١، ٩٧،

١٠٨، ١٢٧) ومن

الراجع النسبة له (١٧،

٧٠).

ابن حجر العسقلاني ، توالي التأسيس

ملحق رقم (٢)
مصادر شعر الشافعي في كتب التراجم والتاريخ

المؤلف	(أ) التراجم	الكتاب	عدد النصوص	ارقام النصوص
ابو نعيم الاصبهاني	حلية الاولياء	١١	(ق ١٠، ١٣، ٢٢، ٣٤، ٦٠، ٧٣، ٧٨، ٨٨، ٩٥، ١٠٧)	(١١٥) ومن الراجع النسبة ق ٧٠
ابن عبد البر	الانتقاء	٥	(ق ٢٧، ٤٥، ٦٠، ٨٧، ١٠٨)	
	بهجة المجالس	٣	(ق ١٧، ٣٤، ٩٧)	ومن الراجع ق ٧٠
	جامع بيان العلم	٢	(ق ٨٧، ٩٥)	
الخطيب البغدادي	تاريخ بغداد	٢	(ق ٤٥، ١٢٦)	
	الفقيه والمتفقه	١	(ق ١٢٧)	
القاضي عياض	ترتيب المدارك	٤	(ق ٤٥، ٦٠، ٨٧)	(١٢٧) ومن الراجع ق ٩٦
ابن عساكر	تاريخ دمشق	١٣	(٦، ١٧، ٢٧، ٤٥، ٥٤، ٥٧، ٦٠، ٨١، ٨٧، ٩٧، ١٠٨)	(١١٢، ١٣٣)
	تهذيبه	١	(ق ١٠)	

(ق ٨١، ٩٧)	٢	صفة الصفوة	ابن الجوزي
(ق ٩٧)	١	المنتظم	
(ق ٧٣)	١٤١	المصباح المضيء	
(١٠، ١٢، ٢٢، ٢٧)			
(٣٤، ٤٥، ٦٠، ٦٧)	١	تليس ابليس	
(٩٧، ٩٥) ومن الراجح	١٠	معجم الادباء	ياقوت الحموي
٧٠			
ق ١١٤	١	معجم البلدان	
(١٠، ٢٢، ٣٤، ٤٥)	٦	المحمدون من الشعراء	القفطي
(٨٧، ٥٨)			
(١٧، ٤٥، ٥٧، ٦٠)	٧	مرآة الزمان	سبط ابن الجوزي
(٨١، ٩٧، ١٠٨)			
(١٠، ٢١، ٣٠، ٥٤)	٨	وفيات الاعيان	ابن نخلكان
(٧٥، ٨١، ٨٣، ٩٣)			
(ق ٨١، ٩٧)	٢	اثار البلاد	القزويني
(٣٠، ٤٥، ٦٠، ٩٥)	٥	سير اعلام النبلاء	الذهبي
(٩٧)			
(١٠، ٦٠، ٧٥، ٨١)	٨	الوفاي	الصفدي
(٨٧، ٩٣، ٩٧، ١٠٨)			
(ق ٨١، ١٠٨)	٢	الغيث المسجم	
(ق ٨٦، ٩٧)	٢	تمام المتون	
(٧، ٤٥، ٦٠، ٧٥)	٧	عيون التواريخ	الكتبي
(٨١، ٩٧، ١٠٨)			

(ق ٩٢)	١	مرآة الجنان	اليافعي
(ق ٩٧)	١	نشر المحاسن	
(٨٧ ، ٥٨)	٢	يحمى الدين القرشي الجواهر المضينة	
(ب) كتب التاريخ والحوليات			
(ق ٩٧ ، ٨٧)	٢	مروج الذهب	المسعودي
(٦١) ومن الراجع ١٠	١	تاريخ اربل	ابن المستوفي
(ق ٩٧ ، ٩٦ ، ٩٠)	٣	خلاصة الذهب المسبوك	الاربلي
(ق ٨١ ، ٧٢)	٢	المختصر	ابو الفدا
(٨٧ ، ٨١ ، ٧٢ ، ٥٤)	٤	تاريخ	ابن الوردي
(١٠٨ ، ٩٧ ، ٨٩)	٣	البداية والنهاية	ابن كثير
ومن الراجع ٨٩			
(ق ٦٠ ، ٣٠)	٢	النجوم الزاهرة	ابن تغري بردي
(٨١ ، ٥٤ ، ٣٤ ، ٢٠)	٦	شذرات الذهب	ابن العماد
(٨٧ ، ٨٦) ومن الراجع			
١٠			

ملحق رقم (٣)

مصادر شعر الشافعي في المصادر الادبية ، وكتب التصوف والاخلاق

١	العقد الفريد	ابن عبد ربه	(٤٥ق)
١	قوت القلوب	ابو طالب المكي	(١٢٤ق)
١	الجلس الصالح	المعافي	(١٠ق)
٢	البصائر والذخائر	التوحيدى	(١٥ ، ١٣ق)
١	عقلاء المجانين	النيسابورى	(٨١ق)
٢	اللطائف واليوافيت	الفعالى	(١٠٣ ، ١٠٠ق)
٢	حماسة الظرفاء	الزوزنى	(٩٥ ، ٨١ق)
١	المختار من شعر بشار	التجيبى	(٢٢ق)
٣	أدب الدنيا	الماوردى	(١٢٧ ، ١٢١ ، ٨١)
			ومن الراجع (١٧ ، ٥٧ (٢٦٠
١	نصيحة الملوك		(٢٧ق)
١	العمدة	ابن رشيق	(٨١ق) ومن الراجع ٣٣
٤	محاضرات الادباء	الراغب الاصبهانى	(٩٥ ، ٨١ ، ٣١ ، ٢٢)
			ومن الراجع ٥٧
٤	احياء علوم الدين	الغزالى	(١٢٤ ، ٩٧ ، ٩٥ ، ١٧)
			ومن الراجع ٩٦
٣	الذخائر والاعلاق	سلام الاشبلى	(١٢٧ ، ٩٥ ، ٨١)
			ومن الراجع ١٧ ، ٥٧
٥	شرح مقامات الحريرى	الشوشى	(٩٧ ، ٨٧ ، ٨١ ، ٤٥)
			(١٢٧) ومن الراجع ٧٠ ، ٦٠

(ق ٣٤)	١	كتاب الآداب	مجد الملك
(ق ٩٧)	١	محاضرة الأبرار	ابن عربي
(ق ٨٧)	١	تهذيب الأسماء	النوي
(٣١، ٤٣، ٨١،)	٤	غرر الخصائص	الوطواط
(٦٩)	١	تلخيص مجمع الآداب	ابن الفوطي
(٤٦) ومن الراجع ٦٠	١	شرح المضمون به	العبيدي
(ق ٢٢)	١	روضة المحبين	ابن قيم الجوزية
(ق ٥٧)	١	الجواب الكافي	
(١٧، ٣٤، ٧٤، ٨٧،)	٨	الآداب الشرعية	المقدسي
(٩٥، ٩٧، ١٠٦، ١٢٧،)			
ومن الراجع			
٩٦، ٧٠			
(ق ٩٧، ١٠٨)	١	مجمع الآداب	الواسطي
(ق ٢١، ٩٥)	٢	حياة الحيوان	الدميري
(ق ٢٦، ٩٧، ٩٨)	٣	الروض الفائق	الحريفيش
(١٧، ٣٠، ٣٤، ٤٥،)	٥	الكواكب السيارة	الانصاري
(١٢٢)			
(ق ٣٠)	١	صبح الأعشى	القلقشندي
(ق ٣٤، ١٢٣) ومن	٢	المستطرف	الابشهي
الراجع ١٢، ٥٧			
(ق ٧٥، ٨١، ١٣٥)	٣	المحاضرات والمحاورات	السيوطي
(ق ١٠)	١	نزهة الجلساء	
(ق ١٠، ١٤، ٢١، ٣٠،)	١٦	المنهج الأحمد	العليمي
(٣٨، ٥٧، ٦٠، ٨١، ٩٥،)			

١٢٧، ١١٧، ٩٧			
(١٣٤، ١٣٣، ١٣١)			
ومن الراجع ق ١٧			
(٣٤، ١٧)	٢	نشر العلم	الحضرمي
(٥٥، ٣٠)	١٤١	الشعراني : لطائف : تنبيه المغترين	
٨٥، ٦٠، ٢٩، ١٨)	٥	الصواعق المحرقة	الهيتمي
(٩١)			
ومن (٩٩، ٩٧، ٨٧)	٣	المعيد	العلموي
الراجع ٨٩ م			
(٨٦، ٢٢، ١٠)	٣	تزيين الأسواق	الانطاكي
الراجع ٩٦ م			
(٩١، ٨١، ٦٠، ٢٩)	٤	الكواكب الدرية	المنائي
(١٠٩، ٢٤، ٣)	٣٥٣	المخللة ، الكشكول	العاملي
(١١٩، ٩٤، ٨١)			
(٩٥، ٦٠)	٢	ديوان الأدب	الخفاجي
(٨١، ٣٢، ٢١، ١٠)	٤	نزهة المجلس	الموسوي
٤٥، ٣٠، ٢١، ١٧)	١٤٥	محاضرات ، زهر الاكم	اليوسي
(١٠) ، (٨١)			
٨١ ، ٤٧ ، ٣٤ ، ٢٢)	٧	غذاء الالباب	السفاريني
ومن (٩٧، ٩٥، ٨٦)			
الراجع ١٢			
(٩٧، ٩٥، ٨٤، ١٧)	٦	اتحاف السادة	الزيدي
(١٢٤) ومن		المتقين	
الراجع ٢٠، ١٠، ٩٦ وفي			
(٣٠)	١	تاج العروس	

(٩١، ٦٠، ٢٩، ١٨)	٤	ينابيع المودة	القندوزى
ومن الراجع ١٤، ٢٥			
١٠٠			
٢٩، ٢٦، ١٨، ١٧)	١٨	نور الابصار	الشبلي
٥٤، ٤٣، ٣٦، ٣٤، ٣٠			
، ٩١، ٨٥، ٧٢، ٦٠			
(١١٢، ١٠٩، ٩٧، ٩٥			
ومن الراجع ٥ م			
١٠٠			
، ٦٠، ٤٤، ٣١، ٣٠، ٣)	٨	روضات الجنات	الخوانساري
(٩١، ٨٥، ٧٧			
ومن الراجع ٥، ١٠٠			
(ق ٢، ٤٥، ٥٠، ٨٠		المخزون في تسليمة	مجهول
(١١٢		المخزون	

ملحق رقم (٤)

احصاء لشعر الشافعي خلال القرون ، وحجم مرويات كل قرن (١) .

القرن	عدد المصادر	عدد النصوص
الرابع	٤	٧
الخامس	١٣	١٩
السادس	٦	٣٦
السابع	١٢	٧٩
الثامن	١٦	٧٤
التاسع	١٠	٢٧
العاشر	٦	٣٢
الحادي عشر	٦	٢٦
الثاني عشر	٣	١٤
الثالث عشر	٣	١١
الرابع عشر	٣	٢٩
مجهول	٣	٤٢

ويستفاد من هذا الاحصاء ان شعر الشافعي تناقلته المصادر خلال القرون كلها امتدادا من القرن الرابع حتى عصرنا ، وان مصادر القرن الثالث لم تعتن بالشافعي شاعرا ، ولعل السبب في هذه الظاهرة يكمن في قلة ما وصل الينا من مصادر القرن الثالث ، ثم غلبة صفته الفقهية التي شغلت رجال العصر عن شعره .

وان اوسع القرون واكثرها عناية به شاعرا هي القرون الخامس والسابع والثامن ، حيث بلغت مصادر شعره في القرن الخامس ثلاثة عشر مصدرا روت قرابة مائة بيت من شعره وبلغ عدد مصادر القرن السابع اثني عشر

(١) اعدنا المصادر المتعددة لمؤلف واحد مصدراً واحداً .

مصدرها ، راوية قرابة ثمانين بيتا ، اما عدد مصادر القرن الثامن فأكثر مما سواه اذ بلغ ستة عشر مصدرا راوية ٧٤ بيتا .

وتقل المصادر الراوية لشعر الشافعي في القرون المتأخرة ، وتقل مروياتها كذلك عن القرون المتقدمة .

ويلاحظ ان أكثر المصادر عناية به هي كتب المناقب والطبقات والتراجم ، فهي تفوق كثيراً المصادر الادبية في مروياتها . وبرز هذه المصادر في القرن الخامس مناقب البيهقي ، وحلية أبي نعيم ، وفي القرن السادس تاريخ ابن عساكر ، وفي القرن السابع مناقب الفخر الرازي ومعجم ياقوت ، وفي القرن الثامن طبقات السبكي والصفدي والاداب الشرعية للمقدسي ، وفي القرن التاسع توالي التأسيس لابن حجر ، وفي القرن العاشر المنهج الاحمد للعليمي .

١١ - توثيق شعره وتخريجه

لما كان شعر الامام الشافعي قد تعرض للعبث والانتحال بالتزويد والاضافة ، كانت ضرورة توثيق شعره كبيرة ، وقديماً لفتت نظرية الانتحال في الشعر الجاهلي - التي تنبه اليها ابن سلام الجمحي ، ونبه الدكتور طه حسين الدارسين الى ضرورة تحقيق النصوص الشعرية والتأكد من نسبتها الى اصحابها قبل الشروع في الدراسة ، وفي ضوء هذا التصور اتجهت الدراسات الحديثة الى تخريج النصوص الشعرية من مضامينها ومصادرها الاصلية لتوثيق النسبة والاطمئنان الى صحتها .

ومن هنا وجدت ضرورة نشر شعر الامام الشافعي على النحو المعهود في مناهج التحقيق خاصة وقد كانت محاولة التأخرين للعجمي ومحمد مصطفى ، ومحاولات المحدثين للاهل ويكن والزعبي قاصرة لم تستوف شرائط البحث العلمي ، ولم تعتمد طريقة توثيق النصوص بتخريجها من المصادر القديمة ولم تلتزم به التزاماً دقيقاً .

فجاءت محاولتي قائمة على استقصاء وتتبع النصوص في المصادر لجمع مرويات شعر الشافعي منها واثبات فروق الروايات.

وقد تواتر ذكر بعض نصوصه الشعرية في المصادر بدرجة لا يرقى معها الشك في صحة نسبتها اليه اذ وردت في عدد كبير من المصادر بلغ الخمسين لاحد النصوص وقد جاءت بعض نصوصه في أكثر من عشرين مصدراً والبعض الاخر في اكثر من عشرة مصادر، ثم في اكثر من خمسة مصادر ويبقى (١) عدد قليل منها انفرد بروايته بعض المصادر الموثوقة كمناقب البيهقي وبعض النسخ المخطوطة المجهولة المؤلف (٢) واثبت ايضاً طائفة قليلة من النصوص مما اتفق في روايته صاحباً نتيجة الافكار والجوهر النفس (٣) ولكن لم يثبت ما انفرد بروايته صاحب الجوهر النفس، وللفائدة فهرست لتلك النصوص الاربعين وادفعتها في ملحق آخر الديوان .

اما القسم الثاني من المجموع الشعري، فاستعنت فيه بالنقد الداخلي للنص في مبناه ومعناه لترجيح النسبة، وقسمت ذلك الى اصناف: ما لا يصح نسبه الى الشافعي لقرائن تمنع من ذلك، وما ينسب اليه مما تمثل به من شعر غيره والصواب الا يكون له، وما ينسب اليه ويبعد ان يكون له، وما ينسب اليه والى غيره دون مرجح للنسبة واخيراً ما ينسب اليه والى غيره والارجح ان يكون له (٤) .

-
- (١) راجع المخطط الملحق في عدد المصادر الراوية للنص .
 - (٢) راجع ما اثبتناه في دراسة مصادر شعره مما انفردت به بعض المصادر .
 - (٣) راجع النصوص رقم ٤٠ و ٧٩ و ١٠٢ و ١٢١ .
 - (٤) راجع مقدمة القسم الثاني المنسوب إلى الشافعي وغيره .

ملحق رقم (٥)

في عدد المصادر التي روت نصوصه الشعرية بحسب درجة التوثيق
في تخريجها من المصادر

النصوص المروية في اكثر من عشرة مصادر أكثر من خمسة مصادر	النصوص المروية في اكثر من عشرة مصادر	النصوص المروية في اكثر من عشرين مصدراً	عدد المصادر	عدد المصادر	عدد المصادر
عدد المصادر	عدد المصادر	عدد المصادر	رقم النص	رقم النص	رقم النص
١١٣،٨٥	٨	٣٤	١٩	٩٧	٤٦
١٨،٧٣	٧	١٧	١٧	٨١	٣٨
٨٦،٣١،١٣	٦	٢٢،١٠	١٥	٦٠	٢٨
١٣٣،١٢٤		١٢٧	١٤	٩٥،٨٧	٢٧
٢٧،٢٤،٢١	٥	١١٢	١٣	١٠٨	٢٤
١١٥،٨٢،٢٩		٥٨،٥٧،٥٤	١١	٤٥	٢١
		٩١،٨٩	١٠	٣٠	٢٠

١٢ - موضوعات شعره واغراضه

تنوعت موضوعات شعر الامام الشافعي واستقلت في اغراض جديدة
عرفت في العصر العباسي الاول ، لكن شعره لم يخل من الاغراض
التقليدية القديمة.

وهي في مجموعها تنسجم مع شخصيته الفقهية في العصر العباسي ، ويمكن
تحديد اغراضه بما يأتي :-

اولا - شعر الاخلاق والاداب الاسلامية:

يعد الامام الشافعي من ابرز شعراء العصر العباسي الاول في هذا الباب وذلك لافراغ شاعريته واستفاضته في هذا الموضوع بما يعمق القيم الاخلاقية ويكشف عن حبه للشميم والخلال الحسنة، ويعبر عن اعتداده برفعة نفسه وتجلده على الشدائد وتعاليه عن الصغائر .

وابرز محاور شعره في الاخلاق والاداب تدور في معاني الاخوة والصحة الحسنة وشرف العلم والتعلم وما يتصل به من فتاواه الشعرية ومكارم الاخلاق الذاتية .

(أ) الاخوة والصحة الحسنة

يمثل هذا الموضوع ابرز مضامينه الشعرية فهو يعبر عن صدق مودته لاصحابه وسمو اسلوب تعامله معهم، وهو لا يقابل جفاء صاحبه بمثل ذلك، بل يصل من قطعه ويغضي عن مساوئه فيقول : -

لست ممن اذا جفاه اخسوه اظهر السدم او تناول عرضا
بل اذا صاحبي بدا لي جفاه عدت بالود والوصال ليرضى
كن كما شئت لي فاني حمول انا اولى من عن مساويك اغضى (١)

ومن حقوق الاصدقاء التي لا ينبغي التقصير فيها عيادة مريضهم، وعزاؤهم ان ألم بهم مكروه ويرى ضرورة الوفاء بتلك الحقوق فيقول «للمشي على الحفاء على علة الوجاء في حر الرمضاء من ذى طوى أهون من اعتذار الى صديق يشوبه الكذب ثم أنشأ يقول :

ارى راحة في الحق عند قضائه ويثقل يوماً ان تركت على عمد
وحسبك عارا ان تقل عند كاذب وقولك لم اعلم وذاك من الجهد (٢)

(١) شعر الشافعي ق ٥٩ .

(٢) شعر الشافعي ق ٢٨ .

وحين يذكر له موت رجل ينهض ويطلب من اصحابه الذهاب الى العزاء وان كانت الدار بعيدة فيقول :

لكن بعدت دار المعزى ونابه من الدهر يوم والخطوب تنوب
لمشي على بعد على علة الوجا أدب ومن يقضي الحقوق ديوب
ألد وأحلى من مقال وخلفه يقال اذا ماقت أنت كذوب (١)
ولكن الناس ليسو سواء ، فمنهم من يعامل بالتسوية والمقابلة بالمثل ، فيدنو
منهم بمقدار ذلك منه ويتأى عنهم إن نأوا عنه فيقول : —

فان تدنُ مني تدن منك مودتي وان تنأ عني تلقني عنك نائيا
كلانا غني عن اخيه حياته ونحن اذا منا اشد تغانيا (٢)
ويتخذ الامام الشافعي في تجاربه العملية مع الاصدقاء موقفين متباينين
ظاهرهما التناقض ، وفيهما التجانس والمشاكلة مع طبيعة المتعامل معهما .
فهو يترفع ويجفو اذحاب السلطان والامارة حين يلمس منهم شيئاً
من التقصير والتواني فهذا قريبه الذي كان اميراً باليمن يعاتبه الشافعي بعد
أن نزل في ضيافته . ورأى منه ما يكره فيقول له :

أتاني عذر منك في غير كنهه كأنك عن برى بذلك تحيد
لسانك هش بالنوال ولا أرى يمينك إن جاد اللسان تجود
إذا كان ذو القربى لديك مبعداً ونال الذي يهوى لديك بعيداً
تفرق عنك الاقربون لشأنهم وأشفتك أن تبقى وأنت وحيد
وأصبحت بين الحمد والذم واقفاً فياليت شعري أي ذلك تريد (٣)

اما الموقف الاخر فتجاه صحبته من علماء عصره وقد سجل شعره شيئاً
من هذه العلاقات مع الامام احمد بن حنبل الذي كان التزاور بينهما ، ويجعل
الفضل كل الفضل لصاحبه احمد فيقول :

(١) شعر الشافعي ق ٦ .

(٢) شعر الشافعي ق ١٣١ .

(٣) شعر الشافعي ق ٢٧ .

قالوا يزورك احمد وتزوره قلت : الفضائل لاتفارق منزله
ان زارني فبفضله اوزرته فلفضله ، فالفضل في الحالين له (١)
وحين يجد الحاجة إلى معونة الامام محمد بن الحسن بعد ان حبس بالعراق
يكتب اليه قائلاً :

لست ادري ماحيلتي غير اني ارتجي من جميل جاهك صنعا
والفتى ان اراد نفع بصديقت فهو يدري في امره كيف يسعى (٢)

(ب) شرف العلم والتعلم

يدخل هذا الموضوع ضمن المحور الأولي الذي أدار حوله شعره ، فقد
استفاض في هذه المعاني وساق فيها نصوصاً كثيرة ، وليس غريباً ان يأتي
هذا من عالم فقيه كالشافعي فقد شغف بالعلوم واجتهد في طلبها ، لكنه رأى
في زيادته من العلم كشفاً لحاجته إلى المزيد فيقول :

كلما ادبني الدهر ر اراني نقص عقلي
واذا ما ازددت علما زادني علما بجهلي (٣)

ومن الاسباب الموصلة إلى العلم ترك المعاصي لتذكو جذوة الحافظة
بنور الايمان ، وهذا ماتلقاه عن شيخه وكيع فقال :

شكوت إلى وكيع سوء حفظي فارشدني الى ترك المعاصي
وقال : اعلم بان العلم نور ونور الله لا يؤتي لعاصي (٤)

ومن حق العلم على صاحبه نشره بين اهله وعدم حبسه ، ولكن ينبغي
عدم التفريط به وتضييعه على غير اهله ، يقول :

أأنثر درا وسط سارحة بهمم أنظم مثورا لرعاية الغنم

(١) شعر الشافعي ق ٨٦ .

(٢) شعر الشافعي ٦٥ .

(٣) شعر الشافعي ق ٩٣ .

(٤) شعر الشافعي ق ٥٨ .

لعمري لئن ضيعت في شر بلدة فليست مضيعاً بينهم غرر الكلم
 فمن منح الجهال علماً اضاعه ومن منع المستوجبين فقد ظلم
 وكاتم علم الدين عمن يريدُه يبوء باوزار وائم اذا كتم (١)

(ج) الفتاوي

وقد جاءت للامام الشافعي اجوبة شعرية على اسئلة يطلب فيها اصحابها الفتوى عن بعض القضايا الفقهية ، وتكشف هذه الاجوبة عن فصاحة عقله ودقة فهمه وسرعة بدهته ، فهو لا يرى بأساً من التقبيل - دون وطء أيام رمضان لجديث عهد بالزواج :

اقول : معاذ الله ان يذهب التقى

تلاصق اكباد بهن جراح (٢)

ويفتي مرة اخرى بكتمان الوجد والصبر (٣) ، ويسخر مرة اخرى ممن يسأله عن حب العجوز بنت التسعين لتركه الخرد العين (٤) ويفتي ايضا بجواز الرجوع في انفضاض بيع الجارية قبل انفضاض المجلس (٥)

(د) مكارم الاخلاق الذاتية :

جمع الامام الشافعي الخير من اطرافه ، وبلغ كمالات الاخلاق - كما شهدت اقوال القدماء من علماء عصره بذلك - وشعره يؤيد هذه الحقيقة في اعتداده بالمحامد وترفعه عن الدنيا فيقول :

ولو تنازعتني كفي إلى خلق يزرى لقلت لها : القيه او بيني
 خيمي كريم ونفسي لا تحدثني ان الاله بلا رزق يخليسني

(١) شعر الشافعي ق ٩٥ .

(٢) المصدر نفسه ق ٢٢ ، وفي جواز التقبيل ايضاً ق ١١٦ .

(٣) راجع المصدر نفسه ق ٦٧ .

(٤) راجع المصدر نفسه ق ١٢٢ .

(٥) راجع المصدر نفسه ق ١٢٥ .

بل ما اشتريت بمالي قط محمداً الا تيقنت اني غير مغبون (١)
وتحفل نصوص شعرية كثيرة بمثل هذه الحرارة والتدفق معبرة عن
رفعة نفسه لمن يغفل هذه الحقيقة ويتجاهله لقله ماله فيقول :

باناظري بالكسوة البالية تحت ثيابي همم عالية
وانما الناس بأادابهم والمال في كفهم عارية (٢)

ويؤكد هذا المعنى مرة أخرى لمن يزري عليه مظهره ، كاشفاً عن
صلابة جوهره ونصاعة معدنه. في تجزئة شعرية صادقة فيقول :

علي ثياب لو يباع جميعها بفلس لكان الفئس منهن أكثرا
وفيهن نفس لو يقاس بمثلها نفوس الوري كانت أجل وأخطرا (٣)
ويرى الهوان في الطمع حيث يقول :

أزلت مطامعي وارتحت نفسي لان النفس ما طمعت تهون
إذا طمع الم بنفسس عبد علة مذلة وعلاه هون (٤)
ويدعو الى غنى النفس بالرضا بالقليل فيقول :

إذ شئت أن تحيا غنيا فلا تكن على حالة إلا رضيت بدونها (٥)
ويدعو الى طائفة من الاداب الاجتماعية (٦) ويتحلى بالحلم ويتخلق بالصمت
تجاه الجاهل والاحمق فيقول :

قالوا سكت وقد خوصمت قلت لهم :

إن الجواب لسباب الشر مفتاح

والصمت عن جاهل أو احمق شرف

وفيه أيضاً لصون العرض اصلاح (٧)

(١) شعر الشافعي ق ١١٧ ، والمعنى طرقه المثقب العبدى راجع مفضلاته برقم ٧٦

(٢) شعر الشافعي ق ١٣٤

(٣) شعر الشافعي ق ٣٤

(٤) شعر الشافعي ق ١١٢

(٥) شعر الشافعي ق ١٢٦

(٦) راجع شعره ق ٦٣

(٧) شعر الشافعي ق ٢٣

ثانياً : شعر الزهد والتصوف والعقيدة

ويحتل هذا الباب من شعره رقعة فسيحة تمثل أكثر من نصف باب شعر الاخلاق بقليل فهو المحور الثاني الذي أدار عليه الشافعي شعره . وتنعكس شخصيته بصورة واضحة على هذه المعاني ، فهو يزهد في الدنيا لما تتضمنه من آفات ومحن فيقول:

محن الزمان كثيرة لاتنقضي وسروره يأتيك كالأعياد (١)
والدنيا لأراحة فيها لان الغنى ليجد في غناه أشد مما يجده الفقير في فقره فيقول:
من ذا الذي قد نال راحة سره في عسره إن كان أو في يسره
قلربما يلقي الغنى بماله اضعاف مايلقى الفقير بفقره (٢)
ومن يبتغي معانقة ابكار الجنان، فعليه ان يترك عناق الدنيا:

يامن يعانق دنيا لابقاء لها يمشي ويصبح في دنياه سقارا
هلا تركت لدى الدنيا معانقة حتى تعانق في الفردوس أبكارا (٣)
وحسب المرء ان يسلم له دينه ليضمن آخرته:

لاتأس في الدنيا على فائت وعندك الاسلام والعاقبة
ان فات امر كنت تسعى له ففيهما من فائت كافية (٤)
ويجعل الشافعي من حتمية الموت طريقاً للتذكير بالضعف البشري فيقول:
من الموت لاذو الصبر ينجيه صبره

ولا لجزوع كساره الموت مجتنع

ارى كل ذي عمر وان طنال عمره

وعاش له سم من المسوت منقسع (٥)

(١) شعر الشافعي ق ٣١

(٢) شعر الشافعي ق ٥٣

(٣) شعر الشافعي ق ٣٦

(٤) شعر الشافعي ق ١٣٣

(٥) شعر الشافعي ق ٦٨

ويدخل في باب التصوف ماقاله في مرض موته اذ يلهج بالدعاء ويرتقي
سلم الرجاء ليعفو الله عن ذنوبه فيقول:

اليك اله الخلق ارفع رغبتني
ولما قسا قلبي وضافت مذاهبي
جعلت الرجا مني لعفوك سلما
بعفوك ربي كان عفوك اعظما
ومازلت ذا عفو عن الذنب لم تنزل
تجود وتعفو منة وتكرما (١)

ويدخل في باب العقيدة ماساقه في قصيدة اخرى يقرر ايمانه بالله
وتصديقه بالبعث ، واقراره للخلفاء الراشدين فيقول :

شهدت بأن الله لاشيء غيره
وأشهد ربي أن عثمان فاضل
وأشهد أن البعث حق واخلص
وأن أبا بكر خليفة ربه
وكان أبو حفص على الخير يحرص
وأن عليا فضله متخصص (٢)

وموضوع فضل أهل البيت وجه لهم من الموضوعات التي أكدها في
مواضع اخرى من شعره فهو يعلن على رؤوس الأشهاد وبموسم الحج
بمنى حبه لآل البيت فيقول:

ياراكبا قف بالمحصب من منى
سحرا اذا فاض الحجيج إلى منى
واهتمف بقاعد خيفها والناهض
ان كان رفضا حب آل محمد
فيضا كملتطم الفرات الفائض
فليشهد الثقلان أنني رافضي (٣)

ويرى حب آل البيت من الفروض المنزلة فيقول :

يا آل بيت رسول الله حبكم
من فرض من الله في القرآن أنزله
كفاكم من عظيم القدر انكم
من لم يصل عليكم لاصلاة له (٤)

(١) شعر الشافعي ق ٩٧

(٢) شعر الشافعي ق ٥٧

(٣) شعر الشافعي ق ٦٠

(٤) شعر الشافعي ق ٨٥ وراجع ق ٩١ و ق ٣ و ق ١٨

ومن موضوعات العقيدة ايمانه بالقدر المصروف من عند الله تعالى ، وخلق
العباد بعلمه سعادة وشقاء وغنى وفقراً حيث يقول :

ماشتت كان ، وان لم اشأ وما شئت ان لم تشأ لم يكن
خلقت العباد على ما علمت ففي العلم يتجري الفتى والمسن
فمنهم شقى ، ومنهم سعيد ومنهم قبيح ومنهم حسن
على ذا منت وهذا خذلت وذاك اعنت وذا لم تعن (١)

وقد شرح الامام الرازي هذه الايات في مجلدة (٢)، وبقضاء الله الرزق
بسطة وضيقاً ولا علاقة بين القوة والغنى والضعف والفقر، ومادام الأمر
كذلك فليقتصد المرء في الطلب :

توكلت في رزقي على الله خالقي وأيقنت ان الله لاشك رازقي
ومايك من رزقي فليس يفوتني ولو كان في قاع البحار العوامق (٣)
وللشافعي قصيدة في ثلاثة عشر بيتاً تضم حكماً دالة .. تدور حول هذا
الموضوع يقرر فيها عدم وجود علاقة بين العقل والمال والجهل وسوء
الحال بل هما متضادان مفترقان فيقول فيها :

ومن الدليل على القضاء.. وكونه بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق
واحق خلق الله بالهم امرؤ ذو همة يبلى برزق ضيق
لو كان بالحيل الغنى لوجدتني بنجوم أقطار السماء تعلقني
لكن من رزق الحجا حرم الغنى ضدان مفترقان أي تفرق (٤)

(١) شعر الشافعي ق ١٠٨

(٢) الوافي ٢ / ١٨٠

(٣) شعر الشافعي ق ٧٩

(٤) شعر الشافعي ق ٨١

الثالث - شعر الحكمة

قد مضت طائفة صالحة من حكمه وامثاله خلال الاغراض السابقة ،
ووردت في سياقها وتكاد الحكمة لاتفارق نصوصه الشعرية كلها فهي
من الكثرة بحيث تنتظم اشعاره وتمثل روحه المتدفقة خلال شعره وتبعث
انعاماً شجية ممتعة فاق فيها كثيراً من شعراء بني العباس ففي مقام الحزم
والقوة في أخذ الامور يقول :

ماحك جلدك مثل ظفرك فتول أنت جميع امرك(١)
وفي سوء تصرف البعض والاساءة وهو يريد الاحسان يقول :

رام نفعاً فضر من غير قصد ومن البر ما يكون عقسوقاً(٢)
وفي الناس غرائب لامثيل لها فهو يقول :

جنونك مجنون ولست بواجد طبيياً يداوي من جنون جنون (٣)
ومن بلايا الدنيا - وهي كثيرة - اربع ذات خطر جسيم يحذر منها :
اني بليت باربع يرمينتنسي بالنبل عن قوس لهن صريسر
ابليس والدنيا ونفسى والهوى أنى يفر من الهوى نحريسر (٤)
وينبه في حكمة بالغة - الى رزق النور القوية جيفاً والنحل الضعيف
عسلا فيقول :

رعت النور بقوة جيف الفلا ورعى الذباب الشهد وهو ضعيف(٥)
وفي شعره الراجح في نسبه اليه دون غيره طائفة أخرى من حكمه الرائعة
تجانس شعره وتشاكله (٦)

(١) شعر الشافعي ق ٥٤

(٢) شعر شافعي ق ٧٥ وراجع في نفاق الناس وتلونهم ق ٧٣

(٣) شعر الشافعي ق ١١٥

(٤) شعر الشافعي ق ٤٢ ، وراجع في اسباب الفراغ ق ٤٤

(٥) شعر الشافعي ق ٧٢

(٦) راجع القسم الثاني من شعره ق ٥٤ ، ٦٠ ، ٦٥

رابعاً - الاغراض التقليدية

لم يكن الامام الشافعي شاعراً تقليدياً ، فلم يأت شعره في الاغراض التقليدية مديحاً وهجاءً ورتاءً .. الخ، وكاد يخلو شعره من هذه المعاني ... وهو لا يمثل الا أقل شعره . ولم يكن في ذلك بدعاً بين الشعراء ، فقد وجدنا بين شعراء بني العباس والعصور السابقة عدداً منهم نأى بجانبه عن هذه الاغراض واشتغل بغيرها مما ينسجم مع اتجاهه الفكري والفصحي كالذي عرف عن شعراء الخوارج مثلاً ، وما نسب لبعض الفقهاء كالامام مالك واحمد وابي حنيفة في القليل الذي وصل من شعرهم ، وكابن المبارك وابن كنانة ومحمود الوراق وغيرهم .

ومناسبة ابياته في الغزل تكشف عن سبب قوله في هذا الغرض وهو المشاركة واطهار القدرة والكفاءة في الشعر فقد قال له البويطي : قدقلت في الزهد فهل لك في الغزل شيء ؟

قال فأنشده :

يا كاحل العين بعد النوم بالسهر ما كان كحلك بالمنعوت للبصر
لو ان عيني اليك الدهر ناظرة حانت وفاتي ولم اشبع من النظر
سقياً لدهر مضى ما كان اطيبه لولا التفرق والتنغيص بالسفر (١)

وقد ورد بعض شعره فيمن أحب معبراً عن صدق مودته (٢) وهو يدعو للحاجة بالقرب والتجاور وعدم الغربة وقد مضت فتاواه للمحبين في علاج عشقهم وهيامهم .

ويدخل في باب الفخر ماضى في باب مكارم الاخلاق الذاتية ، وما قاله في الاعتداد بعلمه :

(١) شعر الشافعي ق ٤٨

(٢) راجع شعر الشافعي ق ١٠٠ وراجع ق ٣٩٠ .

ولولا الشعر بالعلماء يزري لكنت اليوم اشعر من لبيد (١)
ومن الهجاء ماقاله في ضلال بعض القضاة حيث يقول :
قضاة السدھر قد ضلوا فقد بانّت خسارتهم
فباعوا الدين بالدينا فما ربحت تجارتهم (٢)

(١) شعر الشافعي ق ٣٠

(٢) شعر الشافعي ق ١٦ وراجع في هجاء السلطان والحكام ق ١١٩

ملحق رقم (١)
باغراض الشافعي وموضوعاته الشعرية (١)

الغرض	عدد النصوص	عدد الايات	أرقام النصوص
١ - شعر الاخلاق والآداب الاسلامية	(٧٠)	٢٢٣	
(أ) الأخوة والصحة الحسنة	٣٠	٩٢	١٤، ٩، ٦، ٥، ٢، ٢٨، ٢٧، ٢٠، ١٧، ٥٥، ٥١، ٤٦، ٤٣، ٦٦-٦٤، ٦١، ٥٩، ٨٨، ٨٦، ٧٨-٧٦، ١١١، ١٠٩، ١٠٣، ١٣١، ١٢٤، ١٢٣، ومن الراجع (١٧، ١) ٨٦، ٤٦، ٢٢، ١٨ (٩٤)
(ب) شرف العلم والتعلم	١٨	٦٦	٣٨، ٣٣، ٣٢، (١٩)، - ٩٢، ٧٤، ٥٨، ٤٧، ١٠٢، ١٠٠، ٩٥، ١١٠، ١٠٥، ١٠٤، ومن (١٢٧، ١٢٠) الراجع (٩٥، ٨٩، ٨٠)

(١) يلاحظ ان بعض النصوص تدخل في أكثر من غرض ، ولكن التحديد يأتي على وجه التقلب ولم تدخل بعض النصوص ضمن الاحصاء لورودها في سياق حياتها وهي (١٥ ، ٦٤ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٨، ٩٢ ، ١٠٩ ، ١١٦ ، ١٣٢) وعدد آياتها ١٥ بيتاً .

١٠٠	٦	ج - الفتاوى
١١٦، ٦٧، ٢٢		
١٢٨، ١٢٥، ١٢٢		
ومن الراجع ٧٦		
٥٥	١٥	د - مكارم الاخلاق الذاتية
٢١، ١٥، ١٢، ٨		
٣٥، ٣٤، ٢٥، ٢٣		
١١٣، ١١٢، ٥٢		
١٢٦، ١٢٣، ١١٧		
(١٣٤) ومن الراجع		
(٩٤، ٤٠، ٢١، ١٥، ١٢)		
١٣٧	٣٨	٢ - الزهد والتصوف والعقيدة
٢٦، ١٩، ١٨، ٧، ٤، ٣		
٤١، ٣٦، ٣١، ٢٩		
٥٧، ٥٣، ٥٠، ٤٥		
٧٩، ٧٠، ٦٩، ٦٨، ٦٠		
٨٩، ٨٥، ٨٤، ٨١		
١٠٦، ٩٩ - ٩٧، ٩١		
١٣٣، ١٢١، ١٠٨		
(١٣٥) ومن الراجع		
٢٦، ١٩، ١٤، ٢)		
(١٠٠، ٩٩، ٣٣		

٤٤٠، ٤٢٠، ٤٤٤، ٣٧)	٢٠	١٢	٣ - شعر الحكمة
٧٣ - ٧١، ٥٤، ٤٩			
(١١٩، ١١٥، ٧٥			
ومن الراجح (٥٦)			
٨١، ٦٧، ٦٥، ٦٢			
	٢٢	(٩)	٤ - الاغراض التقليدية
(١٠١، ٥٦، ٤٨، ٣٩، ١٢، ١١، ١)	١٧	٧	الغزل
٣٥، ١٦	٥	٢	الهجاء والفخر
<hr/>			
	٣٨٧	١٢٩	

تميز الامام الشافعي بشاعرية متدفقة وموهبة مقتدرة ، وسليقة أدبية أصيلة ترجع الى كفاءته النادرة ذكاء وفطنة وبداهة وبصيرة ، وتعود الى اصالة ثقافته في حسن تعلمه وتلقيه للعلوم الاسلامية قرآناً وحديثاً وادباً وشعراً ..

وقد كان فيما سبق من دراسة فصاحته وثقافته الادبية ما يؤكد ذلك اذا اجتمعت لشاعريته موهبة وقادة ، ورعاية تعهدته بالصقل والتشذيب ليبلغ القمم العالية شاعرية والذرى الشاهقة أدباً وذوقاً .

وهكذا تلقني فيه الموهبة والاكْتساب ليكون من الشعراء المتميزين وان كان قوله الشعر لم يأت على نفس الشعراء واتجاههم لانه يرى الشعر التقليدي مما يزري بمكانته العلمية بعد ان صرف عنان فرسه الى علوم الشريعة حيث يقول : -

ولولا الشعر بالعلماء يزري لكنت اليوم اشعر من لبيد (١)
لكن هذا لايعني انكار مطلق الشعر واجتناب القول فيه ، انما يريد عدم صرف همته اليه ليكون شغله وديدنه فذاك مايزري به .

ومن هنا ينكر الامام الرازي قول بعض الجهال ان صنعة الشعر لا تلحق بالعلماء المجتهدين ، ويراها جهلاً بالشعر ، فاذا كان مشتملاً على العلم والحكمة كان من اشرف الكلمات (٢) وهكذا جاءت مضامين شعر الشافعي شريفة نقية غنية بالمعاني الرفيعة ، وقد ترك شعراً جيداً - كما يقول بعض الدارسين المحدثين - ارتفع عن شعر الفقهاء (٣) .

(١) شعر الشافعي ق ٣٠

(٢) مناقب الامام الشافعي ص ١٩٥

(٣) الامام الشافعي لعبد الغني الدقر ص ٢٥٩ ، وراجع تاريخ الادب العربي لعمر فروخ

ووقوع الضعف في شعر بعض الفقهاء لا يطلق الحكم بضعف شعر الفقهاء عامة أو شعر الشافعي خاصة مما صدر عن بعض المتحاملين ، وبحسن الاستاذ عبد الله كنون الرد على هذه الدعوة قائلاً : ان أدب الفقهاء أدب حي معبر لا يقصر عن أدب غيرهم ممن ليسوا بفقهاء ، وان التهمة التي توجه اليه بالضعف والتخلف حتى جعلته مثلاً مضروباً لكل أدب بارد سخيف ، هي تهمة باطلة فيها كثير من التجني والظلم لهذا الادب والمنتجين له (...)(١)

وتبقى الشاعرية متألفة في معانيه الرفيعة التي عالجها بطبعه النقي وسجيته العربية الصافية حتى يبلغ بها منزلة الفحول من مثل قوله لمن استهان به لبداذة هيئته:

على ثياب لو تباع جميعها بفسل لكان الفلس منهن أكثرا
وفيهن نفس لو يقاس ببعضها نفوس الورى كانت أجل وأخطرا
فما ضر نصل السيف اخلاق غمده إذا كان عضبا حيث انفذته برى(٢)

أو في مثل الصورة الادبية الرائعة الحافلة بالحركة - للغريب حين يتذكر أهله وبلاده فيحقق قلبه كجناح الطير حيث يقول :

إن الغريب له مخافة سارق وخضوع مديون وذلة وامق
وإذا تذكر أهله وبلاده ففؤاده كجناح طير خافق(٣)

أو في تصويره لنفر الحجيج بعد افاضتهم من عرفات الى منى ، وهم كفيض ماء الفرات المتلاطم حين يقول: -

ياراكباً قف بالمحصب من منى واهتف بقاعد خيفها والناهض

(١) أدب الفقهاء ص ٢٤٨

(٢) شعر الشافعي ق ٣٤ وراجع تعليق الاستاذ كنون علي النص في أدب الفقهاء ص ١٢١

(٣). شعر الشافعي ق ٨٢

سحراً إذا فاض الحجيج الى منى فيضا كملتطم الفرات الفائض (١)
وقد غلب الطابع العقلي والصبغة الفقهية على النزعة الشعرية في بعض النصوص
الشعرية حيث استعمل الفاظاً اصطلاحية لاتناسب الشعر من مثل قوله:

حذاها اليك فان ودك طالق
فان ارعويت فانها تطليقة
فان التويت شفعتها بمشالها
فاذا الثلاث أمتك مني طائعا
فان ليس طلاق ذات البين
ويدوم ودك لي على ثنتين
وتكون تطليقين في حيزين
لم تغن عنك ولاية السبين (٢)

ويكاد يشك الاستاذ الشرباصي في نسبة هذه الابيات الى الشافعي فيقول:
«ابن هذا الشعر المصنوع المتكلف من مقطوعات شعرية للشافعي فيها قوة
وجزالة وحلاوة؟» (٣)

ولاشك في صحة نسبة الابيات للشافعي، وهي أقرب الى روحيته، وان
كانت يغلب عليها الطابع الفقهي والاثر العقلي واضح في بعض فتاواه
الشعرية (٤)

(ب) لغته واسلوبه

كان لفطرة الشافعي وسليقته اللغوية الاصلية اثرها في لغة شعره واساليبه
اذ جاءت صافية نقية لاشائبة فيها، وكان لثقافته الفنية الثرة الاثر الواضح
في انتقاء وانتخاب ألفاظه ومفرداته، وهو مما اكتسبه ورزقه بمشاهدة
الاعراب وسماعه الشعر من مناهله العذبة.. ومن اجل ذلك وصف بالفصاحة
في اللسان وحسن البيان، وشهد القدماء بحجيته في اللغة كما يحتج بالبطن
من العرب، وكان بعض سامعي دروسه الفقهية ممن لايعنيهم الفقه بل سماع
لغته (٥).

(١) شعر الشافعي ق ٦٠

(٢) شعر الشافعي ق ١٢٤ وراجع ق ١٩ ، ٥٥ ، ١٢٧

(٣) الائمة الاربعة ص ١٤٨

(٤) راجع شعر الشافعي ق ١٢٨ وراجع ق ١٩ و ق ٦٦ ٦٤

(٥) راجع الدراسة (فصاحته ولغته) ص ٢١ ،

واول ماتوصف به لغته الجزالة وجودة السبك ومتانة الصياغة.. فشعره
 شعر فحل من الفحول متمكن من اللغة مقندر عليها لحسن انتقائه الكلمات
 ووضعها في مكانها المناسب ومن هنا وصف الجاحظ حسن تأليفه وشبهه
 بنظم الدر الى الدر مما مضت الاشارة اليه (١) وقد نبه بعض المحدثين على
 قدرته في التصرف باساليبه وحسن اختياره لالفاظه فقال «وكان لكل كلمة
 قيمة رقمية معينة وصورة هندسية محدودة، او قوة فئات العملة لاتزيد ولا تنقص
 ومن كل ذلك الضبط ينبعث اللمعان اللؤلؤي والنغم الموسيقي والاثلاف
 الوضيء في السلك والسبك بعبارات قصيرة أو طويلة متتابعة لكل منها
 حجتها ولمجموعها الحجة البالغة كمثل وثبات الجواد المنطلق تسكر البصر
 بالحركة الدقيقة المنضبطة مع جمال هيكله وحسن شكله، وهو يوفي على
 الغاية» (٢) وقد اجتنب الشافعي الوعر والصعب من الالفاظ فهو على علو
 لغته فان شعره من السهل الممتنع كما يرى الاستاذ الاهل (٣)، ولم يسلم
 شعره من الضرورات (٤)

(ج) الفنون البلاغية في شعره

ولشعره حظ من المحسنات البديعية دون تصنع او تكلف ، فهي مبثوثة
 متناثرة خلال شعره، لا يعتمد اليها او يلح في طلبها وانما تأتي على نحو
 يتفق مع طبعه وسليقته فيقول مقابلاً بين صورتين متناقضتين.

رعت النور بقوة جيف الفلا ورعى الذباب الشهد وهو ضعيف (٥)
 فالطباق واضح بين اكثر مفردات هذا البيت بين قوة النسر وضعف
 الذباب ، والجيف والشهد ومثل هذه المقابلات في قوله:

رام نفعاً فضر من غير قصد ومن البر ما يكون عقوقاً (٦)

(١) راجع الدراسة (فصاحته ولغته) ص ٢٣

(٢) الامام الشافعي ناصر السنة ص ٧٦ (٣) ديوان الشافعي المقدمة ص ٧ (٤) راجع ق ١٩ ،

٨٥ ، ٩٧

(٥) شعر الشافعي ق ٧٢ (٦) شعره ق ٧٥

فهي بين النفع والضرر، والبر والعقوق.. ويتردد على النحو نفسه مثل هذا الطباق في نصوص اخرى فهو بين هناة الجنة وندم السعير، والقديم والحادث والخوف والرجاء والفصيح والمعجم مما لا يحتاج الى بيان وايضاح حيث يقول:

فيا ليت شعري هل اصير لجنة فأهناً واما للسعير فاندماً
فجرمي عظيم من قديم وحادث وعفوك ياذا العفو أعلى واسجماً
وكن بين هاتين من الخوف والرجا وابشر بعفو الله ان كنت مسلماً
ثم يقول:

فصيحا اذا ما كان في ذكر ربه وفيما سواه في الورى كان أعجماً (١)
وفي قطعة اخرى يجري المقابلة بين مظاهر الدنيا الفانية والآخرة الباقية
حيث يقول:

يامن يعانق دنيا لا بقضاء لها يمسي ويصبح في دنياه سفاراً
ان كنت تبغي جنان الخلد تطلبها فينبغي لك الا تأمن النارا (٢)
فالطباق قائم بين يمسي ويصبح والجنان والنار.. وفي عدم دوام بؤس الدنيا ونعيمها
ما تجدد الليل والنهار يقول مقابلاً بين تلك المفردات.:

وليس بباق بؤسها ونعيمها اذا كر ليل ثم كر نهار (٣)
وهذا الضرب من البديع نجده في قوله :

سا ضرب في الافاق شرقاً ومغرباً واكسب مالا أو أموت غريباً
لئن تلفت نفسي فله درهما وان سلمت كان الرجوع قريبا (٤)
ومن حكمه هذه المقابلة بين منح العلم لاهله ومنعه من غيرهم حيث يقول:
ومن منح الجهال علماً أضاعه ومن منع المستوجبين فقد ظلم (٥)

(١) شعر الشافعي ق ٩٧ الايات (٦ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٥)

(٢) شعره ق ٣٦ .

(٣) شعره ق ٤١

(٤) شعره ق ٤

(٥) شعره ق ٩٧ وراجع ق ١٩

ويطول الامر وتزيد التفاصيل إذا حصرنا امثال هذه الامثلة من باب الطبايق والمقابلة في شعره وحسي ان اشير الى بعض مواضعها، فهو يقابل بين الاسد الجائعة والحمد العالفة مرة ، وبين الاسد الصامته والكلاب ، النابحة (١) والحمد والذم والقرب والبعد (٢) والاولائل والواخر والنور والظلمة (٣) والسكيت والمنطيق والابكم والاهذر (٤) والعسر واليسر والحلال والحرام (٥) ومن الطبايق بين الافعال مانجده بين يموت ويبريء ويخطيء ويصيب ويزيد وينقص (٦) .

ولفن الجناس حظ من شعر الامام الشافعي ايضاً ، ولكن دون الطبايق حجماً وكما وهو يأتي - كالطبايق - دون تكلف او تصنع فمن ذلك قوله مجانساً بين الجِد والجَد :

الجِد يدني كَل أمر شاسع والجَد يفتح كل باب مغلق (٧)
وبين تربى والرَبى ونادى والندى في قوله :

تربى على روض الربى أزهاره ويرف في نادى الندى ديباجه (٨)
وبين واسع والشاسع والتاسع في بيتيه :

بين كريمين منزل واسع والود شيء يقرب الشاسع
والبيت ان ضاق عن ثمانية فموضع الود موضع التاسع (٩)

(١) راجع شعره ق ١٢٩ و ق ٢٣

(٢) راجع شعره ق ٢٧ و ق ٢٨

(٣) راجع شعره ق ٣٢ و ق ٤٨

(٤) راجع شعره ق ٤٠

(٥) راجع شعره ق ١٠٤ و ق ٥٣

(٦) راجع شعره ق ٧ و ق ٥٧

(٧) شعره ق ٨١

(٨) شعره ق ٢١

(٩) شعره ق ٦١ و راجع ق ٩ و ق ١٢٩

ومن فنون البديع المعنوية في شعره ماسمي بالطبي والنشر ، وهو ان يذكر متعدداً ثم يذكر ما لكل من أفرادها شائعاً ، وقد يأتي النشر على ترتيب الطي وذلك كقوله :

اصبحت بين أديب ماله حسب يسمو به وحسب ماله أدب
فذاك يحسدني اذ كنت ذا حسب عال ويحسدني هذا على الادب (١)
ومن فنون البديع في شعره أيضاً الافتتان ، وهو الجمع بين فنين مختلفين ، كالغزل والحماسة والمدح والهجاء والتعزية والتهنئة حيث قال في مقام الرشيد مهنتاً بولايتي الامين والمأمون .

لاقصراً عنها ولا بلغتهما حتى يطول بها لديك طواها (٢)
واستحسن الناس جمعه بين التهنئة في بيت واحد .

ولشعره حظ وافر من علم البيان ، وذلك خلال التشبيهات البليغة التي استخدمها في نصوصه ، فهو يشبه الرسول غير المنتظر بالسحاب غير المطر في قوله :

ان الرسول الذي يأتي بلا عدة مثل السحاب الذي يأتي بلا مطر (٣)
ووجه الشبه واضح في عدم جدوى كل منهما ، والعاقل الورع عند الشافعي كالليل السقيم في اشتغال كل منهما بنفسه عن الآخرين حيث يقول :
والمرء ان كان عاقلاً ورعاً يشغله عن عيوبهم ورعه
كما الليل السقيم يشغله عن وجع الناس كلهم وجعه (٤)
ويشبه الشاعر بالاسود السالخ فيما ينفثه كل منهما حيث يقول :

(١) شعره ق ٨ وراجع ق ٤

(٢) شعره ق ٩٠

(٣) شعر الشافعي ق ٤٨

(٤) شعره ق ٧٠

والشاعر المنطيق اسود سالخ والشعر منه لعابه ومجاسه (١)
ولعل في هذه الامثلة ما يغني عن غيرها في دقة التشبيه واصابته للمخن وحسن
أختياره للمشبه به في كمال وجه الشبه بينهما .

وفي المجاز نجد نصوصاً كثيرة للامام الشافعي تحقق بعض انواعه
حين ينطق الدراهم في قوله :

وانطقت الدراهم بعد صمت اناساً طالما كانوا سكوتاً (٢)
ويجعل مفارقة مشتعلة بالشيب بعد خبونار نفسه فيقول :

حبت نار نفسي باشتعال مفارقي واطلم ليلي اذ اضاء شهابها (٣)
ويجرد من غمد القناعة سيفه فيقول :

فجردت من غمد القناعة صارماً قطعت رجائي منهم بذبابه (٤)
ويملك الزمان الاكابر فيسترق رقابهم (٥) ويخير الزجاج عن قذى الماء

فيه (٦) ومن الكناية ما وصف به مجلس علم ذا كراً قرائن تتصل به ، وان
كان الوصف لمجلس شراب وانس حيث يقول :

اكرم بمجلس فتية ريحانهم ورق السـدور
صبوا اباريق الهوى بين القلوب على الصدور

جعلوا شرابهم الحد يث وكأسهم ابدأً تـسدور (٧)
ومما قاله في وصف قلم :

هل تذكرين اذ الرسائل بيننا
يجرين في الشجر الذي لم يغرس (٨)

(١) شعره ق ٢١

(٢) شعره ق ١٣

(٣) شعره المنسوب له ولغيره ق ١٠م

(٤) شعره المنسوب له ولغيره ق ١٢ م

(٥) راجع شعره ق ٣١

(٦) راجع شعره ق ٢١ وراجع في حرق الزيت كبده ق ٨٣

(٧) شعر الشافعي ق ٢٣

(٨) شعره ق ٥٦

ومن باب علم المعاني ما استخدمه الشافعي استفهاماً لغير السؤال بل للمعاني
أخرى مفيدة كالانكار والتعجب في مثل قوله عما لامفر له منه :

ابليس والدنيا ونفسي والهوى أنى يفر من الهوى — حرير (١)
ومن وجوه قدرة الشافعي وكفاءته الشعرية حسن تصرفه وتلاعبه بالضمائر
صنع المتمكن من اللغة العارف بأسرارها حيث يقول :

ومتزلة السفيه من الفقيه كمتزلة الفقيه من السفيه
فهذا زاهد في قرب هذا وهذا فيه ازهد منه فيه (٢)
وعلى هذا النحو استخدم الفعل جعل مرتين متعدياً الى حرفين مختلفين
بمعنيين متناقضين حيث يقول :

واشكر فضائل صنع الله اذ جعلت اليك لا لك عند الناس حاجات (٣)

(د) التضمين والاقْتباس في شعره :

جاءت لغة شعر الشافعي الى جزالتها وجودة سبكها وحظها من الفنون
البلاغية بياناً وبديعاً ، جاءت سهلة واضحة لا تكلف فيها ..

ومما سهل لغته ورققها حفظه للقرآن الكريم وادامة نظره فيه حتى اكتسبت
لغته حلاوة في الفم وتوقيعاً في السمع فشبها القدماء بالسكر ، وبالصنج
أو الجرس أيضاً وهي للعين كالبلور المذاب في انسيابه وترقرقه .

وهكذا نجتمع الجوارح كلها بصرأ وسمعاً وذوقاً مع الذهن والعقل
لتلقى لغة شعره وتتقبلها بقبول حسن .

واثار القرآن الكريم واضحة جلية في شعره اذ نجد الاقْتباس من آية
في عدد كبير من نصوصه ، ففي جوابه عن سألته عن القدر يقول :
ماشتت كان وان لم اشأ — وماشتت ان لم أشأ — لم يكن

(١) شعره ق ٤٢

(٢) شعره ق ١٢٧

(٣) شعره ق ١٤

خلقت العباد على ما علمت ففي العلم يجري الفتى والمسن
 ومنهم غني ومنهم فقير وكل باعماله مرتهن (١)
 والمعنى واضح الصلة بقوله تعالى : وماتشؤون الا ان يشاء الله (٢) ...
 وبقوله : (الايعلم من خلق ..) (٣) وبقوله : (كل امرئ بما كسب
 رهين (٤) والافتباس منها والتضمن لمعانيها واضح .
 وهو في دعائه يسأله تعالى ببعض صفاته ان يشرب شراب الانس حيث
 يقول :

بعهد قديم من ألت بربكم ؟ بمن كان مجهولا فعلمته الاسما(٥)
 وفي البيت اشارة الى آيتين من كتاب الله تعالى وهما : (واذ اخذ ربك من
 بني آدم ... واشهدهم على انفسهم الست بربكم) (٦) وقوله : (وعلم آدم
 الاسماء كلها) (٧)

ومن صفات الله انه (اللطف الخبير) (٨) وهو مما ورد في قوله :
 وصن° الوجه ان يذل وأن يخضع الا الى اللطيف الخبير (٩)
 ويقتبس من اوائل سورة البقرة في ثلاثة مواضع : اولها ماوصف به
 المنافقون من خداعهم الله حيث ينكره تعالى فيقول : (يخادعون الله والذين
 آمنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون) (١٠)

(١) شعر الشافعي ق ١٠٨

(٢) الانسان اية ٣٠

(٣) الملك آية ١٤

(٤) الطور اية ٢١

(٥) شعر الشافعي ق ٩٨

(٦) الاعراف اية ١٧٢

(٧) البقرة اية ٣١

(٨) الملك اية ١٤-

(٩) شعر الشافعي ق ٥٢

(١٠) البقرة اية ٩

فيقول الامام الشافعي :

- فله فانصح يا بن ادم انه متى ماتخادعه فنفسك تخدع (١)
والموضع الثاني من وصفه تعالى تجارة المشركين بالخسارة حيث يقول :
(اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم (٢)) فيقول عن
القضاة الضالين مقتبساً منها :
فباعوا الدين بالدين بالدينِ فما ربحت تجارتهم (٣)
واخيراً يقتبس من قوله تعالى في سورة البقرة (وانزلنا عليكم المن والسلوى) (٤)
حيث يصف اكل اللثام بقوله :
واشراف قوم لا ينالون قوتهم وقوما لثاماً تأكل المن والسلوى (٥)
ووصف الدنيا بالغرور يرد ايضاً في شعره حيث يقول :
فلم ارها الا غروراً وباطلاً كما لاح في ظهر الفلاة سرايبها (٦)
وهو من قوله تعالى : (وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور) (٧) وهناك اشارات
اخرى ذات صلة بالقرآن الكريم من مثل اشارته الى اول سورة الدهر (هل
اتي على الانسان حين من الدهر) (٨) ، ووصف جهنم بالخلود (٩) ،
والحصول على الصحيفة بيد اليمين (١٠) وفي القسم الثاني من شعره اشارات
اخرى ذات صلة بالقرآن الكريم (١١) .

(١) شعر الشافعي ق ٦٨

(٢) البقرة آية ١٦

(٣) شعر الشافعي ق ١٦

(٤) البقرة آية ٥٧ .

(٥) شعر الشافعي ق ١٢٩

(٦) شعر (القسم الثاني) ق ١٠

(٧) الحديد آية ٢٠

(٨) راجع شعره ق ٣

(٩) راجع شعره ق ٢٦

(١٠) راجع شعره ق ١٨

(١١) راجع القسم الثاني من شعره ق ١٢ ، ٢٦ .

وهناك اشارات اخرى ذات صلة بالاحاديث النبوية كالاشارة الى الوصية بثلاث المال للمساكين مما ورد في قوله (صلى الله عليه وسلم) لسعد (رض الله عنه) : (الثلاث والثلاث كثير) (١) ، ومما ينسب له ما اقتبسه من نصوص نبوية عديدة حيث يقول :

اتق المشبهات وازهد ودع ما ليس يعينك واعملن بنيه (٢)
وهو يضمن بعض الشعر شعره من النصوص التي تدخل في باب الحكم والامثال ففي سياق حرصه على طلب العلم ، وعدم تفريطه بالوقت في غير اكتسابه يقول :

اذا هجع النوم اسبلت عبرتي وانشدت بيتا وهو من الطف الشعر
ليس من الخسران ان لياليا تمر بلا علم وتحسب من عمري (٣)
وفي سياق المثل والقيم الاساسية التي تبنى عليها الصداقة الصادقة يقرر ضرورة متاركة اعداء الصديق متمثلا بقول يشخص هذه الحقيقة في بيت شعر حيث يقول:
فانا قد سمعنا بيت شعر شبيه الدر زينه النظام
اذا وافى صديقك من تعادى فقد عاداك ، وانفصل الكلام (٤)
وهو يضمن شعره بعض الامثال المأثورة ، ففي معنى عدم مقابلة الشر بالشر وعلاجه بتركه يقول :

وماذاك من عجب به غير اني ارى ان ترك الشر للشر أقطع (٥)
وهو قريب من قولهم : (اترك الشر يتركك) (٦) .

(١) راجع صحيح البخاري : الجنائز ٣٦ ، عون المعبود ٦٤/٨

(٢) راجع القسم الثاني من شعره ق ١٠١ م

(٣) شعر الشافعي ق ٤٧ ٥٠

(٤) شعر الشافعي ق ١٠٥ ١٠٣

(٥) شعر الشافعي ق ٦٨ ٦٦

(٦) مجمع الامثال : رقم المثل ٦٨٨ ، ١٣٨/١

(هـ) الالتزام والتجربة الشعرية

يتحقق مفهوم الالتزام — الذي يخدم فيه الفن المجتمع بقيمه وأفكاره — في شعر الامام الشافعي ، مع بعده عن اطار الوعظ والخطابة المباشرة اذ يأتي بأسلوب حيوي حافل بالاثارة والتأثير والمتعة ، لان الالتزام عنده تلقائي يتفق مع روحه ووجدانه ، وينسجم مع علمه وفقهه ، ونلمس ذلك في اكثر مضامينه وموضوعاته الشعرية عقيدة وتصوفا وزهدا ، وادبا واخلاقا وحكمة لانها جميعا نابعة عن التصور الاسلامي للكون والحياة والانسان ، خاصة ما كان منها معبرا عن تجارب حقيقية واقعية خلال موقفه من الاصدقاء الصادقين والمتلوتين ، وما جاء في باب الترفع والعزة والصبر والقناعة .

ونلمس معنى الالتزام في مجموع اشعاره الصحيحة النسبة اليه في تكاملها وانسجامها وقوائمها على اختلافها وتنوعها ، فليس فيها تناقض او تعارض .. وصدق التجربة الشعرية من معالم شاعرية الامام الشافعي التي تنتظم جملة اشعاره بما يحقق الانفعال والاثارة وشدة انتباه السامع والمتلقي .. فقد جاءت حافلة بالاحاسيس والمشاعر غير خالية من الفكر والعقل الذي ينظمها ويؤلف بين الخواطر المتباينة—وان كان البعض منها غلب عليها الطابع العقلي—وهكذا اجتمع في تجربته الشعرية الى فكرته الصالحة وقيمتها الفكرية العالية عنصر العاطفة السامية والانفعال الصادق .

ومما اعان على نجاح تجربته الشعرية بعده عن الشعر التقليدي وشعر المناسبات وان كانت الاغراض التقليدية محققة لعناصر النجاح في التجربة الشعرية حين تتجاوز المناسبة الى ماوراءها — وجاءت اكثر موضوعاته ومضامينه الشعرية في باب شعر الاخلاق والاداب والزهد والتصوف والحكمة ذات حظ كبير من عمق التجربة الشعرية وصدقها .

(و) غلبة المقطعات عليه

من الظواهر البارزة في شعر العصر العباسي الاول شيوع المقطعات وغلبة القصائد القصيرة عليه، وقد اعانت اسباب كثيرة على ذلك منها رغبة المجتمع العباسي ، ومناسبتها لمجالس الخلفاء والوزراء والامراء والادباء ، ورواجها في اصوات الغناء ، واستخدامها في مجالات جديدة ، للكتابة على الملابس والحلي والجدران ... الخ .

وظاهرة المقطعات اكثر شيوعاً في بعض الاغراض دون الأخرى ، فهي تتفق مع باب الحكمة والامثال وشعر الزهد والتصوف ، والادب والاخلاق والشكوى والغزل والهجاء والخمر .. (١)

ومن غلب عليه المقطعات من شعراء بني العباس : العباس بن الاحنف وابو نواس وابو العتاهية وخالد بن يزيد ومحمود الوراق وابن المبارك وابن الزيات وديك الجن وأبو تمام وابن الجهم وغيرهم (٢) .

وغلبة المقطعات على شعراء بني العباس في ضوء الظروف السابقة لا يلغي طبيعة الشاعر وقدرته الفنية وميله واتجاهه اليه . مما يصدق على الامام الشافعي اذ يرى الاستاذ عبدالعزيز سيد الاهل «ان ميل الشافعي إلى المقطعات كان صادراً عن طبعه الذي اختار الايجاز» (٣) ، وقد نبه الجاحظ إلى هذه الناحية ولاحظ اختلاف استعداد الشعراء وقدراتهم فقال : «وقد يكون الرجل له طبيعة في الحساب ، وليس له طبيعة في الكلام .. ويكون له طبع في تأليف الرسائل والخطب والاسجاع ولا يكون له طبع في قرص الشعر» (٤) ومنهم من يحسن القريض ولا يجيد الرجز والعكس صحيح .

(١) (٢) راجع البحث القيم للدكتور يونس السمرائي بعنوان : ظاهرة المقطعات في الشعر العباسي أداب المستنصرية، الثامن سنة ١٩٨٤ ص ٢٧٩ .

(٣) مقدمة ديوان الامام الشافعي : ص ٩

(٤) البيان والتبيين ٢٠٧/١ وراجع ٨٤/٤ .

فليس في غلبة المقطعات عليه ما يعيبه ويزري بقدرته وكفاءته الشعرية لان التطويل والتقصير مردهما إلى طبيعة الشاعر وموهبته الشعرية .

وجملة شعر الامام الشافعي جاء في مقطوعات قصيرة بنسبة ٩٦٪ اذ لا نجد له من مجموع شعره ١٣٨ نصاً الا ستة نصوص ، اطولها في عشرين بيتاً ثم في ١٣ و ١٢ و ١١ بيتاً ونصين في ٨ و ٧ أبيات .

أما بقية شعره فقطع ومقطوعات جاء قرابة نصفها في صورة نتف بيتين بيتين وهو ٦٦ نصاً ، وأقل من ذلك في ثلاثة ابيات وهو ٢١ نصاً ، وادنى منه في اربعة ابيات وهو ١٧ نصاً ، واقل من ذلك أبيات يتيمة مفردة وهو ١٣ نصاً ، واخيراً تبقى له ثمانية نصوص في خمسة ابيات ، وسبعة نصوص في ستة أبيات (١) .

وتطرد هذه الظاهرة اذا ادخلنا في الدراسة ما يرجح له من المنسوب اليه وهو ٢٢ نصاً ، تسعة منها في بيتين بيتين وستة في أربعة أبيات ، ونصان في ثلاثة أبيات واخران في بيت واحد ، ونص في خمسة ابيات ، وآخر في عشرة أبيات ، وآخر في ستة عشر بيتاً (٢) .

ويكشف هذا المخطط عن غلبة المقطعات من شعره

عدد الابيات عدد القطع مجموع الابيات

١٣	١٣	١
١٣٢	٦٦	٢
٦٣	٢١	٣
٦٨	١٧	٤

(١) راجع المخطط الموضح لعدد نصوص القطع ، وراجع فهرس الابيات الشعرية للقسم الاول

(٢) راجع ماورد في بيتين القسم الثاني (ق ١٤ ، ٢٥ ، ٥٤ ، ٦٥ ، ٦٣ ، ٨١ ، ٨٩

٩٦ ، ١٠١٠) وماورد في اربعة ابيات (ق ٣١ ، ١٧ ، ٣٤ ، ٤١ ، ٤٨ ، ٧٦ ، ٧٥ ،

وفي ثلاثة ابيات (ق ٤٦ ، ٧٠) وفي بيت واحد : (ق ١٣ ، ٥٧) وفي خمسة ابيات

ق ٢٦ وعشر ابيات ق ١٢ ، وستة عشر بيتاً ق ١٠

٤٠	٠٨	٥
٤٢	٠٧	٦
٠٧	١	٧ القصيدة
٠٨	١	٨
١١	١	١١
١٢	١	١٢
١٣	١	١٣
٢٠	١	٢٠

(ز) اوزانه وقوافيه

استوعب شعر الامام الشافعي عشرة بحور محققا تنوعا وتنقلا مقتدرا في شعره ، وقد كان اكثر البحور استخداما البحور الطويلة المثثة الهادئة بنسبة تصل الى ٧٧٪ من استخدامه للبحور القصيرة الخفيفة .

ويأتي بحر الطويل في طليعة هذه البحور حيث استخدمه اكثر مما سواه فقد اتخذه وزن اكثر من أربعين نصا ، يليه مرتبة بحر البسيط والكامل والوافر حيث استخدم كلا منها نصف استخدامه لبحر الطويل بمقدار عشرين نصا لكل منها .. واستخدم بحر المتقارب مرتين خلال نصين .

اما استخدامه للبحور الخفيفة الرشيقة وهي (الخفيف والسريع والرمل والرجز والمنسرح) فجاء قليلا محدودا يقارب نصف عدد مرات استخدامه لبحر الطويل وهو تسع عشرة مرة ، فاذا ادخلنا في الحساب ما استخدمه في المجزوء من البحور وهو قريب من ذلك ، يصل المجموع الى النسبة المقابلة لنسبة استخدامه للبحور الطويلة وهي ٢٣٪ .

وأكثر هذه البحور الخفيفة والقصيرة استخداما السريع ومجزوء الكامل والخفيف ومجزوء بمقدار ٧ مرات لكل منها ، ثم الرمل والرجز والمنسرح ومخلع البسيط .

ويكشف هذا المخطط الملحق عن مقدار استخدامه لكل بحر من البحور العشرة.

ب - القصيرة		أ - الطويلة	
عدد النصوص	البحور	عدد النصوص	البحور
٦	الخفيف	٤٢	الطويل
٢	الرجز	٢١	البيسط
٢	المنسرح	٢١	الكامل
٧	السريع	٢٠ = ١	الوافر
١	الرملي	٢	المتقارب
١			
٣١	المجموع	١٠٦	المجموع

أما قوافي شعر الإمام الشافعي فقد جاءت أكثر حروف رويها مطردة مع أكثر الحروف استخداماً عند الشعراء ، إذ جاء أكبر عدد منها على حرف الراء والتون في قرابة عشرين نصاً لكل منهما ثم على حرف الميم واللام والعين والباء والقاف في قرابة عشرة نصوص لكل منها ، ثم على حرف الدال والياء بمقدار سبعة نصوص لكل منها .

ويقل استخدامه للحروف الأخرى التي قل استخدامها عند الشعراء عامة وهي الهاء والالف والهمزة والسين والضاد والضاد، والحاء والجيم والكاف والواو. ويكشف المخطط الملحق عن مدى استخدامه لكل حرف من الحروف في روى قوافيه .

عدد النصوص	القافية	عدد النصوص	القافية
٩	الباء	٢	الهمزة
٨	التاء	٣	الالف

٩	القاف	١	الجيم
١	الكاف	٣	الحاء
١١	اللام	٧	الذال
١٣	الميم	٢٣	الراء
١٩	النون	٢	السين
٣	الهاء	٢	الصاد
١	الواو	٢	الضاد
٧	الياء	١٠	العين
		٣	الفاء

ونذكر من مخططي بحوره وقوافيه ان الامام الشافعي حقق كفاءة شعرية عالية في تنوع اوزانه ، وحسن اختياره لقوافيه متجنباً القوافي النفر والحوش.

(١) لم يسلم شعره من الاخطاء والاقواء راجع ق ١ ، ٨ ، ٨٤٩

شعر الشافعي

الأمام الفقيه أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي

(ت ٢٠٤ هـ)

صنعه

الدكتور مجاهد مصطفى بهجت

جامعة بغداد - كلية التربية

القسم الأول

١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م

تَافِيَةِ الْهَمْرِ

(١)

أُنشد عدي بن عبدالله الأديب عن بعضهم للشافعي (رضي الله عنه) :
الخفيف

أَكثَرَ النَّاسُ فِي النِّسَاءِ وَقَالُوا إِنَّ حُبَّ النِّسَاءِ جَهْدُ الْبَلَاءِ
لَيْسَ حُبُّ النِّسَاءِ جَهْدًا وَلَكِنْ قُرْبُ مَنْ لَا تُحِبُّ جَهْدُ الْبَلَاءِ

(٢) (*)

السريع

وقال :

وَاحْسِرَةٌ مَا لِفَتَى سَاعَةٍ يَعْيشُهَا بَعْدَ أَوْدَائِهِ
عُمَرُ الْفَتَى لَوْ كَانَ فِي كَفِّهِ رَمَى بِهِ بَعْدَ أَحْبَائِهِ

(١) مناقب الشافعي للبيهقي ٢/٨٢ ، الجوهر النقيص ص ٧

يلاحظ تكرار القافية ، وان كانت مختلفة الدلالة ، لانه يجعل البلاء في وجود من يكره
وليس في وجود من يحب .

(*) المخزون في تسلية المحزون ص ٥٨

قافية الألف

(٣)

سئل الامام الشافعي عن الامام علي (رضي الله عنهما) فقال (٥) :
الرجز

إِنَّا عَيِّدُ لِفَتْنَى أَنزَلَ فِيهِ : هَلْ أَتَى (١)
إِلَى مَتَى أَكْتُمُهُ ؟ إِلَى مَتَى ؟ إِلَى مَتَى !

روضات الجنات ٧ / ٢٦١ ، التحفة الناصرية ٢٣ ب

٢ - التحفة الناصرية) ... اكتبه الى متى ؟

(١) الاشارة الى قوله تعالى اول سورة الدهر : «هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً ..» لما تضمنته هذه السورة من مآثر الامام علي (رضي الله عنه) ، والعبودية في البيت تفهم على سبيل المجاز في المتابعة والموافقة والتأييد لان العبودية الحققة لله تعالى وحده .

(٥) وفي هذا المعنى ورد في التحفة الناصرية ص٢٣ ب وكتاب الانهار ص٥٧ بيتان منسوبان للشافعي هما :

ألام ألام وحتسى مستسى؟! أعاقب في حب هذا الفتى
هل زوجت فاطم غيره؟ وفي غيره هل أتى؟! هل أتى؟!!

قافية الباء

(٤)

سمع محمد بن عبدالله بن عبدالحكم الشافعي ينشد :

الطويل

سَأَصْرَبُ فِي الْآفَاقِ شَرْقًا وَمَغْرِبًا وَكَسِبَ مَالًا أَوْ أَمُوتَ غَرِيبًا
لَنْ تُتْلَفَ نَفْسِي فَكَلِمَةً دَرُهَا وَإِنْ سَلِمْتُ كَانَ الرَّجُوعُ قَرِيبًا

(٥) (*)

وقال :

الوافر

فَمَا جَارَ الزَّمَانَ وَمَا تَعَنَّدَنِي وَلَكِنْ أَهْلُهُ مُسَخَّوْا كِلَابًا
مَوَاعِدُهُمْ مَوَاعِدُ كَاذِبَاتٍ إِذَا حَصَلَتْهَا كَانَتْ سَرَابًا

(٦) (**)

ذكر للشافعي أن رجلا مات فنهض وطلب من أصحابه الذهب للغزاء، فقالوا : الدار بعيدة فأنشأ يقول :

الطويل

١ لئن بعدت دار المعزى ونابته من الدهر يوم الخُطوب تنوبُ
٢ لمشي على بُعد على علة الوجا أدبٌ ومن يقضي الحقوق دبوب
٣ ألدُّ وأحلى من مقال وخلفه يقالُ إذا ماقتُ : أنت كذوب
٤ وهل أحدٌ يصغي إلى عذر كاذبٍ؟ إذا قال ، لم تأب المقالَ قلوب

منالبيهقي ٨٥/٢ ، رسالة في منالبيهقي (خ) غير مرقمة ، الجواهر ص ٩

* الغيث الهامع (خ) ص ٢١١

** (١-٤) منالبيهقي ١٠٢/٢

(إلا ٣) تاريخ دمشق (خ) ٢٠٧/١٠ ب

٢ تاريخ دمشق : «ومن بعض الحقوق ..»

٤ تاريخ دمشق : «.. يصفو له عذر .. ، إذا قال لم تأت ..»

(٧)

وقال :

الطويل

إذا وافق التقديرُ ماهوُ كائنٌ تحيّرَ عقلُ المرءِ وهو لبيبٌ
فَيَنطقُ جهلاً بالمُحالِ لسانهُ فيُخطي به من حيث كان يصيبُ

(٨) (*)

وقال :

البيسط

أصبحت بين أديبٍ مالهُ حَسَبٌ يسمُو به وحسبٍ مالهُ أدبٌ
فذاك يحسدني إذ كنت ذا حَسَبٍ عالٍ ويحسدني هذا على الأدبِ

(٩) (**)

وقال :

الخفيف

أنت حسبي وفيكَ للقلبِ حُـسبٌ ولحسبي إن صح لي فيك حُـسبٌ
٢ ما أبالي إذا ودأدك لي صحح مدى الدهرِ ماتعرض خطب

الغيث الهامع (خ) ٢١٣

(*) الغيث الهامع (خ) ص ٢١٥ ، وفي القافية اقواء واطواء وفي منالبي البيهقي ٧٥/٢ ومنالبي الرازي ص ٢٠١ ، ورسالة مخطوطة في منالبي الشافعي (غير مرقمة) بيتان مختلفان (وزناً) في المعنى السابق :

يحسدني من هــــــــــــــــــو منـــــــــــــــــى إذ ليســــــــــــــــس مثلــــــــــــــــسي
ومــــــــــــــــن هــــــــــــــــو مثلــــــــــــــــسي إذ ليســــــــــــــــس منــــــــــــــــسي

(**) الغيث الهامع (خ) ص ٢١٦ ، الجوهر النفيس ص ٧

٢ الجوهر : «.. متى ودادك ..»

قال الامام الشافعي : (كانت لي امرأة وكنت أحبها ، فكنت إذا رأيتها قلت لها :
(وفي رواية أخرى) انه قال : (اشتريت جارية - مرة - وكنت أحبها فقلت لها (١) :

جزوء الكامل

ومن البليّة أن تحبّ بَ فلا يحبّك من تحبه
(١١) (٥)

سمع محمد بن عبدالحكم الشافعي ينشد :

الطويل

سقى الله أرضَ العامري غمامة ورد إلى الأوطان كل غريب
وأعطى ذوي الحاجات فوق مناهم وأمتع محبوباً بقرب حبيب

آداب الشافعي ومناقبه ص ٣١٢ ، المجلس الصالح ٤٦٦/٢ (قرأها محمد بن عبيد الطنافسي على حائط بالحيرة، وفي رواية أخرى ان الشافعي تمثل بها)، حلية الاولياء ١٥٣/٩، تاريخ دمشق ٩٢/٦-٩٣، معجم الادباء ٣٠٨/١٧، المحمدون من الشعراء ص ١٤١، وفيات الاعيان ١٦٧/٤، عيون التواريخ (خ) حوادث سنة ٥٢٠٤، الوافي ١٧٩/٢ ، طبقات الشافعية ٢٩٧/١، ٣٠٧ نزهة الجلساء ص ١١٣ المنهج الاحمد ٦٨/١ ، تزيين الاسواق ٢٧١ ، نزهة المجلس ٢١١/٢ ، زهر الأكم ٢٧٧/١ .

آداب الشافعي) رواية أخرى) الحلية ، التهذيب ، طبقات الشافعية، نزهة الجلساء : «الهن- شديدا..» ولا يستقيم الوزن بهذه الرواية المجلس الصالح « ان البلية... » الحلية ، معجم الادباء، المحمدون ، الوافي : «ولا يحبك..»، تزيين الأسواق : «ومن السعادة .. وان يحبك ومعه بيت آخر هو : ومن الشقاوة.. ولا يحبك..»

(١) فقالت له الجارية :

ويصد عنك بسوجه وتلصح أنت فسلا تقبه
(وفي الوفيات والمحمدون) : «وتلج ...» .

ومعنى «فلا تقبه» من حمى الفب التي تأتي يوما وتترك يوما ، والمراد : أنه - على صدد الجارية - يلج في طلبها ، ولا ينقطع عنها فياتها غبا ، بل يتابع زيارتها ..

(٥) مناقب البيهقي ٨٥/٢

ورد البيتان بعد بيتي القطعة رقم(٦) مباشرة، ولاعتلاف حركة قافيتي القطعتين فصلنا بينهما.

أنشد عبد الله بن ابراهيم الحميري باليمن للشافعي (رض الله عنه):
البيسط

- ١ أصبحتُ مُطرحاً في معشرٍ جهلوا
حَقَّ الأَدِيبِ فباعوا الرأْسَ بالذَّئِبِ
والنَّاسُ يجمعُهُمْ شَمَلٌ وَبَيْنَهُمْ
في العقلِ فرقٌ وفي الآدابِ والحَسَبِ
- ٣ كمثلِ ما الذَّهَبُ الأبريزُ يَشْرَكُهُ
في لَوْنِهِ الصَّفْرُ، والتفْضيلُ للذَّهَبِ
٤ والعودُ لو لم تَطْبُ منه روائِحُهُ
لم يفرقِ النَّاسُ بينَ العودِ والحَطَّابِ

(١-٤) معجم الادباء ٣١٩/١٧ (١ ، ٢ ، ٤) مناقب البيهقي ٦٤/٢

(١-٤) مناقب الرازي ص ١٩٩ ، ورسالة في مناقب الامام الشافعي (خ) غير مرقعة
في الرسالة المخطوطة تحريف ظاهر في البيتين الثالث والرابع ولعله من عبث النساخ -
كأياتي :

٣ - «والفضل للذهب» ، ٤ - «.. لم يطب رائحة»

٣ الأبريز : الصافي الخالص ، الصفر : النحاس .

قافية التاء

(١٣)

حدث أبو عبيد الله بن أبي وهب قال : سمعت الشافعي يقول :

الوافر

١ وأنظقت الدراهم بعد صمت أناساً طالما كانوا سكوّتا
٢ فما عطفوا على أحدٍ بفضل ولا عرفوا لمكرمةٍ ثبوتاً

* (١٤)

ومن كلام الشافعي (رضي الله عنه) :

البيسط

١ الناسُ بالناسِ مادام الحياةُ بهم
٢ وأفضلُ الناسِ ما بين الوري رجل
٣ لا تمنعنَّ يدُ المعروف عن أحد
٤ واشكر فضائلُ صنعِ الله اذ جعلت
٥ قد مات قوم ومامات مكارمهم
والسعدُ لاشك تاراتٌ وهباتٌ
تقضي على يده للناس حاجاتٌ
مادمت مقتدرأ فالسعد تارات
اليك لالك عند الناس حاجاتٌ
وعاش قومٌ وهم في الناس أموات

* (١-٢) البصائر والذخائر ١٨/٢ ، وحلية الاولياء ١٤١/٩ ، ومناقب البيهقي ٦٣/٢ ،
وطبقات الشافعية ٣٠٣/١ ، والغيث الهامع (خ) ٢١٢ ، والجواهر النفيس ص ١٣

(١) الحلية ، ومناقب البيهقي : «أناساً بعدما ..» ، طبقات الشافعية «بعد أن كانوا..»

(٢) الغيث : «.. على أحد بشيء» ، مناقب البيهقي ، طبقات الشافعية ، الغيث الهامع : «لمكرمة
بيوتا» .

[*] . المنهج الاحمد ٧١/١

أنشد يونس بن عبد الاعلى قال : أنشدنا الشافعي :

الوافر

- ١ قليلُ المالِ لا ولدٌ يموتُ ولا هم يبادرُ ما يَـقـوُتُ
 ٢ خَفِيفُ الظَّهْرِ لَيْسَ لَهُ عِيَالٌ خَلِيٌّ مَنْ حَرَمْتُ وَمَنْ ذَهَيْتُ
 ٣ قَضَى وَطَرَ الصَّبَا وَأَفَادَ عِلْمًا فَهَمَّتْهُ التَّعَبُّدُ وَالسَّكُوتُ

* (١٦)

وقال :

مجزوء الوافر

- ١ قُضَاةُ الدَّهْرِ قَدِ ضَلُّوا فَقَدُ بَانَتْ خَسَارَتُهُمْ
 ٢ فَبَاعُوا الدِّينَ بِالدُّنْيَا فَمَا رَبَحَتْ تِجَارَتُهُمْ

[*] (١-٣) مناقب البيهقي ٩٨/٢ ، (٣،٢٤١) مناقب الرازي ص ٢٠٤ ، (٣٤١) رسالة من مناقب الشافعي (خ) غير مرلعة .

(بلا نسبة) (٣٤١) العزلة ص ١٨ ، والبصائر والذخائر ٤٨٤/٣ (انشدها بشر الحافي)

أحياء علوم الدين ٢٢٢/٢ ، محاضرة الابرار ٣٢٦/١ ، واتحاف السادة ٣٣٣/٦ .

(٢) ربيع الابرار ٣٨٨/٤ ومعه بيت آخر

(١) البصائر «قرير العين .. ولا حذر» ، العزلة ، الاحياء ، محاضرة ، الاتحاف : «قليل الهم..

ولا أمر يحاذره ..» ، الرازي : «قليل الحال..»

(٢) البصائر : «رعى البال ليس .. خلى من حزنت ..» ، ربيع الابرار : «رعى البال ...

من حربت ..»

(٣) محاضرة الابرار : «فيأفاد علماً ، فغايتة التفرد ..» ، العزلة والبصائر والاحياء والاتحاف

فغايتة التفرد ..»

[*] خزينة الاسرار ص ١٣٨ والمجموعة المباركة ص عن ديوان الامام الشافعي للاهل ص ١٩

(٢) في البيت تصمين لقوله تعالى : «اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم»

البقرة اية ٥

قصد رجل الشافعي يطلب منه شيئاً ، فأعطاه ما أمكنه ثم أنشأ يقول:
البيسط

١ يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى مَا لِي أَفْرَقَهُ

عَلَى الْمُقْلِينَ مِنْ أَهْلِ الْمُرَوَاتِ

٢ إِنَّ عِثَارِي إِلَى مَنْ جَاءَ بِسَأَلِي

مَا لَيْسَ عِنْدِي مِنْ أَحَدَى الْمُصِيبَاتِ

(١٨) (٥)

حج الشافعي (رض الله عنه) فما ارتقى جبلاً ولا هبط وادياً الا وهو يبكي
وينشد :

وسمع أبو الحسن محمد بن شعيب الفقيه ينشد للشافعي (رضي الله عنه) :

مجزوء الكامل

أَلُ النَّبِيِّ ذَرِيَعَتِي وَهَمُّ إِلَيْهِ وَسَيْلَتِي
أَرْجُو بَأْنَ أَعْطَى غَدَاً بِيَدِ الْيَمِينِ صَحِيْفَتِي

(٢-١) مناقب البيهقي ٨٠/٢ ، بهجة المجالس ٤٨٦/١ (له وقيل تمثل بهما) ، احياء
علوم الدين ٢٤٦/٣ وشرحه الاتحاف ١٨٩/٨ ، تاريخ دمشق (خ) ٢٠٥/١٠
مرآة الزمان (خ) حوادث سنة ٢٠٤ هـ ، مناقب الرازي ص ٢٠٣ الآداب الشرعية ،
٣٤١/١ عيون التواريخ (خ) حوادث سنة ٢٠٤ هـ ، طبقات الشافعية ٣٠١/١ ، (١)
الكواكب السيارة ص ٢١١

(٢-١) محاضرات اليوسي ١٩٦ ، نور الابصار ٢١٤ ، نشر القلم شرح لامية العجم

ص ١٢ ، الغيث الهامع (خ) ص ٢١٤ مناقب الائمة الاربعة (خ) ٢٨ أ ، الجوهر النفيس ص ١٤

١ الاحياء ، الرازي ، مناقب الائمة الاربعة : «يالهف قلبي .. أجودبه» ، الكواكب :

«والهف .. أجودبه .. الضرورات ، محاضرات اليوسي : «.. عن مال .. على الفريقين من ..»

٢ تاريخ دمشق ، الغيث الهامع : «مالست أملكه من ..» ، الاحياء والاتحاف ، والرازي ،

ونور الابصار : «ماليس عندي لمن احدى ..»

مناقب البيهقي ٦٩/٢ ، مناقب الرازي ص ٩١ ، الصواعق المحرقة ص ١١٠ ، نور

الابصار ص ١١٦ ، الغيث الهامع (خ) ص ٢١٠ ، الجوهر النفيس ص ٤٧ ، ينابيع

المودة ١٣٢/٢

٢ نور الابصار وينابيع : «.. أرجو بهم ..» ، والمعنى مقتبس من قوله: «واما ان كان من

اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين..» الواقعة ٩٠ ، ٩١

وقال :

الطويل

١. تصبّر على مرّ الجفّ من معلم
 ٢. ومن لم يذق مرّ التعلم ساعة
 ٣. ومن فاتهُ التعلّم وقت شبابه
 ٤. حياةُ الفتى والله بالعلم والتقى
- فإنّ رسوبَ العلم في نقراته
 تجرّع ذلّ الجهل طول حياته
 فكبر عليه أربعاً لوفاتمه
 إذا لم يكونا لا اعتباراً لذاته

(٢٠) (*)

وقال :

الكامل

- مَنْ نَالَ مِنِّي أَوْ عُلِقَتْ بِذِمَّتِهِ
 أَرَى مَعُوقَ مُؤْمِنٍ يَوْمَ الْجَزَا
- أبرأته لله شاكر منتبه
 أو أن أسوء محمداً في أمته

(١-٤) نصيحة الاخوان شرح لامية ابن الوردي عن ديوان الامام الشافعي للاهل ص ٢١

والجوهر النفيس ص ١٣ .

(٤ ، ٣) ابيات للامام الشافعي (اوقاف الموصل ٣٢) غير مرئمة

١ الجوهر : «اصبر ..»

٤ ابيات للامام الشافعي : «عز الفتى ..» ، بالجوهر . «وذات الفتى ..»

والاصوب في الشطر الثاني أن يكون : «أذا لم يكونا .. فلا اعتبار ..» وجاز حذف

الفاء في الضرورات الشعرية راجع هامش ق ٨٥

شذرات الذهب ١١/٢ ، الجوهر النفيس ص ١٢

قافية الجيم

وقال :

الكامل

- ١ ماذا يخبرُ ضيف بيتك أهله
 ٢ أيقول : جاوزتُ الفراتَ ولم أنلُ
 ٣ ورقيت في درج العلاف تضايقت
 ٤ ولتخبرنَّ خصاصتي بتملّقي
 ٥ عندي بواقيت المقرّض ودرّه
 ٦ تُربّي على رَوْضِ الربا أزهاره
 ٧ والشاعر المنطوق أسود سالخُ
 ٨ وعداوةُ الشعراءِ داءٌ مُعضلُ

(١-٨) وفيات الاعيان ١٦٦/٤ (من المنسوب اليه) ، (٧-٨) حياة الحيوان ٢٩/١ ،
 (١-٨) المنهج الأحمد ٦٨/١ (من المنسوب اليه) ، ونزهة الجليس ٢١٠/٢ ، محاضرات
 اليوسي ص ١٩٤ وقد لاحظ د. الاهل جامع ديوانه ص ٢٤ : ان القصيدة شطران
 فنصفها الاول في التصوف ، والثاني في الفخر بالشعر ، ولعل الرواة جمعوا بينهما
 لاتفاليهما في الوزن والقافية .

- ١ نزهة الجليس : «ان قيل ..» ، محاضرات اليوسي : «ان قيل كيف مراده ..»
 ٢ نزهة الجليس : «.. ولم أجد .. وقد طفت ..» ، محاضرات اليوسي : «وفدا لديه ..»
 ٣ محاضرات اليوسي : «فتضاهت .. شعاره ..»
 ٤ المنهج الاحمد : «وليتخبرن خصاصتي ..» ، نزهة الجليس : «.. عن لذاه اجاجه»
 ٥ نزهة الجليس : «وعليك اكليل ..»
 ٦ نزهة الجليس : «فيرف في يادي الندى ..» ، المنهج : «ويرق ..»
 (*) لم ترد الابيات في بعض نسخ مخطوط وفيات الاعيان ، وعلق بهامش أحلى النسخ
 بقوله : «حاش لله ان ينسب الشعر للامام الشافعي أو الى غيره من ائمة المسلمين ، وقد
 انشد ابن السمعاني في المذيل لشخص يعرف بكنية غريبة لاستحضرها الان ، ورد على
 حضرة صاحب بن عباد فلم يرمنه برا فكتبه اليه فجاءه واعتذر اليه وبه . (هامش المحقق
 د. احسان عباس) .

- ١ الضيف : الروح ، البيت : البدن ، المعاد والمعاج : الحياة الاخرة
- ٢ الفرات : الشريعة والتقوى ،
- ٣ درج العلا : درجات العبادة
- ٤ الخصاصة : الفقر ، يريد ان يظهر الفقر يخبر عن التملق الخفى كما يخبر الزجاج الصافي عن لون الشراب الذي فيه ، فهو يغمز الزهد والتصوف الكاذب .
- ٧ الأسود : الحية ، السالغ : أي جلده ، الشاعر الهجاء الذي يطرح رداء الحياء.
- ٨ يسهل على الكريم شفاء الداء المفصل في عداوة الشعراء وذلك باكرامهم بالندى والمطايا واسكاتهم بالجود (راجع في هذه الشروح والمعاني ديوانه)

قافية الحاء

سمع الربيع بن سليمان يقول : كنت يوماً عند الشافعي فجاءه أعرابي بيده رقعة ، فتحطى رقاب الناس وناوله الرقعة ، فنظر فيها الشافعي (رضي الله عنه) فدعا بالدواة ووقع فيها بخطه ، فتبعت الاعرابي وسألته النظر فيها فاذا فيها (١) :

الطويل

أقول : معاذَ الله أنْ يذهبَ التُّقى

تلاصق أكبادٍ بهنَّ جراحٍ ! !

- الحلية ١٥٠/٩ ، مناقب البيهقي ٩٤/٢ ، معجم الادباء ٣٠٥/١٧ ، المختار من شعر بشار ص ٤٨ ، المحمدون من الشعراء ص ١٤١ ، روضة المحبين ص ١١٢ ، طبقات الشافعية ٣٠٣/١ ، تزيين الاسواق ص ١٧ ، الغيث الهامع (خ) ص ٢١١ عطف الالف المألوف ص ٥٨ ، غذاء الالباب ١٠١/١
- وأنشدما ابو العالية في الكامل ٢٤٩/١ ، ومحاضرات الادباء ١٣٢/٣
- واعطاء بن أبي رباح في روضة المعين ص ١١٢ ، ٣٢٩ ، ودون نسبة : ص ١٢٤ والراجع أن يكون للشافعي لتظافر المصادر على هذه النسبة .
- رواية أخرى للحلية وط الشافعية ، «فقلت ..» ، الكامل والروضة : «فقال ..»
- محاضرات الادباء : «فقال .. تلاصق احشاء ..» ، الروضة وغذاه معاذ اله العرش أن يذهب ..»

(١) أما سؤال الاعرابي فهو :

سئل المفتى المكسي : هل في تزاور وضمة مشتاق الفؤاد جناح ؟! وفي رواية أخرى للروضة : «سألت الفتى .. تعانق ، وقبلة ..» وفي رواية أخرى للحلية : «وقبلة مشتاق ..» وفي الكامل والروضة : ونظرة مشتاق ..»

وتذكر الرواية أن الربيع أنكرو على الشافعي أن يفتى لحدث بمثل هذا فقال له : ياأبا محمد هذا رجل هاشمي قد عرس في هذا الشهر (رمضان) وهو حدث السن فسأل : عليه جناح أن يقبل أو يضم من غير وطء ؟ فأفتيته بهذا قال الربيع : فتبعت الشاب فسألته عن حاله فذكر لي انه مقلما قال الشافعي قال : فما رأيت فراسة أحسن منها ..

وفي المختار من شعر بشار ان السائل للشافعي امرأة ، يقول المؤلف أبو الطاهر : « وانا ارتاب بهذه الحكاية عن الشافعي على كثرة اسنادها اليه وتعليقها به على انه قد وجه لها وجيه فقيل المعنى : معاذ الله أن يفعل هذا تقي فيذهب تقاه فعله اياه كقولك : معاذ الله

وقال :

البيسط

- ١- قالوا سكتاً وقدْ خوصمتَ قلتَ لهم :
- إنَّ الجوابَ لبابِ الشرِّ مفتاحٌ
- ٢- والصمتَ عنْ جاهلٍ أو أحمقٍ شرفٌ
- وفيه أيضاً لصونِ العرضِ إصلاحٌ
- ٣- إنَّ الأسودَ لتُخشى وهي صامتةٌ
- والكلبُ يُخشى لعمري وهو نباحٌ

-
- ان تفعل فيسقط جاهك شرب الخمر وما أشبهه ، أم معاذ الله ان تفعل فيسقط جاهك ،
وفي هذا بعض الغموض لتنبه له .. »
- وأكد هذا التفسير ابن قيم الجوزية في روضة المحبين ص ١٢٥ بقوله : « نهى أن يذهب
التقى تلاصق هذه الاكباد فكأنه قال : لا تتلاصق هذه الاكباد لتلاصقها التقى ،
فالتلاصق المذكور فاعل والتقى : مفعول فكأنه قال : لا يفعل لتلاصقها التقى ،
وجواب آخر : وهو أن هذا التلاصق اما يكون غير مذهب للتقى اذا كان في عشق مباح
بل مستحب كمشق الزوجة والامة . وينكر الامام السفاريني نسبة الفتوى للامام الشافعي .
- (٣-١) مجموع شمري (خ) ١١٠ ، (٢-١) نتيجة الافكار ١٧ ، (٣-١) الجوهر
النفيس ص ١٥ (بلا نسبة) (٣-١) المخلاة ص ٢٢٢
- ٢ نتيجة الافكار : «الصمت عن أحمق أو جاهل كرم ..» ، المخلاة : « كرم أيضاً وفيه
لصون ..»
- ٣ المخلاة : « اما ترى الاسد تخشى وهي ساكنة ، والكلب يهشى ..» ، الجوهر : « أما
ترى الاسد تخشى ..»

(٢٤)

أنشد أبو الطيب المعروف للشافعي :

السريع

- ١- الهمُّ فضلٌ والقضا غالبٌ
وكاننَّ "ماخطاً" في اللّـروحِ.
- ٢- انتظرُ الروحَ وأسبابهُ
آيسَ ماكنتُ من الرّوحِ.

مناقب البيهقي ١٠٨/٢ ، مناقب الرازي ص ٧٩ ، الفيت الهامع (خ) ٢١١ ، مناقب

البيهقي لمجهول (خ المتحف) ٣٠ ب ، الجوهر النفيس ص ١٤

١ الرازي : «فصل والقضا ..»

٢ الرازي : «وانظر الروح...» ، ومن معاني الروح : الرحمة والرزق .

قافية الدال

الوافر

فدعْ ذمَّ القبيحِ ولا تُـردهُ
ومن أوليتَهُ حسناً فزدهُ
ستكفَى من عدوكِ كلِّ كيد
إذا كادَ العدوُّ ولمْ تكدهُ

* (٢٦)

مخل رجل على الشافعي وهو يشكو كثرة ذنوبه ، فذكره الشافعي
بمغفرة الله ثم أنشد :

الكامل

إنْ كُتِّتْ تغدُو في الذنوبِ جليداً
وتخاطبُ في يومِ المعادِ وعيداً
٢ فلقدْ أتاكَ من المهيمنِ عفوهُ
وإتاحَ من نعمِ عليكَ مزيداً
٣ لا تيأسنْ منْ لطفِ ربك في الحشا
في بطنِ أمك مضغةٌ ووليداً
٤ لو شاء أنْ تصلى جهنمَ خالداً
ما كانَ ألهمَ قلبك الفوحيداً

الغيث الهامع (خ) ٢١٦

الروض الفائق ص ١٧٩ ، نور الابصار ص ٢١٦ - ٢١٧ ، الجواهر النقيص ص ١٧

(*) الجواهر : «وأفأص من نعم ..»

سمع الزهري يقول : «خرج الشافعي الى اليمن فنزل عند قريب له
— وكان أميراً — ... ، وحينما اراد الشافعي العودة ، اعتذر اليه الامير
خشية أن يكون قد سبب له ما جعله يعود مبكراً .. فكتب له الشافعي :
الطويل

- ١ اتاني عذرٌ منك في غير كنهه
كأنك عن برى بذاك تحيدُ
- ٢ لسانك هـش بالنوال ولاَ أرَى
يمينك ان جادَ اللسانُ تجودُ
- ٣ فانُ قلتَ : لي بيتٌ وسيطٌ وبسطة
واسلافُ صدقٍ قد مضوا وجدودُ
- ٤ صدقتَ ولكنْ أنتَ خربتَ ما بنوا
بكفيك عمداً والبناءُ جديدُ
- ٥ إذا كانَ ذو القربى لديكَ مُبعِّداً
ونالَ الذي يهوى لديكَ ، بعيدُ
- ٦ تفرَّقَ عنك الاقربونَ لشأنهمُ
وأشفقتَ أنْ تبقى وأنتَ وحيدُ
- ٧ وأصبحتَ بينَ الحمدِ والذمِّ واقفاً
فيا ليتَ شعري أي ذاكَ تريدُ؟

(١-٧) مناقب البيهقي ٧٧/٢ ، والانتقاء ص ٩١ ، ومناقب الرازي ص ٢٠٢ ، (٥ - ٦)

نصيحة الملوك (خ) ٥١ ب ، (١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٧) تاريخ دمشق (خ) ٢٠٧/١٠ ب

- ١ تاريخ دمشق : «أتاني بر .. كأنك عن بري يدك ..» ، مناقب الرازي : « في غير وقته ..
- ٢ الانتقاء : «وما أرى ..»
- ٣ الانتقاء : «.. وسيط وسيطة»
- ٤ الرازي : «صدقتَ ولكن ما بنوا أنت هادم ..»
- ٥ تاريخ دمشق : « ونال الندى من كان منك ..» ، الرازي : «ذا القربى .. وقال ..»
- ٦ نصيحة الملوك : «تباعه ..»

جاء رجل إلى الشافعي فقال له: صديقك فلان عليل فقال الشافعي: «والله لقد أحسنت اليّ وايقظتني لمكرمة، ودفعت عني اعتذارا يشوبه الكذب» ثم قال: يا غلام هات السبتيّة « ثم قال: «للمشى على الحفاء على علة الوجاء في حرّ الرضاء من ذى طوى (١) أهون من اعتذار إلى صديق يشوبه الكذب» ثم أنشأ يقول:

الطويل

- ١ أرى راحةً في الحقِّ عند قضائه
- ويثقل يوماً إن تركت على عمدي
- ٢ وحسبك عارا إن تقلُّ عند كاذبٍ
- وقولك لم أعلم وذاك من الجهد
- ٣ ومن يقض حقَّ النَّاسِ ثم ابن عمّه
- وصاحبه الادنى على القرب والبعد
- ٤ يعيش سيّداً يستعذب النَّاسِ ذكره
- وإن نابه خطبُ أتوه على قصد

(١-٤) مناقب البيهقي ١٠٣/٢-١٠٤ ، معجم الادباء ٣١٨/١٧ .

- ١ رواية أخرى للبيهقي ، معجم الادباء : « رأى راحة للحق عند .. »
- ٢ رواية أخرى للبيهقي: «وحسبك خطأ أن تدع عذر..»، معجم الادباء وحفظاً أن ترى غير كاذب»
- ٣ رواية أخرى للبيهقي : « .. حق الجار ثم ..» معجم الادباء : « حق الجار بعد .. »
- ٤ معجم الادباء : « وان نابه حق .. »
- ١ السبتيّة : نعال مدبوغة لينة ، الحفاء : بلا نعل ، الوجاء : العلة والمصاب ، الرضاء ، الارض الحارة ، طوى : جوع .

قال الامام الشافعي في حب علي (رضي الله عنهما) :

مخلع البسيط

- ١- قَالُوا : تَرَفَضْتَ قُلْتَ : كَلَا مَا الرَفَضُ دِينِي وَلَا اِعْتِقَادِي
- ٢- لَكِنْ تَوَلَّيْتُ غَيْرَ شَلِكِ خَيْرَ اِمَامٍ وَخَيْرَ هَادِي
- ٣- اِنْ كَانَ حُبُّ الْوَلِيِّ رَفْضًا فَانْتَسِي اَرْفَضُ الْعِسْبَادِ

دخل رجل على الشافعي (رضي الله عنه) وهو مستلق على ظهره فقال :
« إن أصحاب أبي حنيفة الفصحاء » ، فاستوى الشافعي جالساً وأنشأ يقول :
الوافر

١ فلولاً الشعرُ بالعلماء يزري لَكُنْتُ الْيَوْمَ أَشْعَرُ مِنْ لَيْدِ

(١-٣) الصواعق المحرقة ص ٨١ ، الكواكب الدرية ص ٢٦٦ ، ينابيع المودة ١٠٠/٢ ،
١/٣ نور الابصار ص ١١٥ ، الجوهر النفيص ص ١٨ والايات للصاحب بن عباد في
المستدرك على ديوانه ، ق ٤٨٣ ص ٢٠٥ عن مصدر متأخر. وحق النص أن يكون في القسم الثاني.
(٣) الجوهر : « فان رضي إلى العباد » وهي رواية جيدة ، واثبتنا رواية المصادر السابقة
لأنها تتفق مع ق ٦٠ .

* (١-٣) مناقب البيهقي ٦٢/٢ ، ومناقب الرازي ص ٢٠٦ ، سير اعلام النبلاء ٧٢/١٠
النجوم الزاهرة ١٧٧/٢ ، ولطائف المنن ٢٣١/٢ مناقب الائمة الاربعة (خ) ٢٨ أ
نتيجة الافكار (خ) ٤ ب ، الفيت الهامع (خ) ٢١٠ ، ترجمة الشافعي (خ) ٤٠ ، نصيحة
الاخوان ص ، نور الابصار ص ٢١٥ ، الجوهر النفيص ص ١٥ .
(١) وفيات الاعيان ١٦٧/٤ ، الكواكب السيارة ص ٢١٠ ، صبح الاعشى ٢٧٢/١ ،
المنهج الأحمد ٦٨/١ فزعة الجليس ٢/٢١١ ، محاضرات اليوسي ص ١٩٤ ، تاج
العروس ٤٩١/٢ ، روضات الجنات ٢٦١/٧ .

(١) الرازي ، وفيات الاعيان ، الكواكب ، صبح الاعشى ، المنهج الاحمد ، فزعة
الجليس ، مناقب الائمة ، تاج العروس ، الفيت الهامع ، نور الابصار ، روضات الجنات
« ولولا الشعر .. » ، محاضرات اليوسي : « يالفتقها يزرى .. »
٢ الفيت الهامع : « وأشجع .. من آله حرب » ، مناقب الرازي : « وآل مهلب وبني يزيد »
٢ وفيات .. ، النجوم .. ، لطائف .. ، نور الابصار : « حسبت الناس كلهم .. » ،
الرازي : « جعلت الناس .. » الفيت الهامع : « تركت الناس .. »

١ يعلق القلب شته في طلب بيت الشافعي بقوله : « فانه يزيد من صرف همته إلى الشعر بعيت صار شأنه وديده

٢ وأشجعَ في الوغى من كلِّ لئث
٣ ولولا خشية الرحمن ربي

• (٣١)

سمع محمد بن سلام الجمحي ينشد للشافعي :

الكامل

محن الزمان كثيرةٌ لانتقضي
ملك الأكابر فاسترق رقابهم
وسروره يأتيك كالإعياد
وتراه رقاً في يد الأوغاد

٢ آل المهلب : بن أبي صفرة ، وأبو يزيد أحدهم « راجع الترجمة في الملحق

٣ المراد بالناس : أبناء الدنيا المحيين لها .. كما في لطائف المتن .

* (١-٢) مناقب البيهقي ٩١/٢ ، رسالة في مناقب الشافعي (خ) غير مرقمة ، (١) محاضرات

الادب ٣٨٧/٤ ، غرر الخصائص ص ٣ ، نصيحة الاخوان ص ، (١) روضات

الجنات ٢٦١/٧ .

١ محاضرات الادب : « وسرورها يأتيك .. »

٢ رسالة في مناقب .. : « .. واسترق رقابهم .. يد الاعباد »

ثقافة الرءاء

كتب الامام الشافعي هذه الأبيات إلى ابي يعقوب البويطي حاثاً له على الانصاف والانتصاف في المناظرة :

١ اذا ماكنتَ ذا علمٍ وفضلٍ
بما اختلف الأوائل والأواخرُ
٢ فناظرُ من تناظر في سُكُونِ
حَلِيمًا لَاتُلْجُ وَلَا تَكَابِرُ
٣ يفيدك ما استفادَ بلا امتنانٍ
من النكتِ اللطيفةِ والنوادرِ
٤ وَايَاكَ اللُّجُوجَ ومن يُرَائِي
بَأْتِي قَد غَلَبتَ ومن يفاخرُ
٥ فانَّ الشَّرَّ في جَنَابِ هذا
فمِيزَ بالتقاطعِ والتدابرُ

* (٣٣)

وقال على سبيل الكناية :

مجزوء الكامل

أكرمُ بِمَجْلِسِ فِتْيَةٍ
ريحانُهم وَرَقِ السُّدُورِ
صَبَّوْا أَبْصَارِيْقَ الْمَوَى
بَيْنَ الْقُلُوبِ عِلْتَى الصُّدُورِ
جَعَلُوا شِرَابَهُمُ الْحَسِدِ
يَثَ وَأَسْهُمُ أبدأ تَدُورُ

(١-٥) مناقب الرازي ص ٢٢٧ ، الجواهر النفيس ص ١٨ .

١ الجواهر : « ذا فضل وعلم »

٢ الجواهر : « لاتلج .. »

٥ الجواهر : « يعنى بالتقاطع .. » .

* مناقب الرازي ص ٢٠٦ ، رسالة في مناقب الهاملي (خ) غير مرقمة .

١ رسالة في مناقبه : « أكن بمجلس .. »

تقدم الشافعي إلى ججام في سامراء ليأخذ من شعره ، فقدم الحجام عليه أنظف ثياباً منه ، ثم دعا به فلما فرغ أمر للحجام بعشرين ديناراً ، فاعتذر الحجام ، فقال الشافعي (١) :

الطويل

١ على ثيابٍ لو يُباعَ جميعها

بفلسٍ لكانَ الفلاسُ منهُنَّ أكثرا

٢ وفيهنَّ نفسٌ لو يُقاسَ بمثلها

نُفوسُ الوريِّ كانتَ أجلَّ واطغرا

٣ فَمَا ضَرَّ نَصْلَ السِّيفِ أخلاقَ غمده

إذا كانَ عَضْباً حيثَ أنفذته بصرى

(١-٤) حلية الاولياء ١٣١/٩ ، مناقب البيهقي ١٢٩/١ ، شروح سقط الزند ص ١١٥٥ ، ١٤٦٤ ، المحمدون من الشعراء ص ١٣٩ ، طبقات الشافعية ٣٠٢/١ ، الجوهر النفيس ص ٢٢ .

(١-٣) الآداب ص ١١٩ ، معجم الادباء ٣٢٠/١٧ ، المستطرف ٣٠/٢ ، المنهج الأحمد ٧٠/١ ، غذاء الالباب ٣٤٤/٢ ، فحة اليمن ص ١٩٥ .

(١-٣) نشر العلم ص ٨ ، نور الابصار ص ٢١٤

(١-٢) بهجة المجالس ٦٣/٢ ، الاداب الشرعية ٥٣٤/٣ ، الكواكب السيارة ص ١٥٩ ، شذرات الذهب ١١/٢ ، بدائع الشعر ص ١٢٣

١ البيهقي ، البهجة والاداب الشرعية ، الكواكب ، شروح سقط الزند : « لو تباع .. » ،

المستطرف والمنهج وغذاء الالباب : « لوقاس .. » ، الاداب والنفحة : « لوقاس »

٢ البيهقي والبهجة والاداب والاداب الشرعية والشروح ، والمنهج ، وغذاء والنفحة :

« يقاس ببعضها ... » ، معجم الادباء ، والمحمدون والمستطرف : « تقاس ببعضها » ،

الكواكب : « لو يعادل جودها .. وأوفرا » ، البيهقي والشروح والمحمدون : « جميع

الورى .. » ، البهجة والاداب والاداب الشرعية او معجم الادباء والمستطرف والمنهج

وغذاء والنفحة : « .. أجل وأكبرا » الشذرات : « أعز وأكبرا »

٣ المحمدون : « .. اخلاق جفته إذا كان يمضي .. » ، الاداب والنفحة : « وماضر .. جفته

شروح السقط : « إذا كان ماض .. » ، البيهقي والاداب والمستطرف والمنهج ونشر العلم ،

وغذاء والنفحة : « حيث وجهته .. » معجم الادباء : « أين وجهته فرى »

٤ فإن تكن الأيام أزلت ببزرتي

فكم من حسامٍ في غلافٍ تكسراً

* (٣٥)

قال الربيع بن سليمان انشدني الشافعي (رضي الله عنه) :

الطويل

أصون بها عرضي وأجعلها ذخراً

قصاراه أن يرمى بي الموت والفقرا

وأعددت للفقير التجلد والصبرا

تدرعت ثوباً للقنوع حصينة

ولم أحذر الدهر الخؤون فإنما

فأعددت للموت الآله وعفوه

** (٣٦)

وقال :

البيط

يمسى ويصبح في دنياه سفارا

حتى تعاقق في الفردوس أبكارا

فينيني لك أن لا تأمن النارا

أيا من يعاني دنيا لا بقاء لها

هلا تركت الذي الدنيا معانقة

إن كنت تبغي جنان الخالد تسكنها

٤ المحمدون : « أزرين بزتي .. » ، الجوهر : « أزلت يتوتى .. » ، طبقات الشافعية :

« مكسرا »

(١) وفي المحمدون وطبقات الشافعية ان الحجاج استقره وقال له : « امض إلى غيري » فسأل

الشافعي غلامه أن يدفع مامعه من النفقة وكان عشرة دنانير ..

(*) (٤-٣) مناقب البيهقي ٦٥/٢ ، مناقب الرازي ص ١٩٧

١. الرازي : (وأجعلها لي ذخرا) معرفة تغل بالوزن .

(١-٣) نور الابصار ص ٢١٤ ، الجوهر النقيص ص ١٨

(**) (١-٣) بلا نسبة : احياء غاوم الدين ٢٠٨/٣ ، وشرحه الاتحاف ٩٣/٨ . وفيهما وردت

ثلاثة آيات قبل الايات المذكورة هي :

يارافد الليل تسرورا بأولئك

أفنى القرون التي كانت منعمة

كم قد أبادت صروف الدهر من ملك

٢. الاحياء والاتحاف : (من الدنيا ..)

(٣٧)

وقال :

إن الدنانير إن وافيتها نفعت^١ فأجعل رسولك ماعشت الدنانيرا
البيسط

(٣٨)

وقال :

تعلم^٢ الاستطعت تكن^٣ أميراً
تعلم^٤ كل يوم^٥ حرف علم^٦
ولائك جاهلا تبقى أسيراً
تري الجهال كلهم حميراً

*(٣٩)

وقال :

ومن الشقاوة أن تحب^٧ ب^٨ ومن تحب^٩ يحب^{١٠} غيرك^{١١}
أو أن تريد^{١٢} الخير للانس^{١٣} سان^{١٤} وهو يريد^{١٥} ضيرك^{١٦}
مجزوء الكامل

*** (٤٠)

وقال :

وما احد^{١٧} من^{١٨} ألسن الناس سالماً
فان كان^{١٩} سكيناً يقولون : أبكم^{٢٠}
ولو أن ذلك النبي^{٢١} المطهر^{٢٢}
وان كان^{٢٣} منطيقاً يقولون اهذر^{٢٤}
الطويل

الغيث الهامع (خ) ص ٢١٤

* المنهج الأحمد ٧٠/١

**توالي التأسيس ص ٧٤ ، الغيث الهامع(خ)ص٢١٥، الجواهر اللامع ص٨٢، الجواهر النفيس ص ٣٢

(X) قارن هذا النص بالنص رقم (١٢)

*** (١ - ٤) نتيجة الافكاره ؛ ، الجواهر النفيس ص ٢٠

بلا نسبة : الكشكول ٣٩٢/١ ومعها بيت اخر بعد الاول هو :

فان كان مقداما يقولون أهوج وان كان منغصلا يقولونهذر

٢ الكشكول : (يقولون : مهذر)

وانْ كَانَ صَوَاماً وَبِاللَّيْلِ قَائِماً يقولون : زراقُ يرائي وينكرُ
فلا تخشى إلا الله جلَّ جلاله هوَ الواحدُ المنانُ ، الله أكبرُ

(٤١)

أنشد محمد بن الحسن للشافعي (رحمه الله) :

الطويل
عواقبُ مكروه الامورِ خيَارُ وأيامُ شرِّ لا تسدومُ قصارُ
وليسَ بباقيِ بؤسها ونعيمها ذا كرمٍ ليلٌ ثمَّ كرمٍ نهارُ

* (٤٢)

أنشد بعض أصحاب الشافعي للشافعي (رضى الله عنه) :

الكامل
اني بليتُ بأربع يرميني بالنيلِ عن قوسٍ لهن صريرُ
ابليسُ والدنيا ونفسي والهوى اني يفرّ من الهوى نحريرُ؟!

** (٤٣)

وقال :

الطويل
إذا لمْ أجدُ خلا تقياً فوحدتي ألدُّ وأشهى من غوىِ أعاشره
وأجلسُ وحدي ، للسفاهة آمناً أقرُّ لعيني من جليسٍ أحاذره

٣ الكشكول : (يقولون : زوار يرآى وينكر)

٤ الكشكول : (فلا تكثرث بالناس في المدح والثناء ولا تمخى غير الله والله أكبر) .

مناقب البيهقي ٨٣/٢ ، مناقب الرازي ص ١٩٩ ، الغيث الهامع (خ) ص ٢١٦

١ الرازي والغيث : (..الامور جبار) ، الغيث : (وأيام بؤس ..)

مناقب البيهقي ٨٩/٢ ، رسالة في مناقب الشافعي (خ) غير مرلعة .

** ١-٢ الفرر ص ٢٩٢ ، نور الابصار ص ٢١٤ ، الجواهر النفيس ص ١٨

١ نور الابصار : (خلا تقياً ..)

٢ الجواهر : (وحدى للعبادة ، آمناً)

ويقولون: أسبابُ الفراغِ ثلاثةٌ ورابعها خلوهُ وهوَ خيارها
وقد ذكروا مالا وأما وصحةٌ ولم يعلموا أنَّ الشبابَ مدارها
(٤٥) *

سمع الامام الشافعي (رضي الله عنه) يقول (١) :

الطويل

١ إنني أرى نفسي تنوق الى مصر
٢ فوالله ما أدري أُلخفص والغنى

روضات الجنات ٢٦١/٧

* العقد الفريد ٢٢/٣ ، مناقب البيهقي ١٠٧/٢ ، تاريخ بغداد ٧٠/٢ ، الانتقاء ص ١٠٢
ترتيب المدارك ٣٩١/١ ، تاريخ دمشق (خ) ٢٠٩/١٠ ب ، مناقب الرازي ص ٢٠٦ ،
شرح المقامات ٩٤/٤ ، معجم الادباء ٣١٩/١٧ ، المحمدون ص ١٣٩ ، مرآة الزمان
(خ) حوادث سنة ٥٢٠٤ هـ ، عيون التواريخ (خ) حوادث سنة ٥٢٠٤ هـ ، طبقات الشافعية
١/٣٠٥ ، سير اعلام النبلاء ٧٧/١٠ ، الكواكب السيارة ص ٢١١ ، توالي التأسيس
ص ٨٢٤،٧٥ الغيث الهامع (خ) ص ٢١٢ ، رسالة في مناقب الشافعي (خ) غير مرقمة ،
محاضرات اليوسي عن ١٩٥ ، المخزون في تسلية المحزون ص ٩٤ ، الجواهر النقيص ص ٢٣
١ البيهقي ، تاريخ بغداد ، الرازي ، سير اعلام النبلاء (لقد أصبحت.. أرض) ، رواية أخرى
للبيهقي والغيث ، ورسالة في مناقبه : (أرى نفسي مني قد .. أرض المفازة) ، رواية
ثالثة للبيهقي : (أرى نفسي قد ..) ، تاريخ دمشق : (أرى أبدا نفس تحن .. وكدم دون
مصر من فيافي ومن فقر) ، الانتقاء ، ترتيب المدارك : (أخي أرى نفسي ..) الكواكب
(أرى النفس ..) ، توالي التأسيس : (أرى النفس ..) ، شرح المقامات ، محاضرات
اليوسي : (ومن دونها عرض ..) معجم الادباء : (قطع المهامنه ..) ، البيهقي والانتقاء ،
والترتيب والتوالي : (المفاوز والفقير) .

٢ البيهقي (ألفوز والغنى ، أساق .. أم أساق ..) سير اعلام : (اللمسال والغنى ، أساق أم
أساق) ، تاريخ دمشق : (اللمال والغنى .. تقالب نفسي أم تحن الى فقر) ، الغيث الهامع
(ألفوز والمنى ، أساق اليها أم أساق) ، رسالة في مناقبه : (أساق اليها أم أساق) المخزون
(لأدري أُلخفص والغنى ..) ، الكواكب : (الى العلم .. قبر) ، شرح المقامات ، معجم
الادباء ، رسالة في مناقبه : (.. القبر) ، توالي ، محاضرات اليوسي : (.. قبر) «
١ في مناقب البيهقي : (ان الربيع قال : فوالله ما كان الا قليل حتى سيق اليهما جميعا) ، وفي
رواية أخرى ان الشافعي كتب بهما على حائط يوما فكتب بعض المجتازين تحته : =

وقال الشافعي :

الطويل

- ١ إذا شئتَ أنْ تستقرضَ المالَ منفقاً على شهواتِ النفسِ في زمنِ العسرِ
- ٢ فسلِ نفسكِ الاقراضَ من كَيْسِ صبرها عليكِ وإرفاقهاً الى زمنِ اليسرِ
- ٣ وإنْ صبرتِ كنتِ الغنى وإنْ أبتِ فكلِ منوعٍ بعدها واسعِ العذرِ

*** ٤٧ ***

مما ينسب للامام الشافعي (رضي الله عنه) :

الطويل

- ١ سأطلبُ علماً أو أموتَ بسبلِ خمدٍ يُقلُّ بها دُمُوعُ عليّ قبَري
- ٢ وليسَ اكتسابُ العلمِ يأنفسُ فاعلمي بميراثِ آباءِ كرامٍ ولا صهرٍ
- ولكنَّ فتىَ الفتيانِ من راحَ واغتدى ليطلبَ علماً بالتجلدِ والصبرِ

[٤٥]= رحم الله من دعا لاناس

فرئت بينهم صحروف اليالي

* شرح المضمون به عل غير اهل ص ١١١

(بلا نسبة) عوارف المعارف ص ٩٩ ، الأداب الشرعية ٥٧/٢ ، الفلاكة والمفلوكسون

ص ١٤٠ ، المحاضرات والمحاورات (خ) غير مرقمة

١ المحاضرات : (.. في حالة العسر)

٢ عوارف ، والأداب الشرعية ، الفلاكة : (.. الاتفاق من كنز صبرها) ، المحاضرات

(عليها وانظراً الى ..) ، وفي شرح المضمون به : (عليها وانظراً الى ..) ، وفي شرح

المضمون به : (عليك نفاقاً الى ..) ولا يستقيم وزنه ..

٣ الفلاكة : (فان قبلت كنت ..) ، عوارف : الاداب الشرعية : (فان فعلت ..) ،

المحاضرات فان فعلت .. فكل ملوم دونها ..

* (١ - ٦) غذاء الالباب ٤٤٤/٢

- ٤ فإنّ نالَ علماً عاشَ في النَّاسِ ماجداً
 وأنّ ماتَ قالَ النَّاسُ: بالغَ في العذرِ
- ٥ إذا هَجَعَ النَّوَامُ أُسْبَلْتُ عِبرَتِي
 وانشدتُ بَيْتاً وهوَ منَ الطَّفِ الشعرِ
- ٦ « أليسَ من الخُسرانِ أنَ لِيَالِيَا
 تمرُّ بلاَ عِلْمٍ وتُحسَبُ من عمري »
- (٤٨)

قال أبو يعقوب البويطي للشافعي : « قد قلت في الزهد فهل لك في الغزل شيء ؟ قال : فأنشد :

البيسط

- ١ يَا كاحلَ العَيْنِ بَعْدَ النَّوْمِ بِالسَّهْرِ
 مَا كَانَ كحُكِّكَ بِالْمَنْعُوتِ لِلْبَصْرِ
- ٢ لَوْ أَنَّ عَيْنِي اليكَ الدَّهْرَ نَاطِرَةٌ
 حَانَتْ وَفَاتِي وَلَمْ أَشْبِعْ مِنَ النَّظَرِ
- ٣ سَقِيًّا لِدَهْرٍ مَضَى مَا كَانَ أَطْيَبَهُ !
 لَوْلا التَّفَرُّقُ وَالتَّنْغِيصُ بِالسَّفْرِ
- ٤ إِنَّ الرِّسُولَ الَّذِي يَأْتِي بِبِلا عِدَّة
 مِثْلَ السَّحَابِ الَّذِي يَأْتِي بِبِلا مَطَرِ

* (١ - ٥) مناقب الرازي ص ٢٠٤

(١ - ٤) مناقب البيهقي ٩٩/٢ ، وطبقات الشافعية ٣٠٥/١ ، ورسالة في مناقب الشافعي (خ) غير مرقمة ، وكتب على الصفحة رقم ١٤٠ دون غيرها .

١ رسالة في مناقب الشافعي : (.. للمنموت للبصر)

٢ البيهقي والطبقات والرسالة : «جاءت وفاتي» ..

ه دَعْنِي أُمْتَعُ طَرْفِي مِنْكَ بِالنَّظَرِ
فَتَوَّرَ وَجْهَكَ يَجْلُو ظِلْمَةَ الْبَصْرِ

(٤٩)

ومن كلام الشافعي :

البيسط

النَّارُ آخِرُ دِينَارٍ نَطَقْتَ بِهِ
وَالهَمُّ آخِرُ هَذَا الدَّرْهِمِ الْجَارِي
وَالمرءُ بَيْنَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ وَرِعًا
مُعَذِّبُ الْقَلْبِ بَيْنَ الْهَمِّ وَالنَّارِ

* * *

* * *

* * *

(٥٠)

الوفري

وقال :

أفكرُ في نوى إلفي وصبري وأحمدُ همتي وأذمُّ دَهْرِي
وما قصرتُ في طلب ولكن لرربِّ النَّاسِ أمرٌ فوق أمري

(٥١)

الوافر

وقال :

إذا اعتذر الصديقُ إليك يوماً من التقصير عذر أخ مُقرُّ
فصنه عن عتابك واعف عنه فإنَّ الصَّفْحَ شِيمَةُ كُلِّ حُرٍّ

نزهة المجالس ١٢٧/٢

بلانسة : شرح مقامات الحريري ٤٥/١ ط ١ بيروت

«٢» شرح المقامات : «والمرء ما لم يفد من غيره ورعا ، مقسم ..»

* المخزون في تسلية المحزون ص ٦٠

** الفيث الهامع (خ) ٢١١

أنشد محمد بن الحسين الفياضي قال : أنشدني أبي للشافعي :

الخفيف

كلُّ بملحِ الجَرِيشِ خُبِزَ الشَّعِيرِ
واعْتَقَبُ لِلتَّجَارَةِ ظَهَرَ البَسْمِيرِ

٢ وَجِبِ المَهْمَةَ المَخُوفَ إِلَى طَنِّ
نَجَّةٍ أَوْخَلَفَهَا إِلَى الدَّرِّ دُرُورِ (١)

٣ وَصَنَّ الوَجْهَ أَنْ يَدُلَّ وَأَنْ يَنْخُ
ضَعَّ إِلَّا إِلَى اللطيفِ الخَيْرِ (٢)

ومن النظم قول سيدنا الامام الشافعي المشهور :

الكامل

- | | |
|--|--------------------------------|
| ١ مَنْ ذَا الَّذِي قَد نَالَ رَاحَةَ سَرِّهِ | في عسره ان كان أو في يسره |
| ٢ فَلَربَمَا يَلْقَى الغنى بِمالِهِ | أضعاف ما يلقي الفقير بفقيره |
| ٣ فَأخُو التَّجَارَةِ خَائِفٌ مَتَرَقِبٌ | مما يلاقي من خسارة أمره |
| ٤ وَأخُو الوِزَارَةِ حَائِرٌ مَتَفَكِّرٌ | مما يقاسي من نوائب دهره |
| ٥ وَكَذَلِكَ السُّلْطَانُ فِي أَحْكَامِهِ | رهنِ الهموم على جلاله قدره |
| ٦ أَنْ سَرَّهُ خَبْرٌ أَتَى ، مِنْ بَعْدِهِ | خبرٌ يزحزحه مشادة قصره |
| ٧ وَلَقَدْ حَسَدْتُ الطَّيْرَ فِي أَوْكَارِهَا | فوجدتُ أكثرَ ما يُصَادُ بُوكره |

* (١-٢) مناقب البيهقي ٦٧/٢ ، مناقب الرازي ص ٢٠٠ (وفيه تحريف يغل بالوزن) ،

١ رسالة في مناقب الشافعي (غير مرقمة)

١ الدر درور : موضع في ساحل بحر عمان (راجع معجم البلدان ٥٢/٤)

٢ راجع في معنى هذه الايات لابن المبارك (شعره ق ١٧)

- ٨ ناله لوعاشَ الفتىَ في دهره
٩ متلذذاً فيها بكلّ مليحة
١٠ لايعتريه السّقمُ فيها مرةً
١١ وصفتُ لهُ الايامُ حتّى إنّه
١٢ ماكانَ ذلكَ كلهُ مما يفى
- الفأ من الاعوام مالك أمره
متنعماً فيها بنعمى عصره
ابدأ ولا تطرا الهمومُ بفكره
لاتنطقُ الاصواتُ عندَ مقره
بمبيتِ أول ليلةٍ في قبره

(٥٤) (*)

أنشد أبو الحسين بن اللبان الفرضي للامام الشافعي (رحمه الله) :

مجزوء الكامل

- ١ ماحكّ جلدكَ مثلُ ظفركَ
٢ واذا قصدتَ لحاججةٍ
- فتولّ أنتَ جميعَ أمركَ
فاقصدُ لمعترفٍ بقدركَ

(١-١٢) قصيدة لشافعي : ضمن مجموعة رسائل للسيوطي خ عن مجلة الرسالة الاسلامية
العدد ٥١ سنة ١٩٧٢
(١٢،٨) زهرة الربيع (خ) ص ١٤٥
٨ - زهر الربيع (خ)
= .. مالك عمره»

- (*) (١-٢) مناقب البيهقي ٧٧/٢ ، تاريخ دمشق (خ) ١٠/٢٠٧ ب ، مناقب الرازي ص ٢٠٢
وفيات الاعيان ٧/٢٥٢ ، تاريخ ابن الوردي ١/٢٣٨ ، شذرات الذهب ٢/١١ ، نور
الابصار ص ٢١٤ ، الفيت الهامع (خ) ص ٢١٥ ، ٢١٦ بلا نسبة
(١-٢) اتحاف السادة المتقين ١٠/١٩٦ ، (١) المخلاة ص ١٣٣ .
١ المخلاة : «فتول أنت صلاح..»
٢ شذرات : «واذا بليت بحاجة ..» ، الفيت الهامع : «واذا اعتمدت .. فاعمد..» ، الاتحاف
«واذا بعثت .. فابعث لاعرفهم ..»

قافية السين

حدث الربيع بن سليمان المرادي قال : أنشدنا الشافعي (رضي الله عنه) :

الوافر

- ١ صديقٌ ليسَ ينفَعُ يومَ بأسٍ قريبٌ من عدوِّ في القياسِ
- ٢ وما يبغِي الصديقُ بكلِّ عصرٍ ولا الإخوانُ إلاَّ للتأسي
- ٣ عمرتُ الدهرَ ملتَمِئاً بجهدِي أخوا ثقةً فأكداهُ التماسي
- ٤ تنكَّرتِ البلادُ عليَّ حتَّى كأنَّ أناسها ليسوا بناسي

• (٥٦)

أنشد نفظويه للشافعي في وصف القلم

الكامل

- هلْ تذكُرِينِ إذا الرِسايلُ بيننا يجريَنَ في الشجرِ الذي لم يُغرسِ
- أيامَ سِرِّكَ في يدي ومثالهُ لي في يديكَ من الضميرِ الأخرسِ

طبقات الشافعية ١/٣٠١ ، تنبيه المغترين ص ٩٩ ، الجواهر الزفيس ص ٢٣

٢ تنبيه المغترين : « ولا يبقى الصديق » ..

٣ تنبيه المغترين : « عمرت الناس ملتماً .. »

٣ أفكاره : من « أكدى » فعل لازم عداه على سبيل التضمين ، والمعنى : انقطع وامتنع الحصول على ذي الثقة من الإخوان مع اجتهاد الشافعي في الحصول عليه .

* مناقب البيهقي ٢/٨٥

(بلا نسبة) انشاد الحسين بن يحيى : أدب الكتاب ص ١٠٨ ، و ص ١٦٦

١ أدب الكتاب : « تأتلك في الشجر .. » ، وفي الموضع الآخر : « إذ التجاوز بيننا ثمر على الشجر .. »

٢ أدب الكاتب : « إذ سر نفسي في يديك ومثله × لك في يدي من الفصيح .. » وفي الموضع الآخر : « إذ سر لذي .. »

قافية الصاد

سمع المزني يقول : أنشدني الشافعي من قبله :

الطويل

- ١- شهدتُ بأن الله لا شيء غيرهُ
 ٢- وأن عُرَى الإيمانِ قولِ مبینُ
 ٣- وإن أبا بكرٍ خليفةُ ربِّه
 ٤- وأشهدُ ربي أن عثمانَ فاضلُ
 ٥- أئمةُ قومٍ يقتدى بهداهمُ
 ٦- فما لغواةٍ يشتمونَ سفاهةُ
- وأشهدُ أنَّ البعثَ حقَّ وأخلصُ
 وفعلُ زكيٍ قد يزيدُ وينقصُ
 وكانَ أبو حفصٍ على الخيرِ يحرصُ
 وإن علياً فضلهُ متخصصُ
 لحا اللهُ من إياهمُ ينتقصُ
 وما لسفيهٍ لا يحيصُ ويخرصُ

(١-٦) مناقب البيهقي ٦٨/٢ ، ٤٤٠/١ برواية الربيع ، تاريخ دمشق (خ) ١٠/ ١٩٠
 مناقب الرازي ص ٨٧ مناقب الشافعي (خ) ، المتحف) ٣٣ ب ، تعليم المتعلم ، الجواب
 الكافي ص ٥٩ ، مرآة الجنان ٤٥٨/١ طبقات الشافعية ٢٩٦/١ ، المنهج لأحمد ٦٧/١ ،

٥-١ الفيت الهامع (خ) ص ٢١٠ ،

٦-١ الجوهر ص ٢٥ (بلا نسبة) : المخلاة ص ١١٩

١ مناقب الرازي ، والمنهج : «... لا رب غيره»

٢ البيهقي (رواية الربيع) : «.. قول محسن»

٣ البيهقي (رواية الربيع) ، مناقب الرازي ، مناقب (المتحف) : «.. خليفة أحمد» ، مناقب
 الرازي : «.. على الحق يحرص»

٤ تاريخ دمشق : «.. فضله يتخصص»

٥ مناقب الرازي ، مناقب (المتحف) : «أئمة دين يقتدي بفعالهم» ، طبقات الشافعية : «يهتدي
 رواية : «بفعالهم ..» ، الفيت الهامع : «أئمة عدل .. بهديهم» .

٦ طبقات الشافعية : «اعتاد يشهدون .. ويحرص» ، تاريخ دمشق : «يشهدون سفاهة .. لا

يحيس» ، رواية الربيع «.. لا يجاب فيحرص..» ، مناقب الرازي : «.. لا يجاب فيحرص»
 المنهج لأحمد : «.. لا يجيب فيحرص» ، مناقب (المتحف) : «.. لا يخاف فيحرص» .

٥ لحاقه ، من لحا يلحو أي شتمه وللعنى : قبحه ولعنه

٦ يحيص : من الحيص : أي عدل وحاد والاختصاص : الجزم والتحفظ ، يخرص : من
 الخرص : وهو الكذب وكل قول بالظن .

وقال :

شكوت الى توكيع * سوءَ حنظلي
وقال : اعلم بأن العلم نور
فأرشدني الى ترك المعاصي
ونسور الله لا يؤتى لعاصي !
الواقف

(١-٢) المحمدون من الشعراء ص ١٣٨ ، الجواهر المضية ٢/٤٤٠ ، الجواهر النفيس ص ٢٥

(بسلامة نسبة) : امرأة الجنان ١/٤٥٨ ؛ المستطرف ١/٢١ ، مفتاح / السعاد ٢٥٤ ، الفتوحات الالهية ص ٤٥٦ ، المخلاة ص ١١٩ ، تعليم المتعلم ص ٢١ ، مناقب الامام الاعظم للكردي ١/٢٢٢ ، ٢/٢٠٢ ، الفوائده البهية ص ٢٢٣

مرآة الجنان والجواهر : « فأوصاني الى ترك .. »

٢ الجواهر : « وأخبرني بأن العلم نور » ، المستطرف والمخلاة : « وذلك أن حفظ العلم فضل وفضل الله .. » الجواهر : « وذلك لان حفظ المرء فضل ، وفضل الله لا يعطى » ، تعليم المتعلم ، مناقب الكردي : « فان الحفظ فضل من اله ، وفضل الله لا يعطى » ، الفوائد والمرآة وعلة بان العلم فضل » ، الجواهر : « .. لا يهدي .. » ، مرآة الجنان : « وفضل الله لا يحويه عاص »

المعنى مقتبس من قوله تعالى : واتقوا الله ويعلمكم الله .. البقرة ٢٨٢

* راجع ترجمته في الملحق

قافية الضباد

أملى أبو اسحق المروزي على أصحابه قال : قال الشافعي لصديق جفاه: —
الخفيف

لست ممن إذا جفاه أخسوه أظهرَ الذمَّ أو تناولَ عرضاً
٢ بَلَّ إذا صاحبي بدالي جفاهُ عدت بالودِّ والوصالِ ليرضى
٣ كنّ كما شئت لي فاني حَمول أنا أولى من عن مساويك أغضى

• (٦٠)

كان الشافعي إذ ذكرت الرافضة عابهم وقال: شر عصابة، فقال حينما
نسبته الخوارج اليهم حسداً وبغياً (١):

الكامل

١ ياراكباً قف بالمحصب من مني واهتف بقاعد خيفها والنأهضِ
٢ سحراً إذا فاض الحجيج الى منى فيضاً كملتطم الفرات الفائضِ
٣ لمني أحبُّ بني النبي المصطفى وأعدّه من واجبات فرائضي
٤ إن كان رفضاً حب آل محمد فليشهد الثقلان أتى رافضي

(١) مناب البيهقي ٢/٨٠، مناب الرازي ص ٢٠٠، رسالة في مناقب الشافعي (خ) غير مرقمة
١ مناب البيهقي: «لست من إذا ..»، رسالة في مناقب الشافعي: «تعال عرضاً ..» والتحرير
فيهما ظاهر ..

* (٤-١) مقتل الحسين ٢/١٢٩

(٣-١) مناب البيهقي ٢/٧١، الانتقاء ص ٩٠، ترتيب المدارك ١/٣٩٠، تاريخ دمشق

(خ) ١٩١/١٠ ب سير اعلام النبلاء ١٠/٥٨

مناب الرازي ص ٩١، معجم الادباء ١٧/٣١٠، طبقات الشافعية ١/٢٩٩، مرآة

الزمان (خ) حوادث سنة ٥٢٠٤

النجوم الزاهرة ٢/١٧٧، المنهج الاحمد ١/٦٩، الصواعق المحرقة ص ٨١، الكواكب

الدرية ص ٢٦٦، ديوان الأدب (خ) ٣٩٥، ينابيع المودة ٣/٢ نور الابصار ص

١١٥، اسعاف الراغبين ص ١١٨، مناب الشافعي (خ المتحف) ٣٥ أ ترجمة الشافعي

(خ) ٤٠، روحدات الجنات ٧/٢٦٢، الجواهر النفيس ص ٢٦.

- (٤١) حلية الاولياء ١٥٣/٩ ، الوافي بالوفيات ١٧٨/٢ ، عيون التواريخ (خ) حوادث سنة ٥٢٠٤ هـ ، الدين الخالص ١٠٣/١
- (٤) نفع الطيب ٣٠٨/٥ ، زهر الربيع ص ١٩
- ١ الانتقاء ، الصواعق ، الكواكب ، نور الابصار ، روضات الجنات : «واهتمف بساكن خيفها..» ، النجوم : «..بقاعد خيفنا» مناقب (المتحف) : «بقاعد جمعها..» ، ترتيب المدارك : «لساكن خيفها..» .
- ٢ الوافي : «اذا سار الخليج ..» ، مقتل الحسين : «شوقاً كلتطم:» « ولم أثبت هذه الرواية في الاصل لا نفراها ، واتساق ماورد في المصادر الأخرى مع المعنى ، معجم الادباء ..بملتطم الفرات» ، ترتيب المدارك : «كلتطم الخليج ..» .
- (١) في تاريخ دمشق : «خرج الربيع مع الشافعي من مكة الى منى ، فلم ينزل وادياً ولم يصعد شعباً إلا وهو يقول : الابيات ..» ، والرافضة طائفة من فرقة الشيعة ترفض خلافة الشيخين ، لكن الشافعي استخدم الرفض بالدلالة العامة .

قافية العين

أنشد أبو طالب للشافعي (رحمه الله): وكان في مجلسه ثمانية ، فورد التاسع فقال: - شفاعة - ليوسعوا له:

بين كريمين منزلٌ واسعٌ والودُّ شيءٌ يقربُ الشاسعُ
والبيت إن ضاقَ عن ثمانية فموضعُ الودِّ موضعُ التاسعِ
* (٦٢)

وقال:

مجزوء الخفيف
ادفن الجسمَ في الثرى ليسَ في الجسمِ مُتَمَعٌ
إنما السر في الذي كانَ فيه أصلُ رَجَعِ
* * (٦٣)

من كلام مولانا الامام الشافعي (رضي الله عنه): (١)

البيسط
١ أحقُّ بالصَّع في الدنيا ثمانية
٢ للمُستخفِّ بسُلطانٍ يحدُّهُ
٣ ومتحفٍ لحديثٍ غيرِ سَامِعِهِ
٩ ومُنْفَذِ أمرِهِ من غيرِ موضِعِهِ
٥ وطالبِ العونِ مَمْنٌ لآخلاقِ له
لألومَ في واحدٍ منهم إذا صُفعا
وداخلِ الدارِ تَطْفِلاً بغيرِ دعا
وجالسٍ مجلساً عن قدره ارتفعا
وداخلِ في حديثِ اثنينِ مندفا
وطالبِ النَّصْر من أعدائه طمعا

تاريخ اربيل ٤٠٥/١

(*) أبيات للامام الشافعي (خ) اوقاف الموصل بتسلسل ٤١ مجاميع

(**) أبيات للامام الشافعي (خ) اوقاف الموصل بتسلسل ٣٣ مجاميع

(١) علق المؤلف بعد الابيات قائلا : «فلقد أجاد رحمه الله تعالى في هذه الابيات» .

الكامل

وجبتُ عليّ زكاةٌ ماملكت يدي وزكاةَ جاهي أنْ أعينَ واشفَعَا
فاذا سُئلتَ فجدُّ وان لم تستطعْ فاجهدْ بجهدك كله أنْ تنفعا

(٦٥)

حدث محمد بن أحمد البرقي الزاهد عن أصحاب الشافعي أن الشافعي
كتب إلى محمد بن الحسن حين حبس بالعراق بهذين البيتين :

الخفيف

١ لست أدري ماحيلتي غير أنني الاتجى من حميل جاهل صنعا
٢ والفتى إن اراد نفع صديق فهو يدري في امره كيف يسعى ؟

(٦٦)

سمع الربيع الشافعي يقول : انه كتب إلى رجل كتابا يرأسه وفيه يقول :

الطويل

لقد أسمع القول الذي كانَ كلِّما تذكرنيه النفس قلبي يُصدع
فابدى لمنْ أبداه - مني بشاشةً كأني مسرورٌ بما منه أسمع
وما ذاك من عجب به غير أنني أرى أن ترك البشر للشر أقطع

الغيث الهامع (خ) ص ٢١٣ -

* مناقب البيهقي ٨٦/٢ ، الغيث الهامع (خ) ص ٢١٤ ، رسالة في مناقب الشافعي (خ) اوقاف
الموصل ١٨ .

١ الغيث الهامع : «من وجوه .. نفعاً» .

٢ الغيث الهامع : «... في نفعه كيف يسعى» .

** مناقب البيهقي ٧٦/٢ ، مناقب الرازي ص ٢٠٢

(بلا نسبة) روضة العقلاء ص ١٤٨ ، الصداقة والصديق ص ١٦٧ ، نهاية الارب ٥٤/٦

١ الروضة ، الرازي : «كاد كلما ..» ، نهاية الارب «هو كلما» .

٣ الروضة : «من عجز به ..» في مناقب البيهقي والرازي «ترك بعض الشر .. أقطع» ، واثبتنا

رواية الروضة والصداقة لصحتها ، نهاية الارب «لشر أوقع» والمعنى يتضمن المثل القائل

«اترك الشر يتركك» راجع مجمع الامثال ١٣٨/١

أجاب الشافعي رجلا كتب له رقعة فيها سؤال قائلاً (١):

الطويل

يَداوِي هَوَاهُ ثُمَّ يَكْتُمُ وَجَدَهُ . وَيَصْبِرُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ وَيَخْضَعُ
فَإِنْ هَوَى لَمْ يَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَهُ . فَلَيْسَ لَهُ شَيْءٌ سِوَى الْمَوْتِ أَنْفَعُ

* (٦٨)

وقال:

الطويل

- ١ من الموت لا آذو الصبر ينجيهِ صبره
وَلَا لِحِزْوَعٍ كَارِهِ الْمَوْتِ مَجْزَعُ
- ٢ أَرَى كُلَّ ذِي عَمْرٍ وَإِنْ طَالَ عَمْرُهُ
وَعَاشَ لَهُ سُمٌّ مِنْ الْمَوْتِ مُنْتَقِعُ
- ٣ وَكُلُّ أَمْرٍ لَاقٍ مِنْ الْمَوْتِ سَكْرَةٌ
لَهُمَا سَاعَةٌ فِيهَا يَذَلُّ وَيَخْضَعُ
- ٤ فَلِلَّهِ فَانصَحْ يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّهُ
مَتَى مَا تُخَادِعُهُ فَتَنْفَسْكَ تَخْدَعُ

مجمع الادباء ٣٠٦/١٧ ، وتروى بتفاصيل أخرى عن الاصمعي : زهر الربيع ١١/١

(١) ما كتبه الرجل سائلا الشافعي هو :

سل المفتى المكى من آل هاشم إذا اشتد وجد بامرئ كيف يصنع؟!
ثم سأل الرجل بعد أن كتب له الشافعي البيت الاول :

فكيف يداوى ؟ والهوى قاتل الفتى وفي كمال يوم غصّة يتجسّرع
* الفيث الهامع (خ) ص ٢١٥

(٤) في البيت تضمن معنى قوله تعالى : « يخادعون الله .. وما يخدعون الا أنفسهم وما يشعرون

البقرة آية ٩

(٦٩)

قرأ ابن النوطي بخط قطب الدين الوادشي الكتاب للامام الشافعي :

السريع

المرء في كورتته ضائمع^١ والليث في غيخته جائمع^٢
فاخرج تر الناس وللقن الغنى فالوت لا يدفعه دافع

•(٧٠)

أنشد عبد الله بن محمد بن علي للفقير الشافعي :

المنسرح

منسرح من كان عاقلاً ورعاً يشغلُه عن عيوبهم ورعُه
منسرح السقيم يشغلُه عن وجع الناس كلهم وجمه

تلخيص مجمع الاداب ٦٥٥/٢

١ الكورة : المدينة والصقع والجمع كور .

* * * * *

• (١ - ٢) مناب اليهقي ٨٨/٢ ، توالي التأسيس ص ٧٥ ، الغيث الهامع (خ) ص ٢١٦ ، الجوهر

الشمس ص ٢٦

١ توالي : « المرء .. » ، الغيث الهامع : « يشغله عن عيوبنا .. »

قافية الفك

وقال :

الكامل

- ١- كيف الوصول الى سعادَة ودونها
 قَلل الجبالِ ودونهاَن هتوف
 ٢- الرجلُ حافيةٌ ومالى مركب
 والكفُّ صفرٌ والطريق مخوفٌ

* (٧٢)

الكامل

وقال

- رَعَتِ النُّسورُ بقوةٍ جيِّفِ الفلا
 ورُعَى الذُّبابُ الشَّهيدَ وهو ضعيفٌ

« (٧٣)

سمع حرمة الشافعي يقول

الكامل

- ودعِ الذينَ إذا أتوكَ تنسوا
 وإذا خلوا فهمُ ذئابِ حفافِ (١)

مناهج التوسل في مباحج التوسل (خ) ٣٠ ب ، الجوهر النفيس ص ٢٧

١ الجوهر : «ودونهاَن حتوف»

٢ الجوهر : «ولا لي مركب ..»

١ الهتوف : القوس ذات صوت .

* * *

* * *

* * *

* المختصر في أخبار البشر ٢/٢٧ ، تاريخ ابن الوردي ١/٢١٥ ، نور الابصار ص ٢١٤

تاريخ ابن الوردي ، نور الابصار : «أكل العقاب .. وجني الذباب ..»

* آداب الشافعي ص ٢٧٢ ، حلية الاولياء ٩/١٥٤ ، مناقب البيهقي ٢/٦٤ ، تلبس ابليس

=

ص ٣٢٧.-

= الجوهر الماع ص ٧٩ (عن آداب الشالعي) ، طبقات الشافعية ٣٠٧/١ ، الغيث الهامع
ص ٢١٦
الغيث الهامع : «. اذا رأوك تشكروا» ، الحلية : «لهم ذئاب خراف» ، تلبس ابليس
«خفاف»

(١) الاحفاف : جمع حقف وهو ماعوج من الرمل واستطال ، والمعنى قريب من قوله تعالى
«واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم ..» البقرة آية هـ

قافية القاف

(٧٤)

كان الشافعي (رضي الله عنه) ينشد :

البيسط

إذا رأيت شبابَ الحي قد نشأوا
لا يحملون قلالَ الجبرِ والورقا
ولا تراهم لدى الأشياخِ في جلقِ
يعون من صالحِ الأخبارِ ما اتسقا
فعدّ عنهم ودعهم لأنهم همجُ
قد بدلوا بعلوِ الهمةِ الحمقا
* (٧٥)

وقال :

الخفيف

رامَ نفعاً فضرّ من غيرِ قصْدِ
ومن البرّ ما يكون عقوقاً
** (٧٦)

وقال :

الطويل

وتركى مواساةَ الاخلاءِ بالذي
حوتهُ يدي ظلمٍ لهم وعقوقُ
وإني لاستحيي من الله أن أرى
مجالاً اتساعٍ والصديقُ مضيقُ

الإداب الشرعية ١/٢٣٩

* وفيات الاعيان ١٦٧/٤ ، الوافي بالوليات ١٧٩/٢ ، عيون التواريخ (خ) حوادث (سنة ٢٠٤ هـ) ، المحاضرات والمحاويرات (غير مرقمة) وفيها انه «من المنسوب اليه»

* * * * *

** الفهت الهامع (خ) ص ٢١٤

الكامل

وقال .

وإِذَا عَجَزْتَ عَنِ الْعَدْوِ فَدَارِهِ وَأَمْرًا لَهُ إِنَّ الْمَزَاحَ وَفَاقُ
فَالْمَاءُ بِالنَّارِ الَّتِي هِيَ ضِدُّهُ يُعْطِي النَّضْجَ وَطَبْعُهُمَا الْإِحْرَاقُ

* (٧٨)

وسمع الربيع بن سليمان الشافعي يقول :

السريع

فَبِالْحَقِّ لَلَّذِي الْحَقُّ إِذَا حَقَّ لَهُ الْحَقُّ
قَلَّا خَيْرَ مَنْ يُنْكَرُ رُذًا حَقَّ لَهُ الْحَقُّ

** (٧٩)

الطويل

وقال :

تَوَكَّلْتُ فِي رِزْقِي عَلَى اللَّهِ خَالِقِي وَمَا يَكُ مِنْ رِزْقِي فَلَيْسَ يَقْوَتُنِي
وَأَيَقُنْتُ أَنَّ اللَّهَ لَا شَكَّ رَازِقِي وَسَيَأْتِي بِهِ اللَّهُ الْعَظِيمُ بِفَضْلِهِ
وَلَوْ لَمْ يَكُنْ مِنِّي اللُّسَانُ بِنَاطِقِي فَفِي أَيِّ شَيْءٍ تَذَهَبُ النَّفْسُ حَسْرَةً
وَلَوْ كَانَتْ فِي قَاعِ الْبَحَارِ الْعَوَامِقِ وَقَدْ قَسَمَ الرَّحْمَنُ رِزْقَ الْخَلَائِقِ

روضات الجنات ٣٦١/٧

(بلا نسية) أدب الدنيا والدين ص ١٨٣

(٢) أدب الدنيا : «فالنار بالماء الذي هو ضدها × تعطي ..»

* (١-٢) مناقب البيهقي ٩٧/٢ (١) حلية الاولياء ١١٩/٩

١ الحلية والمنالجب//اعرف .. إذا حق الله الحق» ، ومعنى ف بالحق اي أوف بالحق

٢ وجرى تهديد للشر الثاني ليستقيم وزنه ، وكان الأصل : « فلا خير من ينكر الحق الذي

الحق إذا حق له الحق» .

** نتيجة الافكار (خ) ، الجوهر ص ٣١

وقال يخاطب غيره :

البيسط

لَوْ كُنْتَ بِالْعَقْلِ تُعْطِي مَا تُرِيدُ إِذْنُ لِمَا ظَفَرْتَ مِنَ الدُّنْيَا بِمَرْزُوقٍ
رُزِقْتَ مَالًا عَلَى جَهْلٍ فَعَشْتَهُ بِهِ فَلَسْتَ أَوْلَ مَجْنُونٍ وَمَرْزُوقٍ

* (٨١)

وقال - ارتجالا - مجيزا أبيات أبي القاسم عياش بن الأزرق (١) :

الكامل

- ١ إنَّ الَّذِي رُزِقَ الْيَسَارَ وَلَمْ يَصُبْ
حَمْدًا وَلَا أَجْرًا لَغَيْرُ مُوقِفٍ
- ٢ مَا هَمَّتِي إِلَّا مُتَالِبَةُ الْعُلَا
خَلْقَ الزَّمَانِ وَهَمَّتِي لَمْ تَخْلُقِ
- ٣ الْجَدُّ يُدْنِي كُلَّ أَمْرٍ شَاسِعٍ
وَالْجَدُّ يَفْتَحُ كُلَّ بَابٍ مُغْلَقٍ
- ٤ فَإِذَا سَمِعْتَ بِأَنَّ مَجْدُودًا حَوَى
عُودًا فَأُورِقْ فِي يَدَيْهِ فَحَقِّقِ
- ٥ وَإِذَا سَمِعْتَ بِأَنَّ مَحْرُومًا آتَى
مَاءً لِيَشْرَبَهُ فَغَاضْ فَصَدِّقْ

(٢-١) الجوهر النفيس ص ٣٥ ، (٢) المخزون في تسلية المحزون ص ١١

(بلا نسبة) عقلاء المجانين ص ١٦

٢- المخزون : « مجنون بمرزوق »

* (١ لا ١٠ ١٤ ٢٤ ٨٤) حسانة الظرفاء ١٥٨/١ (بلا نسبة) ، (١ ٣ ٤ ٥ ٧ ٦ ٩) عقلاء

المجانين ص ٤٤ ، (١ ٣ ٤ ٥ ٧ ٦ ٩ ٣٤١) أدب الدنيا والدين ص ١٩٩ ، (١ ٣ ٤ ٥ ٧ ٦ ٩ ٣٤١) ،

(١ ٣ ٤ ٥ ٧ ٦ ٩) شرحه منهاج اليقين ص ٣٨٤ ، (١ ٣ ٤ ٥ ٧ ٦ ٩) العمدة ٤٠/١ ،

(١-١) مناقب البيهقي ٩٢/٢ ، (١) محاضرات الادباء ٥٠٨/٢ (بلا نسبة) ، (١٤٦) ،

الذخائر والاعلاق ص ٣٧ ،

(١-٤) (١ ٣ ٤ ٥ ٧ ٦ ٩) تاريخ دمشق (ج) ٢٠٧/١٠ (بروايتين) ، (١ ٣ ٤ ٥ ٧ ٦ ٩) ،

صفة الصفوة ٢/٢٥٧ ، (١ ٣ ٤ ٥ ٧ ٦ ٩) مناقب الرازي ص ١٩٨ ، (١ ٣ ٤ ٥ ٧ ٦ ٩) ،

(١ ٣ ٤ ٥ ٧ ٦ ٩) شرح مقامات الحريري ٩٢/٤ ، (١ ٣ ٤ ٥ ٧ ٦ ٩) تعليم المتعلم ص ٩ =

- ٦ وَمَنْ الدَّلِيلُ عَلَى الْقَضَاءِ وَكُونِهِ
 بُؤْسُ اللَّيْبِ وَطَيْبُ عَيْشِ الْأَحْمَقِ
 ٧ وَأَحَقُّ خَلَقِ اللَّهِ بِالْهَمِّ امْرُؤٌ
 ذُو هَمَّةٍ يُبْلَى بِرُزْقِ ضَيْقِ
 ٨ وَلَرُبَّمَا عَرَّضَتْ لِنَفْسِي فِكْرَةً
 فَأَوَدْتُ مِنْهَا أَنْتَنِي لَمْ أَخْلَقِ
 ٩ لَوْ كَانَ بِالْحَيْلِ الْغَنَى لَوَجَدْتَنِي
 بِنُجُومِ أَقْطَارِ السَّمَاءِ تَعَلَّقِي
 ١٠ لَكِنَّ مَنْ رُزِقَ الْحِجَا حُرْمَ الْغَنَى
 ضِدَّانٍ مُفْتَرِقَانِ أَيَّ تَفَرُّقِ
 ١١ إِنَّ اللَّدِيغَ لَسَخَائِفٌ مُتَوَجِّسٌ
 يَخْشَى وَيَرْهَبُ كُلَّ حَبَلٍ أَبْرَقِ
 ١٢ وَالْمَرْءُ كَالْمَخْبُوتِ نَحَّتْ لِسَانَهُ
 وَلِسَانُهُ مُفْتَاخُ بَابٍ مُغْلَقِ
 ١٣ وَالنَّاسُ أَعْيُنُهُمْ إِلَى سَلْبِ الْفَتَى
 لَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْحِجَا وَالْأَوْلَاقِ

- (٤-٦) طبقات الشافعية لابن الصلاح (خ) ١١٨ ، (٤٤٧،٣٤١-٦) مرآة الزمان (خ)
 حوادث سنة ٥٢٠٤ هـ ، (٣٤١-٦٤١٠،٩٤٥) وفيات الاعيان ١٦٦/٤ ، وعنه في
 مجموع شعري (خ) ص ١٠٨ ، (٦٤٣،٤١) آثار البلاد ص ٢٣١ (٣-٦٤١٠،٩٤٥
 -٨) غرر الخصائص ص ٨٦ ، (٧) المختصر في اخبار البشر ٧٢/٢ وتاريخ ابن الوردي
 ٢١٥/١ (٣٤١-٦٤٧،٤٥) عيون التواريخ (خ) حوادث سنة ٨٢٠٤ هـ ، (٣٤١-٥
 -٦٤١٠،٩) الوافي ١٧٨/٢ ، (٦٤٤،٥٤١،١٠،٩) الغيث المسجم ١٢٧/٢ ، (٣٤١-٥
 -٦٤٧) طبقات الشافعية ٣٠٤/١ ، (٧-٣٤١) توالي التأسيس ص ٧٠ (٧٤٥،٤٤١-
 ٦٤١٠) المعاصرات والمعاورات (خ) غير مرقمة ، (٣٤١-٦٤١٠،٩٤٥) المنهج
 الأحمد ٦٧/١ (٣-٦٤٩،٤٥-٨) قصائد للشافعي (خ) غير مرقمة
 (٦) الكواكب الدرية ص ٢٦٥ ، (٤٤٥،١٠،٩) الكشكول ٤٤٣/١ ، ٤٤٠/٢ ، (٣٤١-
 ٦٤١٠-٧٤٥) نزهة المجلس ٢١٠/٢ ، (٣٤١-٦٤١٠،٩٤٥) شذرات الذهب =

= ١١/٢ ، (٦٤٧،٥٤،٣٤١) محاضرات اليوسي ص ١٩٥ ، (٤٤٥،١٠٤٩) غذاء الألياب
٥٥٤/٢ ، (٤٤٥،١٠٤٩) نفحة اليمن ص ١٩٥ ، (٦-٣) المخزون في تسليمة المخزون
ص ٦٢ ، (٦٤٧ ، ١٠٤٩ ، ٥ - ٣٤١) الجوهر النفيس ص ٢٨ .

(٢ ، ١٢ ، ٩ ، ١٠) لعلي بن محمد السيراني : عقلاء المجانين ص ٤٥
١ صفة الصفة آثار البلاد : «إن امرأ وجد اليسار فلم يصب ، حمداً ولا شكراً . ، عقلاء
ان امرأ رزق...» شرح المقامات ، توالي التأسيس ، شذرات الذهب ، الجوهر : فلم
ينل اجراً ولا حمداً...» الذخائر والتوالي : «فلم يصب» .

٣ ادب الدنيا ، تاريخ دمشق ، طبقات الشافعية ، نزهة الجليس ، شذرات الذهب : «والجد
يدني ..» ، عقلاء ، شرح المقامات : فالجسد.. ، الفرر : «بالجد يدنو..» عقلاء ادب
الدنيا ، العمدة : «كل شيء شاسع..»

٤ ادب الدنيا ، البيهقي ، وفيات ، آثار : «وإذا سمعت..» شرح المقامات : «وإن سمعت..»
الفيث ، الكشكول ، غذاء النفحة ، «أو أن محفوظاً غذا في كفه عود..» ، المخزون «بأ»
محتوظاً أتى ..» ، آثار البلاد : «أتى ..» ، العقلاء ، البيهقي ، تاريخ دمشق ، صفة..
الرازي شرح المقامات ، الوفيات ، الفرر ، الوافي ، طبقات الشافعية ، توالي التأسيس ،
المنهج الأحمد : «فأثمر في يده» ، ادب الدنيا وشرحه ، العمدة ، البيهقي ، تاريخ دمشق ،
صفة الصفة ، الرازي ، الوفيات ، آثار البلاد : المنهج الاحمد : «.. فصدق»

٥ آثار البلاد ، المخزون : «بان مكوداً..» ، ادب الدنيا وشرحه ، طبقات ابن الصلاح
محتوداً..» ، التوالي الشذرات : «محتوداً..» ، العقلاء : «مجدوداً..» ادب الدنيا وشرحه
العمدة : «فجف..» ، البيهقي وطبقات ابن الصلاح والشذرات والمخزون : «ففاص
لحقق» .

٦ الاصل في حماسة الظرفاء : «ولقد يدل على وأثبتنا ما وجدناه في المصادر الاخرى العقلاء
تاريخ دمشق ، تعليم المتعلم ، الفرر ، امرأة الزمان ، الكواكب الدرية : «عل القضاء
وحكمه» .

٧ العقلاء : «وأشد خلق الله..» ، ادب الدنيا : «ذو همة عليا وعيش..» ، العقلاء ، تاريخ
دمشق ، البيهقي ، آثار البلاد ، ابن الوردى ، طبقات الشافعية ، المحاضرات والمعارات
«بعيش ضيق» .

٨ الفرر وقصائد للشافعي : «فربما مرت بقلبي فجرة..»

٩ الفيث ، الكشكول ، الشذرات ، غذاء الالياب ، النفحة : «لو أن بالحيل..» ، الفيث الكشكول
غذاء الالياب النفحة : «بنجوم أفلاك..» ، الشذرات : «بنجوم أرجاء..» ، الرازي :
«بأنجل أسباب السماء..» =

• (٨٢)

أنشد أبو بكر البغدادي القاضي للشافعي :

الكامل

إِنَّ الْغَرِيبَ لَهُ مَخَافَةٌ سَارِقٌ
وَخُضُوعٌ مَدْيُونٍ وَذَلَّةٌ وَأَمَقٌ
فَإِذَا تَذَكَّرَ أَهْلَهُ وَبِلَادَهُ
فَقُوَادُهُ كَجَنَاحِ طَيْرٍ خَافِقِ

(١) سمع أبو حيان النيسابوري يقول: بلغني ان عياشاً الأزرق دخل على الشافعي يوماً ، فقال : يا ابا عبد الله قد قلت أبياتاً إن أنت أجزت لي بمثلها لأتوبن أن لا أقول شعراً أبداً فقال له الشافعي : ايه فأنشأ يقول :

« ما همتي إلا مقارعة المهدا خلق الزمان وهمتي لم تخلق
والناس أعينهم الى سلب الفتى لا يسألون عن الحجبا والاولق
لو كان بالسحيل الغني لو جدتني بنجوم أقطار السماء تعلقني »
فقال له الشافعي : هلا قلت كما أقول استرسالاً : الأبيات ..

(راجع طبقات الشافعية ١/٣٠٤ ، شرح مقامات الحريري ٤/٩٢)
ويلاحظ ان ابيات الأزرق الثلاثة وردت ضمن قصيدة الشافعي (١٣،٩٠٢) منسوبة له ، ولعلها جاءت على سبيل التضمن في سياق الأجازة .

(٢) خلق: يخلق: بلى من باب نصر وكرم .

(٤٠٣) الجحد: السعى والاجتهاد في الأمر ، وفلان الجاد وجد ، والجحد: الحظ والبخت والجمع جلود ، والمجدود: المحظوظ
ه غاص الماء يفيض: قل ونقص .

١٣٠١٠ الحجبا: العقل ، الاولق: الجنون أو شبهه =

* مناقب البيهقي ٢/٨٢ ، مناقب الرازي ص ٢٠٠ ، الغيث الهامع (خ) ص ٢١٧ ، رسالة في مناقب الشافعي (خ) غير مرقمة ، الجوهر النفيس ص ٣١ .
٢ الغيث الهامع : « وإذا تذكر »

قافية الكاف

(٨٣)

يقول الشافعي : كانت أُمِّي تُطعمني الزيت وأنا صبي فقلت : يا أمِساء
قد أحرق الزيت كبدي فقالت : كله يا بني فإنه مبارك فقلت :

الطويل

تَأَدُّمُنِي بِالزَّيْتِ قَالَتْ : مُبَارَكٌ
وَقَدْ أَحْرَقَ الْأَكْبَادَ هَذَا الْمُبَارَكُ

قافية اللام

(٨٤).

ومن الحكمة قول الشافعي (رضي الله عنه) :

الوافر

تَعْلَمُ يَا فَتَى وَالْعُودُ رَطْبٌ
وَطَيْفُكَ لَيِّنٌ وَالطَّبَعُ قَابِلٌ
فَإِنَّ الْجَهْلَ وَأَضَعُ كُلَّ عَالٍ
وَإِنَّ الْعِلْمَ رَافِعُ كُلِّ خَامِلٍ
فَحَسْبُكَ يَا فَتَى شَرَفًا وَعِزًّا
سَكَوتُ الْحَاضِرِينَ وَأَنْتَ قَائِلٌ
*(٨٤آ)

مرض الشافعي فأتى بطبيب فأخذ يجسه ، فوجد الشافعي العلة في جسم
الطبيب ، فأطرق وأنشد :

الكامل

جَاءَ الطَّيِّبُ يَجَسُّنِي فَجَاسْتُهُ
فَإِذَا الطَّيِّبُ لَمَّا بِهِ مِنْ حَالٍ
وَعَدَا يُعَالِجُنِي بِطُولِ سَقَامِهِ
وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَعْمَشُ كَحَالٍ

التبيان في علم المعاني والبدع والبيان خ ورقة ١٥٣ بلا نسبة : انوار الربيع ٣١٨/٢ .

* منال البيهقي ١١٠/٢ ، ٢٩٦ ، اتحاف السادة المتقين ٥٢١/٩ .

وقال :

البيسط

يَا آلَ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ حُبُّكُمْ
فَرَضٌ مِّنَ اللَّهِ فِي الْقُرْآنِ أَنْزَلَهُ
كَفَّكُمْ مِّنْ عَظِيمِ الْقَدْرِ أَنْتُمْ
مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْكُمْ لَا صَلَاةَ لَهُ
(٨٦)

كان الامام أحمد بن حنبل من خواص الامام الشافعي ، وكان الشافعي يأتيه إلى منزله ، فعوتب في ذلك فانشد :

الكامل

قَالُوا يَزُورُكَ أَحْمَدٌ وَتَزُورُهُ
إِنْ زَارَنِي فَبِفَضْلِهِ أَوْ زُرْتَهُ
قُلْتُ : الْفَضَائِلُ لِاتْفَارِقِ مَنْزَلَهُ
فَلَفَضْلِهِ ، فَالْفَضْلُ فِي الْحَالِينِ لَهُ

الصواعق المحرقة ص ٩١ ، نفحة الريحانة ٤/٦٦٠ يتابع المودة ٢/١٢٠ ، أعانة الطالبين ١/٢٧١ ، نور الابصار ص ١١٥ ، روضات الجنات ٧/٢٦٢ ، غالية المواعظ ٢/٨٧ ، الجوهر النقيص ص ٦٤ .

(٢) . أعانة الطالبين ، نور الابصار ، غالية المواعظ : «يكفيكم من عظيم الفخر...» ، روضات الجنات : «لا يصلى عليكم...» ، والأصوب في الشطر الثاني من لم يصل ... فلا صلاة له ، وجاز حذف الفاء في الضرورات الشرعية ، ومن الشواهد التحوية قول الحارث المخزومي ت ٥٨٥ : فامسا القتال لقتال لا قتال لديكم . ولكن سيرا في عراض المواكب . وقول حسان : من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله مثلان معجم شواهد العرب ١/٤٠٢ . (راجع شعر الحارث بن خالد المخزومي ص ٤٥) .

* تمام المتن ص ٣٠٨ .
تزيين الأسواق ص ٤٣٠ ، شذرات الذهب ٢/٩٨ ، غذاء الالباب ١/٢٨٥ ، غالية المواعظ ٢/٤٢ (بلا نسبة) في محاضرة الابرار ١/٤٠٥ ، السحر والشعر ص ١٨٧ ، وراجع المتشابه في نظم البشر ص ٣٨ . ففيه اشارة الى القياس الشافعي المعنى من كلمة للخليل الفراهيدي قالها في عيادة تلميذه : «ان زرتنا فبهضك وان زرناك فلفضلك ، فلك الفضل زائر اومزورا» غالية المواعظ : «.. الفضائل ماتعدت منزلة» . (١)

عن الربيع المرادي : طلب الامام الشافعي من محمد بن الحسن الشيباني شيئاً من كتبه ، فلم يسعفه فكتب له بالابيات ، فحمل محمد بن الحسن الكتاب في كفه وجاء معتذراً عن حبسه .

وقيل : ان الشافعي أعار محمد بن الحسن كتاباً فأخره عنه فقال :

مجزوء الرجز

١	يَا ، قُلْ لِمَنْ لَمْ تَرَ عَيْ	من مَنْ رَأَهُ ، مِثْلَهُ
٢	وَمَنْ كَانَ مَنْ قَدْ رَأَهُ	مَا قَدْ رَأَى مَنْ قَبْلَهُ
٣	وَمَنْ كَلَامُنَا لَهُ	حَيْثُ عَقَلْنَا عَقْلَهُ
٤	لَأَنْ مَا يُجْنُّهُ	فَاقَ الْكِمَالَ كُتْلَهُ
٥	الْعِلْمُ يَنْهَى أَهْلَهُ	أَنْ يَمْنَعُوهُ أَهْلَهُ
٦	لَعَلَّهُ يَبْذُلُهُ	لَأَهْلِهِ ، لَعَلَّهُ !!

(١-٦) مروج الذهب ٤/١٢٣.

(الا ٣ ، ٤) مناقب البيهقي ٢/٨٩ ، طبقات الفقهاء الشيرازي ص ١٣٦ ، جامع بيان العلم
١١٨/١ ، الانتقاء ص ١٧٥ تاريخ دمشق (خ) ١٨٧/١٠ ، مناقب الرازي ص ١٩٦ ،
شرح مقامات الحريري ٤/٩٤ ، المحمدون من الشعراء ص ١٣٨ ، تهذيب الأسماء واللغات
١/٨٢ ، وفيات الاعيان ٤/١٨٤ (لشافعي) وآها ابن حلكان لمنصور الفقيه في ديوانه) ،
الآداب الشرعية ٢/١٧٧ ، الوافي ٢/٣٣٤ .

خلاصة الذهب المسبوك ص ١٦٠ ، تاريخ ابن الوردي ص ٢٠٩ ، طبقات الشافعية لاسنوي
١٤/١ الجواهر ، المهينة ٢/٤٣ ، مناقب الكردي ٢/١٤٩ ، توالي التأسيس ص ٥٥
عقد الجمال (خ) ١٣/٣٠٠ ، المعيد في أدب المفيد ص ١٣٠ ، شذرات الذهب ١/٣٧٤
الفيث الهامع (خ) ص ٢١١ ، المجموعة المباركة ص الجواهر النفيس ص ٣٤ .

(١، ٥، ٦) ترتيب المدارك ١/٣٩٤ .

(٤، ١) تذكرة السامع ص ١٦٨ .

١ المحمدون تاريخ ابن الوردي ، الآداب الشرعية: « قل للذي لم تر عين .. » ، ترتيب المدارك
شرح المقامات وطبقات الاسنوي: « قل للذي .. عيناً .. » ، البيهقي تهذيب الأسماء « قل لمن
لم تر عين .. »

الرازي: « قل لمن لم تر عيني .. » ، المعيد: « قولاً لمن لم .. » ، تذكرة السامع: « وإذا الذي
لم تر عين .. » ، الوافي والتوالي والفيث الهامع: « ... عيناً من .. » =

سَمِعَ الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ الْأَمَامِ الشَّافِعِيِّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبِي يَنْشُدُ

الطَّوِيلَ

عَلَيَّ كُلِّ حَالٍ أَنْتَ بِالْفَضْلِ آخِذٌ
وَمَا الْفَضْلُ إِلَّا لِلدِّيِّ يَتَفَضَّلُ

* * *

* * *

* * *

حَدَّثَ الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ : أَنْشَدَنَا الشَّافِعِيُّ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) فِي ذَهَبِ

الْبَسِيطِ

لَمْ يَبْرَحْ النَّاسُ حَتَّى أَحَدْتُوا بَدْعًا فِي الدِّينِ بِالرَّأْيِ لَمْ تُبْعَثْ
حَتَّى اسْتَخَفَّ بِدِينِ اللَّهِ أَكْثَرَهُمْ وَفِي الَّذِي حُمِلُوا مِنْ حَقِّهِ

(٢) = الانتقاء، جامع بيان العلم، مناقب البيهقي، شرح المقامات، الشذرات، تهذيب

المحمدون والوالي وابن الوردى، وطبقات الاسنوي، والتوالي «ومن كأن من رآه
قد رأى.. مناقب الرازى: «ومن رآه عيته فقد رأى..»، الآداب الشرعية: «حتى
كأن من رآه قد رأى..»

(٥) الانتقاء، وجامع بيان العلم، ترتيب المدارك وتذكرة السامع: «العلم يأبى..»، جامع بيان
العلم: «أن تمنعوه..»

(٢) في معنى البيت علق رشيد رضا بان المقصود أبو حنيفة لأن الشيباني نقل فقهه مع التوسع والاستدلال

= حلية الأولياء ١٥٤/٩، مناقب البيهقي ١٠٢/٢.

مناقب البيهقي: «أنت بالفضل أجدر»

*(١-٢) مناقب البيهقي ٧١/٢، تاريخ دمشق (خ) ١٩٠/١٠، مناقب الرازى ص ٦٢، المناقب

لمجهول (خ) بالمتحف العراقي ٣٥ طبقات الشافعية ٢٩٩/١، البداية والنهاية ١٠/

٢٥٤، الجوهر النفيس ص ٣٤.

(بلا نسبة): الكامل ١٥/٢، جامع بيان العلم ١٢٠/٢، صون المنطق ص ١٤٧.

١ الكامل وجامع بيان العلم: «قد نفر الناس..» تاريخ دمشق: «قد نفر الناس..»، الرازى

«ولم يفتأ الناس..» المناقب (خ): «لم يبعث الناس حتى..»

٢ الرازى: «استخف بدين الله.. حكموا..»، المناقب (خ): «بدين الله..»، جامع بيان

العلم: «حملوا من دينه..»

(٩٠)

لما قرأ الخليفة هارون الرشيد كتاب الولاية للأمين والمأمون بمكة ، قام فتى شاب فقال : يا أمير المؤمنين (١) :

الكامل

لَا قَصْرًا عَنْهَا وَلَا بَلْغَتَهُمَا حَتَّى يَطُولَ بِهَا لَدَيْكَ طَوَاهَا

*(٩١)

وقال الامام الشافعي حين رماه بعض الناس بالتشيع (١) :

الطويل

١ إِذَا نَحْنُ فَضَّلْنَا عَلَيَّا فَإِنَّا رَوَّافِضٌ بِالْتَفْضِيلِ عِنْدَ ذَوِي الْجَهْلِ
٢ وَقَفْضُلُ أَبِي بَكْرٍ إِذَا مَا ذَكَرْتُهُ رُمِيَتْ بُنْصَبُ (٢) عِنْدَ ذِكْرِي لِلْفَضْلِ
٣ فَلَا زِلْتُ ذَارِفًا تَبَّ كِلَاهُمَا حَبِّبَيْهِمَا حَتَّى أَوْسَدَ فِي الرَّمْلِ

الذهب المسبوك ص ١٤٥

مناقب

فة لا تستقيم ..

الاصل في

تهدا.. على يدك طواها محرفة كذلك..

وفي خلاصة الذهب

(١) تمام الخبر : فقال الناس : للشاب الذي جمع التهنئة والتعزية في بيت واحد فقيل :

هذا فتى قرئش يقال له : محمد . كبريس الشافعي :

«(١-٣) مناقب البيهقي ٧٠/٢ ، مناقب الرازي ص ٩٣ ، توالي التأسيس ص ٧٤ ، مناقب الشافعي

(خ المتحف العراقي) ١٣٦ ، الصواعق المحرقة ص ٨١ ، الكواكب الدرية ص ٢٦٦

ينابيع المودة ٢/٣ ، نور الابصار ص ١١٥ ، روحدات الجنات ٧/٢٦٢ ، الجوهر النقيس

ص ٣٣ .

٣ الرازي : «أدين به حتى ..» ، المناقب (خ) : «أدين بها حتى ..» ، رواية أخرى للبيهقي

«حتى أغيب في ..» .

(١) البيهقي : سجع المزني الشافعي ينشد :

(٢) النصب : مناصبة آل البيت العداة .

وقال :

بمقدّر الكبد تُكتسب المعالي
ومَنْ رامَ العُلا من غير كد
يغوصُ البحرَ من طلبِ الآلي
ومَنْ رامَ العُلا سَهَرَ الليالي

* * *

* * *

وقال :

كُلَّمَا أَدْبَنِي الدَّهْرُ
وَإِذَا مَا زِدْتِ عِلْمًا
رُأْرَأَنِي
زَادَتْ عِيَّ عَمَّ
جَهْلِي

* * (٩٤)

وقال :

لَا يُدْرِكُ الْحِكْمَةَ مِنْ عُمُرِهِ
وَلَا يَنَالُ الْعِلْمَ إِلَّا قَتْنِي
يَكْدَحُ فِي مَصْلَحَةِ الْأَهْلِ
سَارَتْ بِهِ الرُّكْبَانُ بِالْفَضْلِ
فَرَّقَ بَيْنَ التَّيْنِ وَالْبَقْلِ
فَرَّقَ بَيْنَ التَّيْنِ وَالْبَقْلِ

(١) مرآة الجنات ٢/٢٩ ، (١-٣) المجموعة المباركة ص عن ديوان الامام الشافعي ص ٥٤

المجموعة المباركة : .. ومن طلب العلاء ..

* وفيات الايمان ٤/١٦٧ ، عيون التواريخ (خ) حوادث سنة ٥٢٠٤ (وفيها : من المنسوب

له) ، الوافي بالوفيات ٢/١٧٩ ، الجوهر النفيص ص ٣٢ .

** الكشكول ١/٣٠٣ ، الجوهر النفيص ص ٣٥ .

انتالميم

حدث بعض أصحاب الشافعي أنه لما دخل مصر أتاه جلة أصحاب مالك وأقبلوا عليه، فابتدأ يخالف أصحاب مالك في مسائل فتكرروا له وحصلوه فأنشأ يقول:

الطويل

١. أَأَنْشُرُ دُرّاً وَسَطَ سَارِحَةِ النَّعَمِ
أَأَنْظِمُ مَشْتُوراً لِرَاعِيَةِ الْغَنَمِ
٢. لَعَمْرِي لَنْ تُضِيعَتْ فِي شَرِّ بَلَدَةٍ
فَلَسْتُ مُضِيعاً بَيْنَهُمْ غُررَ الْكَلِمِ
٣. فَإِنْ فَرَجَ اللَّهُ اللَّطِيفُ بِلُطْفِهِ
وَصَادَفَتْ أَهْلًا لِلْعُلُومِ وَالْمَحَكَمِ
٤. بَثَّتْ مُفِيداً وَاسْتَقَدْتُ وَدَادَهُمْ
وَالْإِلَهَ فَتَكُونُ لِيَدِي وَمُكْتَمِ
٥. فَمَنْ سَخَّحَ الْحَائِلَ حَلَمًا أَعْزَاهُ
وَمَنْ مَنَعَ الْمُسْتَوْجِبِينَ فَقَدْ ظَلَمَ
الِدِّينِ عَمَّنْ يُرِيدُهُ
يَبُوءُ بِأَوْزَارِ وَاثِمٍ إِذَا كَتَمَ

حلية الأولياء ١٥٣/٩، (٦٤٥٤٢) حماسة الطرفاء ١٧٥/١، (٥-١) (٣٤١)

(٥) مناقب البيهقي ٧٢/٢ (بروايتين)، (٦-١) سير اعلام النبلاء ٧١/١٠، (٥) محاضرات

الأدياء ٤٦/١، (٥٤١) الذخائر والاعلاق ص ٣٦، (٥-٣٤١) مناقب الرازي ص ١٩٦.

(٥-١) معجم الأدياء ٣٠٧/١٧، والآداب الشرعية ٢٤٥/١، وطبقات الشافعية ٢٩٤/١

(٥-٣٤١) حياة الحيوان ٢/٢٠٥، (١-٥٤٣) هدية الامم ص ٣٠.

(٥-١) المنهج الأحمد ١/٦٩، وديوان الأدب (خ) ٣٩٤ ب، (٥-٣٤١) ايقاظ الهمم

ص ١١١، ونور الابصار ص ٢١٤

(٥) شرح عين العلم ١/٣٠، والكنز المدفون ص ٢٣٥ (٥٤١) غذاء الألباب ١/٥٧، (٥-١)

ترجمة الشافعي (خ) ٣٩، (٤٤٣٤١) مجموع شعري (خ) غير مرقم (٥-٣٤١)

أبيات للامام الشافعي (خ) الموصل، الجواهر النقيص ص ٣٦.

(بلا نسبة) (٤-١) جامع بيان العلم ١/١٣٣، مختصره ص ٥٥، (٥٤٣٤١) احياء

علوم الدين ١/٥٨، وشرحه الاتحاف ١/٣٤٥، (٥) مشكاة الأنوار ص ١٨٣.

وقال الامام الشافعي (رضي الله عنه) :

الطويل:

أرى الشيبَ مُذْ جاوزتُ خمسينَ حَمْبَةً (١)
يَدِبُ دَيْبَ دَيْبِ الْفَجْرِ فِي غَسَقِ الظَّلَمِ
هُوَ السَّقْمُ إِلَّا أَنَّهُ غَيْرُ مُؤَلَّمِ
وَلَمْ أَرْ مِثْلَ الشَّيْبِ سَقْمًا بِلا أَلَمِ

١ الذخائر: «أنشر.. وانظم يا قوتا»، جامع بيان العلم: «بين سائمة النعم .. أم انظمه نظماً لمهملة ..»، معجم الأدياب، وآبيات للامام (خ): «بين سارحة اليهم وانظم منشورا..» طبقات الشافعية، وديوان الأدب: بين راعية الغنم وانشر منظوما.. النعم» سير اعلام، والآداب الشرعية، «بين سارحة النعم» رواية اخرى لليهقي: «وأنشر مكتونا لدى ساد حياة الحيوان وهدية الامم وابقاظ الهمم ونور الابصار والمجموع الشعري: علمي عن ذوي الجهل طافني ولا انزل الدر النذير على الغنم وفي المجموع الشاد بلا من طالتي .

٢ حماسة الطرفاء، جامع بيان العلم «أم قرني ضيعت ..»، طبقات الشافعية: «لئن كنت قد ضيعت.. معجم الادب: «مضيقاً فيهم..» جامع بيان العلم: «در..» في أصل رواية الحلية: غرر الحكم» وأثبتنا ما وجدناه في المصادر الأخرى ليتسق مع قافية البيت الثالث).

٣ رواية اخرى لليهقي: «فان قدر الله المفيد افادة..» جامع بيان العلم: «فان يشفني الرحمن من طول ما أرى ..»، الاحياء: «فان لطف الله ..»، معجم الأدياب: «لئن سهل الله العزيز حياة الحيوان وهدية الامم ونور الابصار وآبيات الامام الشافعي والمجموع الشعري: «فان يسر الله الكريم بفضل» ايقاظ الهمم «فان قدر الله .. ولا قيت ..» طبقات الشافعية والمنهج الأحمد وديوان الأدب: «..الكريم بلطفه»، وآبيات للامام الشافعي: «..للمعارف وللحكم» .

٤ الاحياء: «نشرت مفيداً.. مودة» ايقاظ: «بذلت علمي واستفدت علومهم.. المنهج: «ثبت مفيداً» مناقب البيهقي والرازي وجامع بيان العلم والآداب الشرعية، وسير اعلام وطبقات الشافعية وديوان الأدب والمنهج الاحمد والمجموع الشعري: «واستفدت ودادهم والا فمخزون..» وقد اثبت ما اتفقت عليه المصادر السابقة «ودادهم» بدلا من «وداده» التي وردت في أصل رواية الحلية لعدم انسجامها مع المعنى .

٦ سير اعلام.. «..يبوء» بأثم زاد واثم إذا كتم»

* الفيث الهامع (خ) ص ٢١٥ .

(١) الحقة (بالكسر) من الدهر: مدة لا وقت لها، والسنة. (راجع القاموس المحيط ٥٧/١) التخرج

سأل الموزني الشافعي عن صحته في مرضه الذي مات فيه فقال : «أصبحت من الدنيا راحلا وللآخون مفارقاً ، ولكأس المنية شارباً ، وعلى الله جل ذكره وارداً ، ولا والله ما أدري روعي تصير الى الجنة أم الى النار ؟ فأعزبها ثم بكى وأنشأ يقول (٥) .

الطويل

- ١ إِلَيْكَ إِلَهَ الْخَلْقِ أَرْفَعُ رَغَبَتِي
وإن كُنْتُ بِأَذَا الْمَنِّ وَالْجُودِ مُجْرِمًا
- ٢ وَلَمَّا قَسَا قَلْبِي وَضَاقَتْ مَدَامِي
جَعَلْتُ الرَّجَا مِنِّي لِعَفْوِكَ سُلْمًا
- ٣ نَعَاظِمَنِي ذَنْبِي فَلَمَّا قَرَنْتُهُ
بِعَفْوِكَ رَبِّي كَانَ عَفْوِكَ أَعْظَمًا
- ٤ وَمَا زِلْتُ ذَا عَفْوٍ عَنِ الذَّنْبِ لَمْ تَزَلْ
نَجُودٌ وَتَعْفُو مَنَةً وَتَكْرُمًا
- ٥ وَلَوْلَاكَ مَا بَقِيَ بَابِلِسَ عَابِدٌ
فَكَيْفَ وَقَدْ أَعْوَى صَفِيكَ آدَمًا؟!
- ٦ فَيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَصِيرُ لِجَنَّةٍ
فَأَهْنَأُ وَإِنَّمَا لِلسَّعِيرِ فَأَنْدَمًا -
- ٧ وَإِنِّي لَأَتِي الذَّنْبِ أَعْرَفُ قُدْرَهُ
وَأَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَعْفُو وَتَرْحَمًا
- ٨ فَإِنَّ نَعْفُ عَنِّي نَعْفُ عَنِ مُنْمَرِدٍ
ظُلُومِ غَشُومٍ مَائِزَابِلُ مَائِمًا
- ٩ وَإِنْ نَسْتَقِمُ مِنِّي فَلَسْتُ بِإَيْسٍ
وَلَوْ أَدْخَلْتُ نَفْسِي بِجُرْمِي جَهَنَّمَ

- ١٠ فَجُرْمِي عَظِيمٌ مِنْ قَدِيمٍ وَحَادِثٍ
وَعَفْوِكَ يَاذَا الْعَفْوِ أَعْلَى وَأَجْسَمًا
- ١١ حَفَّتْ اللَّهُ وَأَرْجُهُ لِكُلِّ عَظِيمَةٍ
وَلَا تَطْعُ النَّفْسَ اللَّجُوجَ فَتَنْدَمَا
- ١٢ وَكُنْ بَيْنَ مَاتَيْنِ مِنَ الْخَوْفِ وَالرَّجَا
وَأَبْشُرْ بِعَفْوِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مُسْلِمًا
- ١٣ فَلَلَهُ دَرُّ الْعَارِفِ الْفَرْدِ إِنَّهُ
تَسَحُّ لِفَرْطِ الْوَجْدِ أَجْفَانُهُ دَمًا
- ١٤ يُقِيمُ إِذَا مَا اللَّيْلُ جَنَّ ظِلَامُهُ
عَلَى نَفْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ مَا تَمَّا
- ١٥ فَصَبِيحًا إِذَا مَا كَانَ فِي ذِكْرِ رَبِّهِ
وَفِيمَا سِوَاهُ فِي الْوَرَى كَانَ أَعْجَمًا
- ١٦ وَيَذْكُرُ أَيَّامًا مَبِضَّتْ مِنْ شَبَابِهِ
وَمَا كَانَ فِيهَا بِالْجَهَالَةِ أَجْرَمًا
- ١٧ قِصَارَ قَرِينِ الْهَمِّ طُولَ نَهَارِهِ
وَيَتَخَدَّمُ مَوْلَاهُ إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمَا
- ١٨ يَقُولُ حَسْبِي أَنْتَ سَوْلى وَبِعَيْتِي
كَفَى بِكَ لِلرَّاجِينَ سُؤلاً وَمَغْنَمًا
- ١٩ أَلَمْتَ الَّذِي غَدَّيْتَنِي وَكَفَلْتَنِي
وَمَا زِلْتَ مَتَانًا عَلَيَّ وَمُنْعَمًا
- ٢٠ عَسَى مَنْ لَمْ يُحْسَنِ الْإِحْسَانَ يُغْفِرْ زَلَّتِي
وَيَسْتُرْ أَوْزَارِي وَمَا قَدْ تَقَدَّمَا

- (١-٨٠٥-١٠) مناقب البيهقي ٢/٢٩٢-٢٩٤، (٢-٥) برواية أخرى: مناقب البيهقي = ١١٩/٢، العاقبة وذكر الموت (خ) ق ١٥٦ .
- (١٣٠٣٠٢-٢٠) الروض الفائق ص ١٧٨، (٢-٦) برواية أخرى: الروض الفائق ص ١٨ (١-٨٠٥-١٠) (١-٧٥٥٠٩٣) بروائتين: تاريخ دمشق (خ) ١٠/٢١٠، (٢-٤) تهذيب تاريخ دمشق ٤/٢٧٧، ٢٧٩ .
- (١-٨٠٥-١٠) مناقب الرازي ص ١٩٧، رسالة في مناقب الشافعي (خ) غير مرلعة (٢-١٣٠٤-٢٠) الجواهر النقيس ص ٣٧ (بروائتين)
- (٢-٤٠٤-١٧-٢٠) نور الابصار ص ٢٢٤، (١-٨٤٣-١٠-١٨٠٤) تنوير القلوب ص ٤٥٥
- (٢-٧٥٥٠٩٠٤) سير اعلام النبلاء ١٠/٧٦ .
- (٢-٥٠٩٠٤) ترجمة الشافعي (خ) ٤٤
- (٢-٩٠٨٠٥) المنهج الأحمد ١/٦٩ .
- (٢-٩٠٨٠٤٠٢) مجمع الآداب (خ) ص ١١٦، (٤٠٦١٠٢٠٤٠١) القيث الهامع (خ) ٢١٣ (٢-٥) أحياء علوم الدين ٤/٤٨٤ وشرحه الاتحاف ١٠/٣٤٤، معجم الأدباء ١٧/٣٠٣، تلبية أهل المصاب ص ٩٧، مفتاح السعادة ٢/٢٢٦ .
- (٢-٤) صفوة الصفوة ٢/١٤٦، المنتظم (خ) حوادث سنة ٨٢٠٤ المصباح الهادي ٢/٧٣٤، محاضرة الأبرار ٢/١١٣، ١/٣١٣، مرآة الزمان (خ) حوادث سنة ٨٢٠٤، آثار البلاد ص ٢٣٢، خلاصة الذهب المسبوك ص ٢١٨، الوافي ٢/١٧٩، عيون التواريخ (خ) حوادث سنة ٨٢٠٤، نشر المحاسن الغالية ص ١٦٩، طبقات الشافعية ١/٢٩٦، البداية والنهاية ١٠/٢٣٤، المعيد ص ١٤٥، غذاء الألباب ١/٤٦٦، مناقب الائمة الاربعة (خ) ٢٧، (٢-٤٠٤) ايقاظ الهمم ص ٨٣ .
- (١-٣) توالي التأسيس ص ٨٣، مختصر منهاج القاصدين ص ٤٢٣ .
- (٢-٣) مروج الذهب ٣/٤٣٧، شرح المقامات ٤/٩٥، تمام المتون ص ١٠٤ طبقات الشافعية للحسيني ص ١٤، الفتوحات الوهبية ص ٢٥١ .
- لابي نؤاس وتنسب للشافعي (١٢٠١١٠٢) بهجة المجالس ١/٣٧٩ .
- للحسن بن وهب وتنسب للشافعي (٢٠١٢٠١١) الآداب الشرعية ٢/٣٣ .
- لابي نؤاس (٣) زهدياته ص ٧٠ (٣) المستطرف ٢/٣٠ .
- (بلا نسبة) (٣٠٢) أنس المتقنين (خ) حديث برقم ٦٦، (٢-٤-٨٠٤-١٠) المحلاة ص ١١٣ .
- (*) القصيدة شطران، فنصفها الاول ثابت النسبة للامام الشافعي لكن نصفها الثاني واهي النسبة له لانفراد المصادر المتأخرة في ذلك كالروض الفائق ونور الابصار والجواهر =

= التنفيس ، ولعدم اتفاقها مع طابع شعره ، ويلاحظ الاستاذ عبد العزيز الاهل ضعف نسج بعض أبياتها ، وعدم انسجام طول القصيدة مع مناسبتها في مرض الموت مما لم تجربته العادة .

ولقد تكون من زيادات متأخري الصوفية خاصة ومعانيها تدخل في آطار معانيهم .. والخلل واضح في قافية البيت السادس والعاشر إذ حقاها الرفع وجاءت منصوبة .

١ رواية أخرى لتاريخ دمشق : «ياذا الجود والمن .. »

٢ رواية أخرى لمناقب البيهقي ، بهجة المجالس : « فلما لسا .. » ، آثار البلاد : « وضائق

مسامي .. » ، الفيت الطامع : « وضائق مسالكي .. » ، رواية أخرى للبيهقي ، احياء علوم الدين ، الصباح المصبي ، معجم الادباء ، محاضرة الابرار الوافي ، طبقات الشافعية ، سير اعلام تسلية أهل المصائب ، المعيد ، نور الابصار ، الفيت الطامع ، المخلاة « جعلت رجائي نحو عفوك » ، الروض الفائق : « جعلت الرضا .. »

٣ المنهج الاحمد : تعاطم لي ذنبي .. »

٤ ايقاظ الهمم : « لما زلت ذا جود وفضل منه » ، مناقب الائمة الاربعة : « .. ذاعفوا

من الذنب .. » ، رواية أخرى للبيهقي : « وأيقنت ان العفو منك سجية .. » ، آثار

البلاد : « لاجودك تعفو منه .. »

٥ رواية أخرى للبيهقي ، الاحياء وشرحه الاتحاف ، تاريخ دمشق ، سير اعلام ، المنهج

الاحمد ، الروض الفائق : « ولولاك لم يقوى .. » الصلية : « فلولاك لم يقوى .. عالم

وكيف » ، معجم الادباء : « لم يقدر بأبليس .. » ، مفتاح السعادة : « فلولاك لم يسلم

من ابليس .. وكيف .. » ، تاريخ دمشق : « وقد أهوى صفيك .. »

٧ تاريخ دمشق : « .. يعفو ويرحما »

٨ تاريخ دمشق والمنهج : « عن ذي اساة .. قاسي القلب مجرما ، الرازي : « لايزال .. »

رسالة في مناقب الشافعي : « مايزال مأثما » ، المخلاة : « غشوم حين يلقاك مسلما » .

٩ تاريخ دمشق ، والمنهج الاحمد : « .. ولو دخلت روحي .. » .

١٠ رسالة في مناقب الشافعي : « وعفوك ربي كان .. » .

١١ بهجة المجالس : « حف الله وأرجوه .. » وهو تحريف صوابه ما اثبتناه .

١٢ الجوهر : « .. التذب انه تقيض لفرط .. »

١٣ الجوهر : « إذا مالليل مد .. »

١٤ الروض الفائق .. كان معجما » ، والصواب ما اثبتناه من الجوهر التنفيس .

١٥ الجوهر : « .. أعا الشهد والنجوى اذا .. »

١٦ الجوهر : « غذيتني وهديتني ولازلت =

وسمع الامام الشافعي يدعو في المسجد بدعاء طويل ، فلما فرغ خرج فوقف ينظر الى السماء ثم أنشد :

الطويل

- ١ بموقف ذليّ دونَ عزيتك العظمى
بمخفّتي سرّاً لا أحيطُ بهِ علمتَا
- ٢ باطراقِ رأسي ، باعترافي بذلتني
بمدّ يدي ، استمطرُ الجودَ والرّحمى
- ٣ باسمائك الحسنى التي بعض وصفها
لهزتها يستغرقُ الشّكرَ والنّظمتَا
- ٤ بعهدٍ قديمٍ من «ألتُ بربّكم؟»
بمن كان مجهولاً فعلمته الأسمَا
- ٥ أذقنا شرابَ الأنسِ يامن إذا سقى
محبّاً شراباً لا يَضَامُ ولا يظنّما

(١-٥) الروض الفائق ص ١٧٩ ، نور الابصار ص ٢١٧ ، الجوهر النقيس ص ٣٧.

(٧١١) أبيات للامام الشافعي (خ الموصل) غير مرقمة .

١ أبيات للامام الشافعي : « بموقف ذل نحو عزتك .. بمخفّتي سرى .. »

٢ أبيات للامام الشافعي: « .. لعزتها يستغرق .. »

٤ الجوهر : « فعرف بالاسما » ، والمعنى يتضمن قوله تعالى : « واذا اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم الست بربكم قالوا : بلى » الاعراف ١٧٢ ، ويشير إلى قوله تعالى : « وعلم آدم الاسماء كلها .. » البقرة ٣١ .

(٩٩)

ومما ينسب للإمام الشافعي (رضي الله عنه) :

الطويل

عَجِبْتُ لِمَنْ يَبْكِي عَلَى عَيْبِ غَيْرِهِ
دُمُوعاً وَلَا يَبْكِي عَلَى عَيْبِ دَمَا
وَأَعْجَبُ مِنْ هَذَا يَرَى عَيْبَ غَيْرِهِ
صَغِيراً وَفِي عَيْنَيْهِ مِنْ عَيْبِ عَمَى

* (١٠٠)

وقال الامام الشافعي :

الطويل

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى عَدُوَّكَ رَاغِماً
وَتَقْتُلَهُ حُزْناً وَتُحَرِّقَهُ هَمًّا
فِيَسَامِ الْعُلَا وَازْدَدْ مِنْ الْعِلْمِ إِنَّهُ
مَنْ أَزْدَادَ عِلْمًا زَادَ حَاسِدَهُ غَمًّا

* * (١٠١)

وقال :

السرير

عُدْتُ حَيِّي وَيِهِ عِلَّةٌ
فَعُدْتُ وَالْعِلَّةُ لِي لَا زِمَهُ

المعبد في أدب المفيد ص ١٤٣.

والانب في الشطر الثاني ان يقول «عظيماً» أو «كبيراً»

* الطائف والفرائف ، واليواليت ص ١٩ (الهامش)

* * الفيث الهامع (خ) ص ٢١٥.

وَعَادَتِي مِنْ عَلْتِي سَنَانًا
 فَعَادَاتِ النَّفْسِ بِهِ سَالِيَهُ
 وَالنَّفْسُ إِنْ صَحَّتْ وَمَحْبُوبُهَا
 غَيْرُ صَاحِبٍ وَجَدْتُ ظَالِمَهُ
 وَكَيْفَ لَا تَجْرِي عَلَى حُكْمِهِ
 وَهِيَ بِأَحْكَامِ الْهَوَى عَالِمَهُ
 (١٠٢) -

وقال :

الطويل

مَعَ الْعِلْمِ فَاسْلِكْ حَيْثُمَا سَلَكَ الْعِلْمُ
 وَعَنهُ فَسَائِلُ كُلِّ مَنْ عِنْدَهُ فَهَمُّ
 فِقِيهِ جَلَاءٌ لِلْقُلُوبِ مِنَ الْبِهْمِيِّ
 وَعَدْنِ عَنِ الدَّيْعِ الَّذِي أَمْرُهُ حَتْمُ
 فَإِنِّي رَأَيْتُ الْجَهْلَ يُرْزَى بِأَذَلِّهِ
 وَذُو الْعِلْمِ فِي الْأَقْوَامِ يَرْفَعُهُ الْعِلْمُ
 فَتَأْيِ رَجَاءٍ فِي أَمْرٍ شَابَ رَأْسُهُ
 وَأَفْنَى شَبَابًا - وَهُوَ مُسْتَعْجَمٌ - قَدَمُ
 يَرُوحُ وَيَغْدُو - الدَّهْرَ - صَاحِبَ بَطْنَةٍ
 يَرْكَبُ فِي أَعْضَانِهِ الشَّحْمَ وَاللَّحْمُ
 إِذَا سُئِلَ الْمَسْكِينُ فِي أَمْرِ دِينِهِ
 رَأَيْتَ الْخَطَا وَالْمِيَّ فِي وَجْهِهِ سِيَمُ
 وَهَلْ أَبْصَرْتَ عَيْنَاكَ أَقْبَحَ مِنْظَرًا
 مِنَ الشَّيْبِ لَا عِلْمٌ لَدَيْهِ وَلَا حِلْمُ

نتيجة الافكار (خ) ١٣ - ب ، الجوهر ص ٣٩ .

هِيَ السُّوءُ كُلُّ السُّوءِ فَاحْذَرِ سَمَاتَهَا
 فَأَوْلَاهَا خِزْيٌ وَأَخْرَهَا نَسْدَمٌ
 وَتَخَالَطَ رِوَاةَ الْعِلْمِ وَأَصْحَابُ خِيَارِهِمْ
 فَصُحْبَتُهُمْ نَفْعٌ وَخُلُطَتُهُمْ غَنَمٌ
 وَلَا تَعْدُونَ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ فَلِئِنَّهُمْ
 نَجُومٌ هُدَىٰ مَا مِثْلُهُمْ فِي الْوَرَىٰ نَجْمٌ
 فَوَاللَّهِ لَوْلَا الْعِلْمُ مَا فَصَحَ الْهُدَىٰ
 وَلَا لَأَخَّ مِنْ غَيْبِ السَّمَاءِ لَنَا رَسْمٌ

(١٠٣)

وقال الامام الشافعي (رضي الله عنه) :

الوافر

صَدِيقُكَ مَنْ يُعَادِي مَنْ تُعَادِي
 بِطُولِ الدَّهْرِ مَا سَجَعَ الحَمَامُ
 وَيُوفِي الدِّينَ عَنكَ بِغَيْرِ مَطْلٍ
 وَلَا يَمُنُّ بِهِ أَبَدًا دَوَامٌ
 فَإِنَّ صَافِي صَدِيقُكَ مَنْ تُعَادِي
 وَيَفْرَحُ حِينَ تَرَشُّقُكَ السَّهَامُ
 فَذَلِكَ هُوَ الْعَدُوُّ بِغَيْرِ شَكِّ
 تَجَنَّبَهُ فَصُحْبَتُهُ حَرَامٌ
 فَلِإِنَّا قَدْ سَمِعْنَا بَيْتَ شَعْرٍ
 شَبِيهَ الدُّرِّ زَيْنَهُ النِّظَامُ :
 «إِذَا وَافَى صَدِيقُكَ مَنْ تُعَادِي
 فَقَدْ عَادَاكَ ، وَانْفَصَلَ الْكَلَامُ»

الطائف والظرائف ، واليواليت - ص ٥٦ .

وقال :

رَأَيْتَ الْعِلْمَ صَاحِبُهُ كَرِيمٌ وَلَوْ وَلَدْتَهُ آبَاءُ لَتَسَامُ
وَلَيْسَ يَزَالُ يَرْفَعُهُ إِلَى أَنْ يَعِظَمُ أَمْرَهُ الْقَوْمُ الْكِرَامُ
وَيَتَّبِعُونَهُ فِي كُلِّ حَالٍ كِرَاعِي الضَّمَانِ تَتَّبِعُهُ السَّوَامُ
فَلَوْلَا الْعِلْمَ مَا سَعَدَتْ رِجَالٌ وَلَا عُرِفَ الْحَلَالُ وَلَا الْحَرَامُ

*(١٠٥)

عن المزنبي: أنشد الشافعي لنفسه: الطويل
وَمَا أَنَا بِالْغَيْرَانِ مِنْ دُونِ أَهْلِهِ إِذَا أَنَا لَمْ أَصْبِحْ غَيْرًا عَلَى عِلْمِي
طَبِيبُ فَوَادِي مَدَّةِ ثَلَاثُونَ حِجَّةً وَصَيْقِلُ ذَهْنِي وَالْمُفْرَجَ عَنْ هَمِّي

**(١٠٦)

وقال الشافعي (رضي الله عنه) البسيط
يَانْفُسُ مَا هُوَ إِلَّا صَبْرَ أَيَّامٍ كَأَنَّ مَدَّتْهَا أَضْفَاثَ أَحْلَامِ
يَانْقَسَ (جوزي) عَنِ الدُّنْيَا مَبَادِرَةً وَخَلَّ عَنْهَا فَإِنَّ العَيْشَ قَدَامِي

*** (١٠٧)

كلم الشافعي في بعض ما يراد منه فأبى وأنشأ يقول: الكامل
وَلَقَدْ بَلَوْتُكَ وَابْتَلَيْتَ خَلِيقَتِي وَلَقَدْ كَفَاكَ مُعَلِّمِي تَعْلِيمِي

نصيحة الاخوان ص عن ديوان الامام الشافعي جمع عبدالعزيز سيد الاهل ص ٥٧ .

الجوهر النفيس ص ٣٧ .

* مناقب البيهقي ١٠١/٢ .

(١) في الاصل : « اذا انا لم أضحي » وأثبتنا الصواب .

** الآداب الشرعية ٢٤٥/١ .

بلا نسبة الكنز المدفون ص ١٢٩ .

جوزي عن : لم يرد استخدامها متعدية بحرف الجر عن ، والمعنى : دع الدنيا واتركها
وتجاوزي عنها .

*** آداب الشافعي ص ٧٢٣ ، حلية الاولياء ١٤٩/٩ ، مناقب البيهقي ٩٨/٢ .

(بلا نسبة) تفسير الفخر الرازي ٢ / ٢٩٧

قافية النون

قال المزني : دخلت على الشافعي في مرضه الذي مات فيه فأشددني لنفسه»
 وقيل : انه سئل عن القدر فقال :
 ١ ماشئت كان ، وإن لم أشأ
 ٢ خلقت العباد على ما علمت
 ٣ فمنهم شقي ، ومنهم سعيد
 ٤ ومنهم غني ، ومنهم فقير
 ٥ على ذا منتت ، وهذا خذلت
 وما شئت - إن لم تشأ - لم يكن
 فني العلم يجري الفتى والمسئ
 ومنهم قبيح ، ومنهم حسن
 وكل بأعماله مرتتهن
 وذلك أعنت وذا لم تُعسن

(١-٥) التذكرة (خ) ١٩ب، مختصره ص ١٤ ، تنوير القلوب ص ٩٠.

(الا ٤) مناقب البيهقي ١٠٩/٢ ، وبترتيب آخر (٢٤١ ، ٢٥ ، ٣) مناقب البيهقي ٤١٢/١ .
 (الا ٤) معرفة السنن والآثار ١١٣/١ ، الاسماء والصفات ١٧٢ ، السنن الكبرى ٢٠٦/١٠ ،
 الانتقاء ص ٨٠ طبقات الشافعية للعبادى ص ٦٢ ، تاريخ دمشق ١٩١/١٠ أ ، مناقب
 الرازي ص ٧٥ ، مرآة الزمان (خ) حوادث سنة ٥٢٠٤ ، (الوافي ١٧٩/٢ ، عيون
 التواريخ (خ) حوادث سنة ٥٢٠٤ (لما ينسب له) ، الفيت المسجم ٥٣/٢ ، طبقات
 الشافعية ٢٩٥/١ ، البداية والنهاية ٢٥٤/١٠ ، (٥٢٤١) مجمع الاداب (خ) ص ١٤
 (٢٤١ ، ٢٥ ، ٣) تولى التأسيس ص ٧٥ ، ومناقب الشافعي (خ) المتحف العراقي ٢٩
 والفيت الهامع (خ) ص ٢١٠

(١-٣) المخلاة ص ٢٤٧ ، (٢٤١ ، ٢٥ ، ٣) غالية المواعظ ٦٩/١ ، (الا ٤) الجوهر
 النفيس ص ٤٠ .

١ مناقب الرازي ، طبقات الشافعية : « فما شئت .. » ، الانتقاء ، معرفة السنن : « وما
 شئت .. » ، المخلاة : « ما شئته كان وان لم تشأ .. » ، الرازي : « .. ان لم أشأ لم يكن »
 ٢ الفيت المسجم ، المخلاة : « لما قد علمت .. » ، الوافي : « على ما أردت .. » ، رواية
 أخرى للبيهقي : « يمضي الفتى .. » ، الفيت المسجم : « يجزي الفتى .. » ، المخلاة :
 « يجزي العين واللسن » ، مجمع الاحباب : « .. على ما أردت ، فمنهم شقي ومنهم حسن » .
 ٥ رواية أخرى للبيهقي ، معرفة السنن ، الانتقاء ، طبقات الشافعية ، تاريخ دمشق ، مناقب
 الرازي ، البداية والنهاية ، الوافي ، تولى التأسيس ، الفيت الهامع ، المناقب (خ) ،
 مجمع الاحباب ، غالية المواعظ : « وهذا أعنت وذا .. » ، الرازي : « وذا لم يعن . »

وقال :

مجزوء الكامل

١ زَنُ مَنْ يَزْنِكَ بِمَا اتَزَنُ تَ وَمَا يَزْنِكَ بِهِ فَزَنَاهُ
 ٢ مَنْ جَاءَ إِلَيْكَ فَزَرَحَ إِلَيْهِ هَ وَمَنْ تَأَنَّ فَصَدَّ عَنْهُ
 ٣ مَنْ ظَنَّ أَنَّكَ دُونَهُ فَاصْرَفَ هَوَاهُ إِذَا وَهَنَهُ
 ٤ وَارْجِعْ إِلَى مَلِكِ الْمَلُوكِ كِ فَكُلْ مَا يَأْتِيكَ مِنْهُ

* (١١٠)

وقال :

الطويل

إِذَا لَمْ يَزِدْ عِلْمَ الْفَتَى قَلْبَهُ هَدَى وَسِيرَتُهُ عَدْلًا وَأَخْلَاقَهُ حُسْنًا
 فَبَشَرَهُ أَنَّ اللَّهَ آوَاهُ نَقْمَةً يُسَاءُ بِهَا مِثْلَ الَّذِي عَبَدَ الْوثنَا

** (١١١)

مجزوء الكامل

أنشد الربيع للشافعي (رضي الله عنه):

١ لَا تَحْمِلَنَّ لِمَنْ يَمُنُّ نَ مِنْ الْأَثَامِ عَلَيْكَ مِنْهُ
 ٢ وَاخْتَرِ لِنَفْسِكَ حَظَهَا وَاصْبِرْ فَإِنَّ الصَّبْرَ جُنَّةُ
 ٣ مَنْ رَجَلَ عَلَى الْقُلُوبِ بِ أَشَدِّ مِنْ وَقَعِ الْأَسْنَةِ

المخلاة ص ١٣٧ ، نور الابصار ص ٢١٤ ، الجوهر ص ٤٢ .

١ المخلاة : « زن من وزنك بما ... وبما وزنك .. » والتحرير ظاهر ، وافدنا في تصحيح البيت من رواية نور الابصار .

٢ = = : « ومن جفاك فصد .. » .

٣ = = : « فاترك هواه .. » .

٤ = = : « وارجع إلى رب العباد .. »

* حاشية الصاوي على تفسير الجلالين ١/١٢٨ ، ديوان الامام الشافعي : جمع عبد العزيز الاهل ص ٦٥ .

٢ في حاشية الصاوي : « يتكل بها من قبل من عبد الوثنا » ، والتحرير ظاهر ، ولعل الاستاذ عبد العزيز الاهل أدرك ذلك فقوم النص .

** أدب الدنيا والدين ص ١٨١ وشرحه منهاج اليقين ص ٣٥٧ ، وغرر الخصائص ص ١٦٥ الجوهر النقيص ص ٤٤ ، المشابهة في نظم النشر ص ٥٥ ، جواهر الأدب ٢/١٦١ .

نشد عبد الله بن عبد الرحمن للشافعي (رحمه الله) :
 الوافر
 أزلتُ مطامعي وأرحتُ نفسي لأنَّ النفسَ ما طمعتُ تهْونُ
 وأحييتُ الرجاءَ وكانَ مَيْتاً وفي إحيائه عِرضي مَصُونُ
 إذا طمَعُ أَلَمَ بنفسِ عَبيدٍ علته مَدَلَّهُ وعِلاه هُونُ

* (١١٣)

سمع المزني الشافعي (رضى الله عنه) ينشد:
 الوافر
 إذا هبَّتْ رِياحُكَ فاغْتَمَمَها فَعَقِبِي كلَّ خَافِقَةٍ سَكُونُ
 ولا تَغفَلُ عَن الإِحْسَانِ فِيها فما تَدْرِي السَكُونُ مَتَى يَكُونُ

(٣-١) مناقب البيهقي ٦٧/٢ (بروايتين) ، (٢-١) تاريخ دمشق (خ) ٢٠٦/١٠ ،
 مناقب الرازي ص ٢٠٠ طبقات الشافعية للاسنوي ١٤/١ ، التذكرة السعدية ص ٤٠٣
 والكتز المدفون ص ٦ وفيها (بلا نسبة) ، حاشية الصاوي على الجلالين ١٠٢/٣ ،
 اعانة الطالبين ١٦/١ ، نور الابصار ص ٢١٤ ، الغيث الهامع (خ) ص ٢١٤ ، المخزون
 في تسلية المحزون ص ٦٥ ، الجوهر النفيس ص ٤٣ .

(٢-١) رسالة في مناقب الشافعي (خ) غير مرقمة .

١ رواية أخرى للبيهقي ، تاريخ دمشق ، الرازي ، الصاوي ، اعانة الطالبين ، المخزون
 «أمت مطامعي .. فان النفس» ، التذكرة ، الغيث : «أمت مطامعي ..» ، رسالة في مناقبه
 «أمنت ..» .

(٢) رواية أخرى للبيهقي ، تاريخ دمشق ، الغيث ، «وأحييت القنوع .. ففي أحيائه
 عرض ..» ، الرازي ، التذكرة ، الصاوي ، اعانة الطالبين ، المخزون ، رسالة في
 مناقبه : «وأحييت القنوع .. ففي ..»

٣ تاريخ دمشق ، الغيث ، الصاوي ، اعانة .. : «يحل بقلب عبد ، علته مهانة ..» ، الرازي
 «أمر بقلب ..» ، التذكرة : «أحل بقلب ..»

* مناقب البيهقي ١٠٥/٢ ، الرازي ص ٢٠٥

(بلا نسبة) أدب الدنيا والدين ص ١٨٠ ، وشرحه منهاج اليقين ص ٣٥٣ ، محاضرات
 الادب ١٧٤/١ ، غرر الخصاص ص ١٥٠ ، منهاج التوسل (خ) غير مرقمة ، الفتوحات
 الوهية ص ٢٤٧ نهاية الارب ١٣٨/٦ (انشاد يحيى بن خالد)

* (١١٤)

يروى للامام الشافعي (رضى الله عنه) يذكر غزاة مولده:

الطويل

وإني لَمَشْتَأَقٌ إِلَى أَرْضِ غَزَاةٍ وَإِنْ خَانِي بَعْدَ التَّفَرِّقِ كَتْمَانِي
سَقَى اللَّهُ أَرْضاً لَوْ ظَفَرْتُ بِتُرْبِهَا كَحَلَّتْ بِهِ مِنْ شِدَّةِ الشُّوقِ أَجْفَانِي

** (١١٥)

جاء رجل فكلّم الشافعي بكلام، فأنشأ يقول:

الطويل

جِنُونُكَ • جِنُونٌ وَلَسْتُ بِوَأَجِدُ طَبِيباً يَدَاوِي مِنْ جِنُونِ جِنُونِ

*** (١١٦)

سمع ابو العباس بن محمد الفقيه النهر جوري يقول : رفعت قصة الى الامام الشافعي فأجاب عنها:

الطويل

يَقُولُ لَكَ الْمَكِّي أَمَّا لِزَوْجِهِ فَسَبِّحْ وَأَمَّا خَلَهُ فَتَمَّانِ
لَأَنَّ ذُو الْأَرْحَامِ يَكْثُرُ كُرْهَهُمْ وَيَأْخُذُ هَذَا مِنْعَةً لَزَمَانِ

١ أدب الدنيا ، ومحاضرات ، والفرغ والفتوحات « فان لكل خافقة.. » ، البيهقي :
« فان لكل عاصفة.. » مناهج التوسل : « .. لكل خافية.. » ، نهاية الارب « وجد فللكل
خافقة » ، واخترنا رواية السررازي لصحتها وصلاحها .

٢ محاضرات : « ولا تزهد.. » ، مناهج التوسل : « وبادر باصطناع الخير فيها.. » ، الرازي
« فلا تدري .. »

* معجم البلدان ٢٠٢/٤

** عقلاء المجانين ص ٢٣ ، حلية الاولياء ١٤٧/٩ ، مناقب البيهقي ٩٧/٢ ، طبقات

الشافعية ٣٠٧/١ ، (بلا نسبة) : عيون الأخبار ٤٧/٢ .

مناقب البيهقي ، عيون الأخبار : « فليست بواجد »

*** عطف الألف المألوف ص ٥٩

(١) أما السؤال الذي ورد في القصة فهو :

ألا فاسأل المكّي ذا العلم مسالذي يحصل من التسبيل في رمضان

يحكى عن أبي القاسم الطالبي عن الشافعي (رحمه الله) أنه أدخل الى الرشيد فقال له: يا أخا شافع شققت العصا وخرجت مع العلوية علينا؟ فقال بأمر المؤمنين: أَدَع ابن عمي من يقول إنني ابن عمه، وأصير الى قوم يقولون: إنني عبدهم، قال: فأطلق عنه ووصله بثمانين الف درهم، قال: فخرج فرأى حجاما فطم شعره (أخذ منه)، فوصله بثمانين ديناراً فعاتبه على ذلك الرشيد فأنشأ يقول:

البيسط

١ ولو تُتَازَعني كَفني إلى خُلُقٍ
٢ خيمى كريمٌ ونسى لآلِهائِي
٣ هذا وما زالَ مالي من أذى طمع
٤ بل ما اشتريت بمالي قَطُّ مُحَمَّدَةً
٥ ولا دعيتُ إلى مَسْجِدٍ ومَكْرَمَةٍ
٦ لبيك يا كرمي، لبيك ثانيَّةً

يزري لَقَلتُ لها: أَلقيهِ أو بيني
أنَّ الإلهَ بلا رزقٍ .. يُخَلِينِي
ومن مَلامةِ أهلِ اللومِ يُغْرِينِي
إلا تَبَيَّنْتَ أني غَيرُ مَغْبُونِ
إلا أُجِبتُ : أَلَا منْ ذا ينادِينِي؟
ليك ثالثَةً، من حيث تُدعُونِي

وحين أتى جواب الامام الشافعي بالبيت

وكيف ولم ذاكم فدتكُم محاسني

فكان جواب الامام الشافعي بالبيت الثاني ..

* مناقب البيهقي ٢/٢٢٦-٢٢٧ ، المنهج الأحمد ١/٦٦

نلتقى معاني الايات بنونية ذي الاصبح

١ رواية أخرى للبيهقي: « والله لو كرهت كفي مساعدتي لقلت للكف بيني إذ كرهتيني»،

المنهج الأحمد: «..لكنت قلت لها..»

٢ المنهج الأحمد: « ربي كريم..»

٥ = = : «..إلا أجبت له من ذا..»

٦ = = : «..لييك يامن دعاء..»

١ يزري : من أزرى به : قصر به .

٢ الخيم : السجية والطبيعة .

٣ المغبون : من الغبن : الضعف والسيان .

(١١٨)

أنشد المطرني للشافعي (رضى الله عنه):

البيسط

١ يامن تعزّزَ بالدنيا وزينتَها
٢ ومن يكنّ عزهُ الدنيا وزينتَها
٣ وأعلمُ بان كنوز الأرض من ذهب
الدهرُ يأتي على المبني والباني
فعرّهُ عن قليلٍ زائلٌ فأنسى
فاجعل كنوزك من برٍ وإيمانٍ

* (١١٩)

وقال :

البيسط

تحكموا فاستطالوا فسي تحكمهم
لو أنصفوا أنصفوا لكن بغوا فبغى
فأصبحوا ولسان الحال يُنشدهم
عما قليل كأن الحكم لم يكن
عليهم الدهر بالأحزان والمحن
هذا بذاك ولا عتب على الزمن

** (١٢٠)

حدث يعقوب بن يوسف بن الحجاج الأديب قال: وجدت في كتاب
عن الشافعي أنه قال: العلم حر وطالب العلم عبد، فإن خدّم العلم ملك
العلم، وإن تجبر عليه فالعلم أشدّ تجبراً من أن يخضع لمن لا يخضع له» وقال:

البيسط

ما تمّ حلمٌ ولا علمٌ بلا أدبٍ ولا تجاهلٌ في قومٍ حكيمانِ
وما التجاهلُ إلاّ ثوبٌ ذى دنسٍ وليسَ يلبسهُ إلاّ سفيهانِ

٣-١ مناقب البيهقي ٨٩/٢ ، (٣٠١) رسالة في مناقب الشافعي (خ) غير مرقمة .

١ رسالة في مناقب الشافعي : «عجز البيت الثاني بدلا من البيت الاول» .

* ٣-١ الكشكول ٣٢/١ ، الجوهر النفيس ص ٤٤ .

١ الجوهر النفيس : «كأن الامر لم..» .

** مناقب البيهقي ١٠٠/٢ ، مناقب الرازي ص ٢٠٤

وقال :

البيسط

يا جامعَ المالِ تَرجو أن تَفرَّجَ به كلُّ ما أَكلتَ وَقدمَ للمَوازِينِ
ولا تَكن كالذي قَدُ قالَ إِذْ حَضرتَ وفاتهُ: ثُلثَ مَالي للمَساكينِ

* (١٢٢)

أجاب الشافعي (رضى الله عنه) رجلا كتب له رقعة يستفتيه بها (١) قائلا:

البيسط

نَبَكي عَلِيهِ فَقَدُ حَقَّ البَكاءُ لَهُ حُبُّ العَجَوزِ بِتَرَكَ الخَرَدِ العِينِ

* (١٢٣)

وقال

مخلع البسيط

قَنَعْتُ بِالقوتِ من زَمَاني خَوفاً من النَّاسِ أن يَقولوا
وَصنْتُ نَفسي عَن الهَوَانِ مَنُ كَنتَ عَن مالِهِ غَنِيّاً
فَفضَلَ فلانَ عَلَيَّ فُلانَ وَمَن رآني بَعينَ نَقَصِ
فَلا أُبالي إِذا جَفَاني وَمَن رآني بَعينَ تَمَّ
رأيتَهُ بِالتّي يَراني رأيتَهُ كامِلاً المَعاني

نتيجة الأفكار ٤ب ، الجوهر النفيس ص ٤١ .

* مناقب البيهقي ٩٤/٢ ، الكواكب السيارة ص ٢١١

- الكواكب السيارة : «خففص عليك فقد..» ، حب العجائز دون السين والعين» ، يشير إلى كلمة «تين» بحذف حرفي السين والعين من كلمة «تسمين» التي وردت في آخر سؤال السائل .

(١) أما سؤال الرجل فهو :

ماذا تقول هداك الله في رجل

أسمى يحب عجوزاً بنت تسمين

المستطرف ٥٩/٢ ، الجوهر النفيس ص ٤٥

سمع محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول : سمعت الشافعي يقول :
 كان لي صديق يقال له حصين وكان يرني ويصليني ، فولي القضاء
 السيين فجفاني ونسني فكئبت اليه بأبيات :
 قال : فلما قرأها رجع الى مودتي واعتذر :

الكامل

١ خذها إليك فانّ ودك طالق
 ٢ فان ازعويت فانها تطليقة
 ٣ وان التويت شقعتها بمثلها
 ٩ فاذا الثلاث أتت منك منّي طائعا
 ٥ لم أرض أن أهجو حصينا واحده
 مني وليس طلاق ذات السيين
 ويدوم ودك لي على تسنين
 وتكون تطليقين في حيصين
 لم تغن عنك ولاية السيين
 حتى أسود وجه كحل حصين

١ - ٥ مناب البيهقي ٩٦/٢ ، تاريخ بغداد ٤٣٨/٤ ، شرح احياء علوم الدين ٢٣٨/٦ ، / ،
 مناب الرازي ص ٢٠٤ .

- ١ - ٤ قوت القلوب ٤٧٠/٢ ، احياء علوم الدين ١٨٧/٢ آداب الصحة ص ٢٩٢
 ١ تاريخ بغداد : اذهب فانك من ودادي طالق لاطلاق مني طلاق البين ، قوت القلوب
 والاتحاف « اذهب فودك من ودادي طالق » احياء وآداب الصحة : « اذهب فودك من فوداي .. أبداً »
 ٢ تاريخ بغداد : « وقيم ودك .. »
 ٣ تاريخ بغداد : « فان اعوججت .. فيكون .. في قرنين » ، قوت القلوب : « فاذا امتنعت ..
 فتكون تطليقتين .. ، احياء والاتحاف وآداب الصحة : « وان امتنعت .. فتكون » .
 ٤ تاريخ بغداد : « فان الثلاث .. به .. شفاعة الثقلين » ، قوت القلوب والاحياء وآداب الصحة :
 « واذا الثلاث به » ،
 ٥ الاتحاف : « أن أهجر .. »

أفتى الامام الشافعي : في قضية تقدم بها أعرابي، اراد استرجاع جاريته بعد أن ندم على بيعها - قبل افتراقه عن مجلس المبايعه، فأبى صاحبه ، فدخلا على الامام الشافعي وهو بالمجلس الحرام فأجاب الشافعي على سؤال الاعرابي (١) قائلا :

السريع

نعم له الرجعةُ في بيعها ولو بقتارٍ من العينِ
ولا تعدُّ أخرى إلى بيعها ولو الحَقَّ الفَقْرُ في اندئينِ

* (١٢٦)

وسمع الشافعي يقول في معنى غنى النفس :

الطويل

إذا شئت أن تحيا غنياً فلا تكُنْ على حمالةٍ إلا رضيتَ بدونها

الغيث الهامع (خ) ص ٢١٢

(١) اما سؤال الاعرابي فهو :

بالله ما قولك في بايع باع من العسرة والدين
غزاة تاه بهما حسنها على جمال الخرد العين
وكان يهواها فلما نأت طفا لها من حرق البيين
فهل له الرجعة في بيعها يا أعلم الامة بالدين

* مناقب البيهقي ٢/٨٣، ١٧٣، مناقب الرازي ص ١٩٩، الغيث الهامع (خ) ص ٢١٤.

قافية الماء

سمع الشافعي يقول :

الوافر

١ ومنزلة السفية من الفقيه كمنزلة الفقيه من السفية
٢ فهذا زاهد في قرب هذا وهذا فيه أزهده منه فيه
٣ اذا غلب الشقاء على سفية تنطع في مخالفة الفقيه

* (١٢٨)

أجاب الشافعي على رقعة رفعت اليه (١) وكتب في اسفلها : الرمل

١ صار مال المتوفى كاملاً باحتمال القبول لا مربة فيه
٢ للذي خبرت عنه أتته ابن عم ابن أخي عم أبيه

(١-٣) أدب الدنيا والدين ص ٢٤ وشرحه منهاج اليقين ص ٥٨، ومناقب البيهقي
٩٧/٢، ١٥١/٢ ومناقب الرازي ص ١٩٦

(٢، ١٤٣) الذخائر والاعلاق ص ٩٩، (١-٢) الفقيه والمتفقه ٧٦/١، وترتيب المدارك
٣٩٤/١

(١-٣) شرح المقامات ٩٣/٤ الاداب الشرعية ٢٣٩/١، (١-٢) طبقات الشافعية ٢٩٨/١
(١-٣) توالى التأسيس ص ٧٥ والمنهج الأحمد ٦٩/١، رسالة في مناقب الشافعي
(خ) غير مرقمة والجوهر النفيس ص ٤٥.

١ مناقب البيهقي وطبقات الشافعية والآداب والمنهج: «الفقيه من السفية كنزلة السفية من
الفقيه»، الرازي «بمنزلة..»

٢ الفقيه، ترتيب المدارك، مناقب البيهقي والرازي، توالى التأسيس، المنهج رسالة في مناقبة
«... في علم هذا..»

٣ مناقب البيهقي: «عل السفية..» شرح المقامات، الذخائر ومناقب الرازي ومنهاج اليقين
«تقطع..»، رسالة في مناقبة .. «يقع في..» تحل بالوزن .

* مناقب البيهقي ٩٥/٢، مناقب الرازي ص ٢٠٣

٢ مناقب الرازي: «للذي أخبرت..»

(١) اما ما كتبت في الرقعة فهو:

رجل مات وخلف رجلاً: ابن عم ابن أخي عم أبيه .

وقال:

الطويل

- ١ أرى حمراً ترعى وتعلف ماتهوى
 ٢ وإشراف قوم لا ينالون قوتهم
 ٣ قضاء بلدان الخلائق سابق
 ٤ فمن عرف الدهر الخؤون وصرفه
- وأسداً جياً نظماً الدهر لا تروى
 وقوماً لثاماً تأكل المن والسلوى
 وليس على من القضا أحد يقوى
 تصبر للبلوى ولم يظهر الشكوى

المخلاة ص ١٣٢، الجوهر النفيس ص ٤٦

المخلاة: «الدهر ماتهوى» والصحيح ما أثبتناه من الجوهر النفيس.

(٢) في الشطر الثاني تضمن لقوله تعالى: «وانزلنا عليكم المن والسلوى» البقرة آية ٥٧.

قافية الياء

(١٣٠)

سمع اسماعيل بن نجيد ينشد للشافعي (رضي الله عنه):

الطويل

كساني ربي إذ عريتُ عمامةً جديداً وكانَ اللهُ يختارها لياً
وقيدني ربي بقيدٍ مُداخلٍ فأعيت يميني حلهُ وشمالياً

• (١٣١)

ومن كلام الشافعي (رضي الله عنه):

١ ولستُ بمهيب لمن لا يهابني ولستُ أرى للمرءِ مالم يَرى لياً
٢ فان تدنُ مني تدنُ منك مودتي وان تنأَ عني تُلفني عنك نائياً
٣ كلانا غنيٌ عن أخيه حياته ونحن اذا متنا أشدُّ تغانياً

•• (١٣٢)

وقال الشافعي (رضي الله عنه):

الوافر

أنا الشيعي في ديني وأصلى بمكة ثم دارى عسقلية

*** (١٣٣)

أنشد الربيع بن سليمان للشافعي (رضي الله عنه):

الرجز

١ لاتأس في الدنيا على فائت وعندك الاسلام والعافية
٢ إن فات أمر كنت تسمى له فففيهما من فائت كافيه

مناقب البيهقي ١١٠/٢

* المنهج الأحمد ٧٠/١

١ الفعل يرى مجزوم بلم ، ولكن الشاعر اضطر الى مد الفتحة فعادت الالف كما هو مثبت .

** مناقب الرازي ص ٩٠ ، مناقب الشافعي (خ) المتحف العراقي ١.٣٥

** مناقب البيهقي ٦٦/٢ ، تاريخ دمشق (خ) ٢٠٧/١٠ ، مناقب الرازي ص ١٩٨ ، المنهج

الأحمد ٧١/١ ، الغيث الهامع (خ) ص ٢١١ ، (دون نسبة) محاضرات الأدباء ٣٩٦/٤

١ الرازي: «لاتأسف الدنيا..» ، محاضرات الأدباء «..من دنيا..»

٢ تاريخ دمشق: «ان فات شيء كنت تدعى له..» محاضرات الأدباء «إن فات شيء ..»

الغيث الهامع ومحاضرات الأدباء: «ففيهما من خلف..»

(١٣٤)

ومن المرويات عنه: (رحمة الله عليه):

يا ناظري بالكسوة البالية
تحت ثيابي همم عاليه
وانما الناس بأادابهم
والمال في كفه عاريسه

* (١٣٥)

أنشد جمال الدين علي بن ابراهيم القرشي للشافعي:

المتقارب

لقد قنعت همتي بالخمول
وصدت عن الرتب العاليه
وما جهلت طيب طعام العلاء
ولكنها تؤثر السعافيسه

.....

ملاحظة :-

تنسب قطعة رقم (٤٠) وقطعة رقم (٩٦) لابي بكر بن دريد (ت ٥٣٢١هـ)
في ديوانه ص ٨ ، ٦ ، ١٠٨ ، وتنسب القطعة رقم ٥٤ م. لدعبل الخزاعي
ص ١٤٣ .

المنهج الاحمد ٧٠/١

* المحاضرات والمعاورات: (خ) غير مرقمة.

القسم الثاني
لمنسوب للشافعي ولغيره

القسم الثاني المنسوب للشافعي وغيره

يضم هذا القسم ما لم يثبت نسبته الى الشافعي على هذه الاصناف:
أولاً: مانسب للشافعي وغيره، والارجح ان يكون للشافعي: (٢٤)ق

(أ) لتفرد المصادر المتأخرة في هذه النسبة (راجع ق ١٣، ١٤، ٢٦، ٤١، ٤٨، ٦٣، ٨١، ٩٤، ١٠٠) ولم نجعلها في القسم الأول على هذا الاعتبار.
(ب) لغلبة النسبة اليه على النسبة للآخرين، ولدخول النصوص في
بابه شعره لغة ومضموناً (١٠، ١٢، ١٧، ٢٥، ٣٤، ٤٦، ٥٤، ٥٧، ٦٠، ٧٠، ٧٥، ٨٩، ٩٦، ١٠١) والترجيح نسبي وليس قطعياً.

ثانياً: مانسب للشافعي وغيره، دون مرجح يحدد النسبة (وهو أكثر هذا
القسم) ٤٥ ق (١٠٠، ٩٠، ١٠٠، ٩٠، ٦٠، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٧، ٤٨، ٥٢، ٥٣، ٥٦، ٥٨، ٥٩، ٦٦، ٦٧، ٦٩، ٧١، ٧٣، ٧٥، ٧٩، ٨١، ٨٣، ٨٥، ٨٧، ٨٨، ٩٠، ٩١، ٩٣، ٩٥، ٩٩)

ثالثاً: مانسب للشافعي وغيره، والارجح الا يكون للشافعي (١٣)ق

(٣، ٧، ١١، ١٨، ٢٣، ٥٥، ٦١، ٦٢، ٦٥، ٧١، ٨٤، ٨٦، ٩٦، ٩٨)
رابعاً: مانسب للشافعي ويبعد ان يكون له (لغة ومضموناً) ٤٤ ق (٣٨، ٥) ١٠٣ (٩٧، ٥١)

خامساً: مانسب للشافعي ولا يصح له ٥٥ ق (٥٠، ٧٤، ٧٦، ١٠٢، ١٠٣)
سادساً: مانسب للشافعي مما تمثل به من شعر غيره والصواب الا يكون له:
١٢ ق .

(٨ لامرئ القيس، ١٦ لطفي الغنوي، ٢٤ لابي الدرداء، ٢٧ لابي حازم،
٣٢ لقيس بن الخطيم، ٦٨، ٣٧ للبيد بن ربيعة)، ٤٣ لجميل بثينة، ٤٥،
للليل، ٦٤ لمجهول، ٧٧ لتصيب، ٨٣ للوايد بن طريف) .

مَكْتَبَةُ لِسَانِ الْعَرَبِ

أ. علاء الدين شوقي

رابطہ بدیل
lisanerab.com

www.lisanarb.com



تَكْفِيَةُ الْهَمَزِ

(١)

أنشد زريق بن أحمد بن داود المقرئ الموصلي للامام الشافعي :

السريع

مَنْ يَتَمَنَّاهُ الْعُمَرَ قَلِيلٌ دَرَعٌ صَبْرًا عَلَى فَقْدِ أَحِبَّائِهِ
وَمَنْ يُعَمَّرُ يَلْقَ فِي نَفْسِهِ مَا يَتَمَنَّاهُ لِأَعْدَائِهِ

تاريخ أبريل ٢٢٨/١

للظهير أبي اسحق ابراهيم بن نصر بن عسكر (*) : وفيات الاعيان ٩٣/٧، تاريخ ابن الفرات ١٤٠/١/٥ . تمثل بهما ابن شداد (*): وفيات الاعيان ٩٣/٧ وطبقات الشافعية ٣٦٢/٨ .

لابي فراس الحمداني : (ت ٥٣٥٧) ديوانه ص ٢١٠ .

٢ وفيات الاعيان، تاريخ ابن الفرات : «ومن يعمر ير في ..» ، ديوان ابي فراس : «ومن يؤجل ..»

(*) هذه العلامة تشير الى وجود ترجمة للعلم في الملحق آخر الكتاب.

قافية الألف

(٢)

مرض الامام الشافعي (رضي الله عنه) فأثابه طيب، فما مضت الايام
والليالي حتى مات المتطبب، فقيل له: قد مات المتطبب فجعل يقول:
الكامل

١ إنَّ الطيبَ بطبِّه ودوائه لا يستطيع دفاعَ مقدورِ القضا
٢ مالمَّطيب يموت بالداء الذي قد كان يبرئُ مثله فيما مضى؟!
٣ هلك المداوى والمداوي والذي جلبَ الدواء، وباعه ومن اشترى

-
- (٣-١) مناقب البيهقي ٢/٢٩٦، العاقبة (خ) ق٩٧ واتحاف السادة المتقين ٩/٥٢١.
(٣-١) لابي العتاهية: أشعاره وأخباره ق١٤ ص ١٨ (ويتردد ابن عبد البر صانع الديوان
في النسبة)
(٢-١) بلا نسبة وتمثل بها هارون الرشيد: مروج الذهب ٣/٣٧٥، والروض المعطار
ص ٣٩٩، والمصباح المضيء ١/٤٧٠
(٣-١) بلانسة (من أنشاد محمد بن أسلم أبي الحسن الطوسي) تاريخ نيسابور (خ) ٤: ٤٤٤: أب
(٣-١) بلا نسبة: التمثيل والمحاضرة ص ١٨٢، ومحاضرات الادباء ٢/٤٣٢ و ٤/٤٨٨
والعاقبة وذكر الموت (خ) ٤٧، ومحاضرة الابرار ١/٤٦٣، ومناقب الامام الاعظم
٩/١ والارجح أن تكون للشافعي لتردد ابن عبد البر في نسبتها لابي العتاهية، وعدم
نسبتها لغير الشافعي.
١ المحاضرات، ومناقب الامام والاتحاف: «.. مقدور أتى»، المروج: «محدور القضا»
محاضرة الابرار: «.. أمر قد أتى»، المصباح: «أمر قد جرى»، الروض والعاقبة
والتمثيل: «..محدور أتى» أبو العتاهية: «مكروه أتى»
٢ العاقبة ومحاضرة الأبرار: «يبرئ منه فيما قد مضى» أبو العتاهية: «يبرئ جرحه ..»
٣ العاقبة: «ذهب المداوى ..»

تأفیه الباء

الخفيف

١ تحبيرا عني المنجم أنسي كافرٌ بالذي قَضته الكواكبُ
 ٢ عالمٌ أن ما يكون وما كا ن قضاءً من المهين وأجبُ

* (٤)

وقال في مناظرة بشر المريسي رادا عليه بمجلس الخليفة هارون الرشيد:
 الوافر

ومن هابَ الرجالَ تهيبوه ومن حقرَ الرجالَ فَلَئِنْ يُهابَا
 ومن قَضتِ الرجالَ له حقوقاً ومن يعصِ الرجالَ فما أصابا

نتيجة الافكار (خ) ٤ب:، الجواهر النفين ص ٧ .
 الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ٥١٧٠): شعره ق ٧ ص ٦ (وبه تفريغ واسع يرجح
 نسبه للخليل)

١ شعر الخليل: «أبلغا عن المنجم..»

٢ شعر الخليل: «..بحتم من المهين..»

* (١-٢) الحلية ٨٣/٩.

(١) الحسين بن مطير (ت ٥١٦٩): شعره ق ٧ ص ٣٥ وقبله ثلاثة أبيات .

(١) أنشاد الزبير بن بكار (٥): زهر الاداب ٩٨١/٢ وقبله ثلاثة أبيات أيضا.

(١) (بلا نسبة): ادب الدنيا والدين ص ١٣٨ وشرحه منهاج اليقين ص ٤١٨، عين الأدب

والسياسة ص ١٥٦، ولعل الامام الشافعي تمثل بالبيت الاول وزاد الثاني من انشئه

١ عين الادب: «لمن عز الرجال..»

٢ الحلية: «من قصت الرجال.. ولم.. وزدنا الواو في الشطر الاول ليستقيم الوزن ، وجعلنا

من «بدلا من «لم» وتقدير جواب الشرط المحذوف للشطر الأول: «لقصوها له».

وقال:

الطويل

- ١ تأوَّب همى فالرِقَادُ غَرِيبٌ
 ٢ وممّا نفى جسمي وشيَّبَ لمتي
 ٣ فَمَنْ مُبْلَغٌ عَنِي الحُسَيْنَ رسالَةَ
 ٤ قَتِيلًا بلا جُرمٍ كَأَنَّ قَمِيصَه
 ٥ فللسيفِ إعوَالٌ وللرمحِ رنةٌ
 ٦ تزلزلت الدنيا لآلِ مُحَمَّدٍ
 ٧ وغارتُ نجومٌ واقشعرتُ كواكبُ
 ٨ يصلى على المهديِّ من آلِ هاشم
 ٩ لئن كان ذنبي حبَّ آلِ محمد
 ١٠ هم شُفْعائي يومَ حشري وموقفي

(١-١٠) مقتل الحسين ١٢٦/٢، (٣١-١٠) مناقب ابن شهر اشوب ٢/٢٣٢، (١-١٠) بحار الأنوار ١٠/٢٥٦، ٢٥٧٤ بروايتين، (١-١٠) ملحق الدر النضيد ص ٨، (الاه) بتأليف المودة ٢/٣.

يعد ان يكون مضمون القصيدة من شعر الشافعي لغلبة طابع شعر الشيعة عليه في البكاء على آل البيت والوعويل عليهم، خاصة وقد انفردت مصادر الشيعة برواية القصيدة.

١ المناقب: «تأوه قلبي والفؤاد كتيب»، رواية أخرى في البحار: «تأوب قلبي..»، الدر النضيد والفؤاد كتيب.. والزقاد غريب.

٤ المناقب: «ذبح بلا جرم..»، الدر النضيد: «قتيل بلا جرم..».

٥ البحار (رواية أخرى) الدر والنضيد «وللسيف إعوَال..».

٦ البحار (رواية أخرى للشطر الثاني): «فذلك ذنب لست منه أتوب».

٨ المناقب والدر النضيد: «يصلى على المبعوث..»، البحار (رواية أخرى) ويعرى بنوه..».

١٠ المناقب (الشطر الثاني) والدر النضيد «إذا مايدت للناظرين خطوط».

سمع الامام الشافعي (رضي الله عنه) يشهد:

الطويل

- ١ إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل:
خلوت ولكن قل: علي رقيب
- ٢ ولا تحسبن الله يغفل ساعة
ولا أن ما تُخفي عليه يغيب
- ٣ غفلنا لعمر الله حتى تداركت
علينا ذنوبٌ بعدهن ذنوب
- ٤ فيأليت أن الله يغفر ما مضى
ويأذن في توبتنا فنتُوب

(١-٤) مناقب البيهقي ١٠٨/٢ وقاربخ دمشق (خ) ٢٠٦/١٠ ب ، ومناقب الرازي ص

١٩٩ ، طبقات الشاذلية لذستوي ١٤/١ .

للحسن بن عمرو الاباضي (١-٧) شعر الخوارج ص ٩١ عن الحماسة البصرية ١٣٣ .
لصالح بن عبد القدوس (ت ٨١٦٧) (١-٢) مع أبيات أخرى شعره ق ٢٦ ص ١٣٣
لابي فواس (ت ٨١٩٨) (١-٤) ديوانه ص ٦١٥ ، وشرح الصولي ٩٧٨ ، زهدياته
ص ٧١ ، شعر الدعوة الاسلامية في العصر العباسي الاول ق ٢٩ .
لابي العتاهية (ت ٨٢١١) (١-٤) أشعاره وأخباره ق ١٦ ص ٢١ ، ومعها أبيات
أخرى

للإمام أحمد بن حنبل (ت ٨٢٤١) (١-٤) حلية الأولياء ٢٢٠/٩ تاريخ بغداد ٢٠٥/٥
طبقات الخنابلة ٨٣/١ ، مناقب الامام أحمد ص ٢٦٥ ، عين الادب والسياسة ص ١٨٦
مناقب الائمة الاربعة (خ) ٢٨ أ .

(٢-١) تفسير ابن كثير ٣/٣٧٩ ، ٤/٣٠٤ ، المنهج الأحمد ٢٥/١ .

للحجاج بن يوسف التيمي (١) البيان والتبيين ٣/١٩٥ ، عيون الأخبار ٢/٣٢٢ ، الاغانى
١١٩/١٨ (ومعة أبيات أخرى):

لصحيح بن منظور الفقهسي: أخلاق الوزيرين ص ٣٧٤ .

(بلا نسبة) : (١-٣) روضة العقلاء ص ١٣ ، الامالي ٩١/٢ ، الاحياء ٤/٣٩٨ ،
وشرحه الاتحاف ٩٨/١٠ ، المخلاة ص ٧٢ .

وقال:

الطويل

- ١ خُذِي العَفْوَ مِنِّي تَسْتَدِيمِي مَوْدَّتِي
وَلَا تَنْطِقِي فِي سَوْرَتِي حِينَ أَعْضِب
٢ فَأَنْتِي وَجَدْتِ الحُبَّ فِي القَلْبِ والأَذَى
إِذَا اجْتَمَعَا لَمْ يَلْبَثِ الحُبُّ يَذْهَبُ

(١-٢) حماسة الطرفاء ١٨٧/١ (وفيه تخريج واسع ونسبة لآخرين)

(١) تاريخ بغداد: «يفعل ما مضى» الحلية: «يخلف ماضى، وأن الذي يخفى»، الاحياء وشرحه الاتحاف والمخلاة: «ولا أن ماتخفيه عنه..»، حماسة الطرفاء: «ولا أن ما تأتية عنه»، أبو نواس وأبو العتاهية: «ولا أن ما يخفى..».

(٢) تاريخ دمشق.. حتى تراكمت»، أبو نواس: حتى ترادفت.. تاريخ بغداد، الحلية ومناقب الائمة الأربعة: «هونا عن الايام حتى تابعت..» أبو العتاهية، زهديات أبي نؤاس «هونا.. حتى تتابعت ذنوب عل آثارهن..» تاريخ بغداد، الحلية أبو نؤاس «ذنوب عل آثارهن..» (* مناقب الرازي ٢٠٤، مناقب البيهقي ٩٨/٢ وفيه: «قال يونس: كان الشافعي معجباً بهذه الابيات رسالة في مناقب الشافعي (خ) غير مرقمة.

لابي الاسود الدؤلي (ت ٥٦٩هـ): ديوانه ق ٦٥ ص ٩٦، وله في الاشياء والنظائر ٢/٢٧٤، الآداب ص ١١٧، تزيين الاسواق ص ٣٠٣.

لاسماء بن خارجة الفزارى (*): الموشى ص ١٤٩، الاغانى ١٨/١٢٨، قوت القلوب ٤/١٧٢، محاضرات الأدباء ٢/٧٥، فوات الوفيات ١/٢١، اتحاف السادة المتقين ٥/٤٠٦ لشريح القاضي (*): الوحشيات ص ١٨٥، عيون الأخبار ٣/١١١، حماسة الطرفاء ١/١٦٣ لعامرين عمرو البكاوي: حماسة ابن الشجري ص ٢٣٩، الحماسة البصرية ٢/٧١ وفيه (البكاء) لاعرابي (٢) ديوان المعاني ١٧١/٢.

بلانسة: احياء علوم الدين ٢/٥٨، روضة المحبين ص ٦٩، شرح عين العلم ١/٤٠٥، نهاية

الارب ٤/٣١١ والارجح أن يكون النص لغير الشافعي.

١ تزيين الاسواق: «ولا تنطقي في ثورتى..»

٢ تزيين الاسواق: «ولا تنطقي في ثورتى..»

٣ الاحياء وشرحه الاتحاف وديوان المعاني وحماسة الطرفاء والبصرية وقوت القلوب وروضة المحبين: «فاني رأيت:»، الآداب، تزيين، الاتحاف، الحب في الصدر والادى.»

أُشَدُّ أَحْمَدُ بْنُ زُرَيْقٍ قَالَ: قَالَ الشَّافِعِيُّ:

الطويل

أَجَارَتْنَا إِنَّ الْخَطُوبَ تَنُوبُ وَإِنِّي مَقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبٌ
 ٢ أَجَارَتْنَا إِنَّا غَرِيبَانِ هَاهُنَا وَكُلُّ غَرِيبٍ لِلْغَرِيبِ نَسِيبُ
 ٣ فَانْ تَصَلِينَا تَسْعَدِي بِمُودَتِي وَإِنْ تَقَطَعِينَا فَالْغَرِيبُ غَرِيبُ

• (٩)

وَمَا يَنْسَبُ إِلَى الشَّافِعِيِّ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ):

المقارب

١ سَيُفْتَحُ بَابٌ إِذَا سَأَ. بَابُ
 نَعَمٌ وَتَهُونُ الْأُمُورُ الصَّعَابُ
 ٢ وَيَتَسَعُّ الْحَالُ مِنْ بَعْدِ مَا
 تَضَيَّقَ الْمَذَاهِبُ فِيهَا الرَّحَابُ
 ٣ مَعَ الْهَمِّ يُسْرَانِ هَوْنٌ عَلَيْكَ
 فَلَا الْهَمُّ يُجْدِي وَلَا الْاِكْتِسَابُ

منابئ البيهقي ٨٢/٢.

لامرئ القيس (ت نحو ٨٠٠ق.هـ): ديوانه (بتحقيق محمد ابو الفهصل ابراهيم) ص ٣٥٧، (ط السنوبي ص ٥١، ٧٢ ومهما بيتان آخران لسان العرب (عسب)، معجم البلدان ١٧٨/٦ (عسيب).

والراجع أنها لامرئ القيس ولعل الشافعي تمثل بها..

(٣) ديوان امرئ القيس: «..فالقراية بيننا، وان تصرمينا فالقريب غريب» * (١-١٣) بهجة المجالس ١/١٨١، بعد أن نسبها للشافعي قال: «وقيل: أنها لسهل الوراق والله اعلم».

(٣) البيت يتضمن معنى قوله تعالى: «فإن مع العسر يسرا، إن مع العسر يسرا»، وقوله (صل الله عليه وسلم): «وانه لن يقلب عسر يسرين» الموطأ/ جهاد: ٦.

- ٤ فَكَمْ ضَمْتِ ذَرَعاً بِمَا هَبْتَهُ !؟
فَلَمْ يَرُ مِنْ ذَاكَ قَلْبٌ يَهَابُ
- ٥ وَكَمْ بَرَدٍ خَفْتَهُ مِنْ سَحَابٍ !؟
فَعُوفِيَتْ وَانْجَابَتْ عَنْكَ السُّحَابُ
- ٦ وَرِزْقٌ أَتَاكَ وَلَسْمٌ تَأْتِيهِ
وَلَا أَرَقَّ الْعَيْنَ مِنْهُ الطَّلَابُ
- ٧ وَتَأْيٍ عَنِ الْأَهْلِ ذِي غُرْبَةٍ
أُتِيحَ لَهُ بَعْدَ يَأْسٍ لِإِيَابِ
- ٨ وَتَأْجٍ مِنَ السَّبْحِ مِنْ بَعْدِمَا
عَلَاهُ مِنَ الْمَوْجِ طَامٍ عُيَابِ
- ٩ إِذَا احْتَجَبَ النَّاسَ عَنْ سَائِلِ
فَمَا دُونَ سَائِلِ رَبِّي حِجَابِ
- ١٠ يُعْوَدُ بِفَضْلِ عَلِيٍّ مِنْ رَجَاهِ
وَرَأَجِيهِ فِي كُدْلٍ حِينَ يُجَابِ
- ١١ فَلَا تَأْسَ يَوْمًا عَلِيٌّ فَانْتِ
وَعِنْدَكَ مِنْهُ رِضًا وَاحْتِسَابِ
- ١٢ فَلَا بُدَّ مِنْ كَوْنِ مَا خُطَّ فِي
كِتَابِكَ تُحْبِي بِهِ أَوْ تُصَابِ
- ١٣ فَمَنْ حَائِلٌ دُونَ مَا فِي الْكِتَابِ !؟
وَمَنْ مُرْسَلٌ مَا أَبَاهُ الْكِتَابُ !؟

(٩) في البيت معنى قرآني في قربه تعالى من عبادته واجابته دعاءهم حيث يقول: «وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعاني» البقرة ١٨٦.

(١١) في البيت معنى قرآني حيث يقول تعالى: «لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم» الحديد ٢٣ .

ومما ينسب الى الامام الشافعي (رضي الله عنه) :

المقارب

إِذَا لَمْ تَكُنْ تَارِكًا زَيْنَةَ
إِذَا الْمَرْءُ جَاءَ بِهَا يُسْتَرَابُ

تَقَعُ فِي مَوَاقِعُ تَرْدَى بِهَـنَا
وَتَهْوِي إِلَيْكَ السَّهَنَامُ الضِّيَابُ
تَبَيَّنَ زَمَانِكَ ذَا وَأَقْتَصَدُ

فَإِنَّ زَمَانَكَ هَذَا عَنَذَابُ

وَأَقْلَلْ عِتَابًا فَسَا فِيهِ مَسْنُ
يُعَاتَبُ حَسِينٌ يَحْتَقِ الْعِتَابُ
مَضَى النَّاسُ طُرًّا وَبَادُوا سُرَى

أَرَادِلَ عَنْهُمْ تَجَلُّ الْكِلَابُ
يُلَاقِيكَ بِالْبَشْرِ دَهْمَاؤُهُمْ

وَتَسْلِيمُ مَنْ رَقَّ مِنْهُمْ سَبَابُ
فَأَحْسَنُ وَمَا الْحُرُّ مُسْتَحْسِنُ

صِيَانٌ لَهُ عَنْهُمْ وَاجْتِنَابُ

(١-١٠) بهجة المجالس ٢/٢٦٣ (نسبها لسهل الوراق والشافعي ثم نفى صحة النسبة للشافعي

(١٠،٩) بهجة المجالس ٢/٨١٢ ثم قال: «وأظنه لسهل». للشافعي (٩-١٠) مكاشفة

القلوب ص ٣٣١، الذخائر والاعلاق ص ١٩، الآداب الشرعية ٣/١٣٣.

(١٠) (بلا نسبة) الخلاصة ص ٢٥٣.

واتفاق هذه القصيدة مع السابقة وزنا وافية، ومضمونها وموضوعها، وفي طبيعة النسبة

يرجع كونها قصيدة واحدة، ومعاني القصيدتين وان كانت حكيمية خلقية في اطار اسلامي

لكن بعضها يعد أن يصدر عن الشافعي كعنى جلال الكلاب على بعض الناس.

٩ الذخائر، مكاشفة: «إذا جال.. حيث الخطا.. والآداب الشرعية: «حار وهمك ..

وأعيالك حيث الهوى..»

فإن يُغنه الله عنهم يفر
 وإلا فذاك البلاء العجّابُ
 إذا حارَ أمرُكَ في معنيينِ
 ولتَ تدرِ فيمَ الخطأ والصوابُ
 ١٠ فدع ما هويتَ فإنّ الهوى
 يقودُ النفوسَ إلى ما يُعابُ
 * (١٠)

وقال الامام الشافعي :

الطويل

- ١ خبتَ نارَ نفسي باشتعالِ مَفَارِقي
 وأظلمَ ليلى إذْ أضاءَ شهابُها
- ٢ أيا بؤمةً قدْ عَشَشْتُ فوقَ هامتي
 على الرّغمِ منّي حينَ طارَ غرابُها
- ٣ رأيتَ خرابَ العمرِ منّي فزرتني
 ومأواكِ من كلِّ الديارِ خرابُها
- ٤ أنعمُ عيشاً بعدما حلَّ عارضي
 طلائعُ شيبٍ ليسَ يُغني خضابُها
- ٥ وعزّةُ عمرِ المرءِ قبلَ مَشيبهِ
 وقدَ فنيتَ نفسٌ تولّى شبابُها
- ٦ إذا اصفرَّ لونُ المرءِ وأبيضَ شعرهُ
 تنغصّ من أيامهِ مُستطابُها

١٠ الدخائر، مكاشفة: «فخالف هوالك..»

« (١٠ - ١٥) مختصر تذكرة القرطبي. ص ١٦، والجواهر النفيس ص ١٠، (٢ - ٣) التذكرة
 الفخرية ص ٥١ وفيه «الظن الأبيات للامام الشافعي»

(١ - ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٦) مجموع شعري (خ) غير مرالم (٥ - ٦) اللطائف والظرائف ص ١٠٢
 (٣) البحر المحيط ٧٢/١.

- ٧ فَدَعْ عَنكَ سَوَامِ الْأُمُورِ فَانْتَهَا
حَرَامٌ عَلَى نَفْسِ التَّقِيِّ ارْتِكَابُهَا
- ٨ وَأَدِ زَكَاتَ الْجَاهِ وَعَلِمَ بِأَنْتَهَا
كَمَثَلِ زَكَاتِ الْمَالِ تَمَّ نَصَابُهَا
- ٩ وَأَحْسِنِ إِلَى الْأَحْرَارِ تَمَلِكِ رِقَابَتِهِمْ
فَخَيْرُ تِجَارَاتِ الْكِرَامِ اِكْتِسَابُهَا
- ١٠ وَلَا تَمْشِينَ فِي مَنْكَبِ الْأَرْضِ فَاخْرَا
فَعَمَّا قَلِيلٍ يَحْتَوِيكَ تُرَابُهَا
- ١١ وَمَنْ يَذُوقِ الدُّنْيَا فَلْيَنْتِ طَعْمَتُهَا
وَسِيقَ إِلَيْنَا عَذْبُهَا وَعَذَابُهَا
- ١٢ فَلَمْ أَرَهَا إِلَّا غُرُورًا وَبَاطِلًا
كَمَا لَاحَ فِي ظَهْرِ الْفَلَاةِ سَرَابُهَا
- ١٣ وَمَا هِيَ إِلَّا جَيْفَةٌ مَسْتَحِيلَةٌ
عَلَيْهَا كَلَابٌ هَمُهْنٌ اجْتَذَابُهَا
- ١٤ فَانْ تَجْتَنِبَهَا كُنْتَ سَلَامًا لِأَهْلِهَا
وَأَنْ تَجْتَذِبَهَا نَازَعَتْكَ كَلَابُهَا

(١١-١٤) نشر المعاصن الغالية ص ٢٦٨ وروض الرياحين ص ٢٣٢. (١٣-١٤) حياة الحيوان ٣٣١/١.

(١١، ١٣، ١٤) الفتوحات الوهية ص ٢١٤ وشذرات الذهب ١٠/٢.

(١١-١٥) ايقاظ الهمم ص ٣٢ والفتوحات الالهية ص ١٠٦

(١٢-١٣) اتعاف السادة المتقين ٧/٢٩١، ٨/٩٣، (١٣-١٤) اتعاف السادة ٣/١٦٣ للشافعي وادعى النسبة لنفسه ابو العباس أحمد بن أحمد الشريف الحنفي (*) (٦٤٤) تاريخ أربل ١/٢٨٣.

للامام علي (رض) (ت ٥٤٠) (٤٤٦٢، ٤٦٤٣، ٤٧٤٦، ١٣-١٥) الكشكول ١/١٧٦ (١٤٤١٣)

نزهة المجالس ١/٢٩١ للشريف الرضي (ت ٥٠٦) (٤-١٤٦-١٤٧) (٤٠٦٠، ١٢٤٨، ٧٤٣)

١٥٤٩، ١٣٤١٤) زهر الربيع ص ٦٠. للطبراني (ت ٥١٥) (١-٣) ديوانه ص ١٠١

١٥ فَطُوبَى لِنَفْسٍ أُولَعَتْ قَعَرْدَارِهَا
 مَعْلَقَةٌ الْأَبْوَابِ مُرْخِي حِجَابِهَا
 ١٦ فَكُنْ تَخْرِبَ الدُّنْيَا بِمَوْتِ شَرَارِهَا
 وَلَكِنْ بِمَوْتِ الْأَكْرَمِينَ خَرَابِهَا

(١١) *

روي ان ابناً للشافعي (رضي الله عنه) مات فأنشأ يقول :

الطويل

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا هَكَذَا فَاصْطَبِرْ لَهُ
 رَزِيَّةٌ مَالٍ أَوْ فِرَاقُ حَبِيبِ

بلا نسبة (٧٠٦٤٤، ٢٠١) بكاء الناس ص ١٠٣، معبد النعم ص ١٢٢.

والأرجح ان يكون للشافعي

١ بكاء الناس، والمجموع الشعري: «وأظلم عيشي..»، الطغرائي (.. عمري)

٢ بكاء الناس: الطغرائي «فيا بومة..»

٣ تاريخ أزيل: «حل عارض..»

٤ اللطائف: «ولذة عيش المرء..»

٥ بكاء الناس والمجموع الشعري: «إذا أسود.. تنقص»، اللطائف: «إذا أسود جلدك تكدر»

٦ تاريخ أزيل: «إذا أسود.. الكشكول.. وأبيض رأسه..»

٧ بكاء الناس والكشكول: «.. فضلات الامور..»، والمجموع الشعري «.. فضلا في أمور»

٨ الفتوحات الالهية والمجموع الشعري: «وسيق الى..»

٩ المجموع الشعري: «.. في بطن الفلاة..»

١٠ إيقاظ الهمم والفتوحات: «عشت سلما.. ناهشتك.. كلابها»

١١ إيقاظ الهمم «أوطأت قعريتها..»، الفتوحات «أوطنت قعريتها»، الكشكول: «أوطنت»

تذكرة القرطبي «أودعت:»

* برد الأكياد عند فقد الاولاد ص ٣٦، مناقب البيهقي ٨٩/٢ وفيه: «سمع الشافعي

يتمثل بهذا البيت عندما مات ابنه تسلياً أهل المصائب ص ١٣٦، الفيت الهامع (خ) ص ٢١٦

المخلقة ص ١٢٨.

الحسن (ت ٥٥٠) يودع رجلا: عيون الأعبار ٣٢/٣.

عبد الملك بن مروان (ت ٥٨٦) في رثاء معاوية: (ت ٥٦٠) العقد الفريد ٢٤١/٣، برد

الأكباد ص ٣٧.

والأرجح ألا يكون البيت للشافعي.

العقد الفريد: «وما الدهر والايام الا كما ترى».

وقال :

الطويل

- ١ بَلَوْتُ بَنِي الدُّنْيَا فَلَمْ أَرَ فِيهِمْ
سِوَى مَنْ غَدَاَ وَالبُخِيلُ مُلءَ إِهَابَهُ
- ٢ فَجَرَدْتُ مِنْ غَمْدِ القِنَاعَةِ صَارِمًا
قَطَعْتُ رَجَائِي مِنْهُمْ بِذُبَابِهِ
- ٣ فَلَا ذَا يِرَانِي وَأَقْفًا فِي طَرِيقِهِ
وَلَا ذَا يِرَانِي قَاعِدًا عِنْدَ بَابِهِ
- ٤ غَنَى بِلَا مَالٍ عَنِ النَّاسِ كُلِّهِمْ
وَلَيْسَ الغِنَى إِلَّا عَنِ الشَّيْءِ لِابِهِ
- ٥ إِذَا ظَالِمٌ يَسْتَحْسِنُ الظُّلْمَ مَأْمُونًا
وَأَبْحَ عُنُوتًا فِي قَبِيحِ اكْتِسَابِهِ
- ٦ فَلِكُهُ إِلَى صَرْفِ اللَّيَالِي فَإِنَّهَا
سَتُبْدِي لَهُ مَالَهُ يَكُنْ فِي حِسَابِهِ

(١-١٠) . المستطرف ٥٥٩/٢ ، (١٠-٤) غذاء الالباب ٥٤٣/٢ . والجوهر النفيس ص ٩
لمحرزين خلف (*) : قول علي قول ١١٥/٤ ، ولم أهد إلى هذه النسبة عند القدماء . والارجح
أن يكون للشافعي .

- ١ غذاء الالباب : «خبرت .. فلم أر منهم ، سوى خادع والنخب حشو..»
- ٣ غذاء الالباب : « .. واقفا بطريقه»
- ٥ الجوهر النفيس : «استحسن الظلم ..»
- ٣ بابه تعني بذاته وجنسه ونفسه
- ٤ لابه : لبالشيء ، مأخوذ من الحديث : «ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى
النفس» رواه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه وابن حنبل ، وقد أخرج اللفظ الى
معنى القناعة .

- ٧ فَكَمْ قَدَ رَأَيْنَا ظَالِمًا مُتَمَرِّدًا
يَرَى النَّجْمَ تَبِيهَا تَحْتَ ظِلِّ رِكَابِهِ
- ٨ فَعَمَّا قَلِيلٍ وَهَوَى فِي غَفْلَاتِهِ
أَنَاخَتْ صُرُوفُ الْحَادِثَاتِ بِسَابِهِ
- ٩ فَاصْبَحَ لَأَمَالٌ وَلَا جَاهَ يُرْتَجَى
وَلَا حَسَنَاتٌ تَلْتَقِي فِي كِتَابِهِ
- ١٠ وَجُوزِي بِالْأَمْرِ الَّذِي كَانَ فَاعِلًا
وَصَبَّ عَلَيْهِ اللَّهُ سَوَطَ عَذَابِهِ
- (١٣)

وقال :

الوافر

عبادة جاهلين بغير علم كقراطس تراه بلا كتاب

• • •

• • •

• • •

** (١٤)

وقال محمد بن أدريس الشافعي في شعره :

السريع

لو فتشوا قلبي لألقوا به
العدل والتوحيد في جانب
سطين قد خطأ بلا كتاب
وحب أهل البيت في جانب

(١٠) في الشطر الثاني إشارة الى قوله تعالى: «فصب عليهم ربك سوط عذاب» الفجر ١٣.

* المجموعة المباركة ص عن ديوان الامام الشافعي ص ١٦

** يتابع المودة ١٤٢/٣

قافية التاء

وقال :

الوافر

- ١ إذا نطق السفينة فلا تُجبه
 ٢ فإن كلمته فرجت عنه
 ٣ سكت عن السفينة فظن أنني
- فخير من إجابته السكوت
 وإن خلتيه كمداد يموت
 عيت عن الجواب وما عيت

* (١٦)

سبع الشافعي ينشد :

الطويل

- ١ جزى الله عنا جعفرأ حين أزلت
 بنا نعلنا في البراطين فزلت
 ٢ هم خلطونا بالنفوس وألجؤا
 إلى حُجرات أدفأت وَاظَلَّتْ

(٢-١) نتيجة الافكار (خ) ٧، (١-٣) الجوهر النفيس ص ١٣

(٣٦١) لعمرو بن علي : أدب الدنيا والدين ص ٢٢٦ وشرحه منهاج اليقين ص ٤٢٠

(٣٦١) لابي الدلف (*): الزهرة ٢/٢٠٤، ومها. ثالث.

(١) لسالم بن مبيون الخواص: روضة العقلاء ص ١١٨، ومعه ثلاثة أبيات أخرى

بلا نسبة (٣٦١) الذخائر والاتلاق ص ٩٨ ومعاصرة الابرار ٢/٢٥٢، ٣٨٢

الفتوحات اودية ص ١٣٠، شرح نهج البلاغة ٤/٢٤٣، (١-٢) غرر الخصائص

ص ٦٥

٢ غرر الخصائص : «فان جاوبته..»

٣ الذخائر: «حامت على السفينة..»

* (١-٥) آداب الشافعي ص ٢٧٧ وفيه: قال بعض أهل العربية هذا الشعر لطيف الغنوى «

(١-٣) الحلية ٩/١٥٣ (تمثل بها)، (١٦٢٤٣)، مناقب البيهقي ٢/١٠٥ وفيه « ما

وجدت لي ولهذا الحي من الانتصار مثلا الا ماقال الطيفيل الغنوى» (١-٣) الانتقاء

ص ٨٧، (٣٦١) الجوهر النفيس ص ١٣ .

- ٣ أبواً أَنْ يملونا وَلَوْ أَنْ امْتَنَا
تُلَاقِي الذِّي يلقونَ مِنَّا : لَمَلَّتِ
٤ وَقَالُوا : هَلُمُّوا الدارَ حَتَّى تَبِينُوا
وَتَنجَلِيَ انغماءَ عَمَّا تَجَلَّسَتْ
٥ وَمَنْ بَعْدِ ما كُنَّا لَسَلْمَى وَأَهْلِها
عَبِيداً وَمَلَّتْنا البِلادَ وَمَلَّتْ

(١٧) *

أخذ الشافعي بيد المزي وقال له :

الطويل

- ١ احبُّ من الاخوانِ كُلِّ مُواتي
وَكُلِّ غَضِيضِ الطَّرْفِ عَن عِشْرَتِي
٢ يُوافِقُنِي فِي كُلِّ أَمْرٍ ارِيدهُ
ويحفظُنِي حَيًّا وَبَعْدَ وَفَاتِي
٣ فَمَنْ لي بِهَذَا ؟ لَيْتَ أَنِّي أَصَبْتُهُ
فَقاسمْتُهُ مَالِي مِنَ الحَسَناتِ

(١ - ٤) ودعها بيت اخر لطيف الغنوي (ت نحو ١٣٥قه): ديوانه ق ١٦ ص ٩٨ .

(١ - ٥) لابي قران: مجموعة المعاني ص ٩٨ .

والأرجح ألا يكون النص الامام الشافعي بل لطيف الغنوي.

١ الحلية: «حين ابلغت.. الجوهر»: «حين أزلت بنا أهلنا في الوطنين..»

٢ الحلية: «وبالجوى الى حجرات آفات..»

٣ الحلية والالتقاء والجوهر وديوان طيفيل: «الذي لا قوه فينا..»

٤ ديوان طيفيل: «وتنجلي العمياء..»

* (١ - ٤) أدب الدنيا والدين ص ١٥٧ وشرحه منهاج اليقين ص ٣١٧، ومناقب البيهقي ٢/

٧٩، الذخائر والاعلاق (لشافعي ويقال لابي العتاهية) تاريخ دمشق (خ) ١٠/٢٠٦، مناقب

الرازي ص ٢٠٣

٤ تصفحت إخواني وكانَ أقلهمْ
- على كثرةِ الإخوانِ - أهلُ ثقاتي

(١٨) *

أنشد همام بن عبد عن المزني والربيع عن الشافعي :

البيسط

١ لَمَّا عَفَوْتُ وَلَمْ أَحَقِدْ عَلَى أَحَدٍ
أَرَحْتُ نَفْسِيَّ مِنْ غَمِّ الْعَدَاوَاتِ
٢ لَأَنِّي أَحْيِي عَدُوِّي عِنْدَ رُؤْيَتِهِ
لَأَدْفَعِ الشَّرَّ عَنِّي بِالتَّحِيَّاتِ

(٣-١) توالى التأسيس ص ٧٤، (١-٤) المنهج الاحمد ١/٧٠، (١-٣) لطائف المنن

٢٢٠/٢، والغيث الهامع (خ) ص ٢١٣، الجوهر النفيس ص ١٢

لابي العتاهية (ت ٥٢١١) (١-٤) أشعاره ٥٥٥ ص ٥٩

ليوسف بن الحسين (*) (٣-١) اللع ص ٣٥٥

(بلا نسبة): (٣-١) الصداقة والصديق ص ٢٥٥ والفتوحات الالهية ص ٢٠٠ والارجح أن

يكون النص للامام الشافعي .

١ المنهج الاحمد: «أريد من..» أبو العتاهية اشعاره: «وفي يفض الطرف، الفتوحات :

وفي غصيف: «اللع : غيبا عمي الطرف..»

٢ البيهقي، الرازي، التوالي: «يصاحبي..» تاريخ دمشق، المنهج: «يساعدني..»، الغيث

الهامع «يطاوعني..» أبو العتاهية: «في كل خير..» اللع الصداقة، البيهقي، تاريخ دمشق

الرازي، التوالي، الفتوحات: «أحبه» لطائف: «أرومه.. مماثي»

٣ مناقب الرازي: «ليت أني أصيبه»، تاريخ دمشق: «ليتني قد..»، اللع الفتوحات :

«ليتني قد وجدته»، الصداقة «أنني وجدته». المنهج: «..وجدته أقاسمه مالي مع ..»، الغيث

ليتني لو لقيته.. ونصف حياتي»، البيهقي، التوالي، اللطائف: «مالي مع الحسنات»

اللع: «مالي ومن حسناتي».

٤ تاريخ دمشق: «فكان جميعهم ..غير ثقة»، مناقب البيهقي، أبو العتاهية، الرازي،

المنهج: «فكان اقلهم..»

*(١-٥٠٣) مناقب البيهقي ٢/٨٧، الغيث الهامع (خ) ص ٢١٤، (١-٤) أدب الدنيا

والدين ص ١٦٠ وشرحه منهاج اليقين ص ٣٢٣

٣ وَأَحْسَنُ الْبِشْرِ لِلْإِنْسَانِ أَبْغَضُهُ
 كَأَنَّهُ قَدْ حَسَا قَلْبِي مَحَبَاتِ
 ٤ النَّاسُ دَاءٌ دَوَاءُ النَّاسِ قُرْبُهُمْ
 وَفِي اعْتِزَالِهِمْ قَطْعُ الْمَوَدَّاتِ

(١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠) قطعة للإمام الشافعي (خ) غير مرقمة (٥، ٢، ١) رسالة في مناقب الشافعي (خ)

غير مرقمة (١-٣) الكنز المدفون ص ٢٤٩

(٢) الكواكب السيارة ص ٢١١، (١-٤) الجوهر النفيس ص ١٢.

أنشدها هلال بن العلاء الرقي * (١-٥) الصداقة والصديق ص ٣٨ ومعها بيتان آخران

(١-٤) بهجة المجالس ١/٦٧٣

أنشدها محمد بن عبد الله بن عبد الحكم (١-٥، ٣) ترتيب المدارك ٣/٦٧.

أنشدها بشر بن الحارث (ت ٥٢٢٧) (٢-٤) تهذيب تاريخ دمشق ٣/٢٤١ ومعها بيت

آخر:

(١-١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠) الآداب الشرعية ١/٦٢ (١-٣) روضة العقلاء ص ١٤٧ (١-٥)

مفيد العلوم ص ١٥٥، (٢-٣) الآداب ص ١١٦، التحفة البهية ص ٨٢، (١) اللطائف

والطرائف ص ٥٣ وفي الأبيات الأربعة الأخيرة ضعف ظاهر وركعة في الإنلوب يعبد معها

ان تكون من كلام الامام الشافعي.

١ رسالة في مناقب الامام الشافعي : « ولم أحقق على .. روضة العتلاء » أرحت قلبي من هم »

أدب الدنيا والآداب الشرعية : « من هم العداوات .. الغيث الهامع : « من حمل العداوات

قطعة للامام : « من حمل المشقات »

٢ التحفة البهية : « وقد أحسب .. » ، تهذيب تاريخ دمشق : « أني أحب .. ليدفع .. » ترتيب

المدارك « إجمي عدوي » الكواكب السيارة « حين انظره لاصرف الهم .. » الآداب التحفة

« حين ابصره .. »

٣ روضة العقلاء ادب الدنيا « واطهر البشر . كأنما قد حسا .. » الصداقة الآداب مفيد

العلوم : « واطهر البشر .. ملا .. » الكنز المدفون والاداب الشرعية : « واطهر البشر .. »

التحفة : « واطهر .. ملا .. مسرات » ترتيب : « واطهر الشر .. كما أملي قلبي من .. » تهذيب

كأنما قد ملا .. » ، الغيث : « .. قلبي تحيات »

٤ الصداقة ، تهذيب الاداب الشرعية « .. وداء الناس .. وفي الجفاء لهم قطع الاخوات »

مفيد العلوم « في الجفاء لهم قطع الاخوات » .

- ٥ وكستُ أَسَلَمُ من خذلٌ يُخالطُني
فَكَيْفَ أَسَلَمُ من أهلِ العَدواتِ؟
- ٦ إن سَبَّ اشكُرُّ وإن يَدَمُّ أَمُوهُ وَلَدَمُّ
أُجِبْ جَوَاباً فَتَرْضَى عَنِّي حَالَانِي
- ٧ فَلِمَ صَدِيقِي أَرَى حَسَنَاتٍ يَأْخُذُهَا
فَكَيْفَ ضَدِّي وَلِي حَسَنَاتِهِ تَأْتِي
- ٨ فَوَاجِبٌ شُكْرُهُ إِذْ بِالرَّصْدِ لَسِي
أَنَّى عَنِ السُّوءِ ، أَسْعَى فِي الْمَسَرَّاتِ
- ٩ عَرَضُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَرَبِّي الرَّبِّي أَيْسُرُ
كَتَاكِحِ أُمَّهُ عَيْنُ الرَّوَايَاتِ

(١٩) *

وقال :

الكامل

تَأْتِي الْمَكَارِهِ حِينَ تَأْتِي جُمْلَةً
وَتَرَى السُّرُورَ بِجِيءٍ فِي الْفَلَتَاتِ

- ٥ رواية للبيهقي، رسالة في مناقبة : « لست اسلم من ليس يعرفني » الصداقة ترتيب المدارك
مفيد العلوم الآداب الشرعية «من لست أعرفه..» قطعة للامام.. خل يصادقني»
- الصداقة ترتيب ، مفيد، رسالة في مناقبة، الآداب الشرعية «أهل المودات» الغيث الهامع
وكنت اسلم.. يداخلي.. الخصومات»
- ٧ اقتضت ضرورة الوزن تسكين السين في «حسنات». |
* محاضرات الأدباء ٣٨٧/٤، وروضات الجنات ٢٦١/٧.
- لمحمد بن يسير (*) : البيان والتبيين ٢٠٩/٣، للعتابي : محاضرات الادباء ٦٧٣/٢
(وقبله ثلاثة آيات) لأعرابي المختار من قطب السورور ص ٣٥٦ (وقبله ثلاثة آيات)
- (بلا نسبة) : الآداب الشرعية ٢٤٤/١ (وقبله بيتان) المخلاة ص ٢٨٣ .
- ١ الآداب : «تأتي الحوادث.. جمه..» المختار والمخلاة : «. جمه» البيان والتبيين : «يجيء»
مع الفلتات « محاضرات الأدباء «وترى السورور».

قافية الجيم

وقال الشافعي :

المنسرح

مَنْ رَاقَبَ اللَّهَ فِي الْأُمُورِ نَجْمًا
وَمَنْ رَجَاهُ يَكُونُ حَيْثُ رَجَا

صَبْرًا جَمِيلًا مَا أَقْرَبَ الْفَرْجَا
مَنْ صَدَّقَ اللَّهَ لَمْ يَنْلُهُ أذى

تفسير القرآن العظيم لابن كثير ٤/٥٢٥، والفيت الهامع (خ) ص ٢١٢ ، وطبقات
الأولياء ص ٢٣١

للربيع بن سلمان المراوي (*) : مناقب البيهقي ٢/٣٦٢ ، وفيات الاعيان ٢/٢٩٢ ،
طبقات الشافعية ٢/١٣٤ ، طبقات الشافعية لاحسيني ١/٢٦٠.

١ مناقب البيهقي «صبر جميل...» ، مناقب البيهقي وفيات الاعيان ، وطبقات الشافعية وطبقات
الاولياء والفيت : «مأسرع الفرجا ، من صدق الله..»

٢ مناقب البيهقي ، وفيات الاعيان طبقات الشافعية ، طبقات الاولياء ، والفيت «من عشى
الله ، ومن رجا الله كان..»

المعنى من قوله (صل الله عليه وسلم) : «نزل المعونة من السماء قدر المشوفة ، ونزل الصبر
على قدر المصيبة».

قافية الحاء

(٢١)

أنشد الحسين بن عبد الرحمن للشافعي (رضي الله عنه) :

السريع
أَقْسَمُ بِاللَّهِ لَرَضِخُ النَّوَى وَشَرِبُ مَاءِ الْقَلْبِ الْمَالِحَةِ
أَحْسَنُ بِالْإِنْسَانِ مِنْ حَرَصِهِ وَمَنْ سُوَّالِ الْأَوْجِهَةِ الْكَالِحَةِ

(٢-١) مناقب البيهقي ٢/٦٥، ومناقب الرازي ص ١٩٩.

(٢-١) لبشر الحافي (٥٢٢٧) (ينشد بعض المحدثين) البصائر والذخائر ٢/٢٥، الحلية ٨/

٣٤٦ (ينشد)، تهذيب تاريخ دمشق ٣/٢٣٩ (يقول) ومناقب الابرار (خ) (ترجمة

بشر بن الحارث)، وطبقات الأولياء ص ١١١ (ومعها ثلاثة أبيات أخرى) (أنشد).

٢ تهذيب: «أعز للإنسان من فقره..» البصائر ومناقب الابرار وطبقات الاولياء «أعز للإنسان..»

قافية الدال

سمع الربيع بن سليمان الشافعي يقول (١) :

البيسط

- ١ لَيْتَ الْكِلَابَ لَنَا كَانَتْ مَجَاوِرَةً وَأَنْتَا لَا تَرَى مِمَّنْ نَرَى أَحَدًا
 ٢ إِنَّ الْكِلَابَ لَتَهْدَى فِي مَوَاطِنِهَا وَالنَّاسُ لَيْسَ بِهَادٍ شَرَهُمْ أَبَدًا
 ٣ فَاحْفَلْ لِنَفْسِكَ فِي تَفْرِيدِهَا أَبَدًا تَعَشُّ حَمِيدًا إِذَا مَا كُنْتَ مَنفَرِدًا

(٣-١) العزلة ص ٥٢ ، حلية الاولياء ١٤٩/٩ ، مناقب البيهقي ٦٣/٢ (أنشد الشافعي) ،
 بهجة المجالس ٦٨١/١ (له وقيل تمثل بها) ، (١/٣/٢) مناقب الرازي ص ١٩٩ ،
 (٣-١) طبقات الشافعية ٣٠٢/١ ، الغيث الهامع (خ) ص ٢١٣ ، (٢-١) حياة
 الحيوان ٣٠٩/٢ (ما ينشد) ، (٣-١) المنهج الأحمد ٦٧/١ (ما ينشد) ، رسالة في
 مناقب الشافعي (خ) غير مرقمة ، الجوهر النفيس ص ١٦ الشافعي أو لمنصور الفقيه ،
 وقيل تمثل بها (٣-١) الآداب الشرعية ٤٨١/٣ . لابن هرمة (ت ٥١٧٦) (٢-١)
 ديوانه ص ٩٦ .

بلاغية : (٢) البحر المحيط ٢٤١/١ (٢،١،٣) : المخلاة ص ١٣٢ .

١ بهجة المجالس ، والآداب الشرعية والمخلاة : «ليت السباع» ، رواية للحلية ، البيهقي
 وبهجة المجالس ، الرازي ، الآداب الشرعية ، حياة الحيوان ، رسالة في مناقبه ، ديوان
 ابن هرمة : « وليتنا لا نرى مآء .. الغيث الهامع : «أو أننا لم نر ممن يرى ..» رواية البيهقي
 «..لم نر ممن نرى..»

٢ بهجة المجالس ، الآداب الشرعية ، ديوان ابن هرمة البحر المحيط المخلاة : «ان السباع»
 رواية البيهقي ، بهجة المجالس ، طبقات الشافعية ، الآداب حياة الحيوان ، الغيث البحر

المحيط ، المخلاة : «..مرايضها» ابن هرمة : «عن فرانسها» المنهج : «والخلق ليس..»
 ٣ الحلية ، بهجة المجالس ، الآداب : «فأهرب بنفسك..» ، البيهقي ، فأنج بنفسك.. طبقات

الشافعية : «فأنج بنفسك..» الرازي : «ففر بنفسك..» ، المنهج : «فأبرز بنفسك» المخلاة
 «أحلل بنفسك..» ، الحلية ، بهجة ، الرازي ، الآداب ، طبقات الشافعية ، ابن هرمة ، الجوهر

«وأستأنس بوحدها» ، الحلية ، الرازي ، ابن هرمة ، الجوهر : «تبقى سعيداً..» البيهقي
 رسالة في مناقبه : «تلقى سعيداً» طبقات الشافعية : «تلقى سعيداً» ، الغيث : «تعش سعيداً»

البهجة ، الآداب : «تعش سليمان» ، المخلاة : «تلقى الرشاد..» ، المنهج : «ان السعيد الذي
 قد عاش..»

قال المزني :

حضرت الشافعي وقيل له : إن فلانا يقول : الشافعي ليس بفقيه فضحك
وأثماً يقول :

البيسط

إِنِّي نَشَأْتُ وَحَسَادِي ذَوُو عَدَدٍ رَبِّ الْمَعَارِجِ لِاتْفَنِي لَهُمْ عَدَدًا
** (٢٤) **

قال يوسف بن عبد الأحد المزني: كان الشافعي يتروح ببيتين من الشعر،
ما هما؟ فأشدني :

الوافر

يُرِيدُ الْمَرْءُ أَنْ يُعْطَى مِنْهُ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا مَا أَرَادَا
يَقُولُ الْمَرْءُ : فَائِدَتِي وَمَالِي وَتَقْوَى اللَّهِ أَفْضَلُ مَا اسْتَفَادَا

(١) في معنى الابيات ورد في العزلة ص ٥٢ : « روى عن الشافعي انه قال : « ما أشبه هذا
الزمان الا بما قال تابط شراً :

عوى الذئب فاستأنست بالذئب إذ عوى وصوت انسان فكذت أظير
* مناقب البيهقي ٧٤/٢.

لنصر بن سيار (٥١٣٢): ديوانه ص ٣٢ ومعه ثمانية أبيات أخرى.

داود بن علي (**) ينشد: روضة العقلاء ص ١١٤

(بلا نسبة): الموشى ص ١٢ ومعه آخر. والأرجح ألا يكون له.

ديوان نصر الروضة، الموشى «ياذا المعارج لا تنقص..»

** (٢-١) حلية الأولياء ١٥١/٩، (١) مناقب البيهقي ١٠٠/٢

لا يلى الدرداء (٣) (رضي الله عنه): أخبار أبي القاسم الزجاجي ص ٣٧، حلية الأولياء
٢٢٥/١.

ربيع الابرار ١٣٨/٤، الذخائر والاعلاق ص ٧٤، تفسير القرآن العظيم ٤٠/١،
الفتوحات الوهية ص ١٤٦، ١٧٥.

بلا نسبة (٢-١) ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد ١٦٦/٢، طبقات الشافعية ١٨٤/٢،
طبقات الشافعية لحدادني ص ٥٠، والأرجح أن يكون البيتان لأبي الدرداء.

١ نضر ابن راز، ذيل تاريخ مدينة السلام، الفتوحات الوهية: «..أن يؤتى منه..»

٢ ربيع الابرار، تفسير القرآن: فائدتى ورزقي،.. أكبر ما استفادا»، طبقات الشافعية
«أكرم ما استفادا» الفتوحات: «أحسن ما استفادا».

١ في مناقب البيهقي ١٠٠/٢: «سئل الشافعي: أيجوز أن يتزوج الرجل على بيت شعر؟ قال:
إذا كان مثل هذا فنعم..»

قال الشافعي :

أرى همم المرمِ اكتئاباً وحسرة الطويل
 وما لافقتي في حادثِ الدهر حيلة عليه إذا لَسَمَ يُسعدُ اللهُ جَدَّهُ
 إذا نَحَسُهُ في الأمرِ قَابِلَ سَعْدِهِ

* (٢٦)

أفشاء الشافعي :

الرميل
 قيلَ لي : قُلْ في عَليِّ نَدْحاً ذِكْرُهُ يُخمدُ نَاراً مُؤصَدَةً
 قُلْتُ : لاَ أَقْدِمُ في مَدْحِ امرئِ ضَمَلَّ ذُو اللُّبِّ إلى أَن عَبَدَهُ
 والنبيُّ المصطفى قَدَانِ لَتَانِ لِيَاثَةِ المعراجِ لَمَّا أَصعدَهُ :
 وَضَعَ اللهُ بظَهري يَدَهُ فَأَحسَّ القَلْبُ أَن قَدَ بَرَدَهُ

* * (٢٧)

قال الامام الشافعي (رضي الله عنه) :

الوافر
 ١ إذا أصبحت عندي قوت يومي فخلّ الهم عنِّي ياسعيد
 ٢ ولم تخطر هموم غدٍ ببالي لأنَّ غداً له رِزقٌ جديد

(٢-١) بصائر ذوى التمييز ٣٧١/٢

(١٤٢) لابن بناته (ت ٥٤٠٥ هـ) : ديوانه ق ٣٩ ، ٣٢٩/١ في قصيدة طويلة. ولعله من شعير.

الشافعي الذي ضمنه ابن نباته قصيدته.

٢ ديوان ابن نباته : «أذا نحسه في الشئ...»

* ينابيع المودة ١٣٩/١

* (١-٤) الجوهر النفيس ص ١٦ .

تمثل أو أنشد قول ابن أبي حازم (*) (١-٤) تاريخ دمشق (خ) ٢٠٣/١٠ - ٢٠٤

ومرأة الزمان (خ) حوادث سنة ٢٠٤ هـ (١-٣) توالي التأسيس ص ٦٧ ، واتحاف

السادة ١٩٥/١ ، ومحاضرات اليوسي ص ١٩٦ .

٣ اسلم إن أراد الله أمراً
٤ وما لأرادتي وجهه إذا ما
فأترك ما أريد لما يُريد
أراد الله لي مالا أريد

(٢٨) *

خبر محمد بن يوسف الدقيقي قال : وجدت في كتاب للشافعي (رحمه الله)
المتقارب

١ فيا عجبى كيف يعصى الأله
٢ ولله في كل تحريكه
٣ وفي كل شيء له آية
أم كيف يجعده الجاحد
وتسكينه أبداً شاهد
تمدُّ على أنه وأخذ

للبحترى (ت ٥٢٨٥) (١-٢) ديوانه ٢٥٤٨/٤ ق ٣١
والأرحح الا يكون له..

- ١ ديوان البحترى: «إذا ما كان عندي.. يوم، طرحته لهم..»
محاضرات اليوسى: «عندك قوت يوم»، الاتحاف: «قوت يسوم..»
٢ توالى التأسيس، الجوهر «ولا تخطر..» توالى التأسيس: «فان غداً..»
٣ توالى التأسيس، محاضرات اليوسى، الاتحاف: «وأترك...»
١ السعيد بمعنى: يا هذا ويا رجل، وهو يتضمن الدعاء للمخاطب أي أسعدك الله..
(١-٣) مناقب البيهقي ١٠٩/٢، يعلق البيهقي قائلاً: «وهذه الأبيات كأنه أنشدها لغيره»
ليبد بن أبي ربيعة (ت ٥٤) (١-٢) شرح ديوانه ص ٣٦٣ .
لابي نواس (ت ٥١٩٨) (١-٣) زهدياته ص ٧٤.
لابي العتاهية (ت ٥٢١١) (١-٣) أشعاره ق ١٠٣ ص ١٠٢ وراجع شعر الدعوة
الاسلامية ق ٩ ص ١٤ لابن المعتز (ت ٥٢٩٦) (١-٣) تفسير القرآن العظيم ١٠٣/١
ولم أجدهما في ديوانه.
(بلا نسبة): (٣) اللع ص ٣٣٩، (٢٤٣٤١) المحاسن والمساوى ٥٠/٢، (٣) الاحياء
١٠٣/١، (٣٤١) شرحه الاتحاف ٣٩٥/٩، الف باء ١٧٨/١، ٣٩٤/٢، (١-٣)
محاضرة الابرار ٣٧١/١، (٣) البحر المحيط ١٦٨/١، ١٣٩/٣ ومواضع اخرى،
(٣٤١) المستطرف ١٤٨/٢، سكردان السلطان ص ٤٢٠.
١ محاضرة الابرار، المحاسن والمساوى: «أيا عجباً..» أبو العتاهية، ديوان ليبد، زهديات
أبي نواس «فيا عجباً..» الاتحاف: «فواعجباً..»
٢ محاضرة الابرار: «عالم شاهد»، زهديات أبي نواس: «وتسكينه فاعلمن شاهد»
(٣) المحاسن: «له قدرة..». الاحياء: «على انه الواحد».

(٢٩)

قال الامام الشافعي (رضي الله عنه) :

مجزوء الخفيف

- ١ قـدَرَ اللهُ وَاقـعٌ حَيْثُ يُقـضـى وَرودُه
- ٢ قـد مـضى فـيـكَ حـكـمُه وَأقـضـى مـمـا يـرـيدُه
- ٣ وَأخـو الحـرـصِ حـرـصُه لـيـسَ مـمـا يـزـيدُه
- ٤ فـأرـدُ مـا يـكـونُ إذُ لـسـمُ يـكـُنُ مـا تُرـيدُه

* (٣٠)

عن الربيع بن سليمان انه رأى أشهب بن عبد العزيز ساجداً وهو يقول :
« اللهم أمت الشافعي وإلا ذهب علم مالك بن أنس » ، فبلغ الشافعي ذلك
فتبسم وأنشأ يقول :

الطويل

١ تـمـتـى رِجـالٌ أَنُ أـمـوتَ وإنْ أـمـتَ
فـتـلـكَ سـبـيـلٌ لـسـتَ فـيـهـمـا بـأـوحد

(٤-١) روضة العقلاء ص ١٠٨ ، والغيث الهامع (خ) ص ٢١٠

(ال٣) مناقب البيهقي ٤١٨/١ .

(إلا ٢) تاريخ دمشق (ح) ١٠/٢٠٦ ، ومناقب الرازي ص ٨٢ ومناقب الشافعي (خ) المتحف

١٣٢ -

(٤-١) لمحمود الوراق (ت ٢٢٥ هـ) . ديوانه : قه ٤٥ ص ٥٨

(٤،٢،١) (دون نسبة) المخزون في تسلية المخزون ص ٦٠

١ المخزون : «قدر الله واسع ..» تاريخ دمشق : «.. وارد حيث ترجى ..»

الغيث : «حين يقضي» ٢- أدب الدنيا : «وانتهى ما ..»

٣ أدب الدنيا : «وأخو الحزم حزمه ..» ، تاريخ دمشق : «صاحب الحرص ..»

٤ أدب الدنيا ، والبيهقي ، والرازي ، والمخزون ، والغيث الهامع ، والمناقب (خ) :

«إن لم يكن ..» ، تاريخ دمشق : «فارض فيما يريد أن ..»

* (٣-١) مناقب البيهقي ٧٣/٢ (بروايات ثلاث) ، ومناقب الرازي ص ٢٠١ سير اعلام

النبله ٧٢/١٠ ، وطبقات الشافعية ٣٠٣/١ ، ترجمة الشافعي لمجهول (خ) ٤٠ أ ، رسالة

في مناقب الشافعي (خ) غير مرقمة ، نور الابصار ص ٢١٤ ، الجوهر ص ١٦

٢ فقل للذي يبغي خلافَ الذي مضى
تهياً لأخرى مثلها فكأن قد
٣ وقد علموا لو ينفع العلم عندهم
لئن مت ما الداعي علي بمخلد

(٢-١) روضة العقلاء ص ٢٦٥ (كثيراً ما ينشد) ، وحيلة الاولياء ١٥٠/٩ ، وبهجة المجالس ٧٤٤/١ ، والانتقاء ص ٥٢ (تمثل) ، ترتيب المسدرك ٤٥٣/٢ ، تاريخ دمشق (خ) ٢٠٩/١٠ ب ، وفيات الاعيان ٢٣٩/١ (تمثل) ، الاداب الشرعية ٣٦١/١ (تمثل) مرآة الجنان ٢٨/٢ (تمثل) ، تفسير القرآن العظيم ١٧٨/٣ (أنشد) ، حياة الحيوان ٣٠/١ ، توالي التأسيس ص ٨٣ ، النجوم الزاهرة ١٧٦/٢ ، شذرات الذهب ١٢/٢ ، ناج العروس ٥٣٧/٢ ، زهر الاكم ١٧٥/١ ، الكنز المدفون ص ٧٨ ،
روضات الجنات ٢٦٣/٧

لطرقة بن العبد (ت ٨٠٦ق.هـ)

(٢-١) بهجة المجالس ٧٤٤/١ وفيه «البيتان الذي تمثل بهما الشافعي لطرقة» ، وقد راجعت ديوان لطرقة فلم أجدهما ، لعلي (رضي الله عنه) (ت ٨٤٠هـ) ديوانه ص ٤٨ ،
ليزيد بن عبد الملك * (٢٠٣٠١) عيون الاخبار ١١٤/٣ ، (٢-١) الامالي ٢١٩/٣ ،
(٢٠٣٠١) البداية والنهاية ٢٣٢/٩ ،

(٢-١) تنبيه المفترين ص ١٠٠

(بلا نسبة) (١) محاضرات الادباء ٥٠٠/٤

١ شذرات : «فتلك طريق ..»

٢ روضة ، الحلية ، تاريخ دمشق ، ورسالة في مناقب الشافعي :

«يبقى خلاف ..» ، وفيات ، شذرات ، الكنز المدفون ؛ «تزود لآخرى غيرها ..»

مرآة : «تزود باخرى .. وكأن» ، الامالي : «تجهز» ديوان علي : «وليس الذي يبغي

خلافي يضرني ..»

٣ عيون الاخبار «متى مت ..» ، البداية : «متى مت مالبغي ..» ، الرازي : «علي مخلد»

ومما ينسب للإمام الشافعي (رضي الله عنه) :

الطويل

- ١ تَغَرَّبَ عَنِ الْأَوْطَانِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ
وَسَافَرَ فِي الْأَسْفَارِ خَمْسَ فَوَائِدِ
- ٢ لِزَالَتِ هَمِّ ، وَآكْتَسَابُ مَعِيشَةٍ
وَعِلْمٌ وَآدَابٌ وَصَحْبَةٌ مَبَاجِدِ
- ٣ فَإِنَّ قَيْلَ فِي الْأَسْفَارِ ذُلٌّ وَمَهْنَةٌ
وَقَطَعَ الْفِيَّافِي وَارْتَكَبَ الشَّدَائِدِ
- ٤ فَمَوْتَ الْفَتَى شَيْئاً لَهُ مِنْ حَيَاتِهِ
بِأَرْبَعِ مَوَاقِفٍ بَيْنَ وَأَشْرٍ وَحَاسِدِ

(١-٤) غذاء الالباب ٤٤٧/٢

لامام الحرمين الجويني (*)

(١-٢) مرآة الجنان ٢٦/٢ (نفي الياضي نسبة البيهقي «وانما هما لامام الحرمين عسده

الملك الجويني)

للإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)

(١-٤) ديوانه ص ٤٥ ،

(١-٢) زهر الربيع ١٢٢/١

والارجح الا يكون النص الامام الشافعي .

٢ مرآة الجنان وديوان الامام علي : «تفرج هم ..»

٣ ديوان الامام علي : «ذل ومحنة»

٤ ديوان الامام علي : «.. من قيامه»

(٣٢)

ناظر الشافعي رجلاً فعدلَ الى كلام آخر ، فأنكر عليه الشافعي ، ثم أنشأ يقول :

الطويل

متى ماتقُذُ بالباطلِ الحقَّ يابسه
وَإِنْ قُدَّتْ بِالْحَقِّ الرَّوَاسِيَّ تَنَقَّدِ
إِذَا مَا أَتَيْتَ الْأَمْرَ مِنْ غَيْرِ بَابِهِ
ضَلَلْتَ وَإِنْ تَقْصُدُ إِلَى الْبَابِ تَهْتَدِ

(٣٣)

روي عن الامام الشافعي (رضي الله عنه) :

الطويل

١ خُذُوا بِدَمِي ذَاكَ الْغَزَالَ فَإِنَّهُ
رَمَانِي بِسَهْمِي مُقْلَتِيهِ عَلَيَّ عَمْدِ
٢ وَلَا تَقْتُلُوهُ إِنِّي أَنَا عَبْدُهُ
وَإِي مَذْهَبِي لَا يَقْتُلُ الْحُرُّ بِالْعَبْدِ

(٢-١) تاريخ دمشق (خ) ١٩٠/١٠ أ ، اتحاف السادة ١٨٣/١

(٢-١) لقيس بن الخطيم (ت نحو ٥٢) ديوانه ص ١٣٠ في قصيدة طويلة ، ولقيس في التذكرة السعدية ص ٣٣٢ ، ومجموعة المعاني ص ١٢ والارجح أن يكون النص لقيس بن الخطيم .
١ - في تاريخ دمشق : «.. يتقد» ، واثبتنا الصواب من ديوان لقيس ، الاتحاف «متى ماتعصبت بالباطل الحق .. ولا يستقيم وزنه .

٢ ديوان لقيس : «متى ما أتيت .. وإن تدخل ..» ، الاتحاف : « أتيت للامر ..» ، التذكرة .. وان تدخل من السباب ..»

* الرسالة الشمسية في الصنائع البديعة (خ) ١١٧ ، زهر الاكم في الامثال والحكم ٢٩٣/٢ وفيه «وقال ... فيما زعموا» ،

لابي الفتح البستي (ت ٥٤٠٠) أبو الفتح البستي حياته وشعره ص ٤٤٢ ، مسامرة الحبيب في الغزل والنسيب ص ٨٨

١ أبو الفتح البستي : «.. هذا الغلام فانه»

٢ أبو الفتح البستي : «.. ولم أحرراً قط يقتل بالعبد» ، «لا يؤخذ»

أشده على بن محمد بن جعفر البخاري الأديب للشافعي (رضي الله عنه):
البيسط

- ١ وَمَتَّعِ الْعَيْشَ مُرْتَاخًا إِلَى بَلَادِ
وَالْمَوْتَ يَطْلُبُهُ مِنْ ذَلِكَ الْبَلَادِ
- ٢ وَضَاحِكٍ وَالْمَتَائِبَا فَوْقَ هَامَتِهِ
لَوْ كَانَ يَعْلَمُ جَدًّا فَاضًا مِنْ كَمَدِ
- ٣ أَمَلُهُ فَوْقَ ظَهْرِ النُّجْمِ سَابِحَةً
وَالْمَوْتَ مَمْتَنِّطَرُ مِنْهُ عَلَى الرَّصَدِ
- ٤ مَنْ كَانَ لَمْ يُعْطَ عِلْمًا فِي بَقَاءِ غَدٍ
مَاذَا تَفَكَّرَهُ فِي رِزْقِ بَعْدِ غَدٍ؟

(١-٤) مناقب البيهقي ١٠٦/٢ ،

(٢٤١) ، العمدة ٤٠/١ ،

(١-٤) مناقب الرازي ص ٢٠٥ ، ورسالة في مناقبه (خ) غير مرقمة ،

(٤ ، ٢) الجوهر النفيس ص ١٦ -

(١) لمحمد بن الحسن الشيباني (*)

(ت ٥١٨٩) ربيع الأبرار ٢٠٥/٤ ، المستطرف ٢٩٩/٢ والارجح ان تكون للشافعي

١ العمدة : «ومتعب العيش مرتاحا .. في ذلك» ، الرازي : «ومتعب العيش ..» ، المستطرف

«ومتعب الروح .. في ذلك» ، ربيع الابرار ، رسالة في مناقبه : «.. في ذلك ..»

٢ العمدة : «والمنايا فوق مفرقه .. يعلم غيبا مات من ..» ، مناقب البيهقي والرازي ،

«يعلم وجداً ..» وأثبتنا رواية رسالة في مناقبه لانها أنسب والقرب للمعنى

الرازي : «مات من كمد» .

٣ الرازي ، رسالة في مناقبه : «النجم شاهقة»

٤ الرازي : «لم يؤت علماً» ، رسالة في مناقبه : «في الرزق ..»

(٣٥)

قال الربيع : سمعت الشافعي ينشد :

البيسط

كُلُّ الْعَدَاوَةِ قَدْ تُرْجَى إِمَاتَتُهَا

إِلَّا عَدَاوَةَ مَنْ عَادَاكَ بِالْحَسَدِ

• (٣٦)

أنشد صالح جزرة للشافعي :

مخلع البسيط

فَأَزَّ بِفَضْلِ مَنْ الرَّشَادِ

١ مَنِ طَلَبَ الْعِلْمَ لِلْمَعَادِ

لِنَيْلِ فَضْلِ مَنْ الْعِبَادِ

٢ فَتَنَالَ حُسْنًا لَطَالِيهِ

مناب البيهقي ٧٤/٢ ، مناقب الرازي ص ٢٠١ ، نور الابصار ص ٢١٤ ، رسالة في مناقب الشافعي (خ) غير مرقمة .

عبد الله بن المبارك (ت ٥١٨١هـ) ، شعره ق ١١ ص ٤٦ ، ومعه بيتان آخران .
بلا نسبة : عيون الاخبار ١٠/٢ ، الموش ص ١٣ ، إحياء علوم الدين ٣/١٨٥ ، شرح

مقامات الحريري ١٣٦/١ شرح عين العلم ١٦/٢

ولا يبعد أن يكون البيت من جملة الابيات السابقة .

الرازي ، الاحياء ، رسالة في مناقبه : « كل المنازعات .. » ، الرازي ، نور الابصار :
« مودتها عين حسد ، شعر ابن المبارك ، الموش ، رسالة في مناقبه : « من حسد »

* مناقب البيهقي ٨٩/٢ ، الجوهر النقيص ص ١٦

لأبي حنيفة (ت ١٥٠هـ) حماسة الظرفاء ٢٠١/١ ، تعليم المتعلم ص ٥ ، الجواهر المضية ١/
٢٢٥ ، ١٠١/٢ ، اتحاف السادة المتقين ٧٨/١

٢ في مناقب البيهقي « يفضل نيل من العباد » ، واثبت الرواية الصحيحة من المصادر الأخيرة .
المتفكة ، لان معنى النيل من العباد هو الانتقاص منهم .

حماسة الظرفاء ، تعليم المتعلم ، الجواهر المضية : « فيا لخسران طالبيه » ، الاتحاف :
« وبالخسران من أتاه » .

قافية الرءاء

(٣٧)

قيل للشافعي : عظنا وأوجز فأنشد بيتاً (١) .. فقيل له : زدنا ، فأنشد :

الطويل

تَوَدُّ ابْنَتَايَ أَنْ أَعِيشَ مُسْلِمًا وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ رِبْعَةٍ أَوْ مُضْرٍ؟

* (٣٨)

قال الامام الشافعي (رضي الله عنه) في صفة حبر أسود :

المجتث

١ لَوِ رُمْتَ تَصْنَعُ مَحْبَرٌ عَنِ الْمَشَايخِ يُذَكِّرُ
٢ فَخُذْ أَوْقِيَةَ زَاجٍ وَمِثْلَهُ صَمْغٌ أَصْفَرُ
٣ وَخُذْ أَوْقِيَةَ عَقْصٍ يَكُونُ يَابِسَ أَخْضَرَ
٤ وَتَصِفَ أَوْقِيَةَ مَرَسِنٍ ثَلَاثَ دَرَاهِمَ سَكَّرُ
٥ وَالْمَا يُضَافُ إِلَيْهَا بِالْوِزْنِ رَطْلٌ مُحَرَّرُ
٦ مِنْ غَيْرِ نَارٍ تَرَاهُ كَالسِّيفِ يَلْمَعُ وَأَكْثَرُ

مناقب البيهقي ١٧٨/٢

الليد بن ربيعة (ت ٥٤١هـ) شرح ديوانه ص ٢١٣ ، معجم شواهد العربية ١٣٢

والارجح أن يكون البيت لليد بن ربيعة .

شرح ديوان ليد «تمنى ... يعيش أبوهما ..»

(١) البيت في قافية اللام وهو لليد أيضا تمثل به .

* قطف الازهار ص ٢٦٩ . بمجلة الموارد البغدادية المجلد (٢) العدد (٣) وفي النص المحقق

تحريف كثير ، قوم ليستقيم وزنه .

ويبعد أن يكون النص من كلام الامام الشافعي .

١ في الاصل : «ان اردت تصنع ..» وفيه خلل .

٢ الزاج : معرب وهو من اخلاط الحبر (اللسان)

٣ العفص : يقع على الشجر والتمر ، وهو الذي يتخذ منه الحبر (مولد) الممان .

٤ في الاصل : «أوقيه مرسين ثلاث» ، ولا تتفق مع الوزن ، والمرسين : شجر الآس وهو

ريحان القبور . (التاج)

٥ في الاصل : «والماء .. اليهما» ولا تتفق مع الوزن

٦ في الاصل : «.. ستراه» ، ولا يتفق مع الوزن

عن الحسين الزعفراني : سئل الشافعي عن مسألة ، فأعجب بنفسه ثم أنشأ يقول ، (١) :

المتقارب

١ إِذَا الْمُشْكَلاتُ تَصَدَّينَ لِي
 ٢ وَإِنْ بَرَقَتْ فِي مَخِيلِ السَّحَابِ
 ٣ مُنَّعَةً بِغُيُوبِ الْغَيْبِ
 ٤ لسانَ كَشْفِشَقَّةِ الْأَرْحَبِ
 ٥ وَأَسْتُ بِأَمْعَةٍ فِي الرَّجْجَا
 ٦ وَلَكُنْتِي مَسْدَرَهُ الْأَصْغَرِي
 ٧ وَسَبَّاقُ قَوْمِي إِلَى الْمَكْرُمَاتِ

كَشَفْتُ حَقَائِقَهَا بِالنَّظْرِ
 بَ عَمَاءُ لَا تَجْتَلِيهَا الْفِكْرُ
 م وَضَعْتُ عَلَيْهَا حُسَامَ الْبَصْرِ
 ي أَوْ كَالْحُسَامِ الْيَمَانِيِّ الذِّكْرِ
 ل أسائلُ هَذَا وَذَا : مَا الْخَبْرُ
 نَ أَقِيسُ بِمَا قَدْ مَضَى مَاغْبِرُ
 وَجَلَّابُ خَيْرٍ وَدَفَّاعُ شَرِّ

(١-٧) مناقب الشافعي ٦١/٢ ، طبقات الشافعية للعبادي ص ٤٨ ،

(١-٩) تاريخ دمشق (خ) ١٩٩/١٠ ب بروايتين ،

(١٠٤٤١) معجم الأدباء ٣٠٩/١٧ ، (١) الاستغناء ص ٦٩٢ ،

(١٠٥٥١) سير اعلام النبلاء ٥٠/١٠ ، طبقات الشافعية ٣٠٠/١ ، ١٩٥/٢

(١٠٥٣٤١) توالي التأسيس ص ٧٤

(١٠٥٥١) ترجمة الشافعي (خ) ١٦ م

(١٠٥٥١) الجوهر النفيس ص ٢٢

للإمام علي (رضي الله عنه)

(١-٩) ديوانه ص ٦٠ ، أمالي القائل ١٠١/٢ ، زهر الآداب ٤٠/١ ، الفقيه والمتفقه

١٢١/٢ ، شرح المقامات ١٤٣/٢ ، جامع بيان العلم ١٣٨/٢ ، تذكرة الخواص ١٦٨

(٥) اتحاف السادة ٥٦٩/٧ لأبي الأسود الدؤلي :

(١-٦) ديوانه ق ٨٥ ص ١٠٩ لأبي حنيفة (رت ١٥٠ هـ) .

(١-٦) مناقب الرازي ص ١٩٥

لأبي الهيجاء علي بن حمدان (أنشد)

(٣ إلا) حماسة الظرماء ٧٥/١

للصاحب بن عباد (أنشد)

(١-٦) ديوانه ص ٢٢٣ عن اخلاق الوزيرين ص ٢٤٩

١ رواية الطبقات للسبكي : «إذا المعضلات ..» ، طبقات العبادي والسبكي والاستغناء =

- وسير اعلام النبلاء «تصديني ..» طبقات العبادي : «كشفت مغالقتها ..» ، الاستفناء : «مغالقتها ..»
- ٢ الرازي ، أخلاق الوزيرين : «وان برزت ..» ، الامالي ، زهر الاداب ، جامع بيان العلم ، اخلاق الوزيرين ، ديوان الدؤلي : «مخيل الصواب ..» ، تاريخ دمشق .. في عيون الأمور ، « ديوان الامام علي : «مخيل الطنون» ، الامالي ، زهر .. ، جامع ، ديوان الدؤلي والامام علي : «لايحتليها البصر» ، حماسة الطرفاء : «عن مخيل الحساب وضعت عليها عيون الفكر»
- ٣ تاريخ دمشق : «مبرقة في عيون الامور ..» ، أخلاق : «مقنعة بخفى الشكوك ..» ، توالي التأسيس : «معبقة ..» ، الامالي ، جامع بيان العلم ، ديوان الدؤلي والامام علي ، رواية للبيهقي : «بغيوب الامور ..» ، زهر الأداب : «بامور الغيوب» ، الامالي ، جامع ، ديوان الدؤلي وعلي وزهر الآداب :
- «حسام النظر» .
- ٤ حماسة الطرفاء : «لساني كششقة ..» ، تاريخ دمشق «أو كاليمني الحسام الذكر» ، ديوان الدؤلي : «.. كالحسام البتار الذكر» .
- ٥ الاخلاق .. «ولست بلذي وقفة ..» ، حماسة الطرفاء : «بأمة في الخطوب» ، الرازي : «بتابعة .. فسال ..» ، جامع : «يسائل ..» ، زهر : «عن ذا وذا ..»
- ٦ الامالي ، جامع ، ديوان الدؤلي وعلي : «مذرب الاصغرين ..» ، زهر : «ذرب ..» ، الرازي : «مذرب ..» ، زهر ، جامع ، ديوان الدؤلي وعلي : «أبين مع ماضى ..» ، الامالي : «أبين ماضى» ، توالي التأسيس : «أفسى بما ..» ، وورد الشطر الثاني في طبقات السبكي وترجمة الشافعي وسير اعلام : «فتاح خير وفراج شر» ، ومعجم الادباء «حلاب خير وفراج شر» .
- وفي رواية للبيهقي والتوالي : «حلاب خير وفراج شر» .
- ٧ الرازي : «وأسبق قومي ..»
- (١) حكى عن الربيع بن سليمان قال : كنت يوما عند الشافعي فجاءه رجل فقال : «أيها العالم ما تقول في حالف حلف ان كان في كسى «دراهم أكثر من ثلاثة فيعدي حر وكان في كنه أربعة دراهم فقال : «لم يعق عبده قال : لم قال : لانه استثنى من جملة ما في كنه دراهم والدرهم لا يكون دراهم ، فقال : آمنت بالذي فوهك هذا العلم فأنشأ يقول : الآيات
- (٢) مخيل السحاب الذي يخال فيه المطر .
- (٤) الششقة : ما يخرج الفحل من فيه عند هياجه» ، والمراد تشبيه الخطيب بالفحل ، والارحبي بطن من همدان تنسب اليه النجائب الارحبية
- (٥) الامعة : المتابع للأخرين .
- (٦) مدره الأصغرين : المقدم في قلبه ولسانه عند الخصومة والقتال .

البيسط

اقبلْ مَعَاذِيرَ مَنْ يَأْتِيكَ مُعْتَسِرًا إِنَّ بَرَّ عِنْدَكَ فِيمَا قَالَ أَوْ فَجْرًا
فَقَدْ أَطَاعَكَ مَنْ يُرْضِيكَ ظَاهِرُهُ وَقَدْ أَجَلَكَ مِنْ يَعْصِيكَ مُسْتَرًا

(٢-١) لطائف المنز ٢/٢٠٥ ، الجواهر ص ٢٢

للامام علي (رضي الله عنه) : الكشكول ١٠٥/٢

للبحري (ت ٥٢٨٥) : ديوانه ١١٠٥/٢

لابن المعتز (ت ٥٢٩٦) : شعره ٢٨٦/٣ (بتحقيق يونس السامرائي) .

لنقطويه (ابراهيم بن محمد) (*)

ديوان الشافعي جمع زهدي يكن ص ١٠٢ ، ولم أجدهما في المصادر التي ترجمت له ،

وانما ورد بانشاده : مرآة الزمان ٣٥٦/٨

الحسين بن خضر النسفي (*)

تاج التراجم ص ٥٢ ، لهلال بن العلاء : تهذيب تاريخ دمشق ١٦/١

القاضي أبو جعفر محمد بن أحمد النسفي : (*)

الجواهر المضية ٢/٢٥ (أنشد لنفسه)

بلا نسبة :

(٢-١) العقد الفريد ٢/١٤٢ ، العفو والاعتذار ١/٨٨

حماسة الظرفاء ١/١٩٣ ، أدب الدنيا والدين ص ٣١٥ وشرحه منهاج اليقين ص ٥٤٩ ،

شرح مقامات الحريري ٤/٢١٥ ، معجم الادباء ١/١٥٧ ، الفرر ص ٢٣٥ ، الآداب

الشرعية ١/٣٤١ طبقات الشافعية ٤/٩٤ ، شرح المصنوعون به على غير اهله ص ١٢٣ ،

الاتحاف ٦/٢٢٢ ، التحفة البهية ص ٨٨

(١) الصداقة والصديق ص ٢٥٦ ،

(٢) حاشية الصاوي ١/٥٨

١ الصداقة : «معاذير من يلقاك ..» ، التحف البهية : «.. يوماً كان او فجراً»

٢ حماسة الظرفاء ، الاتحاف ، الكشكول ، التحفة : «لقد اطاعك من أرضاك..» ، طبقات

الشافعية : «لقد اطاعك من يأتيك معتذراً ..» ، الصاوي والجوهر : لقد اطاعك ...» ،

تاج التراجم : «من يعطيك باطنه ..»

قال الامام الشافعي :

الخفيف

- ١ أمطري لؤلؤاً جبالَ سرندي
٢ أنا إن عشت لست أعدم قوتاً
٣ همتي همّة الملوك وتفسي
٤ وإذا ما قدمت بالقوت عمري
- بَ وَفَيْضِي آبَارٌ تَكَرُّورٌ تَبْرَا
وَإِذَا مَتُّ لَسْتُ أَعْدَمُ قَبْرَا
نَفْسُ حُرٍّ تَرَى الْمَذَلَّةَ كَفْرَا
فَلَمَّاذَا أَزُورُ زَيْدًا وَعَمْرَا

* (٤٢)

أما الامام الشافعي على المزني :

الطويل

- ١ وأكثر من الإخوان ما استطعت إنهم
بُطُونٌ إِذَا اسْتَجَدَّتْهُمْ وَظُهُورُ

(٤-١) الجوهر النفيس ص ٢١ .

(٣-١) كتاب الام (المقدمة) ص ط

ولا نسبة (١-٢) الاتحاف ٤٩٧/٩

و يدخل موضوع النص في بابه شعر الامام الشافعي ، وهو بشعره أشبه واقرب .. (راجع ق ٣٧)

٢ الاتحاف : «أعدم رزقاً ..»

(١) المراد باللؤلؤ : الاحجار الكريمة والياقوت والماس الذي تحدره الامطار الكثيرة والسيول بجزيرة سرنديب الهندية ، وأطلق عليها العرب قديماً «سيلان» وتعرف اليوم ب (سيرلانكا) .
تكرور جنوب المغرب وينسب اليهما مناجم الذهب .
يريد السخرية من العرض والمال ، وامساكه عن الرحلة الى البلاد البعيدة التي تقصد للفنى

* (٢-١) مناقب البيهقي ٨٣/٢ ، مناقب الرازي ص ١٩٩ ، توالي التأسيين ص ٧٤ ،

(٢) تنبيه المغترين ص ٩٩ (كثيراً ما ينشد)

لل امام علي (رضي الله عنه)

(٢-١) ديوانه ص ٦٧ ، الموشى ص ٢٧ ، المستطرف ١/١٠٩

للخليل بن أحمد الفراهيدي

(٢-١) شعره ق ١٤ ص ١٣

لمحمود الوراق (٢-١) ديوانه ق ٧٠ ص ٧٣

٢ وَلَيْسَ كَثِيرًا أَلْفُ خَلٍّ لِعَاقِلٍ
وَإِنَّ عَدُوًّا وَاحِدًا لَتَكْثِيرُ
(٤٣) *

انشأ الشافعي يقول :

(وفي رواية أخرى) ان الربيع بن سليمان كان مع الشافعي في بعض أسفاره
فسمعه ينشد :

الطويل

يَقُولُونَ : لَا تَنْظُرْ وَتَلِكَ بَلِيَّةٌ
أَلَا كُلُّ ذِي عَيْنَيْنِ لَا بَدَّ نَاطِرِ

لابن الرومي (ت ٥٢٨٢) :

(٢ - ١) أدب الدنيا والدين ص ١٥٩ ، ولم أجدهما في الجزء الثالث من ديوانه بتحقيق أد. حسين
نصار بلا نسبة :

(٢ - ١) روضة العقلاء ص ٧٦ ، الصداقة والصديق ص ١٣٢ ، الآداب ص ٨٧ ، شرح
المضنون به على غير اهله ص ٢٥ ، اللطائف والظرائف ص ٥٥
ولعل الامام الشافعي تمثل بهما ..

(١) شعر الخليل ، ديوان الوراق ، الصداقة ، اللطائف ، الآداب ، شرح المضمون : « تكثر
من الاخوان .. » ،

الرازي : « ما سطعت فانهم » ، الوراق ، الموشى ، الآداب ، اللطائف ، المستطرف :
(عماد إذا ..)

الصداقة : « كنوز إذا ما استجدوا .. » ، شرح المضمون : (كنوز ..)

(٢) شعر الخليل واللطائف : « وما بكثير .. » ديوان الوراق ، الصداقة : « فما بكثير ألف خل
وصاحب .. » ، تنبيه المفتريين : « ألف خل لواحد » ، شرح المضمون ، المستطرف :
« وان ليليا الف خل وصاحب .. » ، الموشى ، الرازي ، الآداب «خل وصاحب»

* (٢ - ١) مناقب البيهقي ٩٣/٢ ، روضة المحبين ص ٨٥ ، ١١٢ ، غذاء الالباب ١٠١/١ ،
عطف الاف المألوف ص ٦٥ لجميل بن معمر (ت ٥٨٢)

(١) ديوانه ص ٨٢ ومهما ثلاثة أبيات أخرى ، ذيل الامالي ص ١٥٣
للخضيل بن عبيد

وَأَيْسَرَ اكْتِحَالَ الْعَيْنِ بِالْعَيْنِ رِيْبَةً
إِذَا عَفَّ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ الضَّمَاثِرِ

(٤٤) *

سمع الشافعي يقول : «حسن الظن بالايام داعية إلى تغيير النعم» ثم أنشأ
يقول (١) :

البيسط

١ تَاهَ الْأَعْيَرَجُ وَاسْتَعَلَى بِهِ الْخَطَرَ
فَقَبْلَ لَهُ : خَيْرَ مَا اسْتَعْمَلْتَهُ الْحَدْرَ
٢ أَحَسَّتْ ظَنِّكَ بِالْأَيَّامِ إِذْ حَسُنْتَ
وَلَمْ تَخَفْ سُوءَ مَا يَأْتِي بِهِ الْقَدْرُ
٣ وَسَأَلْتِكَ اللَّيَالِي فَاعْتَرَّتْ بِهَا
وَعِنْدَ صَفْوِ اللَّيَالِي يَحْدُثُ الْكَدْرُ

(١) معجم البلدان ٨٩٣/٤ ومعها بيتان آخران
بلا نسبة

(٢-١) المستطرف ١٨٤/٢ ، مجموعة المعاني ص ٢٠٦

ولعل الامام الشافعي تمثل بهما ..

١ المستطرف : «فذاك بلية ، بل كل ..» ، ديوان جميل بن معمر : « بل كل ذي عينين» ،
غذاء الالباب : «.. لاشك ناظر»

٢ المستطرف : «وهل باكتحال العين .. فيما بينهن السرائر»

* (٣-١) الجوهر النقيص ص ٢١ ،

(٣-٢) الانتقاء ص ١٠١ والمستطرف ٦٧/٢

للإمام علي (رضي الله عنه)

(٣-٢) ديوانه ص ٦٣

لسعيد بن وهب (*)

(٣-٢) الزهرة ٣٣٥/٢ (ولد حرف اسم ابيه الى حميد) ، محاضرات الادباء ٣٨٨/٤ ،

١٧٥/١ ينشدهما أبو علي الدقاق (*)

كثيراً : الرسالة القشيرية ص ٦١

كتبا على قبر يعقوب بن الليث الصفار (*) :

قال حرمله : كثيراً ما سمعت الشافعي (رضي الله عنه) يتمثل بهذين البيتين :

الوافر

لَعَمْرَكَ مَا الرَّزِيَّةَ هَدَمَ دَارُ
وَلَا شَاةٌ تَمُوتُ وَلَا بَعِيرٌ
وَلَكِنَّ الرَّزِيَّةَ فَقَدَ قَرْمٌ
يَمُوتُ بِمُوتِهِ بَشَرٌ كَثِيرٌ

وفيات الأعيان ٤٢٠/٦

وهما (بلا نسبة) : احياء علوم الدين ١٧٦/٤ ، وشرحه الاتحاف ٢٣٧/٩ ، سراج الملوك ص ٧ ، النفائس ومحاسن المجالس ص ٧٠٦ ، مناقب الأبرار (خ) (ترجمة الفضل بن عياض) ، مجمع الاحباب (خ) ترجمة الفضيل بن عياض ، الروض المعطار ص ٥٣٠ ، طبقات الاولياء ص ٢٦٩

(١) في المستطرف : «ان محمد بن عبد الله بن طاهر كان في قصره على دجلة ينظر ، فاذا هو بحشيش في وسط الماء وفي وسطه قصبة على رأسها رقعة فدعابه ، فاذا فيها مكتوب شعرا وهو للشافعي (رضي الله عنه) .
وفي الروض المعطار : ، ان المنصور سقط بين يديه سهم عائر مكتوب عند الريشة ابيات منها ...»

وفي محاضرات الادباء : « كأنما أخذ من قوله تعالى : « حتى اذا فرحوا بما أنوا أخذناهم بغتة ..» الانعام آية ٤٤

(١) الاعرج : «حياة صماء كالافعى»

* مناقب البيهقي ١٠٥/٢ ، الرازي ص ٢٠٥

لمليل بن الدهقانة التغلبي : معجم الشعراء ص ٤٤٥ ، محاضرات الادباء ٣٠٩/٢ ، الحماسة البصرية ٢١٢/١ لامرأة : أمالي القاضي ٢٧٢/١ ، سبط اللالي ٦٠٣/١
بلا نسبة : الزهرة ٥٤/٢ ، حماسة الظرفاء ٩٢/١ ، شرح ديوان المتنبي للعكبري ٢٧/١
والظاهر أن الامام الشافعي تمثل بهما ..

(١) حماسة الظرفاء : «لعمرك ما المصيبة ..» ، معجم الشعراء : والحماسة البصرية : « أليس الرزية فقد مال ..» ، الامالي : «فقد مال ..»

(٢) حماسة الظرفاء : « ولكن المصيبة موت حر ..» ، الرازي : «فقد حر يموت لموته ..» ، معجم الشعراء والحماسة البصرية (يموت لموته ..»

سمع المزني الشافعي يقول : كان لرجل جليسٌ فبلغه أنه يذكره من خلفه
ويطعن عليه ، فكتب اليه بهذه الايات :

الطويل

- ١ سَأصْبِرُ فاصْبِرْ وَأَقْطَعِ الوَصْلَ بَيْنَنَا
وَلَا تَذْكُرْنِي واسلُ بِاللَّهِ عن ذكري
- ٢ فَقَدْ عِشْتُ دَهْرًا لَيْسَ تَعْرِفُ مَنْ أَنَا
وَعِشْتَ وَلَمْ أَعْرِفْكَ دَهْرًا من الدهر
- ٣ سَلَامَ فِرَاقٍ لِأَمَوْدَةٍ بَيْنَنَا
وَلَا مُلْتَقَى حَتَّى القِيَامَةِ والحَشْر

(٤٧) *

حدث عبد الواحد بن محمد المذكر قال : أنشدني الشافعي (رضي الله عنه)
الطويل

- ١ إِذَا كُنْتَ لَا تَدْرِي وَلَا أَنْتَ بِالَّذِي
يُسْأَلُ مَنْ يَدْرِي فَكَيْفَ إِذَا تَدْرِي

مناقب البيهقي ٧٥/٢ - ٧٦ ، مناقب الرازي ص ٢٠١

والارجح ان تكون الايات للشافعي ، وان لم تكن فيها نسبة صريحة اليه ، لانجماعها مع
جملة شعره لغة ومضموناً (راجع ق ١٣٣) فكأنه اراد بالخبر بعض جلسائه من رجال عصره
من يهيونه ويتقصونه ، وتجنب التصريح بذلك متبعاً لأدب العلماء (راجع ق ٣٠)
الرازي : «وعشت ولا اعرفك يوماً ..»

* (١ - ٢) مناقب البيهقي ١٠٥/٢ ، مناقب الرازي ص ١٩٦ ، الجواهر النقيين ص ٢١
للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ٨١٧٠)

(١) شعره ق ١٦ ص ١٠ ومعه ثلاثة أبيات أخرى
بلا نسبة :

(١) أدب الدنيا والدين ص ٦٠ (انشاد أبي القاسم الحسين بن بشر اللمدي) (*) ،
جامع بيان العلم وفضله ١٠٧/١ لعل الشافعي تمثل بالاول وزاد الثاني .

٢ فلو كُنتَ تَدْرِي أَوْ تَدْرَيْتَ لَمْ تُكُنْ
تُخَالِفُ مَنْ بَدْرِي عَلَى عِلْمٍ مَا بَدْرِي

• (٤٨)

وقال :

البسيط

- ١ كُلُّ الْحَوَادِثِ مَبْنَاهَا مِنَ النَّظْرِ
وَمُعْظَمُ النَّارِ مِنْ مُسْتَصْغَرِ الشَّرِّ
- ٢ كَمْ نَظْرَةٌ فَعَلَتْ فِي قَلْبِ صَاحِبِهَا
فَعَلَ السَّهَامُ بِلَا قَوْسٍ وَلَا وَتَرٍ
- ٣ وَالْمَرْءُ مَا دَامَ فِي طَرْفٍ يُقَلِّبُهُ
بِأَعْيُنِ الْغَيْدِ مَوْقُوفٌ عَلَى الْخَطْرِ
- ٤ يَسْرُ مَقْلَتَهُ مَا ضَرَّ مُهْجَتَهُ
لَا مَرْحَبًا بِسُرُورٍ جَاءَ بِالْخَطْرِ

١ شعر الخليل : «ولم تلك كالذي .. » ، الرازي : «تسائل من ..» ، أدب الدنيا ، جامع
بيان العلم :

«ولم تك بالذي ..»

٢ الرازي : «ولو كنت ..»

معنى البيتين مقتبس من كلمة للخليل الفراهيدي حيث يقول : «الرجال أربعة : رجل يدري
ويدري انه يدري فذلك عالم فاسألوه ، ورجل يدري ولا يدري انه يدري فذلك ناس فذكروه ، ورجل
لا يدري ويدري انه لا يدري فذلك مسترشد فارشدوه ، ورجل لا يدري ولا يدري انه لا يدري
فذلك جاهل فارفضوه» أدب الدنيا والدين ص ٦٠ ، والمعنى في شعر الامام علي (رضي الله

عنه) : ديوانه ص ٦٧

** (١ - ٤) أبيات الامام الشافعي (خ) تسلسل ٣٣ فهرس أوقاف الموصل ٩٩/٥ (غير مرقمة)
بلا نسبة

(١ - ٤) الكنتز المدفون ص ٨٣ (وجدها في تفسير ابن الاثير لقوله تعالى : «ذلكم أظهور اقوابكم»
مع فروق الرواية .

البيسط

وقال :

وَأَ لَهْفَ نَفْسِي عَلَى شَيْئَيْنِ لَوْ جُمِعَا
عِنْدِي لَكُنْتُ إِذَا مِنْ أَسْعَدِ الْبَشَرِ
كَفَافُ عَيْشٍ كَفَانِي ذُلٌّ مَسْأَلَتِي
وَخِدْمَةُ الْعِلْمِ حَتَّى يَنْقُضِي عَمْرِي

* (٥٠)

وللامام الشافعي فتوى في الرد على المنكر لحكم الله في قطع يد السارق (١)
حيث يقول :

البيسط

هُنَاكَ مَظْلُومَةٌ غَالَتْ بِقِيَمَتِهَا
وَهَا هُنَا ظَلَمَتْ هَانَتْ عَلَى الْبَارِي

مناقب الأئمة الاربعة (خ) ١٤

للقاضي عبد الوهاب البغدادي (*)

شرح المقامات ١٧٤/١ ط بيروت

(١) شرح المقامات : «.. من أفضل البشر»

(٢) شرح المقامات : «.. ذل مسألة» ، وفي أصل المناقب : «.. ينقضي عمر»

* زهر الربيع ٣٤٨/١

للقاضي عبدالوهاب البغدادي (*) : حاشية الصاوي ٨٩/١ ، ٢٨٣

ولاتصح للامام الشافعي ، ولعل القائل فقيه شافعي من عصر أبي العلاء المرعي (ت ٥٤٤٩هـ)

أو بعده كالقاضي عبدالوهاب البغدادي .

(١) مانسب للامام الشافعي مستبعد ومردود إن جاء جوابا على أبي العلاء المرعي (ت ٥٤٤٩هـ) ،

للفارق الزماني بينهما ، ولكن المعنى يسبق مانسب للشريف المرتضى (ت ٥٤٣٦هـ) حيث

يقول :

عز الامانة أغلاها وأرخصها

جواباً على حيرة ابي العلاء وضلاله في

يد بخمس مئتين عسجد فديت مابالها قطعتم في ربيع دينار

ذل الخيانة فافهم حكمة الباري

قوله :

هذه الابيات منقولة عن الامام الشافعي (رضي الله عنه) في فضل المداومة على قراءة سورة الفاتحة :

الوافر

- | | | |
|----|--|--|
| ١ | إذا ما كُنْتَ مُلْتَمِساً لِلرِّزْقِ | وَنُجِحَ الْقَصْدِ مِنْ عَبْدٍ وَحُرٍّ |
| ٢ | وَتَظْفَرُ بِالَّذِي تَرْجُو سَرِيحاً | وَتَأْمَنَ مِنْ مُخَالَفَةِ وَعُذْرٍ |
| ٣ | فَفَاتِحَةُ الْكِتَابِ فَإِنَّ فِيهَا | لِمَا أَمَلْتَ سِراً أَيْ سِراً |
| ٤ | فَلَا زِمَ دَرَسَهَا فِي كُلِّ لَيْلٍ | وَفِي صُبْحٍ وَظَهْرٍ ثُمَّ عَصْرٍ |
| ٥ | وَبَعْدَ صَلَاةِ مَغْرَبِ كُلِّ يَوْمٍ | إِلَى تِسْعِينَ تَتْبَعُهَا بِعَشْرِ |
| ٦ | تَنْلُ مَا شِئْتَ مِنْ عِزِّ وَجَاهٍ | وَعَظْمِ مَهَابَةٍ وَعُلُوِّ قَدْرِ |
| ٧ | وَيُسْرٍ لَا تُغَيِّرُهُ اللَّيَالِي | بِحَادِثَةٍ مِنَ النُّقْصَانِ تَجْرِي |
| ٨ | وَمِنْ عُسْرٍ وَفَقْرٍ وَأَنْقِطَاعٍ | مِنْ نَهْيٍ وَأَمْرٍ |
| ٩ | وَتَوْفِيقٍ وَافْرَاحٍ تُوَافِي | وَأَمِنْ مِنْ نَكَايَةِ كُلِّ شَرٍّ |
| ١٠ | فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ أَتَاكَ آتٍ | بِمَا يُغْنِيكَ عَنْ زَيْدٍ وَعَمْرٍو |
| ١١ | وَعَشْتِ مُؤَيِّدًا فِي كُلِّ وَقْتٍ | وَعَشْتِ بِنِعْمَةٍ فِي طَيْبِ عُمُرٍ |

(١ - ١١) أبيات لشافعي (خ) أوقاف بغداد برقم ٧٠٢٠/٩ مجاميع غير مرقمة . وبعده أن

يكون النص - لغة ومضموناً - من كلام الشافعي .

(٨) في الأصل كلمتان من عجز البيت مطموستان غير مقروءتين .

تأفیه العین

مجزؤ الكامل
 الْعَبْدُ حُرٌّ إِنْ قَنَعَ وَالْحُرُّ عَبْدٌ إِنْ قَنَعَ
 فَاقْتَعُ وَلَا تَقْنَعُ فَلَا شَيْبَىءَ يَشِينُ سِوَى الطَّمَعِ

• (٥٣)

سمع الربيع بن سليمان الشافعي يقول :

مجزوء الرجز

١ حَسْبِي بِقُلُوبِي إِنْ نَفَعُ وَمَا الذُّلُّ إِلَّا فِي الطَّمَعِ
 ٢ مَنْ رَأَى اللَّهَ رَجَعُ عَنْ سُوءِ مَا كَانَ صَنَعُ
 ٣ مَا طَارَ طَيْرٌ وَإِذَا تَفَعُ إِلَّا كَمَا طَارَ وَقَعُ

• مقمة كتاب الام ص : ط ، ديوان الامام الشافعي جمع الامل ص ٤٦

(١) للكندي (*) : المستطرف ٦٧/١

المستطرف : (ماتع .. والحرف عبد ماطمع ..)

نفع من القنوع (من الاضداد) بمعنى السؤال والتذلل والرضى بالقسم : القاموس المحيط

* (١-٣) مناب البيهقي ٦٦/٢ ، ومناب الرازي ص ١٩٧ ، المعيد في أدب المفيد ص ٨

والجوهر ص ٢٦

لعبد الله بن المبارك (ت ٥١٨١)

(١-٣) شعره ق ١٣ ص ٤٦٤

لابي العتاهية (ت ٨٢١١)

(٣) اشعاره ق ١٥٤ ص ٥٧٩

اسماعيل بن قطرى القراطيس (*)

(١-٣) ربيع الابرار ٧٦٥/٢ ، المستطرف ٧٢/١

بلا نسبة

(٣) عيون الاخبار ١٩٠/٣ ، اخلاق الوزيرين ١٥٨

١ شعر ابن المبارك ، المستطرف ، الرازي ، المعيد : «بعلمي ان نفع»

٢ ربيع الابرار ، المستطرف «نزع»

عيون الاخبار «نزع عن قبح ما كان»

٣ شعر ابن المبارك ، اخلاق الوزيرين : «فارتفع»

وأنشد علي بن محمد العلوي الحمّاني للشافعي :

الطويل

- ١ وَذِي حَسَدٍ يَغْتَابُنِي حَيْثُ لَا يَرَى
مَكَانِي وَيُشْنِي صَالِحاً حَيْثُ أَسْمَعُ
٢ تَوَرَّعْتَ أَنْ أَعْتَابَهُ مِنْ وَرَائِهِ
وَمَا هُوَ إِذْ يَغْتَابُنِي مَتَّوَرِّعٌ
•(٥٥)

وقال :

الكامل

- ١ تَعْصِي الْإِلَهَ وَأَنْتَ تَظْهَرُ حَبَهُ
هَذَا مَحَالٌ فِي الْقِيَاسِ بَدِيعٌ
٢ لَوْ كَانَ حُبُّكَ صَادِقاً لَاطْعَتَهُ
إِنَّ الْمُحِبَّ لِمَنْ يُحِبُّ مُطِيعٌ
٣ فِي كُلِّ يَوْمٍ يَبْتَدِيكَ بِنِعْمَةٍ
مِنْهُ وَأَنْتَ لَشُكْرِ ذَاكَ مُضِيعٌ

مناقب البيهقي ٧٥/٢ ، تاريخ دمشق (خ) ٢٩٨/١٠ ، مناقب الرازي ص ٢٠١

لابي الطيب سهل بن محمد الشافعي (*) :

رواية أخرى بمناقب البيهقي ٧٥/٢

بلا نسبة : الصداقة والصديق ص ٣٠١

والارجح أن تكون للشافعي ..

* (١-٣) بهجة المجالس ٣٩٥/١ ، الاداب الشرعية ١٧٤/١ (جملا النص للوراق ثم نسباه للشافعي) للنايفة الذيباني (نحو ١٨ ق . هـ) (١-٢) ديوانه ص ١٦١ ، وانكر العلامة محمد

الظاهر بن عاشر النسبة له ص ٣٩ لذي الرمة (ت ٥١١٧هـ) المحاسن والاصداد ص ١٤٢

الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب* (١-٢) تهذيب تاريخ دمشق ٢٤٩/٤

رابعة العدوية (ت ١٨٠ هـ) (١-٢) عوارف المعارف ص ٢٤١ ، مكاشفة القلوب ص

٣٥ ، تنوير القلوب ص ٤٨٥ ، غالية المواعظ ٩٩/٢ لعبد الله بن المبارك (ت ١٨١ هـ)

(٥٦)

سمع حرملة بن يحيى الشافعي ينشد :

الطويل

وَلَا تُعْطِينَ الرَّأْيَ مَنْ لَا يُرِيدُهُ
فَلَا أَنْتَ مُحَمَّدٌ وَلَا الرَّأْيُ نَافِعَةٌ

(١-٢) شعره ق ١٦ المنسوب ص ٤٦٦

لابي العتاهية (ت ٥٢١١) : (١-٢) أشعاره ق ١٤٨ ص ٥٧٥

لمحمود الوراق (ت ٥٢٢٥) : (١-٣) ديوانه ق ١٠٣ ص ٩٠

بلانسية : (٢) اللمع ص ٥٨ ، (١-٢) تفسير بحر العلوم ٤٩٤/١ ، المجلس الصالح ٢٠٢/٢ روضة المحبين ص ٢٦٦ ، جامع العلوم والحكم ص ٣٤٥ ، فيض القدير ٢٨/٢ ، نزهة المجالس ٥٢/١ ، الاتحاف ١٧٩/٦ (١-٣) سراج الملوك ص ٣٨ والارجح الا يكون النص للامام الشافعي .

١- مكاشفة القلوب ، عوارف المعارف تفسير بحر العلوم شعر ابن المبارك ، سراج الملوك ، نزهة المجالس ، اتحاف السادة : «هذا العمري ..» ، ديوان النابغة : «هذا لغمرك في المقال ..» جامع العلوم : «وانت تزعم ، هذا لعمري .. شنيع /، لتهذيب : «غار عليك اذا فعلت شنيع» روضة المحبين : «وانت تزعم» ابن المبارك وغالبه المراءىظ : «في النفعال بديع» ، سراج الملوك : «في المقال بديع»

٢- ديوان النابغة : «لو كنت تصدق ..»

٣- ديوان الوراق : «يتليك بنعمة ..»

* آداب الشافعي ومناقبة ص ٢٧٦ ، مناقب البيهقي ٩٧/٢

لبيهس الكلابي * (: أدب الدنيا والدين ص ٢٧٨ وقبله بيت آخر هو :

من الناس من أن يستشرك فتجتهد له الرأي يستششيك مالا تباعه
البيهقي : «ولا تظهرن الرأي ..» ، أدب الدنيا : «فلا تمنعن .. من ليس اهله»

سمع المزنيُّ الشافعي يقول :

الطويل

إذا لم تَصُنْ عَرَضًا وَلَمْ تَخْشَ خَالِقًا
وَتَسْتَحِيَ مَخْلُوقًا فَمَا شئتَ فاصنع

مناقب البيهقي ٨٨/٢ ، الفيت الهامع (خ) ، رسالة في مناقب الشافعي (خ) غير مرقمة
 (لوقاف الموصل الحسوي ١٨) لابي دلف العجلي (*) الاداب الشرعية ٢/٢٤٠ (بلا نسية) : أدب
 الدنيا والدين ص ٢٤٣ وشرحه منتهج اليقين ص ٤١٧ ، محاضرات الادباء ١/٢٨٥
 ربيع الابرار ٤/٣٥٣ ، الذخائر والاعلاق ص ١٣٥ ، غرر الخصائص ص ٣٥ ، المستطرف
 ١/١٥٥ ، الفتوحات الوهية ص ١٦٢
 والاربع أن يكون لشافعي .
 الذخائر : «تصن نفساً ..» ، الفيت الهامع «ولم تستحي خلقاً ..» ، الاداب الشرعية:
 .. ولم ترع مخلوقاً» .

قافية الفاء

روى ان رجلا ذكر الامام أبا حنيفة (رضي الله تعالى عنه) بكلمة سوء عند الامام الشافعي (رضي الله تعالى عنه) فزجره ونهره وأخرجه من مجلسه ولم يتركه يعود اليه ، وأنشد يقول :

الوافر

- ١ الا يا حنيفةً تعلموهُ جيفةً
- اثلبُ قارياً ما في الصحيحه
- ٢ ومثلك لاهديتَ وليس تهدي
- تعيبُ أخا العفاف ابا حنيفة
- ٣ تعيبُ مُصلياً سهرَ الليالي
- وصامَ نهارهِ للهِ خنيفة
- ٤ يخافُ اللهَ في سرِّ وجهه
- ومَا زالتْ جوارحهُ عقيفه
- ٥ يعفُ عن الكارهِ والمسلاهي
- ومرضاةِ الاله لهُ وظيفه
- ٦ لقد زانَ البلادَ ومسِنَ عليها
- إمامُ المسلمينَ أبو حنيفة

(١-١١) . قصيدة للامام الشافعي (خ) غير مرقمة (رضوانية أوقاف الموصل) ، (٦ ، ٧ ، ١٠٠)

(٩) مناقب الائمة الاربعة (خ) ٢٤ أ ، (٦٦ ، ٩٤ ، ١٢٦) الجوهر النقيص ص ٢٨
لعبد الله بن المبارك (٥٦٥ ، ٧٤٩) شعره ق. ١٨ ص ٦٨ (النسوب) ومعها أبيات أخرى.

٢ - أصل المخطوط : «أخا العفاف أبي حنيفة» ، واثبتنا الصواب

٥ - شعر ابن المبارك : «يعف عن المعارم ..»

- ٧ بآياتٍ واخبرارٍ وفقهه
 كآيات الزبورِ على الصحيحه
- ٨ فلغنةُ ربنا اعداداً رَمَلِ
 على من رَدَّ قولِ ابي حنيفه
- ٩ فلا بالمشرقين لسهُ نظيرُ
 ولاَ بالمغربيينِ ولاَ بكوفه
- ١٠ امامٌ كانَ للاسلامِ ركناً
 اميناً للرَّسولِ والخليفه
- ١١ امامُ الدينِ والدينا جميعاً
 امامُ المسلمينِ أبو حنيفه
- ١٢ فرحمهُ ربنا ابداً عليه
 مَدَى الايمانِ ما قرئت صحيفه

٧ - مناقب الائمة ، والجواهر : «باحكام واثار وفقه ..» ، شعر ابن المبارك : « باثار وفقه

مع حديث ..»

٩ - مناقب الائمة ، والجواهر : «لما بالمشرقين شعر ابن المبارك : «لما في المشرقين

له .. ولا في المغربين ، أصل المخطوط : «له نظيراً» ، وأثبتنا الصواب .

١٠ - مناقب الائمة : «ففيها كان للاسلام نوراً * اماماً للاخبار والخليفة»

١١ - أصل المخطوط : «امام المسلمين أبي حنيفة» وأثبتنا الصواب .

قافية القاف

الطويل

- ١ إذا المرء أفشى سرّه لصديقه—
وَدَلَّ عليه غيره فهوَ أحمقٌ
- ٢ إذا ضاقَ صدر المرء عن سرِّ نفسه
فصدرَ الذي أودعته السرَّ أضيّق

-
- شذرات الذهب ١١/٢ ، الجواهر النفيس ص ٣٠
المتنبي (ت ٥٣٥٤) : الذخائر والاعلاق ص ١٤١ ولم اجدهما في ديوانه ، وفي النسبة
وهم .
- العتبي : الكامل ٢/٢١١ ، المحاسن والاصداد ٣٣ ، المحاسن والمساوي ٢/٨٧ ، إذ
ضمن العتبي البيت بعض شعره فقال :
- وحسبك في ستر الاحاديث واعظاً من القول مقال الاديب الموفق
إذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه فصدر الذي يستودع السر أضيّق
- بلا نسبة : (١ - ٢) أدب الدنيا والدين ص ٢٧٩ وشرحه منهاج اليقين ص ٤٩٩ ، (٢)
تسهيل النظر ص ٩٦ (وفية تخريج حسن)
- (٢) رسالة كتمان السر ص ٢٠٤ ، العقد الفريد ١/٦٥ ، محاضرات الادباء ١/١٢٧ ،
سراج الملوك ص ١٠٤ ، ابواب الاداب ص ٢٤ ، شرح نهج البلاغة ٤/٣٧ ، (١ - ٢) ، الفرر
ص ١١٣ ، الاداب الشرعية ٢/٢٨٢ ، المستطرف ١/٢٠٨ ، ديوان الصباية ص ١٠٥ .
- نهاية الارب ٦/٨١ ، مجموعة المعاني ص ٧٠ (١ - ٢) غذاء الالجاب ١/١١٧ .
- ١ - الفرر ، غذاء الالجاب ، الجواهر : «افشى سره بلسانه ولام ..»
- ٢ - رسالة كتمان السر ، العقد الفريد ، تسهيل النظر ، سراج الملوك ، الفرر ، ديوان
الصباية ، الاداب الشرعية ، غذاء الالجاب : «يستودع السراضيّق» ، الذخائر : «.. عن
حمل سره»

أنشد الربيع للشافعي :

البيسط

علمي معي حيثما يمت يتبعنني
قلبي وعاء له لا بطن صندوق
إن كنت في البيت كان العلم فيه معي
أو كنت في السوق كان العلم في السوق

أدب الدنيا والدين ص ٤٢ وشرحه منهاج اليقين ص ٨٨ ، سبط اللالي ص ٥١٤ ، شرح المقامات ٩٣/٤ ، قناطر الخيرات ١٤٣/١ ، شرح المصنوع به على غير أهله ص ١١١ ، الفيت الهامع ص ٢١٧ ، الجوهر ص ٢٩
لمنصور الفقيه (٥) : جامع بيان العلم وفضله ٨٣/١ ومجموعه الشري ق ٩٨
بلا نسبة : المحاضرات والمحاوير (خ) غير مرلقة .
والارجح ان تكون للشافعي ..

١- المحاضرات : «صدرى وعاء» ، شرح المقامات : «ينفعنى» ، جامع بيان العلم : «يدمت أحمله بطني ..»

شرح المضمون به ، الفيت الهامع : «لاجوف صندوق»
- المعنى قريب من قول أحدهم :

إذا لم تكن حائظاً وأعياناً فجمعك للكتب لا ينفسع
الاداب الشرعية ١٣٥/٢

وقول محمد بن بشير :

ليس بعلم ماحوى القمطر مالم العلم الا ماحواه الصدر
محاضرات الادباء ٤٩/١

لكن قول الشافعي : ارق لفظاً ووسع معنى وابلغ تفصيلاً راجع ديوانه جمع عبد العزيز

الاهل ص ٥٠

أَنشُد أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَالِكِيُّ لِلشَّافِعِيِّ : -

الوافر

- ١ إِذَا رَأَفْتَ فِي الْأَسْفَارِ قَوْمًا
فَكُنْ لَهُمْ كَذِي الرَّحْمِ الشَّفِيقِ
 - ٢ بَعِيبِ النَّفْسِ ذَا بَصَرٍ وَعَلِيمِ
وَأَعْمَى الْعَيْنِ عَنِ عَيْبِ الرَّفِيقِ
 - ٣ وَلَا تَأْخُذْ بِعَثْرَةِ كُلِّ قَوْمٍ
وَلَكِنْ قُلْ : هَلُمَّ إِلَى الطَّرِيقِ
 - ٤ فَإِنْ تَأْخُذْ بِعَثْرَتِهِمْ يَقْتُلُوا
وَتَبَقَى فِي الزَّمَانِ بِلَا صَدِيقِ
- (٦٢)

وقال:

الكامل

- ١ يَا رَبُّ أَعْضَاءَ الْوُضُوءِ عَقَّبْتَهَا
مَنْ فَضَّلَكَ الْوَاقِي وَأَنْتَ الْوَاقِي

(٤ - ١) مناقب البيهقي ٨٤/٢ ، مناقب الرازي ص ٢٠٠ ، ورسالة في مناقب الشافعي (خ) غير مرقمة .

لابن المبارك : شعره ق ١٩ المنسوب ص ٤٦٩

والأرجح نسبه لابن المبارك (ت ٥١٨١)

١ - شعر ابن المبارك : «إذا صاحبت ..»

٢ - شعر ابن المبارك : «عمى القلب ..» ، الرازي : «لعيب ..»

٤ - شعر ابن المبارك : «بهفوتهم تمل ..»

* - روضات الجنات ٢٩١/٧

لعلي بن حجر (والد الحافظ ابن حجر) (*) : شذرات الذهب ٢٥٣/٦

لابن حجر (*) : الخصال المكفرة ١/ص ٢٢٦ ضمن مجموعة الرسائل المنتهية ..

والأرجح الا تكون للإمام الشافعي .

١ - الخصال المكفرة : «أعضاء السجود ..» شذرات الذهب : «من عبدك الجاني وانت الواقي» .

٢ والمعنى يسري في المعنى إذا المعنى
فأمنن على الثاني بعنق الباقي

قافية الكاف

وقال الشافعي :

الطويل

فسادٌ كبيرٌ عَمَّالِمٌ مَنهتِكُ وأكبرُ منه جَاهِلٌ مَنسُكُ
 هُمَا فَتْنَةٌ فِي الْعَالَمِينَ عَظِيمَةٌ لَمَنْ بِهِمَا فِي دِينِهِ يَمسُكُ

المجموعة المباركة من عن ديوان الامام الشافعي لعبد العزيز الاهدل ص ٥١ (بلا نسبة)

تعلمم التعلم ص ٤ ، مفاج السعادة ٣٧/١ ، زهر الربيع الجزائري ص ٢١

٢ - زهر الربيع : «فتنة العالمين ...»

قافية اللام

سمع حرمة يقول: سمعت الشافعي يتمثل بهذا البيت:

المسرح
١ اسقهم السمَّ إن ظفرتَ بهم وامزج لهم من لسانك العسلا
(٦٥)

أنشد أبو محمد الشافعي للشافعي (رضى الله عنه):

المقارب
١ لتدلُّ السؤال وهول الما ت كلاً وجدناه طعماً ويلاً
٢ فان كان لا بدَّ إحداهما فمسياً إلى الموتِ مشياً جميلاً

مناب البيهقي ٧٦/٢

لم أهدت الى قائل هذا البيت.

مناب البيهقي ٦٥/٢ ، مناب الرازي ص ٢٠٠ ، خلاصة الذهب المسبوك ص ٢١٢ ،

رسالة في مناقب الشافعي (خ) غير مرقمة ، الجوهر ص ٣٥

لبشامة بن الغدير (ت بعد ٥٧٥هـ) : شعره ق ٧ ، البيتان (٣١ ، ٣٢) بمجلة المورد

العراقية ٢٢٤/١/٦ لعقيل بن علفة (*) : الاغاني ٨٧/١١ ، مجموعة المعاني ص ٥٢ :

للحسين بن علي (رضى الله عنه) ت ٦١ هـ متمثلاً ، وتمثل بها مروان بن محمد (ت ٨١٣)

الاشباه والنظائر ٣٠٦/٢ ، محاضرات الادباء ١٤٢/٣ ، الاتحاف ٣٢٦/١٠ لزيد

بن علي (رضى الله عنه) (*) ت ٥١٢٢ هـ متمثلاً : وفيات الأعيان ١١٠/٦ ، غرر ،

الخصائص ص ٢٥٤ ، الروض المعطار ص ٤٩٥

لامرأة : الجليس الصالح ٢٢٨/١

والارجح الا يكون للشافعي ..

١ - الاشباه ، الجليس الصالح ، محاضرات الادباء : «أذل الحياة وذل ..» ، الاتحاف :

«أذل الحياة ...»

وفيات الاعيان ، الروض : «ذل الحياة وعز الممات ..» ،

الاشباه ، الجليس ، محاضرات ، وفيات ، الغرر الروض : «.. اراه طعاماً ..» ،

الاتحاف : «وكلا اراه وخيماً ..»

٢ - الجليس ، الغرر ، الروض : «.. لا بد من واحد» ، الجليس ، وفيات ، الروض ،

الغرر ، محاضرات ، الاتحاف : «فسيرى الى الموت سيراً ..» الاشباه : فسروا الى الموت سيراً ..»

سمع الربيع يقول: سمعت الشافعي ينشد : (١)

الطويل

- ١ صُنْ النفسَ وَأَجْمَلها عَلَي مَازِينُها
تَعَش سَالمًا والقول فيكَ جَميل
- ٢ وَلَا تَوَلينَ النَّاسَ إِلَّا تَجْمُلًا
نَبأ بكَ دَهْرٌ أَوْ جَفَاكَ خَليل
- ٣ وَإِن ضَاقَ رِزقَ اليَومِ فَاصبرِ إلى غَد
عَسَى نَكَبَاتِ الدَّهْرِ عَنكَ تَحُول
- ٤ فيغنى غني النفس إن قل ماله
ويغنى فقير النفس وهو ذليل
- ٥ وَلَا خَيرَ في ودِ امرئٍ مُتَلَوِن
إِذَا الرِيحُ مَالتْ مالَ حَيْثُ تَديل
- ٦ وَمَا أَكثَرَ الأَخوانَ حَينَ تَعَدُّهُمُ
وَلَكِنَّهُمُ في النَّائِبَاتِ قَليل

(١-٦) مناقب البيهقي ١٠٦/٢ ، ومناقب الرازي ص ٢٠٥ ، ورسالة في مناقب الشافعي (خ) غير مرقمة (وقال ..) (الا-٤) شرح المقامات ٩٥/٤ (سمع ينشد) (الا ٤) أبيات للشافعي (خ) غير مرقمة أوقاف بغداد برقم ٥٤٣٧/١٢ مجاميع للامام علي (رض) (١-٦) ديوانه ص ١٠٤ ، (الا ٥) الاداب ص ٩٦ ، والفصول المهمة ص ١٠٣ ، المقطوعات الادبية ص ١٧

(بلا نسبة) : المخلاة ص ١٤٣

- ٢- ديوان الامام علي (رضي) ، والفصول : «ولا قرين الناس ..»
- ٣- ديوان الامام علي ، وشرح المقامات ، الاداب ، الفصول المهمة «.. عنك تزول»
- ٤- ديوان الامام علي : «يعز غنى النفس .. ويغنى غنى المال» .
- الاداب : «يعز الغني النفس .. ويغني الفقير ..» ، الفصول : «يعز غنى النفس .. الرازي : «غناء النفس»
- ٥- شرح المقامات : «امرئ متلوم» ، ورسالة في مناقبه «امرئ متحول» .

الطويل

وقال :

١ تَعَلِّمْ فَلَيْسَ المرءُ يولد عالماً
 ٢ وإنَّ كبيرَ القومِ لا علمُ عندهُ
 ٣ وإنَّ صغيرَ القومِ إن كان عالماً
 وليسَ أخو علمٍ كَمَن هو جاهل !
 صغيرٌ إذا التفتتُ عليه الجحافلُ
 كبيرٌ إذا رُدتْ إليه المحافلُ

(٦٨)

سمع الجنيد يقول : قيل للشافعي : عظنا وأوجز فانشد (رضى الله عنه) :

وقال :

الطويل

فَإِنَّ لَمَّ تَجَدُّ مِنْ دُونَ عَدْنَانَ بَاقِيًا
 وَدُونَ مَعَدٍ فَكَلْتَرِ عَكَ الْقَبَائِلُ

(٣-١) الجوهر ص ٣٢

- لعمر بن عبد العزيز (رضى) (ت ٥١٠١) (٢-١) مروج الذهب ، وسراج الملوك ص ٣٤ والمستطرف ٤٦/١
- لعبد الله بن المبارك سنة ١٨١ (٢-١) شعره (ق ٢٠ المنسوب) ٤٧٠
- لمحمد بن كنانة (*) (٢-١) شعره ق ١٩ عن نور القيس ص ٢٩٩
- اعرابي رواها للاصمعي (ت ٢١٦ هـ) العقد المفصل ١٣١/١
- بلا نسبة (٢-١) : الزهرة ١١٨/٢ ، روضة العقلاء ص ٢١ ، المختار من شعر بشار ص ٢٢٦ ، الذخائر والاعلاق ٢٩ ، تحرير التحبير ص ٤٠٩ ، عين الادب والسياسة ص ٢٧٢ ، الروض الفائق ص ١٨٣ ، المخلاة ص ١٨٣ والارجح الا يكون للشافعي .
- ١ - الزهرة ، ونور القيس : (.. يخلق عالماً)
- ٢ - شعر ابن المبارك ، روضة العقلاء ، الزهرة ، نور القيس ، سراج الملوك ، تحرير التحبير ، المستطرف : «إذا التفت عليه المحافل»
- * مناقب البيهقي ١٧٨/٢
- للبيد بن ربيعة (ت ٥٤١ هـ) ديوانه ص ٢٥٥ والارجح أن يكون النص للبيد .
- ١ - رواية اخرى : «فلتر عك العواذل»
- ١ - الوزع : الكف .
- العواذل : الزواجر وقيل النساء

قال الامام الشافعي :

البيسط

- ١ إنَّ الملوكَ بلاءٌ حيثما حلَّتوا فلا يكن لك في أبوابهم ظلٌّ
 ٢ ما إذا تُؤمِّلُ من قومٍ إذا غضبوا جاروا عليك وإن أرضيتهم ملوكا
 ٣ فاستغنِ باللهِ عن أبوابهم كرمًا إنَّ الوقوفَ على أبوابهم ذلٌّ.

(٧٠)

قدم الشافعي من مكة، فخرج اخوان له يتلقونه، فاذا هو قد نزل منزلا والى جانبه رجل جالس وفي حجره عود، فلما فرغوا من السلام عليه قالوا: يا أبا عبد الله، أنت في مثل هذا المكان! فأنشأ يقول: (١)

الطويل

- ١ لقد وضعت مني الحوادث جانبا بطيئا على ريب الزمان تجامله
 ٢ وأنزلي طول النوى دار غربته إذا شئت لاقيت امرأ لا أشاكله
 ٣ فحامقته حتى يقال: سجيبةٌ ولو كان ذا عقلٍ لكنت أعاقله

(١-٣) نتيجة الافكار (خ) ١١ أ ، الجوهر ص ٣٢

لابي العتاهية : (١-٣) اشعاره ص ٧١٠ ومعها أخرلا . بي القاسم الحسن بن محمد النيسابوري (*) (١-٣) طبقات المفسرين ص ١١ ومعها آخر . لابي القاسم الدمشقي : (١ ، ٣) محاضرات الادباء "١/١٨٩" ومعها آخر . (بلا نسبة) : العزلة ص ٨٨ ومعها آخر ، الاداب الشرعية ٣/٤٩٥ ومعها آخر .

- ١ - ابو العتاهية ، محاضرات «في اكنافهم ..» ، الاداب الشرعية : «في افنائهم ظل»
 ٢ - أبو العتاهية : «ماذا ترجي بقوم ان دم غضبوا» ، الاداب الشرعية : «وما تريد بقوم ان هم سخطوا»
 ٣ - محاضرات ، طبقات المفسرين ، الاداب الشرعية «عن ابوابهم ابدأ»

* (١-٣) المختار من شعر بشار ٢١٥

(٢-٣) عقلاء المجانين ص ٣٦ ، الحلبة ٩/١٥٢ ، جمع الجواهر ص ١٣ ، مناقب البيهقي ٢/٨١ شرح المقامات ٤/٩٥ ، معجم الادباء ١٧/٣١٠ ، طبقات الشافعية ١/٣٠٦ ، توالي التأسيس ص ٧٤ (٢) بهجة المجالس ١/٢٣٤ ، والاداب الشرعية ٣/٢٨٩ وفيها

(٧١)*

كان الامام الشافعي يقول:

مجزوء الرجز

أَلَهَى جَهُولًا أَمَلُهُ

يَمُوت مَن جَا أَجَنَّهُ

وَكَيْفَ يَسْبَقَسَى آخِرُ

قَدِمَاتِ عَنَّهُ أَوَّلُهُ

= (تمثل به) لابي دهمان (*) (٢-٣) الورقة ص ٦٩

بلا نسبة : (٢-٣) البيان والتبيين ٢٤٥/١ ، ٢٣٥/٢ ، ٢١/٤ (أنشدتها المعيطي)
عيون الاخبار ٢٤/٣ ، محاضرة الابرار ٤٤٤/٢ ، شرح نهج البلاغة ٢٤٥/٤ المنازل
والديار ص ٣٣٢ ، المعجب ص ٣٠٦ المخزون ص ٢٢ .

(٣) أخلاق الوزيرين ص ٢٨٤ ، ومحاضرات الادباء ٢٨٠،١٥/١ ، وشرح المصنون
به ص ٣٠ ، سلوة الغريب (خ) ٧١ .

والارجح أن تكون له ..

٢- الورقة «ذل النوى ..» ، الحلية «دار عدنه» مصحفة ، محاضرة : «أرض غربة» ، الحلية
ورواية للبيهقي : «مجاورتي من ليس مثلي يشاكله» ، شرح المقامات ، طبقات الشافعية ،
توالى التأسيس ، المخزون «مجاورني من ليس مثلي يشاكله» ، الورقة ، محاضرة والمعجب :
«لاقيت الذي ..» شرح نهج البلاغة «متى شئت» ..

٣- المنازل ، المحاضرات ، معجم الادباء ، شرح المصنون ، سلوة الغريب شرح نهج البلاغة :
«أحامقة» ، اخلاق الوزيرين : «فحامقه ..» الحلية : «تحملمته ..» ، المخزون : «فحاميته»
جمع الجواهر ، شرح المقامات : «أحامقه» ولعلها مصحفة عقلاء المجانين «ولو كنت
ذا عقل ..»

(١) في مناقب البيهقي : ان الشافعي سافر مرة فصحبه في سفره من لا يدانيه في نسبه وعقله
فأنشأ يقول : وفي معجم الادباء : «انه جرى بين الشافعي وبين بعض من صحبه مجانة
فقال :

* المنهج الاحمد ٦٦/١

العاقبة وذكر الموت (خ) ١٦٠ محاضرة الابرار ٤١٧/١ (عن وهب بن منبه ت ٨١١٤)

انه أصاب على قبر ابراهيم الخليل (عليه السلام) مكتوباً ..

والارجح الا يكون النص للشافعي .

سمع بعض أصحاب الشافعي ينشد للشافعي:

الوافر

أَرَى نَفْسِي تُكَلِّفُنِي! أُمُوراً
يُقَصِّرُ دُونَ مَبْلَغِنَ مَالِي
فَلَا نَفْسِي تُطَاوِعُنِي لَشُحِّ
وَلَا مَالِي يَبْلَغُنِي فَعَالِي

(٢-١) مناقب البيهقي ٢/ ٨١ ، احياء علوم الدين ٣/ ٢٤٦ وشرحه الاتحاف ٨ / ١٩٠ مناقب الرازي ص ٢٠٣ ، الغيث الهامع (خ) ص ٢١٥ لعبد الله بن معاوية الطالبي (ت ٥١٢٩هـ) شعره ق ٣٩ ص ٦٧، وخرج المحقق القطعة من طائفة من المصادر ، وفاته شرح المصنوع به على غير أهله ص ٢٧ لابن معاوية ويروي لاسحق الموصلي : الوساطة ص ٣٩٧ ، وراجع ديوان اسحق الموصلي ص ٢٤٦ للطرماح (ت ٥١٢٥هـ) محاضرات الادباء ٢/ ٥٠٤ ولم اجد القطعة في ديوانه ولاذيله بتحقيق د. عزة حسن ، ولم أجدها فيما استدركه الدكتور عزمي الصالحي في دراسته عن الطرماح بن حكيم الطائي .

لسعد بن عباد (ت ٥١٤هـ) تنبيه المغترين ص ٩١

(بلا نسبة) : محاضرة الابرار ص ٩٨ ، غرر الخصائص ص ١٩٤

١- الاحياء وشرحه الاتحاف ، محاضرات ، محاضرة ، الفرر ، الغيث ، شعر عبد الله وشرح المصنوع : «.. تتوق الى امور ..» ، تنبيه المغترين : «تتوق الى فعال فيقصر ..» محاضرات : «ويقصر ..» ، الغيث : «.. مبلغن حالي»

٢- الاحياء وشرحه الاتحاف ، محاضرات ، الفرر ، الغيث ، شعر عبد الله وشرح المصنوع : «فنفسي لاتطاويعني ببخل» ، محاضرة : «فنفسي لاتطاويعني لبخل ..» ، تنبيه : «.. ببخل» الاحياء وشرحه الاتحاف ، محاضرات ، محاضرة ، الغيث ، شعر عبد الله وشرح المصنوع : «ومالي لايبغني ..»

أنشد العباس بن الفرّج الرياشي قال :

أنشد الشافعي لنفسه :

الكامل

- ١ المَرءُ يَحْظَى نُمْ يَعْلُو ذِكرُهُ
حَتَّى يُزَيِّنَ بِالذِي لَمْ يَمَلِّ
٢ وَتَرَى الشَّقِيَّ إِذَا تَكَامَلَ غِيَّهُ
يَشْقَى وَيُنْحَلُ بِالذِي لَمْ يَفْعَلِ

مناقب البيهقي ٩١/٢ ، ومناقب الرازي ص ١٩٨ ، وتوالي التأسيس ص ٧٣ ، ورسالة
في مناقب الشافعي (خ) غير مرقمة ، الجواهر ص ٣٤ لابي الاسود الدولي : ديوانه ق
١٠٧ ص ١٢٨ وهما له في الغيث المسجّم ١٢٩/٢ ، (بلا نسبة) : الفلاكة والمفلوكون
ص ١٣١

- ١ - الغيث المسجّم : « المرء يحمد سعيه من جده .. » ديوان ابي الاسود : « المرء يسمى ثم يدرك
جده » ، توالي التأسيس وديوان ابي الاسود والفلاكة « لم يفعل »
٢ - توالي التأسيس : « تكامل عيبه .. وينحل كل ما .. » ، الغيث المسجّم :
« اذا تكامل جده يرمى ويقذف .. » ، الرازي : « تكامل عيبه يشقى ويفتر بالذي .. »
الفلاكة : « تكامل عيبه يرمى ويبخل .. » ، ورسالة في مناقبه : « تكامل عيبه .. » ديوان
ابي الاسود : « يرمى ويقذف » .
التوالي وديوان ابي الاسود والفلاكة ورسالة في مناقبه : « .. لم يعمل »

قافية الميم

وقال:

الطويل

- ١ يَقُولُونَ لِي: فَيْكَ انْقِبَاضٌ ، وَإِنَّمَا
رَأَوْا رَجُلًا عَنِ سَاحِلِ الدُّلِّ أَحْجَمًا
- ٢ إِذَا قِيلَ: هَذَا مَشْرَعٌ قُلْتُ: قَدْ أَرَى
وَلَكِنَّ نَفْسَ الْحُرِّ تَحْتَمِلُ الظَّمَا
- ٣ وَكَمْ ابْتَدَلُ فِي خِدْمَةِ الْعِلْمِ مُهْجَتِي
لَأَخْدِمَ مَنْ لَاقَيْتُ ، لَكِنْ لَأُخْدِمَا
- ٤ أَأَشْقَى بِهِ غَرَسًا وَأَجْنِيهِ ذَلَّةً ؟
إِذَا فَاتَّبَاعُ الْجَهْلِ لِي كَانَ أَسْلَمَا
- ٥ وَكُوَ أَنْ أَهْلَ الْعِلْمِ صَانُوهُ صَانَتِهِمْ
وَكَوْ عَظَمُوهُ فِي النُّفُوسِ لِعَظَمَا
- ٦ وَلَكِنْ أَهَانُوهُ فَهَانَ ، وَدَنَسُوا
مُحْيَاهُ بِالْأَطْمَاعِ حَتَّى تَجْهَمَا
- ٧ أَرَى النَّاسَ مَنْ دَانَاهُمْ هَانَ عِنْدَهُمْ
وَمَنْ أَكْرَمَتَهُ عِزَّةُ النَّفْسِ أَكْرَمَا
- ٨ وَمَا كُلُّ بَرَقٍ لَاحٍ لِي يَسْتَفْزُنِي
وَلَا كُلُّ أَهْلِ الْأَرْضِ أَرْضَاهُ مِنْعَمَا

مرآة الزمان (ج) حوادث سنة ٢٠٤ هـ وفيه: «مما يعزى اليه وليست له بل للجرجاني»
للقاضي الجرجاني (ت ٣٦٦ هـ): بئمة الدهر ٢٣/٤، خاص الخاص ١٨٨، الاعجاز والايجاز
١٩٥ ، حساسة الظرفاء ١/١٨٠، أدب الدنيا والدين ص ٦٧ ، وشرحه منهاج ،
اليقين ص ١٢٦ ، المنتظم ٧/٢٢١ ، معجم الادباء ١٤/١٧ ، طبقات الشافعية ٣/٤٦٠
الاداب الشرعية ٢/٥٦ ، ذيل ثمرات الاوراق ٢/١٣٤ ، تحفة الادباء ٣/٧١ ، شرح
المضمون به ص ٧ غذاء الالباب ١/٥٤

وتختلف المصادر في رواية الابيات وعددها فتصل الى ثلاثة عشر بيتاً .
ولاتصح النسبة للامام الشافعي لانها للقاضي الجرجاني .

أخبر نصر بن ابراهيم المقدسي قال: أنشد بعض أصحابنا ، وقيل إنها
لشافعي (رضى الله عنه):

المنسرح

١ العلم من شرطه لمن خَدَمَهُ أن يجعل الناس كلهم خَدَمَهُ
٢ وواجبٌ صونُهُ عَلَيْهِ كما يصون في الناس عرضه ودَمَهُ
٣ فَمَنْ حَوَى العلمَ ثُمَّ أودَعَهُ بجهله غير أهله ظَلَمَهُ
٤ وَكَانَ كالمبتني البناء إذا تَمَّ لَهُ ما أَرَادَهُ هَبَدَمَهُ

(٧٦)

سمع الربيع يقول: حضرت الشافعي بمكة وقد دفع اليه رجل رقعة (١)

الطويل

وقع الشافعي فيها: فَقَالَ لي المفتي وفاضت دموعُهُ على الخد من عينٍ وَهْنٌ تَوَامٌ:
أَلَا لَيْتَنِي قَبِلْتُ تِلْكَ عَشِيَّةً ببطن مينيَّ والمحرمونَ قِيَامٌ

(١-٤) طبقات الشافعية ١/٣٠٠ ، وهدية الامم ص ٣٦ .

(١-٣) الجوهر ص ٣٦ للخليل بن أحمد (ت ١٧٠هـ) تعليم المتعلم ص ١٤ ولم أجد لها في شعره

المجموع (بلا نسبة) : غرر الخصائص ص ٥٥

والارجح ان تكون للشافعي ..

١- في هدية الأمم : «من فضله»

٢- في هدية الامم : «فواجب» ، غرر الخصائص : «حفظه .. كما يحفظ ما عاش ماله ..»

٣- غرر الخصائص : «إذا أودعه غير محب له فقد ..»

* روضة المحبين ص ١١٤ ، غذاء الالباب ١/١٠١ ، ويكذب ابن القيم القصة ص ١٢٧

إذ ليس بين الحاكم والربيع من يحتج به ، وان المستفتى زعم ان الشافعي أجاب بقوله :

فقال لي المفتي وخاضت دموعه ، وهذا انما هو حكاية المستفتى قول المفتى ، فمن هو

الحاكمي عن الشافعي ! كما ينكر السفاريني النسبة أيضاً ..

وهكذا لا يصح أن يكون النص من كلام الشافعي ، ولقد يكون حكاية لفتواه ..

(١) في الرقعة هذان البيتان :

أقول لمفتي خيف مكة والصفاء لك الخير هل في وصلهم من حرام !

وهل في صوت الحجل مهضومة الحشا عذاب الثنايا ان لثمنيت أثممام !

وهو كلام يشبه كلام للشافعي (راجع ٢٩ق) ولقد يكون مما أوصى بكتابتها على قبره .

قيل للشافعي : انا نرى قريشاً يظهرن من محبة أهل البيت ماتخفيه ولا تظهرن ،
فأنشأ يقول :

الطويل

وما زال كتمانك حتى كأنما
برجع سؤال السائلي عنك اعجم
لأسلم من قول الوشاة وتسلمي
سلمت وهل حي من الناس يسلم

• (٧٨)

رأى أحدهم عند قبر الشافعي لوح مس مكتوباً عليه :

مخلع البسيط

قضيت نحبي فسرّ قسوم
حمقى ، بهم غفلة ونوم
كأنّ يومي عليّ حتم
وليس للشامتين يسوم

مناقب البيهقي ٦٩/٢ ، الرازي ص ٩٠ ، مناقب الشافعي (خ المتحف) ٣٥ أ ، الفتوحات
الوهمية ص ٨٢ ، الجوهر النقيص ص ٣٩ لنصيب بن رباح (ت ١٠٨ هـ) شعره ق ١٣١
ص ١٢٣ ، الحلية ١٤٧/٩ (تمثل الشافعي بقول نصيب لكثير (١٠٥ هـ) أو نصيب : العزلة
ص ٥٤

الفضل بن دكين (*) : رواية أخرى للبيهقي ٧٠/٢ (جاء ابن الفضل أباه يبكي لان
الناس يقولون له : انك تشيع فأنشأ أبوه يقول ...)
والارجح أن يكون النص لنصيب بن رباح

- ١ - الحلية «حتى كأنني لرجع جواب السائلي» ، شعر نصيب «بي الكتمان حتى كأنني ..»
العزلة «حتى كأنني ..» ، الرازي «برد سؤال السؤلين لاعجم ..» ، الفتوحات : «برد
جواب السائلين ..» ، مناقب الشافعي (خ المتحف) : «برد جواب السائلين لاعجم» .
- ٢ - الحلية : «حي على الناس ..» ، رواية البيهقي والرازي والفتوحات و (خ المتحف)
«واكتم ودي مع صفاء مودتي ، لتسلم من قول الوشاة واسلم» ولكن الرازي «في صفاء
مودتي ...»

* الفهرست ص ٢٩٥

لمتصور الغنمي (*) : شعره ق ١٤٠ ، ومعها ثالث في وفيات الاعيان ٢٩٢/٥ هو :
تموت قبل بي يسوم ونحن يسوم الذسور تسوم
بلا نسبة : حماسة الظرفاء ١٣٧/١ ، ومعها ثالث هو :
فأن تكمن هاهنا فسرادى فانما فسي المعاد تسوم =

قافية النون

سمع المزني الشافعي يقول :

الوافر

١ نعيبُ زماننا والعيبُ فينا
٢ وقد نهجو الزمان بغيرِ جرم
٣ فدُنْيَانَا التصنعُ والتـرَائِي
٤ وليسَ الذئبُ يأكلُ لحمَ ذئبٍ
٥ لَبِسْنَا للتخادعِ مُسكَ ضَنَانٍ

* (٨٠)

ما ينسب للإمام الشافعي :

الرمل

انَ لِلّهِ عِبَاداً فُطِنَا
نظروا فيها فلما علموا
جعلوها لُجَّةً واتخذوا
طَلَقُوا الدنيا وخافوا الفتنة
أنتها ليسبتُ لحييَ وَطَنَا
صَالِحَ الاعمالِ فيها سَفُنَا

(١-٥) مناقب البيهقي ٨٤/٢ ، (١-٤) عيون الاخبار ٢٦٠/٢ (أورده بعض النسخ في آخر كتاب العلم) ، (١-٢) المحمدون من الشعراء ص ١٤٠ ، والغيث الهامع (خ) ص ٢١٢ ، (٣) رسالة في مناقب الشافعي (خ) غير مرقمة. لابن لنكك البصري (*) (٤،٢،١) : شعره ق ٦٤ ، وطبقات النحاة واللغويين ص ٢٤١

للناجم (*) (١) : محاضرات الادب ٣٩٣/٤

بلا نسبة (١-٢) : قصائد للشافعي (خ) أوقاف بغداد برقم ٤٨١١ مجاميع .

٢ - رسالة في مناقب الشافعي : «بغير عذر .. بنا محانا» ، مخطوطات أوقاف بغداد «ونهجو دهرنا من غير ذنب»

٥ - في مناقب البيهقي «للتخادع مسوك ضان» ولا يستقيم الوزن الا اذا كانت «للتخادع مسوك» واثبتنا البيت برواية المخطوط «رسالة في مناقب الشافعي»

* الكشكول ٢٧٤/١ ، حاشية الصاوي ١٩٥/١ ، ٢٢٢/٣ ، الجواهر ص ٤٤ للطرطوش

أبو بكر محمد بن الوليد (من انشاده) : الضلة ص ٥٧٥ ، المغرب ٢٢٤/٢ ، شذرات

الذهب ٦٢/٣ ، تذكرة العلماء (خ) ١٢٩ أزهار الرياض ١٦٤/٣ ، نضح الطيب ٨٦/٢

وقال :

الرمل

- ١ مَا حَوَى الْعِلْمَ جَمِيعاً أَحَدٌ
لَا وَلَوْ حَاوَلَهُ أَلْفَ سَنَةٍ
- ٢ لِنَمَّا الْعِلْمَ عَمِيقٌ بِحَرِّهِ
فَخُذُوا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَحْسَنَهُ

• • (٨٢)

قال الامام الشافعي (رضي الله عنه):

الطويل

- ١ إِذَا رَمْتَ أَنْ تَحْيَا سَكِيمًا مِنَ الرِّدَى
وَدِينِكَ مَوْفُورٌ وَعِرْضُكَ صَيِّنٌ
- ٢ فَلَا يَنْطَقَنَّ مِنْكَ اللِّسَانُ بِسُوءَةٍ
فَكَلِّكَ سُوءَاتٍ وَلِلنَّاسِ أَلْسِينٌ

(بلا نسبة) : وفيات الاعيان ٢٦٢/٤ (وفيه تمثل بها الطرطوش كثيراً) عين الادب

والسياسة ص ٢١٩ ، مناهج التوسل (خ) غير مرقمة ومفتاح السعادة ٤١٢/١ ، والاتحاف

٣٥٥/٧ ، ١٠٥/٨ ، ٢٥٣ ، الفتوحات الوهية ص ٤٦

١ - وفيات الاعيان : «تركوا الدنيا ..» ، الصلة : «وعافوا الفتنا ..»

٢ - الصلة ، ومفتاح السعادة ، شذرات ، نفع الطيب : «فكروا فيها ..»

* الجواهر الزكية ص عن ديوان الامام الشافعي ص ٦٥

(بلا نسبة) : اتحاف السادة المتقين ٣٢٢/١ ، زهر الربيع ص ١٠٣

١ - الجواهر الزكية «لن يبلغ العلم جميعاً ..» ، والشطر مكسور الوزن ، الاتحاف وزهر

الربيع : «ولو مارسه ..»

٢ - الاتحاف : «.. كبحر زاخر» ، زهر الربيع : «بميد غوره .. من كل فن ..»

* * (١-٤) نتيجة الافكار (خ) ١٢ ،

(٢-٣) الفتوحات الوهية ص ٩٢

٣ وَعَيْنَاكَ إِن أَبَدَتْ إِلَيْكَ مَعَائِبًا
فَدَعَهَا، وَقَلُّ يَاعَيْنُ لِلنَّاسِ أَعِينُ
٤ وَعَاشِرٌ بِمَعْرُوفٍ، وَسَامِحٌ مَنِ اعْتَدَى
وَدَافِعٌ وَلَكِنُّ بِالْتِي هِيَ أَحْسَنُ

* (٨٣)

أجاب الشافعي بشراً المريسي في مناظرة جرت بينهما في مجلس الخليفة
الرشيد فقال: (١)

الوافر

سَتَعَلَّمَ يَا يَزِيدُ إِذَا التَّقِينَا
بشط الزاب أَيَّ فَتَى أَكُونُ

(١ - ٤) الفتوحات الالهية ص ٩٢ ، والجوهر ص ٤١ ، والمقطوعات الادبية ص ١٨ لابن
الرومي (ت ٥٢٨٣) قول على قول ٢٦١/٥ ، ولم أجدها في ديوانه بتحقيق الدكتور حسين
نصار .

المعارف : حاشية الصاوي ١١٢/٤

(بلا نسبة) : غرر الخصائص ص ٩٤ ، الكنز المدفون ص ٢٣٣

١ الصاوي : (سعيداً من الردى ، وحظك ..) ، غرر الخصائص : « من الاذى .. » ، الكنز
الورى .

٢ الصاوي والكنز : « لسانك لاتذكر به عورة امرئ .. عورات » ، غرر : « فلا يتطرق
فلناس سوات .. » ، الفتوحات الوهية : « ولاتطلقن منك اللسان .. فعندك عورات .. »

٣ الفتوحات الوهية ، الصاوي ، غرر الكنز المدفون : « وعينك .. » ، الفتوحات الوهية :
« إن أهدت .. لقوم فقل .. » ، غرر « مساوياً لقوم فقل .. » ، الكنز : « فصنها ... »

٤ غرر « فعاشر بانصاف وكن متودداً ، ولاتلق إلا .. » ، الكنز المدفون : « وسامح .. »
الصاوي : « ... وفارق ولكن .. »

* الخلية ٨٣/٩ (وفي النص تحريف)

للوليد بن طريف (*)

(يوهدد يزيد بن مزيد الشيباني) : تاريخ الموصل ص ٢٨٢ والارجح الا يكون للشافعي ..

١ جاء النص في سياق النص رقم (٤)

قال الامام الشافعي : كنت باليمن فقرأت على باب صنعاء أو عدن مكتوباً :

الكامل

احفظُ لسانك أيها الإنسان لا يلدغتك إنّه تُعبانُ
كمُ في المقابر من قتيلٍ لسانه قد كان هابَ لقاءه الأقرانُ

(٨٥) *

عن الربيع : قال : سمعت الشافعي يقول :

الهمزج

إِذَا الْقَوْتُ تَأْتَى لَكَ وَالصَّحَّةُ وَالْأَمْنُ
فَأَصْبَحْتَ أَحْسَبًا حَزْنٌ فَلَا فَارَقَكَ الْحُزْنُ !

(١-٢) مناقب البيهقي ٨٧/٢ ، رسالة في مناقب الشافعي (خ) غير مرقمة ، نتيجة الأفكار

(خ) ٤

(بلا نسبة) : غرر الخصائص ص ١١٢ ، والمستطرف ٨٢/١ ، الفتوحات الوهبيّة

ص ٢٠٩ ، غذاء الالباب ، ٧٤/١ ، الجوهر ص ٤١

والارجح ألا يكون النص للشافعي .

٢ غذاء الالباب : «.. صريع لسانه .. الشجعان»

الغرر : «كانت تخاف ..» ، الفتوحات : «كانت تهاب لقاءه الشجعان» ،

المستطرف ، نتيجة الافكار ، الجوهر ، : «كانت تهاب لقاءه ..»

رسالة في مناقبه : «قد كان لقاءه الأقران» والنص محرف سقطت منه كلمة «هاب»

* تاريخ دمشق (خ) ١٠/٢٠٦

لابي العتاهية (ت ٥٢١١) محاضرات الأدباء ٥١٨/٢ ، ولم أجدهما في ديوانه لمنصور

الفيقيه (*)

زهر الآداب ٣/٨٨٤ ، بهجة المجالس ٢/٣٠٩

الآداب ص ٨٤ ، مجموعه الشعري ق ١٦٢ ص ١٤٤

بلا نسبة : قوت القلوب ٢/١١١ ، احياء علوم الدين ٤/١٢٥ ، وشرحه الاتحاف ٨/١٥

١٣٣/٩

١ الاحياء : «إذا ما القوت يأتيك كذا الصحو ..» ، الاتحاف :

«إذا ما القوت يأتي لك ..»

(٨٦)

كتب البويطي من السجن إلى الزبيح يوصيه بأهل حلقته ويقول :
اصبر نفسك عليهم فلم أزل أسمع الشافعي كثيراً يردد (١):

أهينُ لهمُ نَفسي لأكرمها بهمُ ولنُ تُكْرَمَ النفسُ التي لاتهينها
الطويل
* (٨٧)

وقال الامام الشافعي :

الطويل

أخي انُ تنالَ العلمَ إلا بستّة سأنبيكَ عَن مكنُونِها بيّانِ
ذكاءُ وحرصُ واجتهادُ وبلغةُ وإرشادُ أستاذِ ، وطولُ زمانِ

آداب الشافعي ص ١٢٧ ، الفهرست ص ٢٩٨ ، قوت القلوب ١٣٦/٤ ، حلية الأولياء
١٤٨/٩ ، مناقب البيهقي ١٠١/٢ ، ١٤٧ ، الانتقاء ١٠٩،٩١ ، جامع بيان العلم
١٤٢/١ ، مختصره ص ٥٩ ، ترتيب المدارك ٣٩٤/١ ، وفيات الاعيان ٦٤/٧ تذكرة
السامع ص ٨٧ ، طبقات الشافعية ١٦٥/٢
لاعرابي (حجب عن باب السلطان) : البيان والتبيين ١٨٩/٢ ، عيون الاخبار ٩١/١ ،
أمالي المرتضى ٢٨٤/١ ، الصناعتين ص ٣١٩ ، اعجاز القرآن ص ١٢٤ ، مجموعة
المعاني ص ١٥٥ .
والارجح الا يكون النص للشافعي .

آداب الشافعي ، والفهرست والحلية ، والبيهقي وطبقات الشافعية : «.. لكي يكرمونها»
وقدمنا رواية المتأخرين لصحتها ، الصناعتين : «أذل لكم.. بكم ..»
الفهرست ، الانتقاء ، ترتيب المدارك : «ولن يكرم .. الذي لا يهينها» ، رواية للحلية ،
وفيات الاعيان ، «واكرمها بهم ولا ..» ، البيان ، العيون ، المجموعة : «ولا يكرم
الذي لا يهينها» تذكرة السامع : «فهم يكرمونها ..»

(١)

في الفهرست : «فأني كنت أسمع الشافعي يقول :

وفي رواية للبيهقي : «إن الشافعي كثيراً ما يتمثل بهذا البيت ..»

* مرآة الجنان ٢٦/٢ ، المستطرف ٢٢/١ ، هدية الأمم ص ١٢

حاشية الصاوي ٣٣/٣ ، المجموعة المباركة ص الجوهر النفيس ص ٤٤

للإمام علي بن أبي طالب (ت ٥٤٠هـ) تعليم المتعلم ص ٦ والكنز المدفون ص ١٣٩ ولم أجدهما

في مجموعه الشعري للإمام الحرميين الجويني (ج) :

كتب الامام الشافعي الى عبد الرحمن بن مهدي يعزیه علی موت ابنه (١) :
البيسط

إِنِّي مُعَزِّيكَ لَا إِنِّي عَلَيَّ ثِقَةٌ
مِنَ الْخُلُودِ ، وَلَكِنْ سُنَّةُ الدِّينِ
فَمَا الْمُعَزِّي بِبَاقٍ بَعْدَ صَاحِبِهِ
وَلَا الْمُعَزِّي وَإِنْ عَاشَا إِلَى حِينِ

طبقات الشافعية ٢٠٨/٥

لأحمد بن محمد الدينوري (ج) :

(أُنشد) مناقب الامام أحمد ص ٦٣٨ ، الآداب الشرعية ٢٤٤/١ -

(بلا نسبة) : غرر الخصائص ص ٥٥

١ تعليم المتعلم والكتز المدفون : «ألا لاتنال .. عن مجموعها ..» ، غرر الخصائص :

«أصخ لي فليس العلم .. عن مجموعها ..» ، طبقات الشافعية :

«سأنبئك عن تفصيلها» ، مناقب الامام أحمد : «أصخ ..» ،

حاشية الصاوي : «سأنبئك عنها مخبرا ..»

٢ تعليم المتعلم والكتز المدفون : «وحرص واصطبار وبلغة» ، الصاوي : .. نصيحة

أستاذ

طبقات الشافعية .. وافتقار وغربة ، وتلقين أستاذ

مناقب الامام أحمد : «وافتقار وبلغة وجودة أستاذ»

* مناقب البيهقي ٩٠/٢ (بروايتين ، تاريخ دمشق (خ) ٢٠٦/١٠ ب ، مفيد العلوم ص ١٠١

شرح المقامات ٩٣/٤ ، معجم الادباء ٣٠٨/١٧ ، برد الاكباد ص ٣٥ ، المستطرف

٣٠٣/٢ تسلية أهل المصائب ص ١٣٥ ، المحاضرات والمحاورات (خ) غير مرلمة ،

نتيجة الالكار (خ) ١١ ب ، المخلاة ص ٤٥ ، الجواهر ص ٤١ .

لعلي (رضي الله عنه) : ديوانه ص ١٢٧

للاعمش (ج) :

حياة الحيوان ٤٦/٢ ، لابي عثمان المازني (ت ٨٢٤٩) معجم الادباء ١١٠/٧

لمحمد بن عبدالله بن طاهر (ج)

يعزي المتوكل بابن له : المقد الفريد ٣١٠/٣

لابن المعتز (ت ٨٢٩٦) شعره ٣٨٤/٣ =

* (٨٩)

أنشد بعضهم للشافعي (رضي الله عنه) .

البيسط

كُلُّ الْعُلُومِ سِوَى الْقُرْآنِ مَشْغَلَةٌ
إِلَّا الْحَدِيثَ وَالْأَفْقَهَ فِي الدِّينِ
الْعِلْمُ مَا كَانَ فِيهِ قَوْلٌ : «حَدَّثْنَا»
وَمَا سِوَى ذَلِكَ وَسِوَا سِوَا الشَّيَاطِينِ

= (بلا نسبة) (١) شرح المصنوع به ص ٣٧٢ ،

(١-٢) مفيد العلوم ص ١٦٥

(١) شرح المصنوع ، حياة الحيوان ، المستطرف ، ديوان علي : «إنا نعزيك لانا..» ،
العقد الفريد ، شرح المقامات ، مفيد العلوم : «أعزيك ..» ، المخلاة : «علي طمع ، من
الحياة ..» ، رواية للبيهقي ، تاريخ دمشق ، مفيد العلوم : «علي طمع» ، العقد ، شرح
المقامات ، برد الاكباد ، المستطرف ، ديوان علي معجم الادباء ، المحاضرات : «.. من
الحياة» ، حياة حياة الحيوان : «من البقاء»

(٢) العقد الفريد معجم الادباء : «وليس المعزى ..» ، حياة الحيوان ، تلبية اهل المصائب ،
ديوان علي : «فلا المعزى ..» ، العقد معجم الادباء ، شرح المقامات ، برد الاكباد ،
حياة الحيوان ، المستطرف ، التسمية ، ديوان علي : «بعد ميتة ..» ،
رواية للبيهقي ، معجم الادباء ، تاريخ دمشق ، برد الاكباد ، التسمية ، شعر ابن المعتز ،
المحاضرات : «ولوعاشا ..»

(١) امتنع عبد الرحمن بن مهدي - جزعا علي ابنه - عن الطعام والشراب فبلغ ذلك الامام
الشافعي فكتب له مع البيتين : «أما بعد فعز نفسك بما تعزي غيرك ، واستقيح من فعلك
ما تستقيحه من فعل غيرك ، واعلم ان أمضى المصائب فقد سرور مع حرمان أجر ، فكيف
إذا اجتماعا على اكتساب وزر وأقول :
البيتين . قال : فكانوا يتها دونه بينهم بالبصرة .

* طبقات الشافعية ١/٢٩٧ ، البداية والنهاية ١٠/٢٥٤ ، المعيد في أدب المفيد ص ١٠٤ ،

إعانة الطالبين ٢/١٤٥ ، الجوهر النفيس ص ٤٥

لبعض علماء شاش : شرف أصحاب الحديث ص ٧٩ ، صون المنطق ص ١٤٧ والارجم
أن يكون النص للشافعي .

(١) شرف أصحاب الحديث : «سوى القرآن زندقة ..»

(٢) شرف أصحاب الحديث : «العلم متبع ما كان «حدثنا» .

(٩٠)

رأى الشافعي امرأة فقال (١) :

إنَّ النِّسَاءَ شَيَاطِينَ خُلِقْنَ لَنَا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الشَّيَاطِينِ
الْبَسِيطِ

(٩١) *

اشتكى الشافعي بمصر فعاده بعض اخوانه ، ولمسوا جبينه وقالوا:
«أنت بخير» ونحو ذلك ، فقال:

الوافر

١ أَقُولُ لِعَائِدِيَّ وَشَجَعُونِي
وَعَرَّهْمُ فَتُورُ حُمَى جَبِينِي:
٢ تَعَزَّوْا بِالتَّصَبُّرِ عَنِّ أَيْحِكُمْ
فَضَجَّوْا بِالبُكَاءِ وَوَدَّعُونِي
٣ فَلَمْ أَدَعِ الأَيْسِنَ لِقُلِّ سَقْمِي
ولكنني ضَعَفْتُ عَنِ الأَيْسِنِ

طبقات الشافعية ٢٩٨/١

لعمري بن الخطاب (رضي الله عنه) (ت ٨٢٣) : أدب الدنيا والدين ص ١٥٦ ، وشرحه

منهاج اليقين ص ٣٧٧

فقلت المرأة :

انا النساء رياحين خلقن لكم وكلكم يشتهي شم الرياحين

وهذا البيت بلا نسبة : التمثيل والمحاضرة ص ٢١٨ ، بهجة المجالس ١٠/٣

* (١-٥) بهجة المجالس ١/٢٦٣

(١-٣) لمحمد بن داود الاصبهاني (ت ٨٢٩٦) معجم الأدباء ١/٢٥٩ ، وراجع أوراق من

ديوانه ص ٨٣

١ معجم الادباء : «لصاحبي وسلياني وغيرهما سكون ..»

٢ معجم الادباء : «تسلوا بالتعزي وحوضوا في الدعاء ..»

٣ معجم الادباء : «.. لضعف سقم ..»

٤ سَأَصْبِرُ لِلْحَمَامِ وَقَدْ أَتَانِي
 وَإِلَّا فَهُوَ آتٍ بَعْدَ حِينٍ
 ٥ وَإِنْ أَسْلَمَ يَمِتْ قَبْلِي حَيْبٌ
 وَمَوْتُ أَحْبَبْتِي قَبْلِي يَسُونِي
 (٩٣)

وقال :

الخفيف
 يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ كُنْ عِنْدَ ظَنِّي
 وَاكْفِنِي مَنْ كَفَيْتَهُ الشَّرَّ مَنِّي
 وَأَعْنِي عَنِّي رِضَاكَ وَخَرُّ لِي
 فِي أُمُورِي ، وَعَافِنِي وَعَافُ عَنِّي
 • (٩٣)

أنشد ابراهيم بن المولد للشافعي :

مجزوء الكامل

١ لَأَخَيْرَ فِي حَشْوِ الْكَلَامِ
 م إِذَا اهْتَدَيْتَ إِلَى عَيْوْنِهِ
 ٢ وَالصَّمْتُ أَجْمَلُ بِالْفَتَى
 مَن مَنطِقٍ فِي غَيْرِ حِينِهِ

بهجة المجالس ٢٧٧/٢ وفيه «الشافعي أو منصور الفقيه»

وراجع مجموعه الشعري : منصور بن اسماعيل الفقيه ق ١٣ ص ١٦٩

(٢) عرلي : اي اختر لي الخير

* (١-٤) منالبيهقي ٨٨/٢ ،

(١-٣) توالي التأسيس ص ٧٣ لعبد الله بن المبارك (ت ١٨١هـ)

(٢-٤) : شعره ق ٢٧ المنسوب ص ٤٧٦ ، ومعها ثلاثة أبيات أخرى

لصالح بن عبد القدوس (ت ١٦٧هـ)

(١-٤) شعره ق ٥٢ ص ١٤٤ ، ومعها ستة أبيات أخرى لابن العنابية (ت ٢١١هـ)

(١-٤) أذاعاره ق ٤١٥ ص ٤٠٣ ، ومعها أبيات أخرى

١ صالح بن عبد القدوس : «إذا قدرت على ..»

٢ صالح بن عبد القدوس : «والصمت خير بالفتى» ، شعر ابن المبارك : «الصمت أنبى» .

٣ وَعَلَى الْفَتَى بِطِبَاعِهِ
سَمَةٌ تَلُوحُ عَلَى جَيْبِهِ
٤ مَنْ ذَا الَّذِي يَخْفَى عَلَيَّ
كَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَى قَرِينَتِهِ

-
- (٣) توالي التأسيس : «لطباعه» ، صالح بن عبد القدوس ، شعر ابن المبارك : «.. بوقاره»
(٤) صالح بن عبد القدوس : «والمرء لا يخفى ..» ، شعر ابن المبارك : «فمن الذي يخفى عليك»
أبو العتاهية : «.. نظرت الى عديته»

قافية الماء

وقال (رضي الله عنه) :

الوافر

- ١ سأتركُ حبكم من غير بُغضٍ
- ٢ وتجنبُ الأسودُ ورودَ ماءٍ
- ٣ إذا دبَّ الدَّيبُ على طَعَامٍ
- ٤ إذا شربَ الأسودُ خلافَ كلبٍ
- ولا أرصني مقارنة السقيهِ
- إذا كانَ الكلابُ ولغَنَ فيه
- سأتركهُ وقلبي يشتهيهِ
- فذاكَ الأسدُ ما لاخيرَ فيه

(٤-١) المخلاة ص ١٣٥

(بلا نسبة) :

(٢،٣،١) المستطرف ١٠٨/٢ ، ٤٤/١ ، ومعها ثلاثة أبيات اخرى تدور في المعنى نفسه وفي

الفاظ مقاربه

(٣-١) زهر الربيع ٢٢/١ ، وغذاء الالباب ٤٢/٢ ،

(٣-١) التحفة البهية ص ١٧٦

- ١ المستطرف : «وذلك لكثرة الشركاء فيه» ، التحفة وزهر الربيع «سأترك ماءكم .. ورد
وذلك لكثرة الورد فيه» ، غذاء : «سأترك حبها .. ولكن كثرة الشركاء فيه»
- ٢ المخلاة : «وتحترم ..» محرفة لانها لا تتفق مع المعنى العام للابيات ، زهر الربيع : «..
لظن فيه»
- ٣ المستطرف ، زهر الربيع ، غذاء الالباب : «إذا ولع الذباب .. رفعت يدي ونفسي تشتهي
التحفة : «إذا سقط الذباب .. رفعت يدي ونفسي تشتهي» .
- ٤ النص في المخلاة محرف «..شرب الاسد من حلف .. فهذا الاسد لاخير ..» واجرينا هذا
التغيير ليهتقيم وزنه ..»

الكامل

- ١ الليلُ شَيَّبُ والنهارُ كِلاهُمَا
 ٢ يَتَناهِبانِ لِحومِنا ودِماءِنا
 ٣ الشيبُ لِجِدَى الموتينِ تَقَدِمتُ
 ٩ فَكانَ مَنْ حَلَّتْ بِهِ أوِلاهُما
 رأسي لكَثْرَةِ ما يَدورُ رِحاها
 نَهباً عَلانيةً وَنَحْنُ نَراها
 إِحداها وتَأخِرتُ أُخراها
 يوماً فَتَقَدَّ حَلَّتْ بِهِ كُبراها

(٢-١) تاريخ دمشق (خ) ١٠/٢٠٦،

(٤٤٣) الجوهر النفيس ص ٢٠

لأبي العتاهية

(٤-١) : أشعاره ق ٣٦٠ ص ٣٥٣ فيه : «وفيها نظر هل هي له أو لغيره ..»

لمحمود الوراق

(٤-٣) ديوانه ق ١٥٦ ص ١٢٠

ليحيى بن خالد البرمكي (X)

(٣-١) معجم الشعراء ص ٤٨٨ ، البصائر والذخائر ٢/٣٥٨ ، أمالي المرتضى ١/٦٠٩ ،

(٣٤١) المخلاة ص ٣١١

بلا نسبة

(٣٤١) حماسة الظرفاء ٢/٢٩ ، الحماسة الشجرية ص ٨١٦

١ أبو العتاهية : «بكثرة ما تدور ..»

٢ أبو العتاهية : «ونفوسنا جهراً ونحن ..» ، معجم الشعراء ، أمالي المرتضى :

«نفوسنا ودماينا ، وطمونا جهراً ..» وفي الإمالي «عمداً» بدلا من جهراً

٣ أبو العتاهية : «احدى الميتين .. وتأخرت احداهما» ، معجم الشعراء ، حماسة الظرفاء

والإمالي والمخلاة : «تقدمت اولاهما ..»

٤ أبو العتاهية : «.. نزلت به .. أخراها» ، الوراق : «وكان .. صغراها ..»

قافية الياء

اعتل محمد بن عبد الله بن عبد الحكم فعاده الشافعي (رحمه الله) فقال:
مجزوءه الكامل

- ١ مَرَضَ الْحَبِيبُ قَعْدَتُهُ فَمَرَضَتْ مِنْ حَنْدَرِي عَلَيْهِ
- ٢ وَأَتَى الْحَبِيبُ يَعُودُنِي فَبَرِثْتُ مِنْ نَظْرِي إِلَيْهِ

• (٩٧)

وللشافعي (رضي الله عنه) :

الطويل

١ إِلَيْكَ أَبْتُ الْحَالِ يَاعَالَمَ الشُّكُورَى

فَأَنْتَ الَّذِي تَكْفِرِي السَّرَائِرَ وَالنَّجْوَى

قوت القلوب ١٣٥/٤ ، مناقب البيهقي ٩٣/٢ ، إحياء علوم الدين ١٨٨/٢ ، وشرحه
الاتحاف ٢٣٦/٦ ، (الثاني جواب ابن عبدالحكم على الشافعي) تريب المدارك ٦٦/٣ ، الآداب
الشرعية ٢١٠/٢ ،

الغيث الهامع (خ) ص ٢١٣ ، تزيين الأبواق ص ٣٥

لابي بكر الصديق (رضي الله عنه) (ت ٥١٣) : في محاضرة الأبرار ٤٠٦/١ للفقير ابن
عبدالحكم (ت ٢٦٨ هـ) شرح المقامات ٩٤/٤

(بلا نسبة) : في حسانة الطرفاء ٩٠/٢ ، روضة المحبين ص ٧٣

والأرجح أن يكون الأول للامام الشافعي ، والثاني جواب ابن عبدالحكم عليه ..

١ الاتحاف : «من حزنني عليه»

٢ شرح المقامات ، محاضرة الأبرار : «سلى الحبيب فعادني ، فشفت ٥٠٠»

الغيث الهامع ، والآداب الشرعية : «فشفت ..» ، حسانة الطرفاء :

«فيرا الحبيب فعادني ..» ، الاتحاف والغيث : «فأتى ..»

٣ القصيدة للامام الشافعي (خ) لمجهول بملكتبة الوضوافية برقم ١٨/٥٣ أوقاف الموصل

ويعد أن يكون مضمون القصيدة مما قاله للشافعي ..

١ في الاصل : «أبتوا» ، والصواب ما أثبتناه ، ولعله من خطأ النسخ

- ٢ سَأَلْتُكَ بِالْكَتَبِ الَّتِي مِنْكَ أَنْزَلْتَ
وَبِالْأَنْبِيَاءِ الصَّابِرِينَ عَلَى الْبَلَوَى
- ٣ وَبِالْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ بِعِلْمِهِمْ
وَبِالْأَوْلِيَاءِ السَّالِمِينَ مِنَ الدَّعْوَى
- ٤ وَبِالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ ، زَمَزَمَ وَالصَّفْقَةَ
وَبِالْحَرَمَيْنِ الْأَمْنَيْنِ مِنَ الْأَسْوَأِ
- ٥ وَبِالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَبِالْجِبْلِ الَّذِي
تُحَطُّ لَهُمْ فِي السَّيِّئَاتِ كَمَا يُرَوَى
- ٦ وَبِالْمُصْطَفَى سِرِّ الْوَجُودِ مُحَمَّدَ
نَبِيِّكَ بِاللَّهِ يَا سَامِعَ الدَّعْوَى
- ٧ تُسَخِّرُ لِي رِزْقًا حَلَالًا مُسَرًّا
وَتُلْهِمُنِي الْعِلْمَ الشَّرِيفَ مَعَ التَّقْوَى
- ٨ وَتَحْفَظُنِي مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ رَبَّنَا
وَمِنْ شَرِّ شَيْطَانٍ وَنَفْسٍ وَمَا سِوَى

٣ في الاصل: « وبالعلماء العالمين .. » والصواب ما أثبتناه .

٤ في الاصل: « وبالحجر الاسود وزمزم .. » والصواب ما أثبتناه ليستقيم الوزن .

٥ في الاصل: « عند المنية .. » ، وهو من خطأ النسخ .

٦ في الاصل: « .. من خاصة أمة .. » والصواب ما أثبتناه ليستقيم الوزن .

(٢ - ٦) يتضمن معنى الابيات السؤال بالكتب المنزلة والانبياء و .. الخ الرزق والعلم الخ ، وهذا النوع من السؤال غير معروف عند الاوائل ، لكنه شاع عند بعض المتأخرين وكذا وصف الرسول بسر الوجود لعله لما اشتهر لدى المتصوفة المتأخرين .

(٣) معنى الشطر الثاني سلامة الاولياء من الادعاء والتزبد في الأمور .

- ٩ وَتَهْبِضُنِي عِنْدَ الْمَيْتَةِ مُؤْمِنًا .
 وَتُدْخِلُنِي يَارَبَّنَا جَنَّةَ الْمَأْوَى
 ١٠ وَتَجْعَلُنِي مِنْ خَصِّ أُمَّةٍ أَحْمَدِ .
 نَبِيٍّ أَتَى بِالْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَالتَّقْوَى
 ١١ عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ مَا هَبَّتِ الصَّبَا
 وَمَا هَامَ مُشْتَقًّا إِلَى نَحْوِهِ أَلْوَى
 * (٩٨)

وقال الامام الشافعي :

الطويل

- ١ وَعَيْنَ الرِّضَا عَن كُلِّ عَيْبٍ كَلِيلَةٌ
 وَلَكِنْ عَيْنَ السُّخْطِ تُبَدِّلِي الْمَسَاوِيَا
 ٢ وَلَسْتُ بِهَيْبَابٍ لِمَنْ لَا يَهَابُنِي
 وَلَسْتُ أَرَى لِلْمَرْءِ مَا لَا يَزِي لِيَا

(٤) معنى الشطر الثاني مالحرمين الشريفين من خصوصيات في حرمتها وحفظها مما لا تحفظ من سائر البقاع .

(٥) الأصل : «تخط فيه السينات» وقومناه لعدم استقامة وزنه ،

وفي البيت اشادة الى ما يروى عن جبل عرفات من حط السينات بها .

(٨) في آخر البيت اشارة الى قوله تعالى : «ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها» الشمس آية ٨٠٧

* (٤٠١) نتيجة الافكار ١٣ ، الجوهر التليص ص ٤٦

لعبد الله بن معاوية (ت ٥١٢٩)

(١ ، ٤) شعره في ٥٦ ص ٨٩ ضمن ستة أبيات وفيها تخريج واسع ،

(١) ثمار القلوب ص ٣٢٧ ، أدب الدنيا والدين ص ١٦ ، المنهج الأحمد ص ٧٠

للأعشى (ت نحو ٥٧)

(٤) ديوانه ص ٢٦١

٣ فَإِنْ تَدُنْ مِنِّْي ، تَدُنْ مِنْكَ مودتِي
 وَإِنْ تَنَّا عَنِّي ، تَلْقَنِي عَنكَ نَائِيًا
 ٤ كَلَانَا غَنَى عَن أَخِيهِ حَيَاتِنَا
 وَنَحْنُ إِذَا مُنَّا أَشَدُّ تَغَانِيَا
 * (٩٩)

قال الامام الشافعي :

الوافر

أَلَا يَا نَفْسُ إِنَّ تَرْضِي بِقُوتِ
 فَأَنْتِ عَزِيْزَةٌ أَبْدًا غَنِيَّةٌ
 دَعِي عَنكَ الْمَطَامِعَ وَالْأَمَانِي
 فَكَمْ أَمْنِيَّةٌ جَلَبَتْ مِنْهُ ؟ !

للأبيورد الرياحي (*)

(٤) الأغاني ١١/١٢

للمغيرة بن جيناد (٥)

(٤) الصحاح واللسان والتاج (مادة غنى) ،

(٤٤٣) مجموعة المعاني ص ١٠٦

(٤٤٣) شعره : شعراء أمويون ١٠٨/٣ ق ٥٤٤، ٥٤٣ .

لجبرير (ت ٥١١٠)

(١) روضة المحبين نظ ١٣٨

بلا نسبة : (١) الزهرة ٢/٢٩٨ ، الصداقة والصديق ص ١٤٤ ، ٣١٨ ، شرح نهج

البلاغة ٧/٢٠٧ المستطرف ١/٢١٣

والارجح الا يكون للشافعي ...

١ شرح نهج البلاغة ، المستطرف : (كما ان عين السخط ..)

* الغيث الهامع (خ) ص ٢١٦ ، مناقب الائمة الاربعة (خ) ٢٨

لابن المعتز. (ت ٢٩٦هـ) شعره ٣/٢١٦

(بلا نسبة) : أنوار الربيع ٢/٣٣٦

٢ شعرا ابن المعتز : « .. غلبت منيه »

قال الامام الشافعي (رضي الله عنه) :

الوافر

- ١ إذا في مجلس ذكروا علياً
وسبطيه وفاطمة الزكوية
- ٢ وقطباً وجهه من كان فيهم
فأيقن أنه ابن سلقية
- ٣ يقول لما يصح : ذروا فهذا
سقيم من حديث الرافضية
- ٤ برئت إلى المهيمن من أناس
يرون الرّفصَ حُبَّ الفاطمية
- ٥ إذا ذكروا علياً أو بنيه
أفاضوا بالروايات الوقية
- ٦ على آل الرسول صلاة ربي
ولعنته لتلك الجاهلية

(٥-١) مقتل الحسين ١٢٩/٢ ، وينابيع المودة ١٠/٢ ،

(٦،٤،٣،١) روضات الجنات ٢٦٢/٧ ،

(٤،٣،١) نور الابصار ص ١١٥ والجوهر ص ٤٦

لم نورد النص في القسم الاول لتأخر المصادر ذات الطابع الخاص التي أوردته ، ولاستبعاد ورود مثل هذا المعنى عن الشافعي خاصة الابيات

(٦،٥،٢) في الشبهة واللعن والتحدي

(١) روضات : «..وشلبه وفاطمة ..»

(٢) ينابيع : «فاجرى بمضهم ذكرا سواهم × فايقن انه سلقية»

(٢) روضات : «يقال : تجاوزوا باليوم عنه ، فهذا» ، نور الابصار والجوهر «يقال : تجاوزوا

باليوم هذا ، فهذا ..»

(٥) ينابيع المودة : «.. تشاغل بالروايات العلية»

(٦) ينابيع المودة : «ولعنته لقوم الجاهلية»

(٢) سلقية : صفة قبيحة في المرأة ، وهي الصحابة ايضا .

(٤) الفاطمية : المنسوبون الى فاطمة .

(١٠١)

قال الامام الشافعي (رضي الله عنه) (١)

الخفيف

عُمْدَةُ الْخَيْرِ عِنْدَنَا كَلِمَاتٌ
أَرْبِعٌ قَالَهُنَّ : خَيْرَ الْبَرِيَّةِ
اتَّقِ الْمُسْتَبْهَاتِ وَازْهَدْ وَدَعْ مَا
لَيْسَ بِعَيْنِكَ وَاعْمَلَنَّ بِنِيَّةٍ

معاهد التنقيص ١٨٦/٤ ، ص ١٩٨ تنبيه الأديب ص ٣٥٨ الايضاح ٤٢٣/٢ - ٤٢٤
أنوار الربيع ٢٩٩/٦ ، المشابه في نظم الشر ص ١٧ لظاهر بن معوذ (رضي الله عنه)
في الفتوحات الوهية ص ٤٢

والارجح ان يكون للامام الشافعي ..

(١) الفتوحات الوهية : «أربع من كلام» ..

(١) أورد المباضي وابن معصوم البيتين شاهداً في باب العقد من الحديث إذ عقد قول النبي (صلى
الله عليه وسلم) : «الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهات» وقوله : «أزهد في
الدنيا يحبك الله» ، وقوله : «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه» ، وقوله : «إنمسا
الأعمال بالنيات ..»

روى الحديثين الاول والأخير البخاري ، وروى الحديثين الثاني والثالث ابن ماجه .

ارجوزة وتخميس منسوبان
للأمام الشافعي ولا يصحان له

الدرالية (الرجوزة)

تخميس العينية

ومما ينسب إلى شافعي في مدح الائمة :

الرجز

رَبَعَانُ كُلُّ بَعْدَ سَكَنٍ فَدَفَدُ
وَمِنْهُمَا كُلُّ مُقَرَّرٌ يَجْحَدُ
وَأَرْسُمُ خَالِيَةً مَنْ يَنْشُدُ
وَذَاكَ إِلَّا حَجْرٌ أَوْ وَتَدُ
يَنْدُبُهُنَّ الْأَشْعَثُ الْمُقْلَدُ
أَضْحَى بِهَا كَأَنَّهُ مُقْبِدُ
تَرْتَعُ فِيهَا ظَبِيَّاتٌ خِرْدُ
وَلَا حِدَا مِنْ الْحِدَاةِ أَحَدُ
لِلصَّبِّ إِلَّا وَنَحَاهُ الْكَمْدُ
فَلَيْسَ لِي مِنْذُ قَوْلُوا كَبِدُ
نَزَلُوا وَمَاءُ عَيْنِي وَرَدُوا
مَقْرُوحَةٌ وَغَلَّتِي لَا تَبْرُدُ
دَائِمَةٌ وَنَوْمُهَا مُشْرَدُ ،
يَا حَبِيدَا ذَلِكَ الْغَزَالُ الْأَغِيدُ
مُحْرَدٌ وَخَدِيدُ مُسُورَدُ
مُسْتَسَلُّ مُعْقِرِبُ مُحَمَّدُ
مَسْكٌ وَخَمْرٌ وَالثَّنَايَا بَرْدُ
يَهْتَزُّ نَضْرًا لَيْسَ فِيهِ أَوْدُ
وَفِي الْحَشَا مِنْهُ الْمَقِيمُ الْمُقْعَدُ
وَلَمْ أَمْتُ أَنْ فُؤَادِي جَلْمَدُ
صَبًّا فَمَا ظَنُّكَ بِي إِذْ بَعِيدُوا
أَمْ أَيَمُونَا أَمْ أَتَمُّهُمَا أَمْ أَنْجَدُوا

أَقْوَتُ مَغَانِيهِمْ فَأَقْوَى الْجَلْدُ
أَسْأَلُ عَن قَلْبِي وَعَن أَحْبَابِهِ
وَهَلْ تُجِيبُ أَعْظَمُ بِأَلِيَّةٍ
لَيْسَ بِهَا إِلَّا بَقَايَا مُهْجَةٍ
هَكَأَنِّي بَيْنَ الطُّلُولِ وَأَقْفَا
صَاحَ الْغُرَابُ كُلَّمَا تَحْمَلُوا
لَبِئْسَ مَا عْتَاضْتِ وَكَانَتْ نَبْلُ ذَا
لَيْتَ الْمَطَايَا لِلنَّوَى مَا خُلِقْتُ
رِغَاؤُهَا وَحَدْوُهُمْ مَا اجْتَسَعَا
١٠ تَقَاسَمُوا يَوْمَ الْوَدَاعِ كَبِدِي
عَلَى الْجَفُونِ رَحَلُوا وَفِي الْحَشَا
فَادَمْعِي مَسْفُوحَةٌ وَكَبِدِي
وَصَبَوْتِي دَائِمَةٌ وَمُقْلَتِي
تَيَمَّنِي مِنْهُمْ غَزَالُ أَعْيَدُ
١٥ حُسَامُهُ مَجْرَدٌ وَصَرَحُهُ
وَصَدْعُهُ فَوْقَ أَحْمَارِ خَدِهِ
كَأَنَّمَا نَكَهَتْهُ وَرَيْقُهُ
لَهُ قَوْمٌ كَقَضِيبِ بَانَةِ
يُقْعَدُهُ عِنْدَ الْقِيَامِ رَدْفُهُ
٢٠ أَيْقَنْتُ لَمَّا أَنْ حِدَا الْحَادِي بِهِ
كُنْتُ عَلَى الْقُرْبِ كَثِيًّا مَغْرَمًا
هُمْ الْحَيَاةُ أَعْرَقُوا أَمْ أَشَامُوا

حِظْهُمْ وَحِظْ عَيْنِي السَّهْدُ
 فَأَيْنَ صَبْرِي بَعْدَهُمُ وَالْجِلْمُ
 لَكِنْ نُحُولِي بِالْفِرَامِ يَشْهَدُ
 وَمَا لِمَنْ يَظْلَمُ فِيهِمْ سَعْدُ
 وَلَا عَلَى الْقَاتِلِ عَمْدًا قَوْدُ
 مَنْ تَيَمَّوْا أَمْ عَظَفُوا فَاقْتَصِدُوا!
 مَنْ هَيَمُوا وَأَخْلَفُوا مَا وَعَدُوا
 أَقْرَبَ اِعْلَانًا بِهِ أَمْ أَجْحَدُ
 حِبُّهُمْ وَهُوَ الْهُدَى وَالرَّشْدُ
 ثُمَّ عَلِيٌّ وَابْنُهُ مُحَمَّدُ
 مُوسَى وَيَتْلُوهُ عَلِيُّ السَّيِّدُ
 ثُمَّ عَلِيٌّ وَابْنُهُ الْمُسَدَّدُ
 مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُفْتَقَدُ
 وَإِنْ لِحَانِي مَعَشْرٌ وَقَتَّسِدُوا
 اسْمَاؤُهُمْ مَسْرُودَةٌ تَطْرِدُ
 وَهُمْ إِلَيْهِ مَنَهَجٌ وَمَقْصِدُ

لِيَهْنَهُمْ طِيبُ الْكَرَى لِأَنَّهُ
 نَعَمْ تَوَلَّوْا بِالسُّهَادِ وَالْكَرَى
 ٢٥ لَوْلَا الضَّمْنَا جِجَدْتُ وَجَدِي بِهِمْ
 اللَّهُ مَا أَجْوَرَ حُكَّامَ الْوَارَى
 لَيْسَ عَلَى الْمُتْلِفِ غَرْمٌ عِنْدَهُمْ
 هَلْ أَنْصَفُوا إِذْ حَكَمُوا أَمْ أَسْعَفُوا
 بَلْ أَسْرَفُوا وَظَلَمُوا وَاتْلَفُوا
 ٣٠ وَسَائِلِي عَنْ حُبِّ أَهْلِ الْبَيْتِ هَلْ؟
 هَيْهَاتَ مَمْزُوجٌ بِلِحْمِي وَدَمِي
 حَيْدَرَةٌ وَالْحَسَنَانِ بَعْدَهُ
 وَجَعْفَرُ الصَّادِقُ وَابْنُ جَعْفَرِ
 أَعْنِي الرِّضَا ثُمَّ ابْنُهُ مُحَمَّدُ
 ٣٥ الْحَسَنُ التَّالِي وَيَتْلُو تَلْوَهُ
 فَانَهُمْ أَتَمَّتِي وَسَادَتِي
 أَتَمَّةٌ أَكْرَمٌ بِهِمْ أَتَمَّةٌ
 هُمْ حُجُجُ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ

(١- ٥٣) المجموع الجامع (خ) ص ٨٣ - ٨٦ ، تنسب القصيدة الى شافعي والغالب ان المراد لقيه شافعي ، والقصيدة في مبياتها ومعناها وشكلها ومضمونها ليست من جنس شعر- الامام الشافعي ، ويدخل موضوعها في شعر الشيعة ، وفي الأبيات (٣٢ - ٣٥) ذكر للائمة الاثني عشر ولا يصح ذكر من ولد بعد وفاته مثل علي الهادي (٢١٤-٢٥٤) ، والحسن العسكري

(٢٣٢- ٥٢٦) ومحمد المهدي (٢٥٦ - ٥٢٦)

(٣٠ - ٤٠٤٣، ٤٤٤، ٣٩) ينابيع المودة ص ١٤٢ وفيه « قال بعض الشافعية ..

(٣٠) ينابيع المودة : «اعلاني بهم ..»

(٣١) ينابيع المودة : «واالله مخلوط بلحمي .. هم الهدى ..»

وَفِي الدِّيَاجِي رُكْعٌ وَسَجْدٌ
 لَا بَلَّ لَهُمْ فِي كُلِّ قَلْبٍ مَشْهُدٌ
 هَلْ شَكَّ فِي ذَلِكَ إِلَّا مُلْحَدٌ
 يَعْرِفُهُ المَشْرِكُ وَالمَوْحِدُ
 وَالمَرُوتَانِ لَهُمْ وَالمَسْجِدُ
 خَيْفٌ جَمِيعٌ وَالبَقِيعُ الغَرَقَدُ
 وَأَمْسَكُوا وَأَفْطَرُوا وَعَبَّادُوا
 صَامُوا وَلَا صَلَّوْا وَلَا تَعْبَدُوا.
 يَا حَبِذَا الوَالِدُ ثِمَّ الوَالِدَ
 ففِي الحَاشَا مِنْهُ لَهَيْبٌ يَقْدُ
 عَلَيْهِمْ يَوْمَ المَعَادِ الصَّمَدُ
 وَمَنْ عَلَى حَبِّهِمْ أَعْتَمَدُ
 وَكَيْفَ أَخْشَى؟ وَبِكُمْ اعْتَصَدُ
 وَالضُّدُّ فِي نَارٍ لَطَى مُخَلَّدُ

هُمْ النُّهَارُ صَوْمٌ لِرَبِّهِمْ
 ٤٠ قَوْمٌ لَهُمْ فِي كُلِّ أَرْضٍ مَشْهُدٌ
 قَوْمٌ أَنَّى فِي «هَلْ أَنَّى» مَدْحُهُمْ
 قَوْمٌ لَهُمْ فَضْلٌ وَمَجْدٌ بِأَذِخْ
 قَوْمٌ مِنِّي وَالمَشْعِرَانِ لَهُمْ
 قَوْمٌ أَنَّهُمْ مَكَّةُ وَالأَبْطُحُ وَالدَّ
 ٤٥ مَا صَدَّقَ النَّاسَ وَلَا تَصَدَّقُوا
 وَلَا غَزَوْا وَأَوْجَبُوا حَجًّا وَلَا
 لَوْلَا رَسولُ اللَّهِ وَهوَ جَدُّهُمْ
 وَمَصْرَعِ الطَّفِّ فَلَا أَذْكَرُهُ
 ٥٠ حَسْبُكَ يَا هَذَا وَحَسْبُ مِنْ بَغْيِ
 يَا أَهْلَ بَيْتِ المِصْطَفَى يَا عِدْتِي
 أَنْتُمْ إِلَى اللَّهِ غَدَاً وَسِيَّاسَتِي
 وَلِيكُمْ فِي الخُلْدِ حَتَّى خَالِدُ

(٣٣) يَنْبِيعِ المُوَدَّةِ : «ثُمَّ عَلَى السَّنَدِ ..»

(٣٥) يَنْبِيعِ المُوَدَّةِ : «.. بِنِ الْحَسَنِ المَمْجِدِ»

(٣٩) يَنْبِيعِ المُوَدَّةِ : «هُمْ فِي النُّهَارِ صَوْمٌ ..»

(٤٠) وَرَدَ البَيْتُ فِي الهَامِشِ هَكَذَا : «قَوْمٌ لَهُمْ فِي كُلِّ مَشْهُدٍ ..» ، وَمِنْ يَنْبِيعِ المُوَدَّةِ : «.. كَمِثْلِ
أَرْضٍ مَشْهُدٍ»

هذه مناجاة حضرة الامام (الشافعي) رحمه الله :

وهي تخميس على قصيدة السهيلي (ت ٥٨١ هـ) : الكامل

١ يَا مَنْ لَهُ كُلُّ الْعَوَالِمِ تَخَضَعُ
يَا مَنْ يُحِبُّ الْعَفْوَ عَمَّنْ يَرْجِعُ
يَا مَنْ بِهِ أَرْجُو النَّجَاةَ وَأَطْمَعُ
«يَا مَنْ يَرَى مَا فِي الضَّمِيرِ وَيَسْمَعُ
«أَنْتَ الْمَعْدُ بِكُلِّ مَا يَتَوَقَّعُ»

٢ يَا رَاحِمَ النَّفْسِ وَسَادِرَ فَعْلِهِهَا
يَا وَاصِلَ الرَّحْمَى وَجَامِعَ شَمْلِهَا
يَا مَانِحاً ذَاتِي مُوَاصِمَ وَصَلِّهَا
«يَا مَنْ يَرْجِي لِلسَّدَائِدِ كُلِّهَا»
«يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمُشْتَكَى وَالْمَفْرَعُ»

٣ يَا رَبُّ فَاصْفَحْ عَنِّ عَيْبِي لَمْ يَخْنُ
يَا مُسْعِفِي إِنْ لَمْ تَكُنْ لِي مَنْ يَكُنْ ؟ !
يَا رَبُّ وَجْهِي عَن سُؤَالِ النَّاسِ صُنْ
«يَا مَنْ خَزَائِنَ رِزْقِهِ فِي قَوْلِ كُنْ»
«أَمِنْ فَاِنَّ الْخَيْرَ عِنْدَكَ أَجْمَعُ»

٤ مَالِي سِوَى عَجْزِي لَدَيْكَ فَصِيلَةٌ
مَالِي نَعُوتٌ فِي الْوُجُودِ جَلِيلَةٌ
مَالِي سُؤُونَ عِنْدَكُمْ مَقْبُولَةٌ
«مَالِي سِوَى فَقْرِي إِلَيْكَ وَسَبْلَةٌ»
«وَبِالْفَتَقَارِ إِلَيْكَ فَقْرِي أَدْفَعُ»

٥ يَا رَبُّ إِن عِبَادَتِي لَقَلِيلَةٌ

يَا رَبَّ عَيْنِي بِالْبُكَاءِ بَخِيلَةٌ

يَا رَبَّ رَوْحِي بِالْعِبَادِ عَلِيلَةٌ

«مَالِي سِوَى قَرَعِي لِبَابِكَ حِيلَةٌ»

«وَلِئِنْ طُرِدْتَ فَأَيُّ بَابٍ أَقْرَعُ»

٦ يَا مَنْ رَجَانَا فِي لَطَائِفِ حِلْمِهِ

يَا رَبَّ عَبْدِكَ إِنْ تَكُنْ مِنْ قِسْمِهِ

أَنْتَ الَّذِي كَمَلْتَهُ أَحَاطَةً عِلْمِهِ

«وَمَنْ الَّذِي ادْعُو وَاهْتَفُ بِاسْمِهِ»

«إِنْ كَانَ فَضْلُكَ عَنِ فَقِيرِكَ يَمْنَعُ»

٧ يَا رَبَّ لَا تَحْتَرِمْ عَيْدًا رَاجِيًا

يَا رَبَّ جُدْ وَارْحَمْ قَلْبِي قَاسِيًا

يَا رَبَّ كَمْ قَرِيبَ شَخْصًا قَاصِيًا

«-:أَشَأْ أَجِدُكَ أَنْ تَقْنَطَ عَاصِيًا»

«الْفَضْلُ أَجْزَلُ وَالْمَوَاهِبُ أَوْسَعُ»

٨ يَا رَبَّ كُنْ لِي فِي مَعَادِي رَاحِمًا

يَا رَبَّ صِرْتُ عَلَى الْمَعَاصِي نَادِمًا

يَا رَبُّ وَاجِبُ كَسْرِ قَلْبِي دَائِمًا

«بِالذَّلِّ قَدْ وَافَيْتَ بِأَبْكَ عَالِمًا»

«إِنَّ التَّذَلُّلَ عِنْدَ بَابِكَ يَنْفَعُ»

٩ يَا رَبُّ عَبْدِكَ قَدْ دَعَا مُتَذَلِّلًا

يَا رَبُّ لَا تَطْرُدْ عِيْدَكَ مُقْبِلًا

يارب فأقبلْ مَنْ أتى مُتوكلاً

«وَجَعَلْتُ مُعْتَمِدِي عَلَيْكَ تَوَكُّلاً»

«وَبَسَطْتُ كَفِي سَائِلاً أَتَضَرَّعُ»

١٠ ياربُّ طَهْ فِي الْوَرَى شَفَعْتَهُ

وَجَمَالَ وَجْهَكَ فِي الْعُلَا أَشْهَدْتَهُ

فَبَجَاهِ مَنْ لِلخَلْقِ قَدْ أَرْسَلْتَهُ

فَبِحَقِّ مَنِّ أَحْبَبْتَهُ وَبِعَثَّةِ

«وَأَجَبْتُ دَعْوَةَ مَنْ بِهِ يَتَشَفَعُ»

١١ ياربَّ عَبْدَكَ قَبْدَ تَضَرَّعٍ فِي الدُّجَا

نَعِمَ الرَّجَا أَنْتَ وَنَعِمَ الْمُلتَجَا

مجموعة قصائد (خ) في الموصل عن مجلة الرسالة الاسلامية ص ٥٤ بغداد تموز سنة ١٩٧٢

وأصل قصيدة السهيلي في اثني عشر بيتاً عتمتها بقوله :

ثم الصلاة على النبي وآله خير الخلائق شافع ومشفع

وما بين أقواس التنقيص أصل قصيدة السهيلي ، وهي في المطرب ص ٢٣٤ ، وبعضها في

وفيات الاعيان ٤٨٠/١ ، الديباج المذهب ٤٨٠/١ ، شذرات الذهب ٢٧٢/٤ (راجع

السهيلي اللغوي النحوي رسالة ماجستير لزهدة عبدالله الموصل) ص ٨٠ ، ٦٤ .

وقد أكثر الشعراء من معارضتها ، وجاءت تغميسات كثيرة عليها ، وتضم مخطوطة

البهجة المرضية في تغميس الابيات السهيلية لابن طولون سنة ٩٥٣ (مصورة الدكتور

منجد مصطفى بهجت) عشر تغميسات ، ليس فيها التغميس الوارد آنفاً (المذكور أعلاه)

ونسبة التغميس مع الاصل للامام الشافعي خطأ محض ، لان الاصل ثابت النسبة للسهيلي ،

ولا يصح تغميس متقدم كالشافعي (ت ٥٢٠٤) على متأخر وهو السهيلي (ت ٥٥٨١) ،

ولعلها لبعض ائمة الشافعية المتأخرين .

ومثل ذلك ماورد للملاح حسن أفندي البراز (ت بعد ١٢٩٧) في ديوانه ص ٦ مضمناً أبيات

الشافعي وانما هي عينه السهيلي المذكورة آنفاً ، وللبزاز تشطير لبيتين للشافعي في قافية العين

وآخرين في قافية الهزمة (ديوانه ص ٧٧ ، ٧٨) ..

والنسبة للإمام الشافعي قائمة على الوهم والخطأ .. (راجع دراسة فنية في شعر الامام الشافعي

للاستاذ حكمت صالح ص ٢٧٦ ، ٢٨٢

فَارْحَمْ فَتَى لَأَقَى زَمَانَا مُزْعَجَا

«اجعل لنا من كل ضيقٍ مخرجاً»

«والطف بنا يا من إليه المرجعُ»

١٢ يارب اغفر لعبد ماوفى بمقاله

والطف به واصلح جميع اعماله

والحمد لله على أفضاله

ثم الصلاة على النبي وآله

خير الخلائق شافع ومشفع

ملحق

فهرس لما انفرد بنسبته صاحب الجوهر النفيس الى الشافعي .
 رقم صدر البيت القافية البحر (١) عدد الصفحة
 الابيات

١	دع الايام تفعل ماتشاء	القضاء	و	١٤	٦
٢	اتهزأ بالدعاء وتزدرية	الدعاء	و	٢	٧
الباء					
٣	يخاطبني السفيه بكل قبح	مجيباً	و	٢	٨
٤	ارى العز في الدنيا اذا كان فاضلا	ويخطب	ط	٢	٨
٥	تموت الاسد في الغابات جوعا	الكلاب	و	٢	٨
٦	اذا سبني نذل ترايدت رفعة	مساويه	ط	٤	٩، ٨
٧	ما في المقام لذي عقل وذو ادب	واغترب	ب	٧	١١
التاء					
٨	اذا رمت المكارم من كريم	بيتا	و	٢	١٣
الجيم					
٩	ولرب نازلة يضيق لها الفتى	المخرج	ك	٢	١٤
الحاء					
١٠	فقيها وصوفيا فكن ليس واحدا	انصح	ط	٢	١٤
الدال					
١١	ولما اتيت الناس اطلب عندهم	الشذائد *	ط	٣	١٧

(١) رمزت لاسم البحور ببعض الحروف ايجازا واختصارا على النحو الآتي :-
 الطويل : ط ، المديد : م ، البسيط : ب ، الوافر : و ، الكامل : ك ، الهزج : ه
 الرمل : ر ، السريع : س ، المنسرح : ح ، الخفيف : خ ، المضارع : ع ، المقطع : ض
 المجتث : ث ، المتقارب : ق

* للارجاني ديوانه ١ / ٣٢٥

١٥	٤	ب	يدي	اني صحبت الناس ما لهم عدد الراء	١٢
٢١	٢	ط	الدهر	وما كنت (راضٍ) من زماني بما ترى	١٣
١٩	٢	ب	كلر	الدهر يومان ذا امن وذا خطر	١٤
٢٠	٢	خ	عار	قيل لي قد أتى عليك فلان	١٥
٢٠	٢	ط	بخاسر	وجدت سكوتي متجرا فلزمته	١٦
١٩	٦	ط	اقتداره	رأتك الليالي يا ابن ادم ظلما	١٧
١٩	٤	ك	ديره	كن ساكنا في الزمان بسيرة	١٨
السين					
٢٣	١٢	ب	الفاس	قلبي برحمتك اللهم ذو أنس	١٩
٢٤	٦	ب	امسي	لقلع ضررس وضرب حيس	٢٠
٢٥	٥	ك	المغرس	العلم مغرس كل فخر فافتخر	٢١
الضاد					
٢٦	٣	ط	القبضا	اذا لم تجودو اولاً والامور بكم تمضي	٢٢
العين					
٢٧	٥	و	انجماعه	تعمدني بنصحك في انفرادي	٢٣
٢٧	٤	ط	وقوع	ورب ظلوم قد كفيت بحربة	٢٤
الفاء					
٢٨	٧	ط	التأسفا	اذا المرء لايرعاك الا تكلفا	٢٥
٢٧	٢	ك	حتوف	كيف الوصول الى سعاد ودونها	٢٦
القاف					
٣٠	٢	ب	رمقوا	لم يبق في الناس الا المكر والملق	٢٧

٢٨	ارحل بنفسك من ارض تضام بها	حُرِّق	ب	٤	٣٠
٢٩	سهرى لتفقيح العلوم الذي	عناق	ك	٤	٢٩

الكاف

٣٠	رأيت القناعة رأسى الغنى	ممتلك	ق	٣	٣٢
----	-------------------------	-------	---	---	----

اللام

٣١	واني لمن يبغى جدالي مجادل	ذلوا	ط	٢	٣٣
٣٢	لم يدر طعم الفقر من هو في غنى	بلى	ك	٣	٣٣
٣٣	ان الفقيه هو الفقيه بفعله	ومقاله	ك	٦	٣٥

الميم

٣٤	اجود بموجود ولو بت طاويا	يتألم	ط	٣	٣٦
٣٥	ثلاث هن مهلكة الانام	السقام	و	٢	٣٦
٣٦	عفوا تعف نساؤكم في المحرم	بمسلم	ك	٥	٤٠

النون

٣٧	لايكن ظنك الا سيئا	الفظن	و	٢	٤٢
٣٨	سهرت اعين ونامت عيون	تكون	خ	٣	٤٠
٣٩	اذا امتلأت ايدي اللثيم من الغنى	وانثنا	ط	٢	٤١
٤٠	رأيتك تكويني بميسم منه	تكوينني	ط	٢	٤٣

الياء

٤١	اعرض عن الجاهل السفيه	فيه	ب	٢	٤٥
----	-----------------------	-----	---	---	----

ملحق بتراجم الاعلام غير المشهورين

المذكورين خلال النصوص الشعرية *

ابراهيم بن محمد (نفظويه) (ت ٥٣٢٣هـ) بن عرفة أبو عبدالله من أحفاد المهلب بن ابي صفرة ، فقيه امام في النحو ، نظم الشعر ولم يكن شاعراً ، له كتب (راجع وفيات الاعيان ١١/١ ، انباه الرواة ١٧٦/١ ، نزهة الالباء ص ٣١٦) ق ٣٩ .

ابراهيم بن نصر (ت ٥٦١٠هـ) ابو اسحق ظهير الدين ، قاضي السلامة ، الفقيه الشافعي الموصل ، قدم بغداد وسمع بها وتفقه بالنظامية ، غلب عليه النظم ونظمه رائق (راجع وفيات الاعيان ٣٧/١) ق ١ .

ابن حجر راجع : احمد بن علي ، ابن شداد راجع يوسف بن رافع ، ابن ابن كناسة : راجع محمد بن عبدالله ، ابن لنكك راجع : محمد بن محمد ، أبو حازم راجع : سلمة بن دينار ، أبو الدرداء راجع : عويمر بن مالك . ابو دلف راجع : القاسم بن عيسى .

ابو دهمان (ت ١٦٩هـ) من شعراء البصرة ، ادرك دولتي بني امية وبني العباس ، (راجع الاغاني ١٥١/١٩ ، الورقة ص ٦٦) ق ٦٩ . ابو علي الدقاق راجع : الحسن بن علي ، ابو القاسم النيسابوري راجع : الحسن بن محمد .

الابيرد الرياحي (ت ٥٦٨هـ) بن المعذر بن عبد قيس اليربوعي ، شاعر فصيح تميمي ، كان هجاء جيد الرثاء ادرك الدولة الاموية واخباره كثيرة (راجع الاغاني (ط ساسي) ٩/١٢ ، المؤلف والمختلف ص ٢٤) ق ٩٥ .

احمد بن احمد عبد العزيز بن الحسن الشريف الحسيني العباسي : فقيه فقير استظهر الكتاب العزيز ، قدم اربل وولد ببخارى سنة ٥٥١هـ (راجع تاريخ اربل ٢٨٣/١) ق ١١ .

* أدرجت بعد التراجم ارقام القطع التي وردت فيها من القسم الثاني.

احمد بن علي بن حنبل العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) الكناني ابو الفضل شهاب الدين من ائمة العلم والتاريخ اصله من فلسطين ، ورحل إلى اليمن والحجاز ، ولع بالأدب والشعر ، وكان فصيح اللسان راوية للشعر ، وتصانيفه كثيرة ، وله ديوان شعر طبع في الهند (راجع رفع الاصر ٨٥/١ ، الضوء اللامع ٣٦/٢ ، البدر الطالع ٦٧/١) ق ٦٢ .

أحمد بن محمد الدينوري (ت ٣٦٤هـ) هو ابو بكر ابن السني صاحب النسائي ، كان رجلاً صالحاً ، فقيهاً شافعيّاً (راجع طبقات الشافعية ٣٩/٣ ، تذكرة الحفاظ ١٤٢/٣ ، شذرات ٤٧/٣) ق ٨٧ .

اسماء بن خارجة الفزاري ، اموي صاحب خصال كريمة مأثورة يشهد له بها الاخطل وله اخبار مع عبد الملك بن مروان (راجع الحماسة الشجرية ٣٨٤/١ ، الاغانى ١٢٨/١٨ ، فوات الوفيات ٢١/١) ق ٧ .

اسماعيل بن قطري القرايطسي : شاعر كوفي مليح الشعر كان يصاحب ابا نواس و ابا العتاهية ، اخباره وشعره في (الورقة ص ١٠٧ ، والاغانى ٨٨/٢ ، ومعاهد التنصيص ١٦٣/٢) ق ٥٣ .

الاعمش راجع : سليمان بن مهران .

بيهس بن مهيب بن عامر الجرمي : شاعر اموي ، نزل بادية الشام مع قبائل جرم و كلب وعذرة ، وكان مع المهلب بن ابي صفرة في حروبه للازارقة ، وله مواقف مشهورة وبلاء حسن ، هوى امرأة من قومه وقال فيها شعرا كثيرا ثم رثاها بعد موتها .

(راجع شعراء الاعراب لخليل بن مردم بك ص ١١-١٧) ق ٥٦

الجويني راجع : عبد الملك بن عبد الله .

الحسن بن بشر (ت ٣٧٠هـ) ابو القاسم الامدي : عالم بالأدب راوية من الكتاب له شعر ، مولده ووفاته بالبصرة ، من كتبه المؤلف والمختلف

والموازنة ، ديوانه نحو مائة ورقة (راجع معجم الادباء ٧٥/٨ ، انباء الرواة ٢٨٥/١ ، بغية الوعاة ص ٢١٨) ق ٤٧ .

الحسن بن علي (ت ٤٠٥ هـ) ابو علي الباق نيسابوري الامل ، عود نفسه ترك الرفاهية وسالك طريق التصوف تفقه على الخصري والقفال ، وبرع في الفقه ، لسان وقته وامام عصره (راجع طبقات الشافعية ٣٢٩/٤ شذرات الذهب ١٨٠/٣ ، العبر ٩٣/٣) ق ٤٤ .

الحسن بن محمد (ت ٤٠٦ هـ) ابو القاسم النيسابوري : اديب واعظ مفسر ، صاحب كتاب عقلاء المجانين ، له شعر جيد في الوعظ (راجع طبقات المفسرين للداودي ص ١١ ، بغية الوعاة ٢٢٧ ، العبر ٩٣/٣) ق ٦٩ .

الحسن بن محمد (ت ١٠٠ هـ) بن علي بن ابي طالب الهاشمي القرشي ابوه المعروف بابن الحنفية ، تابعي من افاضل بني هاشم وظرفائهم اول من تكلم في الارحاء (راجع تهذيب التهذيب ٣٢٠/٢) ق ٥٥ .
الحسين بن خضر النسفي (٤٢٤ هـ) قاض من فقهاء الحنفية من سكان بخارى ومات بها ، اقام ببغداد مدة ، له الفوائد والفتاوي (راجع الفوائد البهية ص ٦٦) ق ٤٠ .

داود بن علي (ت ١٣٣ هـ) بن عبدالله بن العباس ابو سليمان ، امير خطيب عم السفاح تولى الكوفة ثم المدينة ومكة واليمن والطائف ، ثم اقام بالمدينة حيث عاجلته منيته (راجع تاريخ الطبري ١٤٧/٩ ، تهذيب ابن عساكر ٢٠٣/٥) ق ٢٣ .

الربيع بن سليمان (ت ٢٧٠ هـ) ابو محمد المرادي ، المصري مولدا ووفاة صاحب الامام الشافعي ، وراوي كتبه ، كان مؤذنا فيه سلامة وغفلة (راجع الانتقاء ص ١١٢ ، وفيات الاعيان ١٨٣/١ ، تهذيب التهذيب ٢٤٥/٣) ق ٢٠ .

الزبير بن بكار (ت ٢٥٦ هـ) بن عبدالله القرشي المكي ، من احفاد الزبير بن العوام ولد بالمدينة وولي قضاء مكة وتوفي بها ، عالم بالانساب ، واخبار العرب ، من كتبه جمهرة نسب قريش والموقفيات واخبار بعض الشعراء(راجع تاريخ بغداد ٤٦٧/٨ ، وفيات الاعيان ١/١٨٩ق٤).

زيد بن علي (ت ١٢٢) بن الحسين بن علي بن ابي طالب ابو الحسن العلوي الهاشمي ، من خطباء بني هاشم اقام بالكوفة ، وقرأ على واصل بن عطاء واقتبس منه الاعتزال ، شخصه هشام بن عبد الملك وحبيه ، قتل بالكوفة (راجع تاريخ الطبري ٢٦٠/٨ ، تهذيب ابن عساكر ١٥/٦) ق ٦٥ .

سعد بن الحسين (ت ٣١٤ هـ) الناجم ابو عثمان ، أديب شاعر صحب ابن الرومي وروى اكثر شعره (راجع معجم الادباء - ٢٣١/٤ ، فوات الوفيات ١/١٧٠) ق ٥٧٩ .

سعيد بن وهب (ت ٢٠٨ هـ) ابو وهب البصري ، ولد ونشأ بالبصرة ، وتقدم عند البرامكة ببغداد ، وهو شاعر اشتهر بالخلاعة والمجون واكثر شعره في الغزل والخمر ، وتنسك عند كبيره ، حج ماشيا ومات ببغداد (تاريخ بغداد ٧٣/٩ ، الموشح ص ٢٥٨ ، النجوم الزاهرة ١٨٨/٢) ق ٤٤ .

سلمة بن دينار (ت ١٤٠ هـ) ابو حازم المخزومي ، يقال له الاعرج ، فارسي الاصل ، كان زاهداً عابداً ، وهو عالم المدينة وقاضيها ، اخباره كثيرة (راجع حلية الاولياء ٢٩٩/٣ صفة الصفوة ٢/٨٨ ، تذكرة الحفاظ ١/١٢٥) ق ٢٧ .

سليمان بن مهران (ت ١٤٨ هـ) ابو محمد الاعمش الاسدي ، تابعي مشهور من بلاد الري نشأ وتوفي بالكوفة ، كان عالماً بالقرآن والحديث والفرائض (راجع طبقات ابن سعد ٢٣٨/٦ ، تاريخ بغداد ٩/٣ ، وفيات الاعيان ١/٢١٣) ق ٨٨ .

سهل بن محمد (ت ٥٤٠٤هـ) ابو الطيب الصعلوكي الشافعي، مفتي نيسابور، اتفق علماء العصر على امامته، وكان يلقب بشمس الاسلام، قال العبادي : «هو الامام في الادب والفقہ والكلام والنحو والبارع في النظر» (راجع طبقات الشافعية ٤ / ٣٩٣، البداية والنهاية ١١ / ٣٢٤ / ٣ / ١٧٢) ق ٥٤ .

شريح القاضي (ت ٥٧٨هـ) بن الحارث بن قيس بن الجهم الكندي، ابوامية من اشهر القضاة الفقهاء في صدر الاسلام، ولي قضاء الكوفة زمن عمر وعثمان وعلي ومعاوية (رض) ثقة في الحديث ، له باع في الادب والشعر (راجع الحلية ٤ / ١٣٢ ، وفيات الاعيان ١ / ٢٢٤ ، شذرات الذهب ١ / ٨٥) ق ٧ .

عبد الملك بن عبد الله (ت ٤٧٨هـ) بن يوسف الجويني ، ولد بجويني من نواحي نيسابور، رحل الى بغداد فمكة فالمدينة، ثم عاد لنيسابور ليدرس بالنظامية ، قال الياخزني : (الفقه فقه الشافعي والادب أدب الاصمعي وفي الوعظ الحسن البصري) من كتبه : غياث الامم القصيدة النظامية ، البرهان (راجع وفيات الاعيان ١ / ٢٨٧ ، ط الشافعية ٥ / ١٦٥) ق ٣١، ٨٧ .

عبد الوهاب بن علي (ت ٤٢٢هـ) بن نصر الثعلبي البغدادي، ولد ببغداد ورحل الى الشام مروراً بمعرة النعمان حيث اجتمع بأبي العلاء وتوجه الى مصر ، له كتب وله نظم ومعرفة بالادب (راجع فوات الوفيات ٢ / ٢١ ، وفيات الاعيان ١ / ٣٠٤ ، شذرات الذهب ٣ / ٢٢٣) ق ٤٩، ٥٠، العتبي راجع محمد بن عبيد الله .

عقيل بن علفة (ت ١٠٠هـ) بن الحارث اليربوعي الذبياتي أبو العميس، شاعر مجيد مقل من شعراء الدولة الاموية ، من بيت شرف، كانت إحدى بناته زوجة للخليفة يزيد بن عبد الملك (راجع الاغانى ١١ / ٨١ خزائن الادب ٢ / ٢٧٨) ق ٦٥ .

عويمر بن مالك (ت ٥٣٢هـ) بن قيس الانصاري الخزرجي أبو الدرداء ،
صحابي من الحكماء الفرسان القضاة ، كان تاجرا ثم انقطع للعبادة
وهو ممن جمع القرآن حفظا على عهد النبي (صلى الله عليه وسلم)
(راجع حلية الاولياء ٢٠٨/١ ، الاصابة ترجمة ٦١١٩ ، الاستيعاب
بهامشه ١٥/٣) ق ٢٤

الفضل بن دكين (ت ٥٢١٩هـ) عمرو التميمي أبو نعيم ، محدث حافظ من
الكوفة . من شيوخ البخاري ومسلم ، أمتحنه المأمون في مسألة خلق
القرآن (راجع تاريخ بغداد ١٤٦/٣ ، الكامل حوادث سنة ٥٢١٩هـ)
ق ٧٧

القاسم بن عيسى (ت ٥٢٢٦هـ) أبو دلف أمير الكرخ من قادة جيش المأمون
من الاجواد الشجعان الشعراء ، وأخبار أدبه وشجاعته كثيرة ، له
مؤلفات (راجع تاريخ بغداد ٤١٦/١٢ وفيات الاعيان ٤٢٣/١)
ق ١٥ ، ٥٧

محرز بن خلف (ت ٤١٣هـ) بن رزين بن يربوع بن حنضلة بن اسماعيل أبو
محمود من ابناء سيدنا أبي بكر (رضي الله عنه) تونسي أخذ عن
واصل بن عبد الله القيرواني المشهور بالعلم والصلاح ، وروى عن
ابي اسحق الدينوري ، وكتب اليه ابو بكر الابهرى ، وروى عنه
حاتم الطرابلسي ، من اصحاب الكرامات ، وكان مجلسه مجلس وعظ
مع كرم أخلاق وحلم يقول الشعر ويجيده (راجع شجرة النور
الزكية ص ٢٠٢) ق ١٢

محمد بن أحمد (ت ٤١٤هـ) بن محمود أبو جعفر النسفي القاضي ، من أعيان
الفقهاء ، كان زاهدا ورعا متعففا فقيرا ، أخذ الفقه عن أبي بكر
الرازي ، وروى عنه ابو حاجب الاسترابادي وأبو نصر الشيرازي
(راجع الجواهر المضية ٢٥/٢) ق ٤٠

محمد بن الحسن (ت ١٨٩) أبو عبدالله الشيباني ، ولد بواسط ، ونشأ بالكوفة ، فسمع من أبي حنيفة ، وغلب عليه مذهبه ، وانتقل الى بغداد ، وتولى القضاء بالرقعة ، من كتبه المبسوط والجامع الكبير والصغير والسير والامالي (راجع الفهرست ص ٢٠٣ وفيات الاعيان ٤٥٣/١ ، البداية والنهاية ٢٠٢/١٠) ق ٣٣

محمد بن عبدالله بن طاهر (ت ٢٥٣هـ) أبو العباس الخزاعي ، أمير عباسي حازم شجاع ، كان أديبا جوادا مألفا لاهل العلم والادب ، ولي بغداد عصر المتوكل (راجع تاريخ بغداد ٤١٨/٥ ، الوافي ٣٠٤/٣) ق ٨٨

محمد بن عبدالله (ت ٢٠٧هـ) بن عبد الاعلى ابن كنانة أبو محمد الاسدي ولد بالكوفة ونشأ بها ثم انتقل الى بغداد من شعراء العصر العباسي ذوي النزعة الاسلامية ، يجتنب المدح والهجاء ، ويقول في الزهد والوعظ والاخلاق ، وهو عالم بالعربية وأيام الناس (راجع الورقة ص ٨٦ ، الاغانى ٣٣٧/١٣ ، طبقات النحويين ص ٢١١) ق ٦٧

محمد بن عبيد (ت ٢٠٥) بن أبي أمية عبد الرحمن ابو عبدالله الطنافسي ، كوفي من حفاظ الحديث الثقات ، كان يحفظ أربعة آلاف حديث (راجع تاريخ بغداد ٣٦٥/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٢٧/٨) ق ١٢

محمد بن عبيدالله (ت ٢٢٨هـ) العتيبي أبو عبد الرحمن الاموي من أهل البصرة وتوفي بها ، كثير الاخبار ، حسن الشعر ، له تصانيف (راجع تاريخ بغداد ٣٢٤/٢ ، وفيات الاعيان ٥٢٢/١ ، شذرات انذبه ٦٥/٢) ق ٥٩ .

محمد بن محمد (ت نحو ٣٦٠هـ) ابن لنكك البصري : شاعر عرف بلقبه ، وله صلة معروفة بالخبز أرزي ، وعرف بتمرده ، وهجائه أبسا

رياش والمننبي جمع شعره د. زهير غازي في قرابة مائتي بيت ونشره
في (مجلة الخليج العربي / البصرة سنة ١٩٧٣) ق ٧٩

محمد بن الوليد (ت ٥٢٠ هـ) أبو بكر الطرطوشي الفهري الاندلسي ، من
فقهاء الملكية الحفاظ من أهل طرطوشة تفقه في بلاده ثم رحل الى المشرق
فقهاء الملكية الحفاظ من أهل طرطوشة تفقه في بلاده ثم رحل الى
المشرق سنة ٤٧٦ فحج وزار العراق ومصر وبلاد الشام ، وسكن
الاسكندرية ودرس فيها حتى توفي بها له كتب كثيرة منها سراج
الملوك (راجع وفيات الاعيان ٤٧٩/١) ق ٨٠

محمد بن يسير (ت ٢١٠ هـ) أبو جعفر البصري ، كان ماجنا هجاءً ، يتخذ
الزهادة مذهبا في حياته دون الالتزام به ، لكن أشعاره في الزهد
والمواعظ كثيرة مستحسنة يتمثل بها (راجع المحمدون من الشعراء
ص ١٦٤ ، الحيوان ٢٣٢/٦ ، طبقات الشعراء ص ٢٨١ ق ١٩
مروان بن محمد (ت ١٣٢ هـ) بن مروان بن الحكم الجعدي الحمار ، آخر
خلفاء بني أمية ، ولد بالجزيرة وولاه هشام عليها ، وخاض حروبا
كثيرة كان حازما مدبرا شجاعا ، الا ان ذلك لم ينفعه عند ادبار
الملك (راجع تاريخ الطبري ٥٤/٩ ، الكامل ١١٩/٥ ، النجوم ١/
١٩٦) ق ٦٥

المغيرة بن حنناء (ت ٩١ هـ) بن عمرو بن ربيعة الحنضلي التميمي شاعر
اسلامي من رجال المهلب بن ابي صفرة ، مدحه وبنه ، وذكر
حروبهم للازارقة (راجع الشعر والشعراء ص ١٥١ خزانة الادب
٦٠١/٣) ق ٩٨

منصور الفقيه (ت ٣٠٦ هـ) بن اسماعيل بن عمر التميمي ، فقيه شافعي ضريب
من رأس العين بالجزيرة ، سافر الى بغداد ومدح الخليفة المعتز ،
وكان خبيث اللسان في الهجاء ، جمع شعره د. عبد المنحسن القمحطاني

(راجع وفيات الاعيان ١٢٥/٢ ، معجم الادباء ١٨٥/٧ شذرات الذهب ٢٤٩/٢) ق ٦٠ ، ٧٨ ، ٨٥ .

المهلب بن ابي صفرة (ت ٨٣ هـ) أبو سعيد الاسدي ، نشأ بالبصرة وتولى امارتها لمصعب بن الزبير ، ندب لقتال الازارقة من الخوارج ١٩ عاما لقي فيها الاهوال حتى تم له الظفر بهم ، وتولى ولاية خراسان سنة ٧٩ هـ ، ومات بها (راجع تاريخ الطبري ١٩/٨ ، وفيات الاعيان ١٤/٥) ١٣٠ق

الناجم راجع : سعد بن الحسين .

هلال بن العلاء (ت ٢٨٠ هـ) أبو عمرو الرقي كان من أهل العلم والمعرفة بالبرقة (راجع معجم الادباء ٢٩٤/١٩ ، وفيات الاعيان ٦١/٤) ق ١٨

وكيع بن الجراح (ت ١٩٧ هـ) أبو سفيان الرؤاس ، ولد بالكوفة وتفقه وحفظ الحديث حتى أصبح محدث العراق في عصره ، امتنع عن القضاء ورعا ، من كتبه التفسير والسنن والتاريخ والزهد (راجع الخليفة ٣٦٩/٨ ، تذكرة الحفاظ ٢٨٣/١) ٥٨ق

الوليد بن طريف (ت ١٧٩ هـ) بن الصلت الثعلبي الشيباني ، من الشراة ، خرج بالجزيرة الفراتية سنة ١٧٧ هـ في خلافة الرشيد وأخذ أرمينية وسار الى أذربيجان ثم حلوان وارض السودان ، فقاتله يزيد بن مزيد الشيباني وقتله بعد حرب شديدة (راجع وفيات الاعيان ١٧٩/٢ ، النجوم الزاهرة ٩٥/٢) ق ٨٣

يحيى بن خالد (ت ١٩٠ هـ) أبو الفضل البرمكي ، سيد بني برمك مؤدب الرشيد ومربيه ، كان متصرفا بشؤون الخلافة واخباره كثيرة (راجع معجم الادباء ٢٧٢/٧ ، وفيات الاعيان ٢٤٣/٢) ق ٩٥

يزيد بن عبد الملك (ت ١٠٥هـ) تولى الخلافة بعد عمر بن عبدالعزيز خرج عليه يزيد بن المهلب فقتله أخوه سلمة ، صاحب مروءة مع رغبة في اللذات ، قيل مات عشقاً : (راجع تاريخ الطبري ١٧٨/٨ ، الكامل ٤٥/٥ ، تاريخ الخميس ٣١٨/٢) ق ٣٠

يعقوب بن اسحاق الكندي (ت ٢٦٠هـ) أبو يوسف نشأ بالبصرة ، وانتقل الى بغداد فتعلم واشتهر بالطب والفلسفة والهندسة والفلك ، والف وترجم أكثر من ثلثمائة كتاب ورسالة حظي عند المأمون والمعتمد (راجع طبقات الاطباء ٢٠٦/١ أخبار الحكماء ص ٢٤٠ رسائله بتحقيق أبو ريذة ، الاعلام للزركلي) ق ٥٢

يعقوب بن الليث الصفار (ت ٢٦٥هـ) أبو يوسف من الامراء الابطال ، غلب على سجستان وهراة وكرمان وشيراز ، واستولى على فارس ، واقتحم نيسابور سنة ٢٥٩ وقبض على آخر الطاهريين ، وتم له ملك فارس وخراسان ، طمع ببغداد ولم يظفر بها (راجع الطبري ٢٥٣/١١ ، وفيات الاعيان ٣١٢/٢ ، مرآة الجنان ١٨٠/٢) ق ٤٤

يوسف بن الحسين (ت ٣٠٤هـ) لعله أبو يعقوب الرازي ، زاهد صوفي من العلماء والادباء كثير السياحة ، كان أعلم اهل زمانه بالكلام والتصوف وصفه البعض بالزندقة (راجع طبقات الصوفية ص ١٨٥ تاريخ بغداد ٣١٤/١٤ ، طبقات الحنابلة ص ٢٧٩) ق ١٧

يوسف بن رافع (ت ٦٣٢هـ) بن تميم الاسدي الموصلية بن شداد ، مؤرخ قاص ، ولد ونشأ بالموصل وسافر الى بغداد وحلب ودمشق ومصر وصحبه السلطان صلاح الدين في بعض غزواته ، فدون وثائقه وأخباره (راجع وفيات الاعيان ٣٥٤/٢ ، طبقات الشافعية ١١٩/٥ مرآة الجنان ٨٢/٤) ق ١

«المصادر والمراجع»

(آ) المخطوطات

- ١ - أبيات للامام الشافعي : لمجهول
اوقاف الموصل بتسلسل ٤١ مجاميع (مدرسة الخياط ١٦/١) راجع
الفهرس ٩٩/٥
- ٢ - أبيات للامام الشافعي ونقولات من كتاب الشفا... و... لمجهول
مكتبة الاوقاف / الموصل بتسلسل ٣٣ مجاميع راجع الفهرس ٩٩/٥
- ٣ - أبيات للشافعي : مكتبة الاوقاف ببغداد برقم (٧٠٢٠/٩) مجاميع
- ٤ - أبيات للشافعي : لمجهول
مكتبة الاوقاف ببغداد برقم (٥٤٣٧/١٢) مجاميع
- ٥ - أنس المنقطعين ورياض السالكين : المعافي النهرواني (ت ٨٦٣٠)
مكتبة الاوقاف ببغداد برقم ٢٨٩٣ تصوف وأخلاق
- ٦ - تاريخ الاسلام : محمد بن أحمد شمس الدين الذهبي (ت ٨٧٤٨)
المكتبة الازهرية بالقاهرة برقم ٦٧٤٣/٤٤٩ تاريخ اباطة
- ٧ - تاريخ دمشق : ابن عساكر (ت ٨٥٧١)
مصورات مكتبة اوقاف بغداد برقم (٣٥) عن مكتبة احمد الثالث
ج ١٠
- التبيان في علم المعاني والبديع والبيان : لمحمد بن الحسين الطيبي (ت ٨٧٤٣)
نسخة المكتبة السليمانية برقم
- ٨ - تذكرة العلماء والشعراء : لمجهول
مكتبة المتحف البريطاني برقم (٩١٠٩) (أدب)
- ٩ - ترجمة الشافعي : لمجهول
معهد المخطوطات العربية بالقاهرة برقم (١٦٧) تاريخ

- ١٠ - الدر النفيس في بيان نسب امام الائمة محمد بن ادريس الشافعي :
لمحمد بن محمد الحسيني (ت ١٠٩٨) مكتبة أوقاف بغداد برقم ٢٠ /
٣٧٩٦
- ١١ - ديوان الادب : الشهاب الخفاجي (ت ١٠٦٩)
مكتبة المتحف العراقي برقم (٥٨٥ أدب)
- ١٢ - الرسالة الشمسية في الصنائع البديعة :
مكتبة المتحف العراقي برقم (٣٢٩٥ أدب)
- ١٣ - رسالة في مناقب الشافعي : لمجهول
مكتبة أوقاف الموصل (٢٨٨ / ٦) مخطوطات عبدالله الحسو
برقم (١٨) ضمن مجموع
- ١٤ - رسالة في مناقب الشافعي : لمجهول
مكتبة أوقاف الموصل ٣٠١/٥ مخطوطات المكتبة الاحمدية برقم
(٢٤/٣١) مجاميع
- ١٥ - زهرة الربيع : عبدالله بن يوسف الحلبي اليوسفي ت
مكتبة المتحف العراقي برقم (١١٠٢٧٠) ادب
- ١٦ - سلوة الغريب وأسوة الاديب : علي بن محمد بن معصوم (ت ٥١١١٩)
مكتبة المتحف العراقي برقم (١٤٦٢٠) ادب)
- ١٧ - طبقات الشافعية : عثمان بن عبدالرحمن ابن الصلاح ت ٥٦٤٣
مكتبة الدراسات العليا بكلية الآداب / بغداد برقم (١٢٨٩)
- ١٨ - العاقبة وذكر الموت : عبد الحق بن عبد الرحمن أبو محمد الاشبيلي
(ت ٥٥٨١)
المكتبة القادرية ببغداد برقم (٦٧٨)
- ١٩ - عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان : بدر الدين العيني ت ٨٥٥ هـ
مكتبة دار الكتب المصرية بالقاهرة برقم (١٥٨٤) تاريخ

- ٢٠ - عيون التواريخ : ابن شاكر الكنتبي ت ٧٦٤ هـ
دار الكتب المصرية برقم (١٤٩٧) تاريخ
- ٢١ - الغيث الهامع في فضائل محمد بن ادريس بن شافع : لمجهول
مكتبة الحرم المكي برقم (٩٤/٣)
- ٢٢ - قصيدة للامام الشافعي : لمجهول
مكتبة أوقاف الموصل ١٢٧/٨ مخطوطات المكتبة الرضوانية برقم
(١٨/٥٣)
- ٢٣ - قصائد للشافعي : لمجهول
مكتبة أوقاف بغداد برقم (٤٨١١/٦) مجاميع
- ٢٤ - قطعة للامام الشافعي : لمجهول
مكتبة أوقاف بغداد برقم (٢٣٢٨/١) مجاميع
- ٢٥ - مجمع الاداب وتذكرة أولي الالباب : محمد بن الحسن ابو عبدالله
الشافعي الواسطي ت ٧٧٦ هـ
الجزء الثاني مكتبة المتحف العراقي برقم (١٣٠٧١) تاريخ
- ٢٦ - المجموع الجامع : محسن الصائغ الوردي (ت ١٣٣٩ هـ) نسخة د.
حسين محفوظ
- ٢٧ - مجموع شعري : لمجهول مكتبة المتحف العراقي برقم (٥٧٨٩) أدب
- ٢٨ - المحاضرات والمحاورات : جلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ
مكتبة المتحف العراقي برقم (٩٥٤٣) ادب
- ٢٩ - مرآة الزمان في تاريخ الاعيان : سبط بن الجوزي ت ٦٥٤ هـ
دار الكتب المصرية بالقاهرة برقم (٥٥١) تاريخ
- ٣٠ - مناقب الائمة الأربعة : للحسن بن حسين بن احمد الطولوني الحنفي
ت ٩٠٩ هـ

- مكتبة أوقاف الموصل حسن باشا الجلبي ٢٣٢/١ مخطوطات مكتبة
العبد الله برقم (٢٥)
- ٣١ - مناقب الابرار : ابن خميس الجهني ت ٥٥٢ هـ / مكتبة المتحف
العراقي بغداد برقم (٣١٢٤٨) تاريخ
- ٣٢ - مناقب الشافعي : لمجهول / مكتبة المتحف العراقي برقم (٦٣١٤)
- ٣٣ - مناهج التوسل في مباحج التوسل : عبد الرحمن بن محمد الحنفي
البسطاني ت ٨٥٨
مكتبة المتحف العراقي برقم (٣٢٩٣٢) ادب .
- ٣٤ - المنتظم في تاريخ الملوك والامم : ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) معهد
المخطوطات برقم ٥٢٦ تاريخ
- ٣٥ - نتيجة الافكار فيما يعزى الى الامام الشافعي من الاشعار : احمد بن
احمد بن العجمي
- ت ١٠٢٩ هـ مكتبة دار الكتب المصرية بالقاهرة برقم (١٤١٨) ادب
- ٣٦ - نصيحة الملوك الماوردي (ت ٤٥٠ هـ)
المكتبة الوطنية بباريس برقم ٤٤٧ مصورة الدكتور محي هلال السرحان

(ب) المطبوعات

- ١ - أتحاف السادة المتقين : محمد المرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ)
ط الميمنية بمصر سنة ١٣١١ هـ
- ٢ - آثار البلاد : زكريا القزويني (ت ٦٨٢ هـ) ط دار صادر - بيروت
سنة ١٩٦٠
- ٣ - أحوال نيسابور : أبو عبدالله النيسابوري (فرغ منه سنة ٣٨٨ هـ)
مصورة للمستشرق ريتشارد نيلسون فري ط لندن سنة ١٩٦٥
- ٤ - إحياء علوم الدين : أبو حامد محمد الغزالي (ت ٥٠٥ هـ)
ط ١ المكتبة التجارية الكبرى - القاهرة .

- ٥ - أخبار أبي القاسم الزجاجي : (ت ٥٣٣٧)
تحقيق عبدالحسين المبارك ط دار الحرية بغداد سنة ١٩٨٠
- ٦ - أخلاق الوزيرين : أبو حيان التوحيدي (ت ٥٤٠٠)
تحقيق محمد بن تميم الطنجي . ط الهاشمية - دمشق
- ٧ - الآداب : جعفر بن شمس الخلافة مجد الملك (ت ٥٦٢٢)
ط السعادة بمصر سنة ١٩٣٠
- ٨ - آداب الشافعي ومناقبه : ابن أبي حاتم الرازي (ت ٥٣٢٧)
تحقيق الشيخ عبدالغني عبدالخالق ، ط دار الكتب العلمية/ بيروت
سنة ١٩٥٣
- ٩ - الآداب الشرعية والمنح المرعية : أبو عبدالله محمد بن مفلح المقدسي
(ت ٥٧٦٣) باشراف : محمد رشيد رضا . ط المنار بمصر ١٣٤٨ هـ
آدب الصحبة والمعاشرة : الغزالي تحقيق محمدمسعود بغداد سنة ١٩٨٤
- ١٠ - أدب الدنيا والدين : الماوردي (ت ٥٤٥٠)
ط ١٦ دار احياء التراث بيروت سنة ١٩٧٩
- ١١ - أدب الكتاب : أبو بكر محمد بن يحيى الصولي / ت ٥٣٣٥ / بعناية
بهجة الاثري ط السلفية بمصر سنة ١٣٤١
- الاستغناء في أحكام الاستثناء : شهاب الدين القرافي (ت ٥٦٨٢)
تحقيق د/ طه محسن ط الارشاد / بغداد سنة ١٩٨٢
- ١٢ - اسعاف الراغبين : محمد الصبان (على هامش نور الابصار) ط ٧
عاطف / مصر سنة ١٩٦٠
- ١٣ - الاسماء والصفات: ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي (ت ٥٤٥٨)،
تصحيح وتعليق : محمد زاهد الكوثري ، ط دار احياء
التراث العربي - بيروت سنة ١٣٥٨ هـ.

- ١٤ - الاشباه والنظائر: لمحمد وسعيد الخالدين ت ٣٨٠، ٣٩١ تحقيق
د. السيد محمد يوسف ط لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة
سنة ١٩٥٨ .
- ١٥ - اعانة الطالبين: ابو بكر عثمان بن محمد الدمياطي البكرى (ت
بعد ١٣٠٢هـ) ط دار احياء الكتب العربية - مصر.
- ١٦ - الف باء: ابو الحجاج يوسف البلوى (ت ٦٠٤هـ) ط الوهيبية بمصر
سنة ١٣٨٧ هـ .
- ١٧ - الامالي: ابو علي القالي (ت ٣٥٦هـ) ط دار الكتب المصرية سنة
١٩٢٦
- ١٨ - الامام الشافعي (ناصر السنة وواضع الاصول): عبد الحلیم الجندی
ط دار القلم سنة ١٩٦٦ .
- ١٩ - الامام الشافعي (فقيه السنة الاكبر): عبد الغني الدقر ط ٢ دار القلم
دمشق / بيروت سنة ١٩٧٦ .
- ٢٠ - الانتقاء في فضائل الثلاثة: ابن عبد البر النمري (ت ٤٦٣هـ) ط
المعاهد بمصر ١٣٥٠هـ بعناية مكتبة القدس .
- ٢١ - انوار الربيع في انواع البديع: علي صابر الدين بن معصوم (ت
١١١٩هـ) تحقيق هادي شاکر شکر. ط النعمان - النجف سنة
١٩٦٨ .
- ٢٢ - ايقاظ الهمم في شرح الحكم: احمد بن محمد بن عجيبة الحسيني
الفاص (ت ١٢٦٦هـ) ط ١ عبد الحميد حنفي / مصر .
- ٢٣ - بحار الانوار: محمد باقر بن محمد تقي المجلس (ت ١١١٠هـ)
ط الحجر سنة ١٣٠٥هـ.
- ٢٤ - البداية والنهاية: ابو الفداء ابن كثير (ت ٧٧٤هـ) ط ١ المعارف
بيروت سنة ١٩٦٦ .

- ٢٥ - برد الاكباد عند فقد الاولاد : ابو عبيدالله محمد بن ناصر الدين
الدمشقي (ت ٨٤٢هـ) قدم له : عبدالقادر شيبه الحمد . ط المدني
القاهرة ١٣٦١ هـ .
- ٢٦ - بصائر ذوي التمييز : محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ)
تحقيق : محمد علي النجار ط المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية :
القاهرة سنة ١٩٦٤ .
- ٢٧ - البصائر والدخائر : ابو حيان التوحيدي (ت ٤٠٠هـ) تحقيق ابراهيم
الكيلاي . ط الانشاء بيروت ١٩٦٤
- ٢٨ - بكاء الناس على الشباب : ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) . تحقيق هلال
ناجي مجلة المورد العراقية / المجلد اعثناني / العدد الثالث .
- ٢٩ - بهجة المجالس وأنس المجالس : ابن عبد البر النمري القرطبي
(ت ٤٦٣ هـ) تحقيق الدكتور محمد مرسي الخولي . طالدار
المصرية للتأليف والترجمة سنة ١٩٦٧/١٩٦٩
- ٣٠ - البيان والتبيين : أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ)
تحقيق عبدالسلام هارون ط ٣ مكتبة الخانجي بالقاهرة سنة ١٩٦٨م
- ٣١ - تاج التراجم في طبقات الحنفية : أبو العدل زين الدين قاسم بن
قطوبغا (ت ٨٧٩هـ) ط العاني - بغداد ١٩٦٢ .
- ٣٢ - تاج العروس : محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ)
- ٣٣ - تاريخ ابن الفرات : تحقيق الدكتور حسن الشماع . ط الحديثة/
البصرة سنة ١٩٧٠ ج ٥
- ٣٤ - تاريخ ابن الوردي (تنمة المختصر في أخبار البشر) : لابن الوردي
(ت ٥٧٤٩هـ) ط جمعية المعارف / مصر سنة سنة ١٢٨٥ .

- ٣٥- تاريخ الأدب العربي : الدكتور عمر فروخ / ط ٣ دار العلم للملايين - بيروت سنة ١٩٨٠ م .
- ٣٦- تاريخ أربيل : شرف الدين المبارك بن أحمد الاربلي (ت٥٦٣٧هـ) تحقيق د. سامي الصفار ط دار الرشيد للنشر بغداد سنة ١٩٨٠ .
- ٣٧- تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي (ت ٥٤٦٣هـ) ط دار الكتاب العربي- بيروت .
- ٣٨- تاريخ الموصل : أبو زكريا محمد الازدي (ت ٥٣٣٤هـ) تحقيق د. علي حبيبة ط المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية القاهرة سنة ١٩٦٧م
- ٣٩- تحرير التحرير : ابن أبي الاصبغ المصري (ت ٥٦٥٤هـ) تحقيق د. حنفي محمد شرف ط المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية القاهرة سنة ١٣٨٣ هـ .
- ٤٠- تحسين القبيح وتقييح الحسن : أبو منصور الثعالبي (ت٥٤٢٩هـ) تحقيق شاکر العاشور مؤسسة المطبوعات العربية - بيروت سنة ١٩٨١ .
- ٤١- تحفة الادباء وسلوة الغرباء : ابراهيم الخياري (ت٥١٠٨٣هـ) ط دار الرشيد بغداد سنة ١٩٨٠ .
- ٤٢-- التحفة البهية والطرفة الشهية (مجموعة رسائل) . ط الجوائب / القسطنطينية ١٣٠٢ هـ
- ٤٣- التحفة الناصرية في الفنون الادبية : أبو القاسم الرشتي الاصبهاني ط طهران ١٢٧٨ هـ .
- ٤٤- تذكرة الحفاظ : شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت٥٧٤٨هـ) ط حيدر آباد / دائرة المعارف العثمانية
- ٤٥- التذكرة الفخرية : بهاء الدين الاربلي (ت٥٦٩٢هـ) تحقيق د. نوري القيسي . ود. حاتم الضامن ط المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٨٤ .

- ٤٦ - التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة : أبو عبدالله محمد بن احمد القرطبي (ت ٦٧١هـ) ط المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .
- ٤٧ - تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم : بدر الدين بن جماعة (ت سنة ٧٣٣هـ) ط دائرة المعارف العثمانية / حيدر آباد - الدكن سنة ١٣٥٣
- ٤٨ - التذكرة السعدية في الاشعار العربية : محمد بن عبدالرحمن العبيدي ق ٨ هـ
- تحقيق الدكتور عبدالله الجبوري ط النعمان بالنجف، نشر المكتبة الاهلية ١٩٧٢ .
- ٤٩ - ترتيب المدارك : القاضي عياض (ت ٥٤٤هـ) تحقيق د. احمد بكير محمود ط بيروت / مكتبة الحياة .
- ٥٠ - تزيين الاسواق في أخبار العشاق : داود الانطاكي (ت ١٠٠٨هـ) ط منشورات حمد ومحيو بيروت سنة ١٩٧٢ .
- ٥١ - تسلية اهل المصائب : أبو عبدالله محمد بن محمد المنبجي الحنبلي ط الاستقامة / القاهرة (دون تاريخ) .
- ٥٢ - تسهيل النظر وتعجيل الظفر : ابو الحسن علي بن محمد الماوردي (ت ٤٥٠ هـ) ط دار النهضة العربية، بيروت سنة ١٩٨١ .
- ٥٣ - تعليم المتعلم : برهان الدين الزرنوجي (ق ٦هـ) ط الوهية بمصر سنة ١٢٩٢ هـ .
- ٥٤ - تفسير القرآن العظيم : ابن كثير القرشي (ت ٧٧٤هـ) ط دار احياء التراث، بيروت سنة ١٩٦٩ .
- ٥٥ - التفسير الكبير: الفخر الرازي (ت ٦٠٦هـ) ط البهية مصر د.ت ط البهية المصرية ١٩٣٨ .
- ٥٦ - تلبيس ابليس : ابو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (ت ٥٩٦هـ) تحقيق خير الدين علي ط دار الوعي العربي، بيروت .

- ٥٧ - تلخيص مجمع الاداب في معجم الالقاب: ابن الفوطي (ت ٥٧٢٣هـ)
تحقيق د. مصطفى جواد ط وزارة الثقافة - دمشق ١٩٦٧.
- ٥٨ - تمام المتون شرح رسالة ابن زيدون: صلاح الدين الصفدي (ت ٥٧٦٤هـ)
تحقيق ابراهيم الاياري ط المدني بالقاهرة سنة ١٩٦٩.
- ٥٩ - التمثيل والمحاضرة: الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) تحقيق عبد الفتاح الحلو
ط عيسى البابي الحلبي، القاهرة (١٩٦١).
- تنبيه الأديب على مافي شعر أبي الطيب من الحسن والمعيب: وجيه
الدين عبد الرحمن باكثير الحضرمي (ت ٩٧٥هـ) تحقيق د. رشيد
العبيدي ط وزارة الاعلام، بغداد سنة ١٩٧٧.
- ٦٠ - تنبيه المغترين: عبد الوهاب الشعراني (ت ٩٧٣هـ) ط الميمنية مصر
سنة ١٣١٠ هـ .
- ٦١ - تنوير القلوب: محمد امين الكردي الاربلي (ت ١٣٣٢هـ) مصر
سنة ١٣٨١ هـ .
- ٦٢ - تهذيب الاسماء واللغات: ابو زكريا النووي (ت ٦٧٦هـ) ط
المنيرية، مصر .
- ٦٣ - تهذيب التاريخ الكبير: لابن عساكر اشافعي (ت ٥٧١هـ) : عبد
القادر بدران ط روضة الشام ط سنة ١٣٣٠ هـ .
- ٦٤ - توالي التأسيس بمعالي ابن ادريس: ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)
(ط) الاميرية ، بولاق سنة ١٣٠١ هـ.
- ٦٥ - التيار الاسلامي في شعر العصر العباسي الاول: د. مجاهد مصطفى
بهجت ط وزارة الاوقاف بالعراق، مؤسسة المطبوعات العربية
بيروت ١٩٨٢ .

- ٦٦ - المجلس الصالح الكافي والانيس الناصح الشافعي: أبو الفرج المعافي النهرواني (ت. ٥٣٩٠هـ) تحقيق د محمد مرسي الخولي: عالم الكتب - القاهرة ١٩٨٠.
- ٦٧ - جمع الجواهر في الملح والنوادر: أبو اسحق ابراهيم الحصري (ت. ٥٥٣هـ) ط الرحمانية - مصر سنة ١٣٥٣ هـ .
- ٦٨ - الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي : ابن قيم الجوزية (ت ٥٧٥١هـ) ط دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٦٩ - الجواهر المضية في طبقات الحنفية: محيي الدين ابو محمد عبد القادر القرشي (ت. ٥٧٧٥هـ) ط دار المعارف النظامية بحيدر آبار الدكن ١٣٣٢ هـ.
- ٧٠ - الجوهر النفيس في اشعار الامام محمد بن ادريس: جمع محمد مصطفى ط النيل بمصر سنة ١٩٠٣.
- ٧١ - حاشية الصاوي على تفسير الجلالين :أحمد الصاوي المالكي (ت ١٢٤١هـ) ط الاستقامة - القاهرة سنة ١٩٥٦.
- ٧٢ - حلية الاولياء وطبقات الاصفياء: أبو نعيم الاصبهاني (ت. ٤٣٠هـ) ط السعادة، مكتبة الخانجي بمصر ١٩٦٧.
- ٧٣ - حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء :عبد الله بن محمد العبد لسكاني (ت. ٤٣١هـ) تحقيق: محمد جبار المعيد. ط بغداد - منشورات وزارة الاعلام ١٩٧٣.
- ٧٤ - حياة الحيوان الكبرى: كمال الدين محمد الدميري (ت. ٨٠٨هـ) ط الاستقامة بمصر سنة ١٩٥٨.
- ٧٥ - خزينة الاسرار الكبرى: جمع محمد حقي النازلي (ت. ١٣٠١هـ) ط. دار احياء الكتب العربية بمصر سنة ١٩٢٠.

- ٧٦- الخصال المكفرة : ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥١هـ) ضمن مجموعة الرسائل المنيرية نشر محمد أمين دمج، بيروت ١٩٧٠.
- ٧٧- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : أحمد بن عبد الله الخزرجي ط الاميرية ببولاق سنة ١٣٠١.
- ٧٨- خلاصة الذهب المسبوك : عبد الرحمن الاربلي (ت ٨٧١٧هـ) وقف على طبعة مكّي السيد جاسم .طالمنشي. بغداد سنة ١٩٦٤.
- ٧٩- اللدياج المذهب في معرفة أعيان المذهب: ابراهيم بن علي بن فرحون (ت ٨٧٩٩هـ) تحقيق محمد الأحمدى أبو النور: ط دار النصر للطباعة، نشر دار التراث، القاهرة ١٩٧٢.
- ٨٠- الدين الخالص : محمد صديق حسن (ت ١٣٠٧هـ) ط المدني القاهرة سنة ١٩٥٩
- ٨١- ديوان ابن نباتة السعدي : (ت ٤٠٥هـ) تحقيق عبد الامير الطائي وزارة الاعلام العراقية ١٩٧٧
- ٨٢- ديوان ابراهيم بن هرمة (ت ١٧٦هـ) تحقيق محمد جبار المعبيد ط الاداب - النجف سنة ١٩٦٩ .
- ٨٣- ديوان أبو الاسود الدؤلبي : (ت ٥٦٩هـ) تحقيق الشيخ محمد حسن ال ياسين ط ٢ المعارف - بغداد سنة ١٩٦٤
- ٨٤- ديوان أبو نواس (ت ١٩٨هـ) برواية الصولي : تحقيق الدكتور بهجت الحديثي ط دار الرسالة، بغداد سنة ١٩٨٠
- ديوان أبي نواس : صنعة الغزالي ط شركة مصر - القاهرة ١٩٥٣
- ٨٥- ديوان الامام الشافعي : جمعه وشرحه عبد العزيز سيد الاهل ط المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية ١٩٦٦
- ٨٦- ديوان الامام علي امير المؤمنين (رض) ط بيروت (دون تاريخ)

- ٨٧ - ديوان امرىء القيس: تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ط دار
الكتب المصرية - وشرحه : تحقيق حسن السندوبي ط الاستقامة
القاهرة (دون تاريخ)
- ٨٨ - ديوان جميل (شعر الحب العذري) جمع وتحقيق د. حسين نصار
ط ٢ مكتبة مصر سنة ١٩٦٧
- ٨٩ - ديوان الصاحب بن عباد (ت ٣٨٥ هـ) : تحقيق محمد حسن ال
ياسين ط بيروت سنة ١٩٧٤
- ٩٠ - ديوان الصباية : شهاب الدين أحمد بن حجلة المغربي ط ١ دار
حمد ومحيو . بيروت سنة ١٩٧٢
- ديوان الطغرائي (٥١٥هـ) تحقيق الطاهر والجبوري دار الحرية بغداد ١٩٧٦
- ٩١ - ديوان الطفيل الغنوي : تحقيق محمد عبد القادر أحمد ط دار
الكتاب الجديد . بيروت سنة ١٩٦٨
- ٩٢ - ديوان قيس بن الخطيم : تحقيق د. ناصر الدين الاسد . ط ٢
دار صادر، بيروت ١٩٦٧
- ٩٣ - ديوان محمود بن حسن الوراق (ت ٢٢٥هـ) جمع وتحقيق عدنان
راغب العبيدي ط دار البصري، بغداد سنة ١٩٦٩
- ٩٤ - ديوان المعاني : أبو هلال العسكري (ت ٣٩٥ هـ) مكتبة القدس/
القاهرة سنة ١٣٥٢
- ٩٥ - ديوان نصر بن سيار الكتاني (ت ١٣٢ هـ) تحقيق عبد الله الخطيب
ط شفيق، بغداد سنة ١٩٧٢
- ٩٦ - الذخائر والاعلاق : سلام بن عبد الله الاشيلي (ت ٥٤٤ هـ) ط
الوهبية / مصر سنة ١٢٩٨
- ٩٧ - ذم الهوى : ابو الفرج بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) تحقيق د. مصطفى
عبد الواحد ط، دار السعادة / القاهرة سنة ١٩٦٢

- ٩٨ - ذيل تاريخ مدينة السلام - بغداد: أبو عبد الله محمد بن سعيد المعروف بابن الديبشي تحقيق د. بشار عواد معروف ط دار الحرية، بغداد ١٩٧٩
- ٩٩ - ربيع الأبرار ونصوص الأخبار : محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) تحقيق د. سليم النعيمي ط العاني، بغداد سنة ١٩٧٦
- ١٠٠ - الرسالة : محمد بن أدريس الشافعي : تحقيق أحمد محمد شاكر ط الحلبي، القاهرة سنة ١٩٤٠
- ١٠١ - رسالة كتمان السر وحفظ اللسان: الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) ضمن مجموعة رسائل الجاحظ تحقيق د. طه الحاجري. ط دار النهضة العربية، بيروت سنة ١٩٨٣
- ١٠٢ - الرسالة المستطرفة : محمد جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥) تقديم محمد المنتصر الكتاني، دار الفكر دمشق ١٩٦٤
- روضات الجنات : النخونساري
- ١٠٣ - روضة العقلاء ونزهة الفضلاء : أبو حاتم بن محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤ هـ) ط كردستان العلمية بمصر
- ١٠٤ - روضة المحبين ونزهة المشتاقين : ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ) تحقيق أحمد عبيد ط السعادة بمصر سنة ١٩٥٦
- ١٠٥ - روض الرياحين في حكايات الصالحين : أبو محمد عبد الله بن أسعد اليافعي (ت ٧٦٨ هـ) ط مصطفى البابي الحلبي، مصر سنة ١٩٦١
- ١٠٦ - الروض الفائق في المواعظ والرقائق : شعيب الحريفيش (ت ٨١٠ هـ) ط مصر
- ١٠٧ - الروض المعطار في خبر الاقطار: محمد عبد المنعم الحميري (ت ٧٢٧ هـ) تحقيق د. احسان عباس ط دار القلم، بيروت سنة ١٩٧٥.

- ١٠٨ - زهديات ابي نواس: د- علي الزبيدي ط كوستاتوماس، القاهرة سنة ١٩٥٩ .
- ١٠٩ - زهر الاداب وثمر الالباب: ابو اسحاق ابراهيم الحصري (ت ٥٤٥٣هـ) تحقيق علي البجاوي ط ٢ عيسى البابي الحلبي سنة ١٩٦٩.
- ١١٠ - زهر الاكم في الامثال والحكم: للحسن اليوسي. تحقيق د. محمد محي ود. محمد الاخضر، دار الثقافة، المغرب. ١٩٨١.
- ١١١ - زهر الربيع: نعمة الله الحسيني الجزائري (ت ١١١٢هـ) ج ٢ ط الحيدرية سنة ١٩٥٤.
- ١١٢ - السحر والشعر - ابن الخطيب (ت ٥٧٧٦هـ) تحقيق عماد ابراهيم قدور رسالة ماجستير بآداب عين شمس ١٩٧٥.
- ١١٣ - سراج الملوك: ابو بكر بن محمد بن الوليد الطرطوشي (ت ٥٥٢٠هـ) - ط بولاق - مصر سنة ١٢٨٩ هـ.
- ١١٤ - سكردان السلطان: ابن ابي حجلة التلمساني (ت ٥٧٧٦هـ) ط ٢ مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٥٧.
- ١١٥ - سمط اللآلي: عبد الله بن عبد العزيز البكري (ت ٤٨٧هـ) ط لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٣٦.
- ١١٦ - السنن الكبرى: ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ) ط دار المعارف العثمانية: الهند سنة ١٣٥٥ هـ .
- ١١٧ - شذرات الذهب في اخبار من ذهب: ابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ) ط القدس، القاهرة .
- ١١٨ - شرح ديوان لييد بن ربيعة العامري: تحقيق د. احسان عباس ط وزارة الارشاد - الكويت ١٩٦٢.

- ١١٩ - شرح العلم وزين الحكم : شرح ملا علي بن سلطان القاري (ت ١٠١٤هـ) ط المنيرية، مصر سنة ١٣٥١ .
- ١٢٠ - شرح مقامات الحريري : للشريشي (ت ١١٩٩هـ) تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ط المدني، القاهرة.
- ١٢١ - شرح المصنوع به على غير اهله: عبيدالله بن الكافي العبيدي (فرغ منه سنه ٧٢٤هـ) ط ١ السعادة بمصر سنة ١٩١٣ .
- ١٢٢ - شرف اصحاب الحديث : الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) تحقيق د. محمد سعيد خطيب اوغلي ط، جامعة انقره ١٩٧١ .
- ١٢٣ - شروح سقط الزند : للتبريزي والبطلوسوي والخوارزمي وغيرهم تحقيق مصطفى السقاود. عبد السلام هارون وآخرين ط الدار القومية / القاهرة سنة ١٩٤٥ .
- ١٢٤ شعراء أمويون : دراسة وتحقيق د. نوري حمودي القيسي القسم الثالث : ط المجمع العلمي العراقي، بغداد سنة ١٩٨٢ .
- ١٢٥ - شعر ابن لنكك البصري : (ت ٣٦٠هـ) تحقيق د. زهير غازي زاهد مجلة الخليج العربي / العدد الاول / السنة الاولى / سنة ١٩٧٣ البصرة
- ١٢٦ - شعر ابن المعتز : دراسة وتحقيق د. يونس السامرائي ط وزارة الثقافة بغداد سنة ١٩٧٨ .
- ١٢٧ - شعر الامام المجاهد عبدالله بن المبارك (ت ١٨١هـ) جمع وتحقيق ودراسة د. مجاهد مصطفى نشر بمجلة معهد المخطوطات العربية الكويت المجلد ٢٧ ج ١ ، ٢٠ سنة ١٩٨٣ .
- ١٢٨ - شعر بشامة بن الغدير المري : جمع وتحقيق عبد القادر عبدالجليل مجلة المورد العراقية ١٩٧٧/١/٦ .

- ١٢٩ - شعر الحسين بن المطير الاسدي : (ت ١٦٩ هـ) جمع وتحقيق
محسن غياض ط دار الحرية / بغداد ١٩٧١ .
- ١٣٠ - شعر الخليل بن احمد الفراهيدي : (ت ١٧٠ هـ) جمع حاتم
الضامن وضياء الدين الحيدري مجلة البلاغ الاعداد ٤ - ٦ السنة
الرابعة ط المعارف بغداد ١٩٧٣ .
- ١٣١ - شعر الدعوة الاسلامية في العصر العباسي الأول : عبدالله عبدالرحمن
انجعيشن المطابع الاهلية الرياض ١٩٧٤ .
- ١٣٢ - شعر عبدالله بن معاوية (ت ١٢٩ هـ) جمع وتحقيق عبدالحميد الراضي
ط مؤسسة الرسالة بيروت سنة ١٩٧٦ .
- ١٣٣ - شعر الفقهاء وتطوره حتى نهاية العصر العباسي الاول : حسني
ناعسة رسالة ماجستير بكلية الاداب جامعة القاهرة سنة ١٩٧٥ .
- ١٣٤ - شعر نصيب بن رباح : تحقيق الدكتور داود سلوم ط الارشاد /
بغداد سنة ١٩٦٧ .
- ١٣٥ - صالح بن عبدالقدوس (ت ١٦٧ هـ) تأليف وجمع وتحقيق عبدالله
الخطيب منشورات البصري / بغداد سنة ١٩٦٧ .
- ١٣٦ - صبح الاعشى : القلقشندي (ت ٨٢١ هـ) تصوير دار الكتب المصرية
القاهرة .
- ١٣٧ - الصداقة والصدق : ابو حيان التوحيدي : (ت ٤٠٠ هـ) شرح
علي متولي صلاح ط النموذجية القاهرة سنة ١٩٧٢ .
- ١٣٨ - صفة الصفوة : ابو الفرج ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) تحقيق محمود
فاخوري ط دار المعرفة بيروت سنة ١٩٧٩ م .
- ١٣٩ - الصواعق المحرقة في الرد على اهل البدع والزندقة : ابن حجر
الهيثمي (ت ٩٧٤ هـ) ط ١ المشرفية : القاهرة سنة ١٣٠٨ هـ .

- ١٤٠- صون المنطق والكلام : جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)
 تعليق د. علي سامي النشار ط السعادة بمصر .
- ١٤١- طبقات الاولياء : سراج الدين عمر بن الملقن (ت ٨٠٤ هـ)
 تحقيق نور الدين شريعة ط دار التأليف سنة ١٩٧٣ .
- ١٤٢- طبقات الحفاظ : جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) تحقيق علي
 محمد عمر ط الاستقلال مصر سنة ١٩٧٣ .
- ١٤٣- طبقات الشافعية: الاسنوي (ت ٧٧٢ هـ) تحقيق د. عبد الله الجبوري
 ط وزارة الاوقاف - بغداد ١٣٩٠ هـ.
- ١٤٤- طبقات الشافعية: تاج الدين السبكي : (ت ٧٧١ هـ) تحقيق د.
 عبد الفتاح الحلو ود. محمود الطناحي . ط عيسى الحلبي القاهرة.
- ١٤٥- طبقات الشافعية : تقي الدين أبي بكر ابن احمد ابن قاضي شهبه
 (ت ٨٥١ هـ) تحقيق د. الحافظ عبد العليم خان - ط دار المعارف
 العثمانية الهند ١٩٧٨
- ١٤٦- طبقات الشافعية: الحسيني (ت ١٠١٤ هـ) تحقيق عادل نويهض
 ط ٢ الافاق بيروت ١٩٧٤.
- ١٤٧- طبقات الفقهاء : ابو اسحق الشيرازي (ت ٤٧٦ هـ) تحقيق
 د. احسان عباس ط دار الرائد - بيروت.
- ١٤٨- طبقات الفقهاء الشافعية: ابو عاصم محمد العبادي (ت ٤٥٨ هـ).
 ط لندن - ابريل سنة ١٩٦٤.
- ١٤٩- طبقات فقهاء اليمن: عمر بن علي الجعدي (ت ٥٨٦ هـ) تحقيق
 فؤاد سيد ط السنة المحمدية القاهرة ١٩٥٧.
- ١٥٠- طبقات المفسرين: محمد بن علي الداودي (ت ٩٤٥ هـ) تحقيق علي
 محمد عمر ط ١ الاستقلال الكبرى مصر سنة ١٩٧٢.

- ١٥١ - طبقات النحاة واللغويين : بدر الدين بن قاضي شهبه (ت ٨٥١هـ)
تحقيق د. محسن غياض ط النعمان - العراق سنة ١٩٧٤.
- ١٥٢ - العزاة : ابو سليمان حمد الخطابي البستي (ت ٣٨٨هـ). ط السلفية
القاهرة سنة ١٣٨٥ هـ .
- ١٥٣ - عطف الالف المؤلف على اللام المعطوف : علي بن محمد ابو الحسن الدليمي
تحقيق ج. ك فادية المعهد العلمي الفرنسي - القاهرة سنة ١٩٦٢.
- ١٥٤ - العفو والاعتذار : ابو الحسن محمد بن عمران العبيدي الرقام
البصري (ت ٣٥٥هـ) تحقيق د. عبد القدوس ابو صالح. ط جامعة
الامام محمد بن سعود، الرياض ١٩٨١ .
- ١٥٥ - العقد الفريد : احمد بن محمد بن عبد ربه (ت ٣٢٨ هـ) تحقيق
احمد امين والاباري والزين ط لجنة التأليف والترجمة والنشر
القاهرة ١٣٥٩ هـ
- ١٥٦ - العقد المفصل : السيد حيدر الحلبي (ت ١٣٠٤ هـ) ط الشاندر بغداد
سنة ١٣٣١ هـ .
- ١٥٧ - عقلاء المجانين : الحسن بن محمد النيسابوري (ت ٤٠٦ هـ) علق
عليه محمد بحر العلوم المكتبة الحيدرية ط ٢ بغداد سنة ١٩٦٨
- ١٥٨ - العمدة : ابن رشيقي القيرواني (ت ٤٥٦ هـ) تحقيق محمد محيي
الدين عبد الحميد ط ٤ دار الجيل سنة ١٩٧٢ .
- ١٥٩ - عيون الاخبار : ابن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ) تحقيق محيي الدين عبد الحميد
ط ٤ دار الجيل / بيروت ١٩٧٢
- ١٦٠ - غذاء الالباب لشرح منظومة الادب : محمد السفاريني الحنبلي
(ت ١١٨٨ هـ) ط الحكومة بمكة المكرمة سنة ١٣٩٣ هـ
- ١٦١ - غالية المواعظ : نعمان محمود الالوسي (ت ١٣١٧ هـ) ط
الاميرية بولاق سنة ١٣٠٠ هـ

- ١٦٢ - غرر الخصائص الواضحة : ابو اسحق برهان الدين ابراهيم بن يحيى الوطواط (ت ٧١٨ هـ) ط الادبية القاهرة ١٣١٨ هـ
- ١٦٣ - الغيث المسجم شرح لامية العجم : صلاح الدين خليل بن ابيك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) ط دار الكتب العلمية - بيروت ١٩٧٠
- ١٦٤ - الفتوحات الالهية في شرح المباحث الاصلية : أحمد بن محمد ابن عجيبة الناس (ت ١٢٦٦ هـ) على هامش أيقاض الهمم
- ١٦٥ - انفتوحات الوهية : برهان الدين ابراهيم بن مرعي الشرخيتي (ت ١١٠٦ هـ) ط اليمينة - القاهرة سنة ١١٣٠٧ هـ
- ١٦٦ - الفقيه والمتفقه : الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) ط ٢ مطبعة القصيم الرياض سنة ١٣٨٩ هـ
- ١٦٧ - الفلاكة والمفلوكون : أحمد بن علي الدلجي (ت ٨٣٨ هـ) ط الشعب القاهرة سنة ١٣٢٢ هـ
- ١٦٨ - انفوائد البهية: ابو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي ط السعادة مصر سنة ١٣٤٤ هـ .
- ١٦٨آ- قصيدتان منسوبتان للامام الشافعي ، ادريس عبد الحميد الكلاك مجلة الرسالة الاسلامية العدد ٥١ تموز سنة ١٩٧٢
- ١٦٩ - قطف الازهار في خصائص المعادن والاحجار : احمد بن عوض بن محمد المغربي(ق١١١هـ)نشر مفصل منه في مجلة المورد العراقية ١٢/٣ سنة ١٩٨٣ .
- ١٧٠ - قوت القلوب : ابو طالب المكي (ت٣٨٦هـ) ط المصرية - القاهرة سنة ١٩٣٢ م .
- ١٧١ - الكامل في الادب: المبرد (ت٢٨٥هـ) تحقيق :محمد ابو الفضل ابراهيم السيد شحاته ط نهضة مصر سنة ١٩٥٦ .

- ١٧٢ - الكامل في التاريخ : عز الدين ابن الاثير . (ت ٥٦٣٠هـ) .
ط ٢ دار الكتاب اللبناني . - بيروت سنة ١٩٦٧ .
- ١٧٣ - الكشاف : جبار الله الزمخشري (ت ٥٥٣٨هـ) ط دار الكتاب -
بيروت سنة ١٩٤٧ .
- ١٧٤ - الكشكول : بهاء الدين العاملي (ت ١٠٣١هـ) ط عيسى البابي الحلبي
القاهرة .
- ١٧٥ - الكثر المدفون : يونس السيوطي المالكي والمنسوب للجلال السيوطي
(ت ٩١١هـ) ط بولاق مصر سنة ١٢٨٨هـ .
- ١٧٦ - الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية : عبد الرزاق المناوي
(ت ١٠٢٢هـ) تصحيح محمود حسن ربيع ط مصر سنة ١٩٣٨ .
- ١٧٧ - الكواكب السيارة في ترتيب الزيارة : شمس الدين بن ناصر
الانصاري (ت ٨١٤هـ) ط مكتبة المثنى - بغداد .
- ١٧٨ - لطائف المنن والاحلاق : عبد الوهاب الشعراني (ت ٩٧٣هـ) .
دون ذكر مكان الطبع وتاريخه .
- ١٧٩ - اللطائف والظرائف واليواقيت في بعض المواقيت : للثعالبي (ت
٥٤٢٩هـ) جمعها الامام ابو نصر احمد بن عبد الرزاق المقدسي
(ت ٧١١هـ) ط الوهية - القاهرة سنة ١٢٩٦هـ .
- ١٨٠ - اللمع : ابو نصر عبد الله بن علي السراج الطوسي (ت ٢٧٨هـ)
تحقيق رونالد الن نيكلون ، ط ابريل - ليدن ١٩١٤ .
- ١٨١ - المتشابه في نظم النثروجل الشعر : عزت العطار ط العربية بمصر
سنة ١٩٢٧ .
- ١٨٢ - مجالس ثعلب : (ت ٢٩١هـ) تحقيق عبد السلام هارون ط ٣ دار
المعارف مصر .

- ١٨٣ - مجمع الامثال: احمد بن محمد الميداني (ت ٥٥١٨هـ) تحقيق محي الدين عبد الحميد ط السعادة بمصر سنة ١٣٧٩ .
- ١٨٤ - مجموعة المعاني: مجهول ط الجوائب - قسطنطينية سنة ١٣٠١هـ
- ١٨٥ - المحاسن والاضداد: ابو عثمان الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) تحقيق فوزي عطوي ط الشركة اللبنانية - بيروت سنة ١٩٥٩ .
- ١٨٦ - المحاسن والمساويء : ابراهيم البيهقي (ت ٣٢٠هـ) تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ط نهضة مصر - القاهرة سنة ١٩٦١ .
- ١٨٧ - محاضرات الادباء: الراغب الاصبهاني (ت ٥٠٢هـ) مكتبة الحياة بيروت ١٩٦١ .
- ١٨٨ - المحاضرات :الحسن اليوسي و- (ت ١١٠٢هـ) اعدھا للطبع محمد حجي ط دار المغرب للتايف والترجمة والنشر - الرباط ١٩٧٦ .
- ١٨٩ - محاضرة الابرار ومسامرة الاخيار: محي الدين ابن عربي (ت ٦٣٨هـ) ط دار اليقظة العربية - بيروت ١٩٦٨ .
- ١٩٠ - محمد بن كناسة الاسدي (حياته وشعره) : د محمد قاسم مصطفى مجلة آداب الرافدين - الموصل سنة ١٩٧٥ .
- ١٩١ - المحمدون من الشعراء: القفطي (٥٧٦٤هـ) تحقيق معمري ط دار اليمامة الرياض .
- ١٩٢ - المختار من شعر بشار: اختيار الخالدين شرح ابي الطاهر اسماعيل اتجيبني (ت نحو ٤٤٥هـ) اعتناء : محمد بدر الدين العلوي ط الاعتماد بمصر سنة ١٩٣٤ .
- ١٩٣ - المختار من قطب السرور في اوصاف الانبذة والخمور للرقيق القيرواني: اختيار علي نور الدين المسعودي تحقيق عبد الحفيظ منصور ط الرسمية تونس سنة ١٩٧٦ .

- ١٩٤ - المختصر في اخبار البشر : ابو الفدا عماد الدين اسماعيل (ت ٨٧٣٢) ط الحسينية المصرية / القاهرة
- ١٩٥ - المخزون في تسليية المخزون : مجهول (ذكر الكتاب السخاوي) (ت ٩٠٥ هـ) ط النيل بمصر سنة ١٩٠٣ م
- ١٩٦ - المخلاة : بهاء الدين العاملي (ت ١٠٣١ هـ) ط مصطفى البابي الحلبي مصر سنة ١٩٥٧ م
- ١٩٧ - مرآة الجنان : ابو محمد عبد الله بن اسعد اليافعي (ت ٧٦٨ هـ) ط مؤسسة الاعلمي بيروت سنة ١٩٧٠
- ١٩٨ - مرآة الزمان : سبط ابن الجوزي (ت ٦٥٤ هـ) دائرة المعارف العثمانية - الهند سنة ١٩٥١
- ١٩٩ - مروج الذهب : المسعودي (ت ٣٤٦ هـ) ط دار الاندلس بيروت ١٩٦٦
- ٢٠٠ - مسألة الاحتجاج بالشافعي فيما اسند اليه : الخطيب البغدادي تحقيق د. خليل ملا خاطر نشر مجلة البحوث الاسلامية المجلد الاول العدد الثاني ١٩٧٦
- ٢٠١ - المستطرف من كل فن مستظرف : الابشيهي (ت ٨٥٠ هـ) ط مصطفى البابي الحلبي مصر سنة ١٩٥٢
- ٢٠٢ - مشكاة الانوار : ابو حامد الغزالي (ت ٥٠٥ هـ) ضمن مجموع بعنوان «القصور العوالي من رسائل الامام الغزالي» ط الفنية المتحدة - مصر
- ٢٠٣ - المصباح المضيء في خلافة المستضيء : أبو الفرج عبد الرحمن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) تحقيق ناجية عبد الله ابراهيم . ط الشعب بغداد سنة ١٩٧٧

- ٢٠٤ - معاهد التصنيف على شواهد التلخيص : عبدالرحيم احمد العباسي
(ت ٩٦٣ هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد . ط السعادة
مصر ١٩٤٧ .
- ٢٠٥ - المعجب في تلخيص اخبار المغرب : عبدالواحد المركشي (بعد
١٦٤٧ هـ) تصحيح العريان والعلمي ط الاستقامة ١٩٤٩ .
- ٢٠٦ - معجم الادباء : ياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ) ط دار المامون -
القاهرة (دون تاريخ) .
- ٢٠٧ - معجم البلدان : ياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ) ط دار صادر -
بيروت .
- ٢٠٨ - معجم الشعراء : محمد بن عمران المرزباني (ت ٣٨٦ هـ) تحقيق
عبدالستار احمد فراج ط عيسى البابي الحلبي - القاهرة ١٩٦٠ .
- ٢٠٩ - معرفة السنن والاثار - ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨ هـ)
تحقيق احمد صقر . ط المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية / مصر
١٩٧٠ .
- ٢١٠ - المعيد في ادب المفيد والمستفيد: عبدالباسط بن موسى العلوى
(ت ٩٨١ هـ) ط الترقى / دمشق ١٣٤٩ هـ .
- ٢١١ - مفتاح السعادة ومصباح السيادة : احمد بن مصطفى طاش كبرى
زادة تحقيق كامل بكبرى - عبد الوهاب ابو النور ط دار
دار الكتب الحديثة
- ٢١٢ - مفيد العلوم : جمال الدين ابو بكر محمد بن العباس الخوارزمي
(ت ٨٣٢ هـ) دار الكتاب العربية الكبرى - مصر سنة ١٣٣٠ هـ .
- ٢١٣ - مقتل الحسين : الموفق بن احمد المكي الخوارزمي (ت ٥٦٨ هـ)
تحقيق محمد السماوى ط الزهراء - النجف سنة ١٩٤٨ .

- ٢١٤ - مكاشفة القلوب : ابو حامد محمد الغزالي (ت ٥٥٥ هـ)
ط الشرفية - القاهرة سنة ١٣٢٣ هـ .
- ٢١٥ - المنازل والديار : اسامة بن منقذ (ت ٥٨٤ هـ) تحقيق مصطفى حجازي ط المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية / القاهرة ١٩٦٨ .
- ٢١٦ - المناقب : محمد بن علي بن شهر اشوب (ت ٥٨٨ هـ) ط الحجرية
- ٢١٧ - مناقب الامام الاعظم : محمد بن البزار الكردي (ت ٨٢٧ هـ)
ط مجلس دائرة المعارف النظامية - الهند ١٣٢١ هـ
- ٢١٨ - مناقب الامام احمد بن حنبل : ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ)
تحقيق د. عبدالله التركي ط الخانجي - القاهرة سنة ١٩٧٩
- ٢١٩ - مناقب الامام الشافعي : فخرالدين محمد بن عمر الرازي (ت ٦٠٦ هـ)
ط حجرية - القاهرة سنة ١٢٧٩ هـ
- ٢٢٠ - مناقب الشافعي : ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)
تحقيق السيد احمد صقر ط دار التراث مصر سنة ١٩٧٠
- ٢٢١ - منهاج اليقين شرح ادب الدنيا والدين : اويس وفابن محمد الارزنجاني
ط محمود بك سنة ١٣٢٨
- ٢٢٢ - المنهج الاحمد في تراجم اصحاب احمد : ابو اليمن مجيرالدين
عبدالرحمن العليمي (ت ٩٢٨ هـ)
تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ط المدني - القاهرة سنة ١٩٦٣
- ٢٢٣ - الموشى او انظرف والظرفاء : محمد بن اسحق الوشاء (ت ٣٢٥ هـ)
ط دار صادر بيروت ١٩٦٥ م
- ٢٢٤ - النجوم الزاهرة : ابن تغر بردي (ت ٨٧٤ هـ)
ط وزارة الثقافة والارشاد سنة ١٩٦٣
- ٢٢٥ - نزهة الجلساء في اخبار النساء : جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)
تحقيق د/ صلاح الدين المنجد . ط دار المكشوف - بيروت ١٩٥٨

- ٢٢٦ - نزهة الجليس ومنية الاديب الانيس : العباس بن علي بن نورالدين
الملكى الموسوي (ت ١٠٨١هـ تقريباً)
ط. الحيدرية/ النجف سنة ١٩٦٧
- ٢٢٧ - نزهة المجالس ومنتخب النفائس: عبدالرحمن الصفوري(ت ق ٥٩)
ط ٣ مصطفى الحلبي - القاهرة سنة ١٩٦٧
- ٢٢٨ - نشر العلم في شرح لامية العجم : جمال الدين بن مبارك الحضرمي
(ت ٩٣٠هـ) ط المكاشلية مصر ١٢٨٣هـ
- ٢٢٩ - نشر المحاسن الغالية : أبو محمد عبدالله بن أسعد اليافعي (ت ٧٦٨هـ)
تحقيق ابراهيم عطوة . ط ١ مصطفى البابي الحلبي سنة ١٩٦١
- ٢٣٠ - النفائس ومحاسن المجالس : احمد بن محمد بن العريف (ت ٥٣٦هـ)
تحقيق نهاد خياطة : مجلة المورد العراقية المجلد التاسع ١٩٨١
- ٢٣١ - نفحة الريحانة : لمحمد امين بن فضل الله المحببي (١١١١هـ)
تحقيق . د. عبدالفتاح الحلو . ط عيسى البابي الحلبي القاهرة ١٩٦٩
- ٢٣٢ - نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن : احمد بن محمد الانصاري
اليمني الشهرواني (ت ١٢٥٣هـ)
ط. العثمانية / مصر ١٣٠٥هـ
- ٢٣٣ - نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار : مؤمن بن حسن
الشبلنجي (ت ١٣٠٨هـ)
ط مصطفى محمد مصطفى القاهرة ١٣٣٤هـ
- ٢٣٤ - نور القيس المختصر من المقتبس : ابو المحاسن يوسف بن احمد
الحافظ اليعموري
تحقيق رودلف زلهام ط نيسادن سنة ١٩٦٤
- ٢٣٥ - نهاية الارب في فنون الادب شهاب الدين النويري (ت ٧٢٣)
ط دار الكتب المصرية القاهرة

٢٣٦ - الوافي بالوفيات : صلاح الدين الصفدي (ت ٥٧٦٤هـ)

ط ٤ باعتناء س . ديلزينغ ط الهاشمية دمشق ١٩٥٣هـ

٢٣٧ - الورقة : ابن الجراح (ت ٥٢٩٦هـ)

تحقيق عبدالوهاب عزام ، عبدالستار فراج ط ٢ دار المعارف بمصر

٢٣٨ - الوساطة بين المتنبئ وخصومه : يعلى بن عبدالعزيز الجرجاني (ت

٥٣٦٦هـ)

تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم وعلي الجاوي ط ٣ عيسى البابي

الخلبي بمصر

٢٣٩ - وفيات الاعيان : احمد بن محمد بن خلكان (ت ٥٦٨١هـ)

تحقيق د. احسان عباس ط دار الثقافة بيروت

٢٤٠ - ينابيع المودة : ابراهيم محمد معروف بابا خواجه الحسيني القدوري

سنة ١٢٧٠هـ

ط الاعلمي بيروت سنة

فهرس النصوص الشعرية (القسم الاول)

رقم النص	صدر البيت	القافية	البحر	عدد الصفحة
----------	-----------	---------	-------	------------

الابيات

الهمزة

١	اكثر الناس في النساء وقالوا	البلاء	خ	٢	٨٩
٢	واحسرة ما للفتى ساعة	اودائه	س	٢	٨٩

الالف

٣	انا عبيد لفتى	اتى	ر	٢	٩٣
---	---------------	-----	---	---	----

الباء

٤	سا ضرب في الافاق شرقا ومغربا	غريبا	ط	٢	٩٧
٥	فما جار الزمان وما تعدى	كلا با	و	٢	٩٧
٦	لئن بعدت دار المعزى ونابه	تنوب	ط	٤	٩٧
٧	اذا وافق التقدير ما هو كائن	لييب	ط	٢	٩٨
٨	اصبحت بين اديب ماله حسب	ادب	ب	٢	٩٨
٩	انت حسبي وفيك للقلب حب	حب	خ	٢	٩٨
١٠	ومن النبيلة ان تحب	تحبه	ج/ك	١	٩٩
١١	سقى الله ارض العامري غمامة	غريب	ط	٢	٩٩
١٢	اصبحت مطرها في معشر جهلوا	بالذنب	ب	٤	١٠٠

التاء

١٠٣	٢	و	سكوتا	وانطقت الدراهم بعد صمت	١٣
١٠٣	٥	ب	وهبات	الناس بالناس مادام الحياة بهم	١٤
١٠٤	٣	و	يفوت	قليل المال لا ولد يموت	١٥
١٠٤	٢	ج/و	خسارتهم	قضاة الدهر قد ضلوا	١٦
١٠٥	٢	ب	المروآت	يالهدف نفس على مال افرقه	١٧
١٠٥	٢	ج/ك	وسيلتي	آل النبي ذريعتي	١٨
١٠٦	٤	ط	نفراته	نصبر على مر الجفا من معلم	١٩
١٠٦	٢	ك	منته	من نال مني أو علق بدمته	٢٠

الجميم

١٠٩	٨	ك	ومعاجه	ماذا يخبر ضيف بيتك اهله	٢١
-----	---	---	--------	-------------------------	----

الحاء

١١٣	١	ط	جراح	اقول معاذ الله ان يذهب التقى	٢٢
١١٤	٣	ب	لم مفتاح	قالوا سكت وقد خوصمت قلت لهم مفتاح	٢٣
١١٥	٢	س	اللوح	الهم فصل والقضا غالب	٢٤

الدال

١١٩	٢	و	فزده	فدع ذكر القبيح ولا ترده	٢٥
١١٩	٤	ك	وعيدا	ان كنت تغدو في الذنوب جليدا	٢٦
١٢٠	٧	ط	تحيد	اتاني عذر منك في غير كنهه	٢٧

١٢١	٤	ط	عمد	ارى راحة في الحق عند قضائه	٢٨
١٢٢	٣	خ ب	اعتقادي	قالوا ترفضت قلت : كلا	٢٩
١٢٢	٣	و	ليند	فلولا الشعر بالعلماء يزرى	٣٠
١٢٣	٢	ك	كالاعباد	محن الزمن كثيرة لانقضى	٣١

الراء

١٢٧	٥	و	الواخر	اذا ما كنت ذا علم وفضل	٣٢
١٢٧	٣	ج/ك	السدور	اكرم بمجلس فتية	٣٣
١٢٨	٤	ط	اكثرا	على ثياب لويباغ جميعها	٣٤
١٢٩	٣	ط	ذخرا	تدرعت ثوبا للفتوح حصينة	٣٥
١٢٩	٣	ب	سفارا	يامن يعانق دنيا لابقاء لها	٣٦
١٣٠	١	ب	الدنانيرا	ان الدنانير ان وافيتها نفعت	٣٧
١٣٠	٢	و	اسنيرا	تعلم ما استطعت تكن اميرا	٣٨
١٣٠	٢	ج/ك	غيرك	ومن الشقاوة ان تحب	٣٩
١٣٠	٤	ط	المظهر	وما احد من السن الناس سالما	٤٠
١٣١	٢	ط	قصار	عواقب مكروه الامور خيار	٤١
١٣١	٢	ك	صبرير	اني بليت باربع يرميني	٤٢
١٣١	٢	ط	أعاشره	اذا لم اجد خلا تقيا فوجدتني	٤٣
١٣٢	٢	ط	خيارها	يقولون اسباب القراخ ثلاثة	٤٤
١٣٢	٢	ط	والقفر	اني ارى نفس تتوق الى مصر	٤٥
١٣٣	٣	ط	العسر	اذا شئت ان تستقرض المال منفقا	٤٦
١٣٣	٦	ط	قبري	ماطلب علما أو أموت ببلدة	٤٧
١٣٤	٥	ب	للبصر	يا كاحل العين بعد النوم بالسهر	٤٨
١٣٥	٢	ب	الجاري	النار اخر دينار نطقت به	٤٩

١٣٥	٢	و	دهري	افكر في نوى الفمي وصبري	٥٠
١٣٥	٣	و	مقرّ	اذا اعتذر الصديق اليك يوما	٥١
١٣٦	٣	خ	البعير	كل بملح الجريش خبز الشعير	٥٢
١٣٦	١٢	ك	يسره	من ذا الذي قد نال راحة سره	٥٣
١٣٧	٢	ح/ك	امرك	ماحك جلدك مثل ظفرك	٥٤

السين

١٤١	٤	و	القياس	صديق ليس ينفع يوم بأمس	٥٥
١٤١	٢	ك	يفرس	هل تذكرين اذا الرصائل بيننا	٥٦

الصاد

١٤٥	٦	ط	واخلص	شهدت بان الله لاشيء غيره	٥٧
١٤٦	٢	و	المعاصي	شكوت الى وكيع سوء حظي	٥٨

الضاد

١٤٩	٣	خ	عرضا	لست بمن اذا جفاه اخوه	٥٩
١٤٩	٤	ك	الناهض	يارا كبا قفه بالمحصب من منى	٦٠

العين

١٥٣	٢	ح	الشاسع	بين كريمين منزل واسع	٦١
١٥٣	٢	ج/خ	منتفع	ادفن الجسم في الثرى	٦٢

١٥٣	٥	ب	صفعا	احق بالصفع في الدنيا ثمانية	٦٣
١٥٤	٢	ك	واشفعا	وجبت علي زكاة ماملكت يدي	٦٤
١٥٤	٢	خ	صنعا	لست ادري ما حيلتي غير اني	٦٥
١٥٤	٣	ط	يصدع	لقد اسمع القول الذي كان كلما	٦٦
١٥٥	٢	ط	ويخضع	يداوي هواه ثم يكتنم وجده	٦٧
١٥٥	٤	ط	مجزع	من الموت لاذو الصبر ينجيه صبره	٦٨
١٥٦	٢	س	جائع	المرء في كورته ضائع	٦٩
١٥٦	٢	ح	ورعه	والمرء ان كان عاقلا ورعا	٧٠

الفاء

١٥٩	٢	ك	هتوف	كيف الوصول الى سعاد ودونها	٧١
١٥٩	١	ك	ضعيف	رعت النسور بقوة جيف الفلا	٧٢
١٥٩	١	ك	ضعاف	ودع الذين اذا اتوك تنسكوا	٧٣

القاف

١٦٣	٣	ب	والورقا	اذا رأيت شباب الحي قد نشاؤا	٧٤
١٦٣	١	خ	عقوقا	رام نفعا فضر من غير قصد	٧٥
١٦٣	٢	ط	وعقوق	وترك مواساة الاخلاء بالذي	٧٦
١٦٤	٢	ك	وفاق	واذا اعجزت عن العدو فداره	٧٧
١٦٤	٢	ه	الحق	اعرف الحق لندي الحق	٧٨
١٦٤	٤	ط	رازقي	توكلت في رزقي على الله خالقي	٧٩
١٦٥	٢	ب	بمرزوق	لو كنت بالعقل تعطى ماتريد اذن	٨٠

١٦٥	١٣	ك	موقٍ	ان الذي رزق اليسار ولم يصب	٨١
١٦٨	٢	ك	وامقٍ	ان الغريب له مخافة سارق	٨٢

الكاف

١٧١	١	ط	المباركُ	تأدمني بالزيت قالت : مباركُ	٨٣
-----	---	---	----------	-----------------------------	----

اللام

١٧٥	٢	و	قابلٌ	تعلم يافتى والعود رطبٌ	٨٤
١٧٥	٢	ك	حالٌ	جاء الطيب يجسني فجسسته	٨٤ آ
١٧٦	٢	ب	أنزله	يال بيت رسول الله جيكم	٨٥
١٧٦	٢	ك	منزله	قالوا يزورك احمد وتروره	٨٦
١٧٧	٦	ج	مثله	ياقل لمن لم ترعين	٨٧
١٧٨	١	ط	يتفضلُ	على كل حال انت بالفضل آخذ	٨٨
١٧٨	٢	ب	الرسلُ	لم يبرح الناس حتى أحدثوا بدعا	٨٩
١٧٩	١	ك	طوالها	لاقصرا عنها ولا بلغت ما	٩٠
١٧٩	٣	ط	الجهلِ	اذا نحن فضلنا عليا فاننا	٩١
١٨٠	٣	و	الليالي	بقدر الكد تكتسب المعالي	٩٢
١٨٠	٢	ج/ار	عقلي	كلما أدبني الدهر	٩٣
١٨٠	٤	س	الاهلِ	لا يدرك الحكمة من عمره	٩٤

الميم

١٨٣	٦	ط	الغنمُ	انثر درا وسط سارحة النعم	٩٥
١٨٤	٢	ط	الظلم	ارى الشيب مذ جاوزت خمسين	٩٦

حقة

١٨٥	٢٠	ط	مجرما	اليك اله الحق ارفع رغبتني	٩٧
١٨٩	٥	ط	علما	بموقف ذي دون عزتك العظمى	٩٨
١٩٠	٢	ط	دما	عجبت لمن يبكي على عيب غيره	٩٩
١٩٠	٢	ط	هما	اذا شئت ان تلقى عدوك راغما	١٠٠
١٩٠	٤	س	لازمه	عدت حبيبي وبه علة	١٠١
١٩١	١١	ط	فهم	مع العلم فاسلك حيثما سلك العلم	١٠٢
١٩٢	٦	و	الحمام	صديقك من يعادي من تعادي	١٠٣
١٩٣	٤	و	لثام	رأيت العلم صاحبه كريم	١٠٤
١٩٣	٢	ط	علمي	وما انا بالغير ان من دون اهله	١٠٥
١٩٣	٢	ب	احلام	يانفص ما هو الا صبر ايام	١٠٦
١٩٣	١	ك	تعليمي	ولقد بلوتك وابتليت خليقتي	١٠٧

النون

١٩٧	٥	ق	يكن	ماشئت كان وان لم اشأ	١٠٨
١٩٨	٤	ج/ك	فزه	زن من يزنك بما اترنت	١٠٩
١٩٨	٢	ط	حسنا	اذا لم يزد علم الفتى قلبه هدى	١١٠
١٩٨	٣	ج/ك	منه	لا تحملن لمن يمن	١١١
١٩٩	٣	و	تهون	ازلت مطامعي وارحت نفسي	١١٢
١٩٩	٢	و	سكون	اذا هبت رياحك فاغنمها	١١٣
٢٠٠	٢	ط	كتماني	واني لمشتاق الى ارض غرة	١١٤
٢٠٠	١	ط	جنون	جنونك مجنون ولست بواجد	١١٥
٢٠٠	٢	ط	فثمان	يقول لك المكّي اما لزوجة	١١٦
٢٠١	٦	ب	بيني	ولو تنازعني كفى الى خلق	١١٧
٢٠٢	٣	ب	والباقي	يامن تعزز بالدنيا وزيتها	١١٨

٢٠٢	٣	ب	يكن	تحكموا فاستطالوا في تحكّمهم	١١٩
٢٠٢	٢	ب	حليمان	ماتم حلم ولا علم بلا ادب	١٢٠
٢٠٣	٢	ب	للموازن	ياجامع المال ترجو أن تفوز به	١٢١
٢٠٣	١	ب	العين	نبكي عليه فقد حق البكاء له	١٢٢
٢٠٣	٥	م/ب	الهوان	قنعت بالقوت من زماني	١٢٣
٢٠٤	٥	ك	البين	خذها اليك فان ودك طالق	١٢٤
٢٠٥	٢	س	العين	نعم له الرجعة في بيعها	١٢٥
٢٠٥	١	ط	بدونها	اذا شئت ان تحيا غنيا فلا تكن	١٢٦

الهاء

٢٠٩	٣	و	المسفيه	ومنزلة السفيه من الفقيه	١٢٧
٢٠٩	٢	ر	فيه	صار مال المتوفى كاملا	١٢٨

الواو

٢١٠	٤	ط	تروى	أرى حمرا ترعى وتعافى انتهى	١٢٩
-----	---	---	------	----------------------------	-----

الياء

٢١٣	٢	ط	ليا	كساني ربي اذعريت عمامة	١٣٠
٢١٣	٣	ط	ليا	ولست بمهيب لمن لا يهابني	١٣١
٢١٣	١	و	عسقلية	أنا الشيعي في ديني واضلي	١٣٢
٢١٣	٢	رج	والعافية	لاتأس في الدنيا على فائت	١٣٣
٢١٤	٢	س	عاليه	ياناظري بالكسوة البالية	١٣٤
٢١٤	٢	ق	العاليه	لقد قنعت همتي بالخمول	١٣٥

فهرس النصوص الشعرية (القسم الثاني)

المنسوب له ولغيره

رقم صدر النص	القافية	البحر	عدد النسبة	الصفحة
--------------	---------	-------	------------	--------

الهمزة

١	من يتمن العمر فليدرع	احبائه	س	٢	٢٢١
---	----------------------	--------	---	---	-----

الالف

٢	ان الطبيب بطبه ودوائه	القضا	ك	٣	٢٢٥
---	-----------------------	-------	---	---	-----

الباء

٣	خبر اعني المنجم اني	الكواكب	خ	٢	٢٢٩
---	---------------------	---------	---	---	-----

٤	ومن هاب الرجال تهيبوه	يبابا	و	٢	٢٢٩
---	-----------------------	-------	---	---	-----

٥	تاوب همي فالرقاد غريب	عجيب	ط	١٠	٢٣٠
---	-----------------------	------	---	----	-----

٦	اذا ماخلوت الدهر يوماً فلا				
---	----------------------------	--	--	--	--

	تقل	رقيب	ط	٤	٢٣١
--	-----	------	---	---	-----

٧	خذي العفو مني تستديمي	اغضب	ط	٢	٢٣٢
---	-----------------------	------	---	---	-----

مودتي

٨	اجارتنا ان الخطوب	عسب	ط	٣	٢٣٣
---	-------------------	-----	---	---	-----

تنوب

١٣٣	١٣	ق	الصعاب	٩	سيفتح باب اذا سد باب
٢٣٥	١٠	ق	يستراب	٩ أ	اذا لم تكن تاركاً زينة
٢٣٦	له	١٦	ط	شهابها	١٠ خبت نار نفسي باشتعال مفارقى
٢٣٨	١	ط	حبيب	١١	وما الدهر الا هكذا فاضطرب له
٢٣٩	له	١٠	ط	اهابه	١٢ بلوت بني الدنيا فلم أرفيهم
٢٤٠	له	١	و	كتاب	١٣ عبادة جاهلين بغير علم
٢٤٠	له	٢	س	كاتب	١٤ لو فتشوا قلبي لافقوا به

التاء

٢٤٣	٣	و	السكوت	١٥	اذا نطق السفية فلا تجبه
٢٤٣	لطفيل الضوي	٥	ط	فزلت	١٦ جرى الله جعفر آحين ازلقت
٢٤٤	له	٤	ط	عثراني	١٧ احب من الاخوان كل مواني
٢٤٥		٩	ب	العداوات	١٨ لما عفوت ولم احقد على احد
٢٤٧		١	ك	الضلالت	١٩ تأتي المكاراة حين نساى جملة

الجميم

٢٥١ صبراً جميلاً ما أقرب
نجا
الفرجا

الحاء

٢٥٥ اقسام بالله ليرضخ النوى
س
المالحة

الذال

٢٥٩ ليت الكلاب لنا كانت مجاورة
ب
احدا

٢٦٠ اني نشأت وحسادي ذوو عدد
ب
عددا

٢٦٠ يريد المرء ان يعطي مناه
و
ارادا

٢٦١ ارى همم المرء اكتبابا وحسرة
ط
جده

٢٦١ قيل لي قل في علي مدحا
ر
مؤضدة

٢٦١ اذا اصبحت عندي قوت يومي
و
ياسعيد

٢٦٢ فيا عجبني كيف يعصى الاله
ق
الهجاحد

٢٦٣ فقدر الله واقم
ج/خ
وروده

٢٦٣ تمنى رجال ان اموت وان امت
ط
باوحد

٢٦٥ تغرب عن الأوطان في طلب العلافوائد
ط
العلافوائد

٢٦٦ متى ماتقعد بالباطل الحق يأبه
ط
ينقده

الخطيم

٢٦٦ خذوا بدمي ذاك الغزال فانه
ط
عمد

٢٦٧ ومتعب العيش مرتاح الى بلد
ب
البلد

٢٦٨ كل العداوة قد ترجى امامتها
ب
بالحسد

٢٦٨ من طلب العلم للمعاد
ع/ب
الرشاد

الراء

٢٧١	١	للبيد بن ربيعة	ط	مضر	تود ابنتاي ان اعيش مسلما	٣٧
٢٧١	٦		ث	يذكره	لورمت تصنع محبر	٣٨
٢٧٢	٧		ق	بالنظر	اذا المشكلات تصدين لي	٣٩
٢٧٤	٢		ب	فجرا	اقبل معاذير من يأتيك معتذرا	٤٠
٢٧٥	٤	له	خ	تبرا	امطري لؤلؤاً جبال سرنديب	٤١
٢٧٥	٢		ط	وظهور	واكثر من الاخوان ما استطعت	٤٢
إنهم						
٢٧٦	٢	لجميل بثينة	ط	ناظر	يقولون : لاتنظر وتلك بلية	٤٣
٢٧٧	٣		ب	الخطر	تاه الاعيرج واستعلى به الخطر	٤٤
٢٧٨	٢	للمليل	و	بصير	لعمرك ماالرزية هدم دار	٤٥
٢٧٩	٣	له	ط		ساصبر فاصبر واقطع الوصل بيننا ذكري	٤٦
٢٧٩	٢		ط		اذا كنت لاتدري ولانت بالذي تدري	٤٧
٢٨٠	٤	له	ب	الشر	كل الحوادث مبناها من النظر	٤٨
٢٨١	٢		ب	البشر	والهف نفسي علي شيتين لوجمعا البشر	٤٩
٢٨١	١		ب	الباري	هناك مظلومة غالت بقيمتها	٥٠
٢٨٢	١١		و	وحر	اذا ما كنت ملتصقا لرزق	٥١

العين

٢٨٥	٢	ج/ك	قنع	العبد حر ان قنع	٥٢
٢٨٥	٣	ج/ز	الطمع	حسبي بقلي ان نفع	٥٣
٢٨٦	٢	ط	اسمع	وذي حسد يغتابني حيث لايري	٥٤

٢٨٦	٣	ك	بديعُ	تعمى الاله وانت تظهر حبه	٥٥
٢٨٧	١	ط	نافعهُ	ولاتعطين الرأي من لايريده	٥٦
٢٨٨	١ له			اذالم تصن عرضا ولم تخش خالقاُ فاصنعِ ط	٥٧

الفاء

٢٩١	١٢		الصحيفة و	الا يا حيفة تعلقه جيفه	٥٨
-----	----	--	-----------	------------------------	----

القاف

٢٩٥	٢	ط	احمقُ	اذا المرء افشى سره لصديقه	٥٩
٢٩٦	٢ له	ب	صندوقِ	علمي معي جيشا يمت يتبعني	٦٠
٢٩٧	٤	و	الشفيق و	اذا رافقت في الاسفار قوما	٦١
٢٩٧	٢	ك	الواقى	يارب اعضاء الوضوء عتقتها	٦٢

الكاف

٣٠١	٢ له	ط	متسك	فساد كبير عالم متهتك	٦٣
-----	------	---	------	----------------------	----

اللام

٣٠٥	١ المجهول	ح	العسلا	اسقمهم السم ان ظفرت بهم	٦٤
٣٠٥	٢	ق	ويلا	لذل السؤال وهول المات	٦٥
٣٠٦	٦	ط		صن النفس واحملها على مايزينها جميل	٦٦
٣٠٧	٣	ط	جاهل	تعلم فليس المرء يولد عالما	٦٧

٣٠٧	١	للبيدين ربيعة	ط	فان لم تجد من دون عدنان باقيا القبائل	٦٨
٣٠٨	٣		ب	ان الملوك بلاء حيشما حلوا ظل	٦٩
٣٠٨	٣	له	ط	لقد وضعت مني الحوادث تجامله	٧٠
جانبا					
٣٠٩	٢		رجز	الهى جهولا امله اجله	٧١
٣١٠	٢		و	ارى نفسي تكلفني امورا مالي	٧٢
٣١١	٢		ك	المرء يحظى ثم يعلو ذكره يعمل	٧٣

الميم

٣١٥	٨		ط	يقولون لي : فيك لتقباض وانما احجما	٧٤
٣١٦	٤	له	ح	العلم من شرطه لمن خدمه خدمه	٧٥
٣١٦	٢		ط	فقال لي المفتي وفاضت دموعه توأم	٧٦
٣١٧	٢	النصيب	ط	وما زال كتمانك حتى كانما اعجم	٧٧
٣١٧	٢		ع/ب	قضيت نجبي فسرقوم ونوم	٧٨

النون

٣٢١	٥		و	نعيب زماننا والعيب فينا ..سوانا	٧٩
٣٢١	٣		ر	ان لله عبادا فطنا الفتنا	٨٠
٣٢٢	٢	له	ر	ماحوى العلم جميعا احد سنه	٨١
٣٢٢	٤		ط	اذا رمت ان تحيا سليما من صين	٨٢

الردى

٣٢٣	١	الوليد	و اكون	ستعلم يا يزيد اذا التقينا	٨٣
٣٢٤	٢		تعبان ك	احفظ لسانك ايها الانسان	٨٤
٣٢٤	٢		والامن ه	اذا القوت تأتي لك	٨٥
٣٢٥	١		ط	اهين لهم نفسي لكي لا كرمها بهم تهينها	٨٦
٣٢٥	٢		بيان ط	اخي لن تنال العلم الا بسطة	٨٧
٣٢٦	٢		الدين ب	اني معزبك لاني على ثقة	٨٨
٣٢٧	٢	له	الدين ب	كل العلوم سوى القرآن مشغلة	٨٩
٣٢٨	١		الشياطين ب	ان النساء شياطين خلقن لنا	٩٠
٣٢٨	٥		جينيبي و	اقول لعائدي وشجعوني	٩١
٣٢٩	٢		مني خ	يا سمع الدعاء كن عند ظني	٩٢
٣٢٩	٤		عيونه ج/ك	لاخير في حشو الكلام	٩٣

الهاء

٣٣٣	٤	له	السفينة ج	سأترك جبكم من غير بغض	٩٤
٣٣٣	٤	له	رحاهما ك	الليل وشيب والنهار كلاهما	٩٥
٣٣٧	٢	له	ج/ك	مرض الحبيب فعدته	٩٦

الواو

٣٣٧	١١	له	النجوى ط	اليك ابث الحال يا عالم	٩٧
-----	----	----	----------	------------------------	----

الياء

٣٣٩	٤	المساويا ط	وعين الرضا عن كل عيب	٩٨
			كليلة	
٣٤٠	٢	و غنيه	الا يانفسي ان ترضي بقوت	٩٩
٣٤١	٦	و الزكيه	إذا في مجلس ذكروا عليا	١٠٠
٣٤٢	٢ له	خ البريه	عمدة الخير عندنا كلمات	١٠١
الملحق				
٣٤٥	٥٣ لشافعي	رجز فدغد	اقوت مغانيهم فاقوى الجلد	١٠٢
٣٤٨	لاتصح لشافعي	ك	تخميس على عينية السهيلي	١٠٣



مکتبۃ لسان العرب

أ. علاء الدين شوقي

www.lisanarb.com



فهرست المحتويات

الصفحة	الموضوع
	المقدمة: العناية بشعره ، عقبات ، عملي في الديوان
١٣ - ٩	مزية الديوان واهميته
١٥	الدراسة: ١ - حياة الشافعي أ - اسمه ونسبه
١٦	ب - نشأته
١٧	ج - رحلته
١٨	٢ - اخلاقه وعلمه
٢٠	٣ - فصاحته ولغته
٢٣	٤ - ثقافته الادبية
٢٥	٥ - انشاده الشعر ونقده
٢٦	٦ - منزلته الشعرية
٢٧	٧ - سياق حياته خلال شعره
٢٩	٨ - ديوانه حديثاً
٣١	٩ - العبث والانتحال في شعره
٣٣	١٠ - مصادر شعره
٤٩	١١ - توثيق شعره وتخريجه
	١٢ - موضوعات شعره واغراضه (الاخلاق ، الادب الزهد والتصوف ، الحكمة ، الاغراض التقليدية)
٦٢ - ٥١	

١٣	— خصائص شعره أ. — شاعريته	٦٦
ب—	لغته واسلوبه	٦٨
ج—	الفنون البلاغية في شعره	٦٩
د—	التضمين والاقْتباس في شعره	٧٤
هـ—	الالتزام والتجربة الشعرية	٧٨
و—	غلبة المقطعات عليه	٧٩
ز—	اوزانه وقوافيه	٨١
القسم الأول :	شعر الشافعي ق ١ — ١٣٨	٨٩ — ٢١٤
القسم الثاني :	المنسوب له ولغيره ق ١ — ١٠١	٢١٧ — ٣٤٢
الملحق :	الارجوزة والتخميس	٣٤٥ — ٣٥١
فهرس :	لما انفرد بنسبته صاحب الجوهر النفيس الى الشافعي	٣٥٢ — ٣٥٤
ملحق بتراجم الاعلام غير المشهورين	٣٥٥ — ٣٦٤
المصادر والمراجع	٣٦٥ — ٣٩١
فهرس النصوص الشعرية (القسم الاول)	٣٩٢ — ٣٩٩
فهرس المنسوب له ولغيره (القسم الثاني)	٤٠٠ — ٤٠٧

كلمة شكر وتقدير لا بدّ منها

واذ يمثل التحقيق والدراسة ، لنعرف الشافعي (رضن) ، للخروج بثوب المؤلفات ، لايسع المؤلف الا أن يتقدم بالشكر والاعرفان بالجميل ، للأخوة والاخوات ، العاملين في مديرية مطبعة جامعة الموصل ، وفي مقدمتهم السيد مدير المطبعة الاستاذ أحمد نجم الصبحة ، لجهودهم الكريمة في طبع الكتاب ، جزاهم الله عن الشافعي ، وعن المؤلف خير الجزاء .

المؤلف

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد
(١٤١) لسنة ١٩٨٦

طبع: طابع جامعة الموصل
مديرية دار الكتب

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد ١٤١ لسنة ١٩٨٦

يطلب من مكتبة القدس - بغداد

سعر النسخة ثلاثة دنانير



مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر
بجامعة الموصل